

الوساطة الأفريقية تعلن عن «اتفاق وشيك» في السودان

وبحسب لبات، فإن الطرفين تجاوزا معضلة تكوين حكومة برئيس وزراء مدني، تختاره قوى إعلان الحرية والتغيير، يقوم بتكليف الوزارة، واختيار الوزاراء. وتابع: «الاتفاق سيخلق واقعاً جديداً، ويبيح الأمال من جديد». وحث لبات الطرفين، وكذا أجهزة الإعلام، على الخف عن أي شيء قد يعكر صفو الأجواء».

من جهته، قال الوسيط الإثيوبي محمود درير، إن الوساطة حددت الساعة الثالثة ظهر اليوم، موعداً لبدء المفاوضات المباشر بين الطرفين، وإن الوساطة سلمتهما الوثيقة المعدلة، ووجهت لهما الدعوة للاجتماع اليوم، ودعا الأطراف والشركاء للعب دور فاعل في دعم الجهد الأفريقي.

(تفاصيل ص 3)

«إذا حدث اتفاق حولها قبل انعقاد الاجتماع المشترك الذي دعونا إليه، فسندرجها في الوثيقة لتصبح جاهزة للتوقيع، وإذا لم يحدث اتفاق عليها، فستكون هي النقطة الأولى في أول جدول أعمال مشترك، والوساطة ستكون «المجلس السيادي» العقبة الوحيدة أمام الحل».

على استعداد لتذليل الصعاب، وأوضح لبات أن ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين «كثير جداً، ومن المؤسف ألا يتفق الطرفان على موقف وسط»، مؤكداً أن الاتفاق بين «الحرية والتغيير» و«العسكري»، «أصبح قاب قوسين أو أدنى».

الخرطوم: أحمد يونس

أكدت الوساطة الأفريقية - الإثيوبية المشتركة، أن الاتفاق بين «قوى إعلان الحرية والتغيير» والمجلس العسكري الانتقالي السوداني «أصبح وشيكاً»، وكشفت عن توجيه دعوة للطرفين للمفاوضة المباشر، ظهر اليوم، حول العقبة الوحيدة المتبقية، وهي «المجلس السيادي».

وقال وسيط محمد الحسن لبات، في مؤتمر صحافي أمس، إن معظم مقترحات الطرفين أدمجت في وثيقة جديدة، ما عدا الخلاف على تكوين «المجلس السيادي»، الذي بات هو نقطة الخلاف الوحيدة. وأضاف لبات: «طلبنا من الطرفين الاجتماع للمفاوضة حولها». مضيفاً:

إصابة 9 مدنيين في استهداف مطار المدينة... وواشنطن تؤكد «وقوفها بحزم» مع الرياض السعودية تتوعد الحوثيين بعد «جريمة الحرب» ضد أبها



إمبراطور اليابان يستقبل ولي العهد السعودي

جدة - واشنطن: «الشرق الأوسط»

أكد مجلس الوزراء السعودي خلال التثامنة برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، أن الهجوم الإرهابي الذي شنته الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، ضد مطار أبها الدولي فجر أمس، يعد جريمة حرب، وشدد المجلس على تأكيد قيادة القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أنه سيتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ للهجوم الإرهابي، وبما يتوافق مع القوانين والمواثيق الدولية.

وكانت الميليشيات الحوثية قد اعترفت باستهداف مطار أبها أمس، مجدداً، بطائرة مسيرة (درون) مفخخة.

بدوره، أعلن المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف العقيد ركن تركي المالكي أن «الهجوم الإرهابي أدى إلى إصابة 9 مدنيين، هم 8 سعوديين وواحد يحمل الجنسية الهندية»، مضيفاً أن حالات جميع المصابين مستقرة ميدنياً وأنهم نقلوا جميعاً إلى المستشفيات المتخصصة.

وأدانت دول عدة بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات والبحرين، الهجوم الإرهابي، وشددت الخارجية الأميركية في بيان على «الوقوف بحزم مع شركائنا في السعودية في الدفاع عن حدودهم ضد التهديدات المستمرة من قبل الحوثيين الذين يعمدون على الأسلحة والتكنولوجيا الإيرانية لتنفيذ هذه الهجمات». وأشارت إلى أن «هذه الهجمات تهدد حياة الكثيرين وتجرح المدنيين الأبرياء». ودعت إلى وضع فورا لهذه الأعمال العنيفة التي تؤدي فقط إلى تفاقم الصراع في اليمن وتعميق عدم الثقة».

(تفاصيل ص 2)

لا ملامح قريبة للحل بعد 3 أشهر على عزل بوتفليقة تنحي «ثاني الباءات» في الجزائر

سابقاً الفريق محمد مدين واللواء بشير طرطاق. وأثار بوشاروب غضب المتظاهرين في بداية الحراك، عندما صرح في تجمع بغرب البلاد بأن «المطالبين بالتغيير (تنحي بوتفليقة) نقول لهم: أفقوا من نومكم». ولهذا السبب، ظل هدفاً للشتائم المرفوعة في كل المظاهرات، علماً بأنه سبق أن تم عزله من رئاسة حزب «جبهة التحرير الوطني»، وحل مكانه البرلماني رجل الأعمال محمد بوشاروب، ويتوقع أن يخلف بوشاروب على رأس البرلمان نائباً عن حزب جبهة التحرير، لكن عملياً توقف العمل التشريعي بشكل كامل منذ بداية الحراك في 22 فبراير (شباط) الماضي.

(تفاصيل ص 5)

الشعبي، ارتياحاً كبيراً وسط المتظاهرين في العاصمة والمدن الأخرى. ويصف الحراك الشعبي بوشاروب بـ«أحد الباءات» الذين يطالب بعزلهم، وهم إلى جانبه، بلعيز الطيب رئيس «المجلس الدستوري» (استقال)، ويودي صالح الدين رئيس الوزراء، وبن صالح عبد القادر الرئيس المؤقت للدولة.

ومنذ انطلاق المظاهرات، اعتاد ملايين المحتجين كل يوم جمعة المطالبة بتنحي بوشاروب، على أساس أنه ينتمي للعصابة»، إشارة للنظام السابق، التي يوجد أبرز وجوهها في السجن، ومنهم شفيق الرئيس، ورئيسا الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، ومديرا الاستخبارات

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلن في الجزائر، أمس، عن استقالة رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الثانية في البرلمان) معاذ بوشاروب، الذي ظل المحتجون يشددون على رحيله منذ بدء مظاهراتهم المطالبة بتغيير النظام في فبراير (شباط) الماضي.

وجاءت استقالة بوشاروب فيما تشهد البلاد عموماً عاصفة من التغيير، حيث أعلن عزل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن الحكم.

ولقيت استقالة بوشاروب، التي أعلن عنها عبد الحميد سي عفيف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس

شركاء إيران في «النووي» يحذرونها من انتهاكها

التي يوفرها الاتفاق»، وأضادت وكالة «رويترز» نقلاً عن مصدرين دبلوماسيين أوروبيين، بأن بريطانيا وفرنسا والمانيا لن تفعل في الوقت المناسب، وأعلنت عن أسفها على الخطوة الإيرانية، لكنها أجمعت مع موسكو على توجيه اللوم للضغوط الأميركية.

(تفاصيل ص 4)

عن إجراءات تقوض الاتفاق. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيان عقب مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي دونالد ترمب أمس، إنه يدعو طهران إلى «التراجع من غير تأخير» عن تخفي مخزون اليورانيوم سفق الاتفاق و«الامتناع عن أي تدابير إضافية من شأنها نسف التزاماتها النووية»، مؤكداً أنه «سيواصل في الأيام المقبلة الجهود التي بدأها من أجل أن تلتزم إيران تماما واجباتها وأن تستمر في الاستفادة من المنافع الاقتصادية

باريس: ميشال أبو نجم

تنس: «الشرق الأوسط»

تزايدت التحذيرات لإيران، من انتهاك «الاتفاق النووي»، من قبل شركائها في الاتفاق الذي تم التوصل إليه في فيينا عام 2015. وأجمعت أطراف الاتفاق أمس على حدث إيران على الالتزام بتعهداتها النووية. فقد طالبت الأطراف الأوروبية الموقعة على الاتفاق، في بيان مشترك، أمس، إيران بالتراجع عن خطواتها الرامية إلى زيادة مخزون اليورانيوم المحضب والامتثال

المجلس العدلي، وهو ما طالب به رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ورفضه «الإشتراكي» والحريري، الذي أكدت مصادره أن هذا الأمر قد خُسم ولن تحال القضية إلى المجلس العدلي.

لكن في المقابل، أكد الحريري أن نصاب جلسة الحكومة اكتمل، نافية أن يكون وزراء «كتل لبنان القوي» عطوه، وأنه هو الذي ارتأت تأجيلها لتنفيذ الاحتقان. (تفاصيل ص 6)

البرلمان الليبي يطالب بتحقيق دولي في «التدخل التركي»

«مطرفة فريدمان» في القدس

تثير الغضب ضد إدارة ترمب

(ص 8)

فان دير لين مرشحة لرئاسة المفوضية الأوروبية

(ص 10)

ترحيب عراقي واسع بإعادة هيكلة «الحشد»

بغداد: فاضل التشمي

قوبل قرار رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أول من أمس إعادة هيكلة «الحشد الشعبي»، بترحيب سياسي واسع، فيما كانت «سرايا السلام» أول المستجيبين، وأعلنت حل نفسها، تنفيذاً لأمر من زعيمها مقتدى الصدر.

واكدت «سرايا السلام»، أمس، التزامها الكامل وتطبيقها الفوري لأمر الصدر بشأن انفكاكها

عنها وإغلاق مقراتها بشكل فوري.

بدوره، قال الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» المنضوية في «الحشد الشعبي»، قيس الخزعلي، إن قرار عبد المهدي «خطوة في الاتجاه الصحيح ليكون الحشد جزءاً مهيناً وثابتاً من القوات المسلحة»، كما رحبت منظمة «بدر» التي يتزعمها هادي العامري ولها فصائل مسلحة ضمن هيئة الحشد، بالقرار. كذلك، رحب

الحريري يانفي جلسة الحكومة لتفادي مواجهة

بيروت: كارولين عاكوم

الغى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، جلسة مجلس الوزراء التي كانت مقررة أمس، لتفادي مواجهة محتملة داخل المجلس نتيجة التوتر على خلفية أحداث الجبل يوم الأحد الماضي التي راح ضحيتها مرافقان لوزير مقرب من النائب طلال أرسلان.

وعبر وزير الخارجية جبران باسيل عن أسفه لما

حصل، مؤكداً أنه «لا أحد يسعى إلى الفتنة»، في موقف هو الأول له منذ وقوع الحادثة. وجاء ذلك في وقت أكد فيه مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم الذي أوكلت إليه مهمة الوساطة، بدء تسليم المطلوبين، بينما أعلن «الحزب الإشتراكي» الادعاء على وزير شؤون النازحين صالح الغريب.

وقبل موعد الجلسة أشارت معلومات إلى أن وزراء «التيار الوطني الحر» هددوا بمقاطعتها ما لم تتم إحالة القضية إلى

الحزب الفضيلة» عام 2001 وأسس مع رفاقه القدامى «حزب العدالة والتنمية»، وتنشغل السياسة في البلاد حالياً بنقاشات وتكهينات واسعة حول مصير «حزب العدالة والتنمية»، واحتمال تشكيل حزبين جديدين من قبل رفاق إردوغان القدامى الذين انتقدوا بشكل متكرر في الأشهر الأخيرة سياساته وحكومته وانفراده بجمع القرارات، ما أدى إلى انتكاسة غير مسبوقة في الانتخابات

باحثون أزالوا لأول مرة الفيروس المسبب للمرض اكتشاف علمي رائد في محاربة الإيدز

معد إذا استخدم علاج فعال لوقف انتشاره. غير أن مصابي الفيروس يضطرون إلى تناول هذه الأدوية مدى الحياة.

وليس من الممكن حتى الآن التداوي من الإيدز. ورغم أنه بإمكان العلاج الحد من انتشار الفيروس لدرجة أن آثاره لا تظهر عند تحليل عينات المصابين، فإن الأدوية المتاحة حالياً أصبحت لا تؤثر على الفيروسات التي تصيب كاملة في خلايا الجسم. وتوجد هذه الفيروسات الكاملة في أعضاء من الجسم مثل الأمعاء أو المخ.

التي تظل غير نشطة في المجموع الوراثي لخلايا الجسم، وهو ما لا تنجح فيه الوسائل الطبية المستخدمة حتى الآن.

كانت الإصابة بفيروس HIV) تعد حتى الآن حكماً بالإعدام على الشخص المصاب، حيث كان لا يرجى شفاؤه. لكن أصبح من الممكن الآن وقف تطور الفيروس المسبب للإيدز، باستخدام عقاقير مضادة للفيروسات القهقرية، كما أثبتت دراسات أيضاً أن فيروس HIV) يصبح غير

وتابع العلماء في دراستهم التي نشرها نتائجها أمس، في مجلة «نيتشر كوميونيكيشن»، أنهم لم يجدوا آثاراً لدى 5 من إجمالي 13 فارساً تم علاجهم بهذه الطريقة، وذلك بعد بدء العلاج بفترة وصلت إلى 5 أسابيع.

واكد الباحثون تحت إشراف كامل خليبي، من جامعة تمبل، بولاية بنسلفانيا، وهاوارد جيندل مان، من جامعة نبراسكا، أن هذه الطريقة العلاجية الجديدة طالت أيضاً تلك الفيروسات

الأتراك يترقبون تشكيل حزبين من رحم «العدالة والتنمية»

«انشقاقات» رفاق إردوغان تضعه في مواجهة مع ماضيه

أفقر: سعيد عبد الرازق

يتابع الأتراك الأحاديث المتوالية عن قرب انشقاق رفاق الرئيس رجب طيب إردوغان، عنه، في خطوة تجعله في مواجهة مع ماضيه، عندما انشق عن استأذنه نجم الدين أربكان بعد خلافات حول نهج

المحلية الأخيرة توجت بخسارة تاريخية لبلدية إسطنبول التي ذهبت إلى مرشح حزب الشعب الجمهوري أكرم إمام أوغلو بفوز ساحق على رئيس الوزراء السابق بن علي يلدريم.

وبات في حكم المؤكد أن رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو سيؤسس حزباً جديداً، بعد انتقاده الحاد للهزيمة القاسية التي تعرض لها خلفه السابق بن علي يلدريم في انتخابات إعادة في إسطنبول.

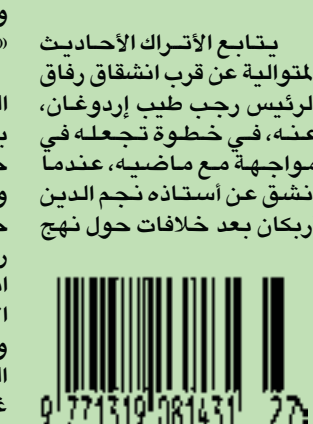
وعلى الجانب الآخر، أعلن

نائب رئيس الوزراء الأسبق، الاقتصادي السياسي الادمع علي باباجان تأسيس حزب جديد يحظى بدعم من حزب جديد يحظى بدعم من الرئيس السابق عبد الله غل الذي وجه انتقادات لما جرى في الانتخابات المحلية في إسطنبول وتحدث بشكل ضمني عن الحزب الجديد، قائلاً إن «كل شيء سيصبح على ما يرام»، وهو تصريح قريب للشعار الانتخابي لأكرم إمام أوغلو: «كل شيء سيصبح جميلاً جداً».

(تفاصيل ص 11)

أفقر: سعيد عبد الرازق

يتابع الأتراك الأحاديث المتوالية عن قرب انشقاق رفاق الرئيس رجب طيب إردوغان، عنه، في خطوة تجعله في مواجهة مع ماضيه، عندما انشق عن استأذنه نجم الدين أربكان بعد خلافات حول نهج



سamba.com

حساب ثمرات للتوفير ينمو مع تطلعاتك ادّار أطول بعوائد أكثر

samba

التحالف يتوعد باستمرار الضربات الرادعة لمواجهة «العمليات الأخرافية» للانقلابيين... وأميركا «تقف بحزم مع السعودية» تنديد عربي ودولي بالهجوم الإرهابي الحوثي على مطار أبها

الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان نقلته وكالة أنباء الإمارات (وام): «هذا العمل الإرهابي، الذي يخالف القوانين والأعراف الدولية كافة»، واعتبرته «لديلا جديدا على الممارسات اللاأخلاقية والتوجهات العدائية والإرهابية لمليشيات الحوثي المدعومة من إيران، وسعيها إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة». ووجدت الإمارات تضامنها الكامل مع السعودية وقوفها الختام إلى جانبها وتأييدها ومساندتها لها في كل ما تتخذ من إجراءات لحماية أمنها.

من جانبها، أدانت وزارة الخارجية البحرينية الهجوم، وشددت، في بيان نقلته وكالة أنباء البحرين (بنا)، على ضرورة مواجهة المليشيات الإرهابية المدعومة من إيران التي تسعى لعرقلة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

الإرهابي الذي استهدف مطار أبها الدولي، وقال وزير شؤون الشرق الأوسط أندرو موريسون، في بيان: «نشعر بالقلق إزاء التقارير التي تفيد بحدوث هجوم إرهابي آخر للحوثيين على مطار أبها الدولي، وبناءً عن وقوع إصابات بين المدنيين». وعربيا عن إدانة المملكة المتحدة لهذه الهجمات الإرهابية المشيئة. وأضاف: «يجب على الحوثيين وقف هذه الهجمات الإرهابية عبر الحدود وتنفيذ المرحلتين الأولى والثانية من اتفاق الحديدة، والعمل من كتب مع المبعوث الخاص لأمم المتحدة، ومن الأهمية بمكان إحراز تقدم قبل دورة مجلس الأمن في 18 يوليو (تموز)».

وفي أول رد عربي، أدانت الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين أمس الثلاثاء بشدة الهجوم الحوثي الذي استهدف مطار أبها الدولي جنوب السعودية، وأسفر عن إصابة تسعة مدنيين، واستنكرت وزارة

شركائنا في السعودية في الدفاع عن حدودهم ضد التهديدات المستمرة من قبل الحوثيين الذين يعتمدون على الأسلحة والتكنولوجيا الإيرانية لتنفيذ هذه الهجمات». ونددت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، أمس، «بشدة بالهجوم الذي شنه الحوثيون المدعومون من إيران على مطار أبها في المملكة العربية السعودية»، مشيرة إلى أن «هذه الهجمات تهدد حياة الكثيرين وتجرح المدنيين الأبرياء».

ودعت إلى «وضع حد فوراً لهذه الأعمال العنيفة التي تؤدي إلى تفاقم الصراع في اليمن وتعميق عدم الثقة». ودعت «جميع الأطراف إلى العمل مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث من أجل التوصل إلى تسوية سياسية وإنهاء الصراع في اليمن». كما أدانت الحكومة البريطانية، بشدة الهجوم على مطار أبها، مؤكدة «الوقوف بحزم مع

الإرهابية، وبما يكفل حماية الأعيان المدنية والدينيين، وسيتم محاسبة العناصر الإرهابية المسؤولة عن التخطيط والتنفيذ لهذا الهجوم الإرهابي وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية». وكان مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكافو) الذي استهدف مطار أبها الدولي في يونيو الماضي، وعربيا عن تضامنه مع شعب وحكومة المملكة العربية السعودية. وعبر المجلس عن غضبه الشديد من الجماعات الإرهابية التي تستهدف الطيران المدني الدولي، ومؤسسات الركاب وعمليات الطيران، مدينا الانتهاك الصارخ للقوانين الدولية والهجوم على المدنيين والبنية التحتية للطيران المدني.

وأدانت الولايات المتحدة بشدة الهجوم على مطار أبها، مؤكدة «الوقوف بحزم مع

طائرة من دون طيار (مسيرة) ما يمثل اعترافاً صريحاً ومسؤولية كاملة باستهداف الأعيان المدنية والمدنيين التي تعنى بحماية خاصة بموجب القانون الدولي الإنساني، وهو ما قد يرقى إلى جريمة حرب باستهداف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة ممنهجة».

ولفت المتحدث باسم التحالف إلى أن «استمرار مثل هذه الأعمال الإرهابية وبقدرات نوعية متقدمة، أثبتت تورط النظام الإيراني بدعم المليشيا الحوثية الإرهابية واستمرار انتهاك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرار 2216 والقرار 2231».

العقيد تركي أكد أن «قيادة القوات المشتركة للتحالف وأمام هذه الأعمال الإرهابية والتجاوزات اللاأخلاقية من المليشيا الحوثية الإرهابية، مستمرة بتنفيذ الإجراءات الصارمة لردع هذه المليشيا

بينهم نساء وأطفال. ويمر عبر مطار أبها الدولي أكثر من 4 ملايين مسافر سنوياً من خلال أكثر من 41 ألف رحلة محلية ودولية بحسب إحصاءات الهيئة العامة للطيران المدني السعودي. وأشار العقيد تركي الملكي إلى أن المليشيات الحوثية الإرهابية مستمرة في لسان متحدثها عبد العزيز آل شايح أن جميع الحالات في وضع مستقر بشكل عام وتم توجيه جميع المصابين إلى عدد من المستشفيات بالمنطقة، وقد تم تقديم الخدمات الإسعافية والإسعافية اللازمة للمصابين، وغادر 8 منهم المستشفيات، فيما قرر الفريق الطبي المختص تنويم أحد المصابين حتى تماثله للشفاء التام.

وكانت المليشيات الحوثية استهدفت مطار أبها الدولي بصاروخ كروز إيراني من نوع (يا علي) في 12 يونيو (حزيران) الماضي، وادى الهجوم لإصابة 26 مدنياً من جنسيات مختلفة

«صح» عسير، عقب الاستهداف الحوثي لمطار أبها، إنه نجم عن الهجوم الإرهابي إصابة 9 أشخاص مدنيين (8 سعوديين) وشخص من الجنسية الهندية بإصابات تراوحت بين طفيفة ومتوسطة، (6 حالات متوسطة وحالتان طفيفة). وأعلنت المديرية على لسان متحدثها عبد

وأوضح العقيد ركن تركي الملكي المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الهجوم الإرهابي الحوثي على مطار أبها الدولي وقع عند الساعة 12:35 من فجر أمس باستخدام طائرة من دون طيار (مسيرة)، وأوضح مديرية «صح» عسير، أنه تم استنقاذ الفرق الطبية والإسعافية اللازمة في المنطقة، وتطبيق خطط الطوارئ المعدة مسبقاً في مثل هذه الحالات، وبادرت الفرق الإسعافية وفرق القيادة الميدانية ومركبات التدخل السريع موقع الحادث.

الرياض: عبد الهادي حبتور

أصيب 9 مدنيين بينهم ثمانية من السعوديين وهندي، إثر استهداف المليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران، مطار أبها الدولي فجر أمس عبر طائرة مفخخة من دون طيار.

تصعيد للمليشيات في الحديدة ومناورة انقلابية بشأن إیرادات الموانئ

الحوثيون يتباهون بهجماتهم الإرهابية ويتوعدون بأساحة إيرانية جديدة

عن: علي ربيع

القائمة بموجب اتفاق السويد الموقع في 13 ديسمبر (كانون الأول) (الماضي) والذي لا يزال حيدراً على ورق بسبب تنصل الجماعة من تنفيذه ومحاولة تفسيره بما يخدم وجودها لذلك في لقاء لاحق بالعاصمة الأردنية عمان».

وذكرت مصادر عسكرية يمنية لـ «الشرق الأوسط» أن المليشيات استقدمت تعزيزات كبيرة إلى خابطة التماس في شرق وجنوب مدينة الحديدة، في الوقت الذي كُتفت فيه من القوات الحكومية في مناطق حيس والتحتيا والدرهمي. وتقول الحكومة اليمنية إن خروج المليشيات التي تناهز الـ 6 آلاف خرق منذ سريان الهدنة، لم تعد مجرد خروق عادية للاتفاق وإنما أصبحت أعمالاً عسكرية واضحة تنسف الهدنة برمتها.

وفي الوقت الذي يحاول المبعوث الأممي إلى اليمن إنعاش اتفاق السويد عبر زيارته المكوكية إلى عواصم دولية وخليجية، واصلت الجماعة حيلتها للاتلاف على الاتفاق فيما يخص الشأن الاقتصادي منه. وجاءت المحاولة عبر إجراء قام به مجلس حكم الجماعة الانقلابية، على أنه مبادرة من جانب أحادي فيما يخص إيرادات الموانئ الحديدة الثلاثة، وكيفية التصرف بها. وزعمت الجماعة أن المبادرة تأتي ضمن «تفاهات

خميس مشيط خلال شهرين، كما اعترف بإطلاق جماعته صاروخين مجنحين من نوع «كروز» على الأراضي السعودية لأول مرة. وتقوم دفاعات الجو السعودية في الأغلب باعتراض أغلب الطائرات الحوثية المسيرة والصاروخ التي يشرف على إطلاقها خبراء إيرانيون وأخرون من «حزب الله» اللبناني، بحسب ما يؤكد التحالف الداعم للشرعية في اليمن. وتوعدت الجماعة الحوثية عبر المتحدث عن ميليشياتها أمس باقتربها من امتلاك أنواع جديدة من الطائرات المسيرة والصاروخ الباليستية، زاعمة أنها ستكشف عن ذلك قريباً خلال معرض للصناعات العسكرية أطلقت عليه اسم القيادي الصريع في الجماعة صالح الصناد الذي كان يرأس مجلس حكمها الانقلابي قبل مقتله في أبريل (نيسان) 2018.

وزعم المتحدث الحوثي أن لدى جماعته بنك أهداف حيوية «قد تتحقق من حيث الأهمية الاستراتيجية على منصات وأنابيب النفط، كما زعم أن جماعته قادرة على شن هجماتها الإرهابية على عدد من الأهداف في وقت واحد وبأسلحة مختلفة». وجاءت تهديدات الجماعة الحوثية في وقت صعقت من هجماتها وأعمالها العدائية في محافظة الحديدة، خرقاً للهدنة الأممية

للجماعة، سواء الموجهة ضد المدنيين اليمنيين في مناطق المواجهات في تعز والضالع وحجة أو ما يتعلق بالهجمات الإرهابية بالصواريخ الإيرانية والطائرات المسيرة على أهداف مدنية داخل الأراضي السعودية. واعترفت المليشيات أنها شنت خلال شهرين أكثر من 347 عملية إرهابية متنوعة، في الوقت الذي حاولت تضخيم قدراتها وعدم الإشارة إلى الخسائر الكبيرة التي تكبدتها بفعل الضربات النوعية للجيش اليمني الوطني وقوات تحالف دعم الشرعية.

وفي مسعى لتضخيم قدرات الجماعة العسكرية وعدم اعترافها بانحسار وجودها على الأراضي اليمنية، حرص المتحدث باسم المليشيات على ذكر أن المواجهات تدور على الحدود السعودية قبالة نجران وجازان، ولحالة مكشوفة لرفع معنويات أتباع الجماعة. وكانت قوات الجيش اليمني بإسناد من قوات تحالف دعم الشرعية استطاعت طرد المليشيات الحوثية شمال صعدة وحجة عبر أكثر من محور، وصولاً إلى معقل الجماعة في جبال مران غرب صعدة.

واعترف المتحدث الحوثي بأن مليشيات جماعته شنت 21 عملية إرهابية بالطائرات الإيرانية المسيرة على مطارات أبها وجازان ونجران وعلى

اعترفت المليشيات الحوثية على لسان المتحدث العسكري باسمها أمس بشن عشرات الهجمات الإرهابية خلال الشهرين الماضيين، وأعلنت النباهي بقدرتها على تكثيف الهجمات الإرهابية بالصواريخ والطائرات الإيرانية المسيرة على الأهداف المدنية في الأراضي السعودية. وفيما واصلت الجماعة أعمال التصعيد العسكري المننوعة في الحديدة اقترح قادتها بشكل أحادي خطة لكيفية التصرف بالأموال التي يتم جبايتها من المحافظة الثلاثة (الحديدة، رأس عيسى، الصليف) تضمن لها التحكم بالموارد وصرفها رواتب مليشياتها. وأثنى المتحدث باسم الجماعة الحوثية ووزير خارجيتها الفعلي محمد عبد السلام فليته، على قدرات جماعته العسكرية إثر الهجمات الإرهابية المتكررة على الأعيان المدنية داخل الأراضي السعودية، وقال في تغريدة على «تويتر» إن ما كشفته المتحدث العسكري باسم الجماعة في مؤتمر الصحافي في صنعاء أمس يدل على «تطور نوعي» لإرهاب جماعته الوالية لإيران.

والتعرضت المليشيات على لسان متحدتها العسكري يحيى سريع، أمس حصيلة شهرين من العمليات الإرهابية

صنفت وزارة الخارجية الأميركية «جيش تحرير بلوشستان» ومسؤولاً في «حزب الله» يُدعى حسين علي هزيمة، على قوائم الإرهاب، كما عدلت التسميات الإرهابية لجماعة «جند الله» بإضافة تسمية «جيش العدل» إلى الجماعة الأساسية (أي «جند الله»).

وتسعى الإجراءات الجديدة، لوزارة الخارجية، إلى حرمان حسين هزيمة والجموعات المصنفة في القرار الجديد من الموارد اللازمة للتخطيط لهجمات إرهابية وتنفيذها. ويقرص القرار حظراً على جميع ممثلاتهم ومصالحهم على الأراضي والامتلاكات الخاضعة لسلطة الولايات المتحدة، كما يحظر على الأشخاص في الولايات المتحدة الاشتراك في أي معاملات معهم.

وقال بيان الوزارة إن المدعو حسين علي هزيمة هو رئيس وحدة الاستخبارات في «حزب الله» التي تحمل الرقم 200. وأضاف أنه تم تصنيف «حزب الله» منظمة إرهابية دولية عام 1997 ووحدة «حزب الله» الاستخباراتية فيلأياً إرهابياً متخصصاً عام 2001. وأوضح أن الوحدة 200 تقوم بتحليل وتقييم المعلومات التي تجمعها وحدات الحزب العسكرية.

كما صنف القرار «جيش تحرير بلوشستان»، وهي مجموعة انفصالية مسلحة تستهدف قوات الأمن والمدنيين لا سيما في مناطق البلوش في باكستان، منظمة إرهابية نفذت العديد من الهجمات الإرهابية العام الماضي، بما في ذلك هجوم انتحاري في أغسطس (آب) 2018 استهدف مهندسين صينيين في بلوشستان، وهجوم في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 على القنصلية الصينية في كراتشي، وهجوم في مايو (أيار) 2019 ضد فندق فخم في جوادار ببلوشستان.

وصنفت تنظيم جند الله» منذ نشأته عام 2010 منظمة إرهابية دولية متخصصة في تنفيذ الأعمال الإرهابية، وفي عام 2012 غير التنظيم اسمه إلى «جيش العدل».

قرقاش أكد سعي التحالف لحل مستدام

غريفيث يبحث الأزمة اليمنية

مع وزيرين إماراتيين



غريفيث وقرقاش خلال لقائهما أمس في الإمارات (وام)

الواردة في الاتفاق وإدانة الانتهاكات الحوثية المنهجة في هذه الفترة. وقال غريفيث أول من أمس، إنه عقد لقاء مثمراً في موسكو مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. ورحب المبعوث الأممي بمشراكة روسية البناءة في المساعي الأممية لتحقيق السلام في اليمن. والأسبوع الماضي، أعلن غريفيث أنه سيرزور روسيا والإمارات وسلطنة عمان، بهدف الدفع قدماً بالعملية السياسية في اليمن.

السلام باليمن، والخطوات اللازمة لتنفيذ اتفاقية استوكهولم. وأضاف أن التزام دولة الإمارات ودعمها يشجعنا على مواصلة جهودنا» من جهته، قال الدكتور أنور قرقاش، إن التحالف العربي يسعى إلى حل مستدام يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة من خلال دولة يمنية قادرة ومؤسسات دستورية راسخة، مشيراً إلى ضرورة تطبيق بنود اتفاق ستوكهولم وإلى أهمية ضغط المجتمع الدولي لتطبيق الاتفاقيات

ديبي، «الشرق الأوسط»

بحث المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث، أمس، مع وزيرين إماراتيين تطورات الأزمة اليمنية.

وأفاد غريفيث في تغريدة نشرت في الحساب الرسمي لمكتبته على «تويتر»، بأنه التقى في أبوظبي وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، ووزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي ريم الهاشمي، وقال إنه بحث معهما السير قدماً في عملية

دعت إلى مفاوضات مباشرة بين الأطراف... ومطالبة أميركية بمساءلة مستهدفي المتظاهرين

الوساطة الأفريقية تتحدث عن اتفاق سوداني وشيك... و«السيادي» هو العقبة

يونيو تؤكد على مطالبة الشعب السوداني بحكومة انتقالية بقيادة مدنية. وأضاف فاربتشيان لـ «الشرق الأوسط» أن استخدام قوات الأمن السودانية للذخيرة الحية ضد المتظاهرين المسالين أمر يستحق الشجب، ويجب مساءلة السلطات العسكرية عن الوفيات الناجمة عن ذلك.

ولم يشر المتحدث باسم الخارجية إلى أي خطوات قد تتخذها واشنطن، جراء التصعيد الأخير، علماً بأن نائبة مساعد وزير الخارجية لشرق أفريقيا والسودان ماكايلا جيمس كانت حذرت خلال جلسة استماع في مجلس النواب الأسبوع الماضي، من أن واشنطن تدرس جميع الخيارات، بما في ذلك العقوبات المحتملة، إذا كان هناك المزيد من العنف ضد المتظاهرين.

ودعا فاربتشيان المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير إلى الموافقة على حكومة تصريفها مدني ويقلها الشعب السوداني، مؤكداً دعم وزارة الخارجية لجهود الاتحاد الأفريقي ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد وفريقه من أجل التوصل بين الطرفين وتشجيعهما على مواصلة مشاركتهما في الحوار.

وقال فاربتشيان إن المبعوث الأميركي الخاص للسودان دونالد بوت ومسؤولين أميركيين آخرين على اتصال دائم مع الاتحاد الأفريقي والوسطاء الإثيوبيين للمساعدة في توحيد الجهود وتنسيق الدعم الدولي. وأضاف أن المبعوث الخاص دونالد بوت يشجع جميع الأطراف على العمل مع الوسطاء الأفارقة للتوصل إلى حل للوضع في السودان.

لجنة المعلمين بإسبن حسن من الخرطوم، والمحامي عبد الماجد عديروس من مدينة عطبرة، ونفتيش منازل كل من قمرية عمر عضو سكرتارية تجمع المهنيين، وعضو لجنة المعلمين عبد الخالق الطيب، وإحسان فقيري عضو لجنة نقابة الأطباء الشرعية. وحذر التجمع الذي يعتبر رأس رمح قوى إعلان الحرية والتغيير وقال في بيان: «الاعتقالات والمدهامات لن تنتهنا من مواصلة درب الحرية والسلام والعدالة، وقد فشلت كل الأنظمة القمعية والديكتاتورية وعلى مدى التاريخ عن إلجام العناصر الفاعلة في التغيير عبر الاعتقال أو الإغتيال أو الإخفاء القسري». واعتبر ممارسات أجهزة المجلس العسكري الانتقالي، أمثالاً لها سماه «القنص واضطهاد الشرفاء في الموامب بالرصاص»، وتابع: «يستوي لدينا القناصة مع من يداهمون المنازل ويروعون الأمن».

وحذر من البيان من المساس بأي من أعضاء التجمع وقوى الحرية والتغيير، وحمل المجلس العسكري «مسؤولية سلامتهم كاملة»، وتابع: «تعليمهم أن هذه ثورة الشعب، فإن اعتقلوا أو قتلوا الألاف فالتعب باق والسودانيون ماضون لتحقيق تطلعاتهم رغم أنف الطغاة».

من جهتها، قالت الخارجية الأميركية إن استخدام قوات الأمن السودانية للذخيرة الحية ضد المتظاهرين السلميين يستحق الشجب والمساءلة. وقال بيري فاربتشيان المتحدث باسم الخارجية إن المظاهرات السلمية في الخرطوم وكثير من المدن الأخرى في جميع أنحاء السودان يوم 30

السلطة إلى المدنيين، انتهت في الثلاثين من يونيو (حزيران) الماضي، بعدها يتم تجميد عضوية السودان في المنظمة الإقليمية. وقال محمد الحسن لبات إن الاتحاد الأفريقي سيقدّم قمة في ميامي بالبنجر السابع والثامن من الشهر الحالي، ويتوقع أن يعقد مجلس السلم والأمن الأفريقي جلسة بشأن الوضع في السودان، وأضاف: «علينا الانتظار حتى ذلك الاجتماع».

وكانت قوى إعلان الحرية والتغيير قد نظمت موكب احتجاجية السبت الماضي، شارك فيها ملايين السودانيين في العاصمة الخرطوم، وأكثر من 30 مدينة سودانية، للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين، ومحكمة قلة المعتصمين في القيادة العامة في الثالث من يونيو الماضي. بيد أن سلطات المجلس العسكري، واجهت المحتجين بعنف مفرط واستخدمت الرصاص والغاز المسيل للدموع بكثافة، ما أدى لقتل 11 شخصاً، عثر على جثامين ثلاثة منهم ملقاة في ميدان بام درمان أول من أمس، وعثر على جثمان الرابع أمس بالقرب من نهر النيل.

واتجهت قوى إعلان الحرية والتغيير إلى تصعيد المقاومة الشعبية والاحتجاجات، وأعلنت عن جدول احتجاجات وموكب مختلفة يستمر مدة أسبوعين، يختمت بموكب مركزي الثالث عشر من الشهر الحالي، وعصيان مدني في الرابع عشر منه.

بصوره، شن المجلس العسكري الانتقالي حملة اعتقالات ضد قادة تجمع المهنيين السودانيين، واعتقل كلا من رئيس

معضلة المجلس السيادي»، وتكوين حكومة برئيس وزراء مدني تخارته قوى إعلان الحرية والتغيير، يقوم بتكليف الوزارة، واختيار الوزراء، وتابع: «الاتفاق سيخلق واقعاً جديداً، ويثبت الأمل من جديد».

وحد لبات الطرفين على الكف عن أي شيء قد يعكر ما سماه «صفو الأجواء»، وقال: «نهيب بهما أن يكفا عن أي تصرف أو قول يمكن أن يعكر صفو الأجواء، وخلق أرضية مناسبة لبحث النقطة الخلافية، لفتح الباب أمام اتفاق انتقالي». وناشد المسؤول الإقليمي الصحافي والمجتمع الدولي، لدعم جهود الوساطة الهادفة للوصول لحل مناسب «يفتح الأفاق أمام تحقيق تطلعات الشعب السوداني، والتي عبر عنها بأشكال التعبير كافة».

من جهته، قال الوسيط الإثيوبي محمود دربر، إن الوساطة حددت الساعة الثالثة ظهر اليوم، موعد لبدء المفاوضات المباشر بين الطرفين، وأن الوساطة سلمتها الوثيقة للعدلة ووجهت لهما الدعوة للاجتماع اليوم.

وأوضح دربر الذي نال النسخة الإنجليزية من الإيجاز الصحافي: «ندعو الأطراف والشركاء للعب دور فاعل في دعم هذه الجهود»، وتابع: «في الوثيقة التي قدمت للأطراف هناك تقارير كبير على نقاط كثيرة، لكن هناك نقطة واحدة هي المجلس السيادي»، وأضاف: «التقارب الذي حدث يجب أن يكون أداة للتفاوض والجلوس مع بعض».

يشار إلى أن الاتحاد الأفريقي كان قد منح العسكري السوداني مهلة لتسليم

الخرطوم: أحمد يونس
واشنطن: إيلي يوسف

أكدت الوساطة الأفريقية - الإثيوبية المشتركة، أن الاتفاق بين قوى إعلان الحرية والمجلس العسكري الانتقالي السوداني «اصبح وشيكاً»، وكشفت عن توجيه دعوة للطرفين لتفاوض مباشر ظهر اليوم.

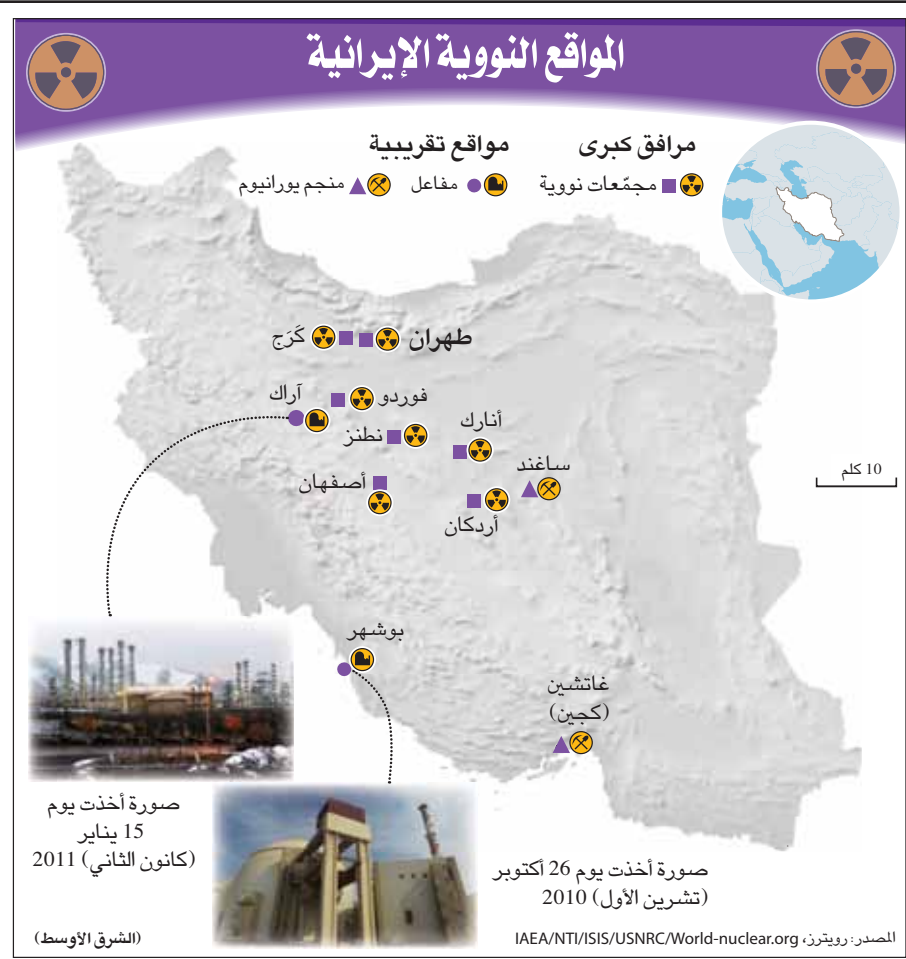
وقال وسيط الاتحاد الأفريقي محمد الحسن لبات في مؤتمر صحافي عقده الوساطة في الخرطوم أمس، إن معظم مقترحات الطرفين أدمع في وثيقة جديدة، من عدا الخلاف على تكوين «المجلس السيادي»، الذي بات هو نقطة الخلاف الوحيدة. وأضاف لبات: «تلقينا مقترحات الطرفين على وثيقة الاتفاق ووجدنا معظمها بناءة، فاضفناها للوثيقة، ما عدا نقطة واحدة عليها خلاف بين الطرفين»، وتابع: «وهي النقطة الحساسة، فطلبنا من الطرفين الاجتماع للتفاوض حولها واستطرد: «إذا حدث اتفاق حولها قبل انعقاد الاجتماع المشترك الذي دعونا له، ندرجها في الوثيقة لتصبح جاهزة للتوقيع، وإذا لم يحدث اتفاق عليها، فسكنون في النقطة الأولى في أول جدول أعمال مشترك، والوساطة ستكون على استعداد لتذليل الصعاب».

وأوضح لبات أن ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين «كثير جداً، ومن المؤسف ألا يتفق الطرفان على موقف وسط»، مؤكداً أن الاتفاق بين الحرية والتغيير والعسكري «اصبح قاب قوسين أو أدنى».

وبحسب لبات، فإن الطرفين تجاوزا

ماكرون حذرهما من نفس التزاماتها... وأطراف الاتفاق تتمهل في تفعيل آلية فض النزاع

أوروبا تحت إيران على التراجع والامتناع عن تقويض الاتفاق النووي



بكين وموسكو تعززان خطوة طهران إلى «ضغوط» واشنطن روسيا تطالب إيران باحترام التزاماتها والصين تدعو إلى تجنب التوتر

«ضبط النفس، وعدم الانسياق وراء العواطف واحترام البنود الرئيسية من الاتفاق»، وحث أيضاً الأوروبيين على «الوفاء بوعودهم والتزاماتهم من القيام بكل شيء»، لكي تكون «الدية» «إينستكس» التي أنشأتها فرنسا وبريطانيا وألمانيا للسماح للشركات الأوروبية بمواصلة المتحده مع إيران رغم العقوبات المستويات أبريل (نيسان) عام 2018 قبل انسحاب واشنطن من الاتفاق وإعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على طهران.

وفي موقف مماثل للصين وروسيا، وحث القوى الأوروبية الباقية في الاتفاق النووي والتي تحاول الحفاظ عليه، إيران، على عدم الإقدام على مزيد من الخطوات التي تنتهكها، لكنها أحجمت عن الإعلان عن بطلان الاتفاق أو فرض عقوبات بدورها على طهران. واتهم رئيس البرلمان الإيراني على لاريجاني، الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بـ«التنمر» لطهران. وقال إن لهجة ترمب في تحذيره إيران من التلاعب بالنار «تجعل إيران أكثر قوة» وتهدف إلى إضعافها من أهمية العقوبات الأميركية على المرشد على خامنئي، قبل أسبوع، وذلك رداً على إسقاط إيران طائرة درون تابعة للجيش الأميركي بالقرب من مضيق هرمز. وقال: «من المؤسف أن ترمب فرض عقوبات على المرشد». وخاطب

وحدراً لاريجاني دول جوار إيران من الدول التي انتحاف مع الولايات المتحدة ضد بلاده. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية، أمس، عنه قوله إن الولايات المتحدة «أفقدت» الجوار، وتعرف أنها ستدفع الضمان إذا دخلت في «أثلاف»، وقيل لاريجاني بساعات كتب ظريف تغريدة على موقع «تويتر»، يقول فيها: «نحن لم ننهك خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، وفي تغريدة أخرى كتب تساءل: «حقاً؟»، وذلك رداً على بيان للمتحدثة الصحافية باسم البيت الأبيض ستيفاني غريشام قالت فيه: «ليست ثمة شكوك كثيرة أن إيران تنتهك بنود الاتفاق النووي حتى من قبل وجوده».

في هذه الأثناء، واصل المرشد الإيراني على خامنئي، تغيير القيادات العسكرية. وفي أحدث خطوة أصدر مرسوماً بتعيين العميد محمد رضا اشتياني نائباً لرئيس الأركان المسلحة، كما اختار العميد غلام رضا سليمانى قائداً جديداً لقوات «السياسي» التابعة له «الحرس الثوري».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الإسرائيلي إسراييل كاتس، أمس، إن إسرائيل تستعد لتدخل عسكري محتمل في حالة حدوث أي تصعيد في مواجهة بين إيران والولايات المتحدة في منطقة الخليج، وقال في مقابلة مع صحيفة «النيويورك تايمز» في 2013، كما أن الوزيرين يشكلمان رأس ثنائي «الهجوم» في حملة

من 20 في المائة بقليل. وثمة اجتماع بين الخبراء أن من ينجح في الوصل إلى هذه النسبة قادر على الوصول إلى نسب أعلى، علماً بأن إنتاج القنبلة النووية يحتاج إلى تخصيب محدود 90 في المائة.

ووفق معلومات مصادر دبلوماسية أوروبية، فإن الخروج التدريجي لإيران يتضمن في مرحلة لاحقة لأمرين إضافيين: زيادة عدد الطرادات المركزية المسموح لها بنشرها، وتركيب الجيل الرابع من هذه الطرادات الأسرع، وبالتالي الأكثر قدرة على إنتاج اليورانيوم المخصب.

منذ زمن بعيد، كان الأوروبيون يحذرون طهران من أن الإخلال بالتزاماتها سيدفعهم إلى التخلي عن جهودهم لدعم الاتفاق النووي؛ لأن جهوداً كهذه ستكون من غير معنى، واليوم أضيف إلى ذلك، في حال استمرت إيران في ضم أذنيها عن النصائح الأوروبية، التخلي أيضاً عن دفع الآلية المالية «إينستكس» إلى الأمام، علماً بأن طهران جعلت من فاعلية هذه الآلية الأوروبية «ما يعني أن تمكثها من الانخراط حقيقة على العقوبات الأميركية بما في ذلك بيع نغفها» للشرط الرئيسي لعدم الخروج من الاتفاق، ولذا فالسؤال المطروح على العواصم الأوروبية الثلاث اليوم يتناول تحديداً مستقبل الجهود التي تبذلها من أجل تفعيل هذه الآلية التي لم يتم من خلالها حتى اليوم أي عملية تجارية أو غير تجارية. أما السؤال الآخر، فيتناول ما جاء في بيان الإليزيه، وتحديداً طبيعة ومصدر الجهود التي ينوي الرئيس الفرنسي بذلها مع إيران لتحقيق المطالب التي طرحها وملخصها دفعها إلى عدم خرق الاتفاق الذي وقعت عليه رغم العقوبات الأميركية وال«ضغوط القصوى».

تقول المصادر الدبلوماسية الأوروبية، إن إيران لا تملك سوى روتينين لتلوح بهما مقابل هذه الضغوط: الأولى هي التصعيد «البدائي» إلى الصلح، والثانية النووية. لكنها في الوقت عينه تشير إلى أن إيران «مستعدة» للعودة إلى التفاوض، كما أنها تشدد على أنها لم تنتهك بنود الاتفاق، بل إن وزير

جوبه بتنديد واسع بما في ذلك من روسيا والصين لن يمنح الأوروبيين الخاريجة للاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك، إيران على التراجع عن زيادة مخزون اليورانيوم المخصب فوق سقف الاتفاق النووي، والامتناع عن إجراءات أخرى تقوض الاتفاق النووي. وقال البيان الأوروبي المشترك بشأن إيران: «ناسف لقرار إيران الذي ينشر شكوكاً فيما يتعلق بوسيلة أساسية لمنع الانتشار النووي»، مضيفاً: «نحت إيران على التراجع عن هذه الخطوة والامتناع عن أي إجراءات أخرى تقوض الاتفاق النووي».

ولم تنفع التحذيرات التي أطلقتها الدول الأوروبية الثلاث «ومعها أيضاً روسيا والصين» في ردع إيران عن تنفيذ تهديداتها بالتخلي تدريجياً عن بعض التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي المبرم صيف عام 2015. ورغم الاجتماع الذي استضافته فيينا قبل أربعة أيام بحضور الدول الخمس الموقعة على الاتفاق «باستثناء الولايات المتحدة التي خرجت منه قبل أكثر من عام»، والذي كان غرضه بحث طهران على البقاء داخل الاتفاق بالكامل، وتأكيد وزير الخارجية الأوروبية فديكا مونغريني أن الآلية المالية «إينستكس» أصبحت جاهزة، وأن أولى العمليات أصبحت قيد

الدراس، إلا أن الجانب الإيراني ضرب بالنصائح الأوروبية وغير الأوروبية عرض الحائط.

وسبق لباريس، على لسان الرئيس إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان إيف لودريان، أن حذرت إيران من ارتكاب «خطأ فادح» بتجاوزها التزاماتها، وكذلك فعلت بريطانيا وألمانيا، إلا أن كافة هذه النصائح لم تحث طهران على تنفيذ وعيدها بتجاوز سقف 300 كغم من اليورانيوم ضعيف التخصيب لكن مع التأكيد أنها مستعدة للتراجع إذا ما نفذ الأوروبيون التزاماتهم.

حقيقة الأمر أن الخطوة الإيرانية تخرج بالدرجة الأولى باريس ولندن وبرلين الواقعة بين المطرفة الأميركية والسندان الإيرانية. بيد أن «الأمر الواقع» الجديد غرسته إيران

الخاريجة الأميركية، سماح الاتفاق لإيران بتخصيب اليورانيوم خطاً ترمب يحذر طهران من «اللعاب بالنار»

القائم منذ وقت طويل لإيران». وقال البيان إن الولايات المتحدة وحلفاءها «لن تسمح لإيران يوماً بتطوير أسلحة نووية»، مشيراً إلى «مواصلة حملة الضغوط القاسية على النظام الإيراني حتى يعدل قاعدته مسارهم، وينبغي على النظام وضح حد لطموحاته النووية وسلوكه الخطي».

في الأثناء تقول أوساط أميركية إن واشنطن «لم تصادق أبداً على الاتفاق النووي، وإنه لم يُعرض على الكونغرس لأنه كان اتفاقاً سيئاً منذ البداية». وإضافة إلى السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم ولو بنسبة محدودة، يرى معارضو الاتفاق النووي أنه لم يعالج الأسباب التي سمحت لطهران باستخدام تهديداتها في تطوير سلاح نووي، مواصلة تطوير برنامج صواريخ باليستية وسياساتها المتزعة للاستقرار في المنطقة. وحسب هذا الفريق فإن «انتهك إيران بهذا المعنى للاتفاق بتخطي الجانب الفني الذي يجري الحديث عنه، الجوانب جوهر المشكلة القائمة مع هذا النظام وطموحاته الإقليمية».

في المقابل، رحت وكالة «رويترز» أن يتناقض بشدة اتهام البيت الأبيض إيران بأنها على الأرجح تنتهك الاتفاق النووي قبل وبعد إبرامه عام 2015، مع

تقول المصادر الدبلوماسية الأوروبية، إن إيران لا تملك سوى روتينين لتلوح بهما مقابل هذه الضغوط: الأولى هي التصعيد «البدائي» إلى الصلح، والثانية النووية. لكنها في الوقت عينه تشير إلى أن إيران «مستعدة» للعودة إلى التفاوض، كما أنها تشدد على أنها لم تنتهك بنود الاتفاق، بل إن وزير

التخصيب كافة وإعادة المعالجة». ونوه البيان إلى أنه «كان هذا هو المعيار الصحيح آنذاك وما زال كذلك اليوم، لذلك تدعو إدارة ترمب المجتمع الدولي إلى إعادة تحديد معيار عدم الانتشار وعدم التخصيب القائم منذ وقت طويل للبرنامج النووي الإيراني، لكي لا يتخلى عن القدرة المطلقة على السعي للحصول على الطاقة النووية السلمية من دون التخصيب داخل البلاد».

وقال البيان إن النظام الإيراني «سيستلح خيار أكبر على المنطقة والعالم إذا حصل على أسلحة نووية»، مجدداً التزام واشنطن بالتفاوض على اتفاق جديد وشامل مع النظام الإيراني «بغرض حل التهديدات التي يشكلها على السلام والأمن الدوليين»، وأضاف أن «الضغط الاقتصادي سينزد على إيران وعزلها دبلوماسياً ما دامت تواصل نية الدبلوماسية وتوسيع برنامجها النووي».

وكان البيت الأبيض قد أصدر في وقت سابق بياناً متشابهاً، وصف فيه السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم «بمخاطر خارجية»، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

باريس، ميشال أبو نجم

وحتى وزراء خارجية فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، ومنسفة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك، إيران على التراجع عن زيادة مخزون اليورانيوم المخصب فوق سقف الاتفاق النووي، والامتناع عن إجراءات أخرى تقوض الاتفاق النووي.

وقال البيان الأوروبي المشترك بشأن إيران: «ناسف لقرار إيران الذي ينشر شكوكاً فيما يتعلق بوسيلة أساسية لمنع الانتشار النووي»، مضيفاً: «نحت إيران على التراجع عن هذه الخطوة والامتناع عن أي إجراءات أخرى تقوض الاتفاق النووي».

ولم تنفع التحذيرات التي أطلقتها الدول الأوروبية الثلاث «ومعها أيضاً روسيا والصين» في ردع إيران عن تنفيذ تهديداتها بالتخلي تدريجياً عن بعض التزاماتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي المبرم صيف عام 2015. ورغم الاجتماع الذي استضافته فيينا قبل أربعة أيام بحضور الدول الخمس الموقعة على الاتفاق «باستثناء الولايات المتحدة التي خرجت منه قبل أكثر من عام»، والذي كان غرضه بحث طهران على البقاء داخل الاتفاق بالكامل، وتأكيد وزير الخارجية الأوروبية فديكا مونغريني أن الآلية المالية «إينستكس» أصبحت جاهزة، وأن أولى العمليات أصبحت قيد

الدراس، إلا أن الجانب الإيراني ضرب بالنصائح الأوروبية وغير الأوروبية عرض الحائط.

وسبق لباريس، على لسان الرئيس إيمانويل ماكرون ووزير الخارجية جان إيف لودريان، أن حذرت إيران من ارتكاب «خطأ فادح» بتجاوزها التزاماتها، وكذلك فعلت بريطانيا وألمانيا، إلا أن كافة هذه النصائح لم تحث طهران على تنفيذ وعيدها بتجاوز سقف 300 كغم من اليورانيوم ضعيف التخصيب لكن مع التأكيد أنها مستعدة للتراجع إذا ما نفذ الأوروبيون التزاماتهم.

حقيقة الأمر أن الخطوة الإيرانية تخرج بالدرجة الأولى باريس ولندن وبرلين الواقعة بين المطرفة الأميركية والسندان الإيرانية. بيد أن «الأمر الواقع» الجديد غرسته إيران

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

والنقد البيان السماح لإيران بتخصيب اليورانيوم في الاتفاق النووي، وقالت الخارجية، «ينبغي ألا يسمح أي اتفاق نووي للنظام الإيراني بتخصيب اليورانيوم على أي مستوى» لافتاً إلى أن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة «اعتمد منذ عام 2006 ستة قرارات تطلب من النظام تعليق أنشطة

لندن، «الشرق الأوسط»

غداة تخطي إيران الخط الأحمر لمخزون اليورانيوم وتأكيد الوكالة الدولية لتجاوز الاتفاق النووي، واصلت أطراف الاتفاق توجيه الرسائل إلى طهران حول تبعات مسار خفض تعدياتها النووية بعد إعلانها تجاوز الحد المسموح من اليورانيوم المخصب. ودعت روسيا لليوم الثاني على التوالي إيران إلى «عدم الانسياق وراء العواطف واحترام البنود الرئيسية» من الاتفاق، الذي وافقت عليه القوى الأوروبية والأميركية، ورغم «أسف» الصين لكنها حثت «الضغط الأقصى» الأميركي على طهران المسؤولية عن التورات.

وأعلنت طهران، أول من أمس، تنفيذ تهديدها بتجاوز مخزونها هذا الحد. وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية الأمر، ما يهدد باحترام الإتفاية بين طهران وواشنطن، على خلفية توترات شديدة تغير القلق من اشتعال حرب بين الطرفين.

المخمس الماضي، كشفت مصادر مطلعة أن الوكالة الدولية أخطعت المخزون الإيراني لعميلة مراقبة وأنه لم يتخط سقف، على خلاف التوقعات. وربطت الأمر باجتماع فيينا الذي جرى بين ممثلين من إيران وأطراف الاتفاق النووي لبحث مستقبل الاتفاق.

وقبل الاجتماع قالت طهران إن الأطراف «حققت تقدماً لكنه ليس كافياً للحد من قرارها تخطي سقف اليورانيوم». على ضوء ذلك، اعتبر بعض الصحف الإيرانية الصادرة أمس، أن الخطوة الإيرانية بمثابة رد على عدم رضا إيران عن نتائج اجتماع فيينا، الجمعة الماضية. وباتت طهران تهدد باتخاذ خطوات إضافية من الاتفاق ما لم تساعدها الدول الأخرى التي لا تزال موقعة عليه (ألمانيا والصين وفرنسا وبريطانيا وروسيا) في الإنهاء عن العقوبات الأميركية.

ويستود شرقاً من أطراف الاتفاق النووي والجهات الدولية المعنية بالاتفاق في ظل اقتراب موعد الإعلان عن الخطوة الثانية من خفض التعهدات الإيرانية في الاتفاق نهاية هذا الأسبوع. في المقابل تجس طهران بدورها بنض أطراف الاتفاق بعد إعلان تخطيها سقف مخزون اليورانيوم، لتحديد مستوى الخطوات المتبقية بعد أيام. وتتمايز المواقف في طهران حول الخطوات الإيرانية، وسميت الخطة الإيرانية ثارة «الانسحاب المرحلي من الاتفاق» وتارة أخرى تقول الحكومة إنها ستواصل خفض التزامات الاتفاق النووي شيئاً فشيئاً حتى تصبح قادرة على بيع النفط بالمستويات سالفة الذكر، متعللة بأن ذلك هو الحد الأدنى الذي تتوقعه من اتفاق عرض مكاسب اقتصادية مقابل تقيد برنامجها النووي.

على هذا الصعيد، دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، «الزملاء» الإيرانيين إلى

نائب يكشف عن خلافات كبيرة بين أهم وزراء حكومة روحاني

أو عدم رغبته في استثمار الدول النووي لتشجيع استثمار الدول الأسيوية، وميوله إلى الشركات الغربية والأوروبية».

وأشار أبو ترابي إلى استخدام الخلافات بين وزراء روحاني، مشدداً على ضرورة «حفظ تماسك هيكل الحكومة في ظل الظروف الحالية» والقيام بعملية «تجديد» العلاقات مع الصين وروسيا لتعويضها عن الضرر الكبير الذي لحق باقتصادها بسبب العقوبات الأميركية.

إيرانية تقارير عن اعتقال: «جاسوس» في مقر الوزير.

وقال أبو ترابي في هذا الصدد: «واحدة من قضايا الخلاف بين وزير الخارجية ووزير النفط هو اعتقاد ظريف بأن زنگنه ورفيقا في وزارة النفط لا يرغبون بحضور الشركات الأسيوية والشرقية في سوق البتروكيماويات والنفط الإيراني». وأوضح أبو ترابي أن مستوى الخلافات بين أبرز وزيرين من وزراء حكومة روحاني (زنگنه وظريف) حول «مكاسب» الاتفاق النووي وحضور الشركات الشرقية والأسيوية، تحول إلى «تحديات كبيرة» لسوق النفط والغاز الإيراني.

وقال أبو ترابي إن «وزير الخارجية يعتبر أبرخي وزارة النفط أحد الأسباب التي أدت لوصول الاتفاق النووي إلى مازق» مضيفاً أن «ظريف قال إن أحد أسباب استقلالته هو عدم تمكن زنگنه

إدارة روحاني للتلفاف على خطة الإدارة الأميركية لحرمان إيران من صادرات النفط.

ومن المرجح أن يتسبب تسرب الخلافات بين وزارة النفط والخارجية في ضغوط متزايدة على روحاني في الجهة الداخلية. وقال النائب: «طلعتنا مؤخرًا أن زنگنه إضافة إلى خلافاته مع الرئيس حسن روحاني لديه خلافات مع وزير الخارجية، وأوضح النائب أن الخلافات تعود إلى انتقادات موجّهة من روحاني تجاه زنگنه ووزارة النفط بعدم استثمار المسار الدبلوماسي الذي توصلت إليه الخارجية والجهات الدبلوماسية بعد التوصل للاتفاق النووي».

وعلى مدى الشهرين الماضيين تعرض وزير النفط الإيراني إلى ضغوط متزايدة من نواب ينتقدون أداء وزارة النفط الإيرانية، كما تناقشت المواقع

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت وكالة «ستينم» التابعة لجهاز استخبارات «الحرس الثوري» نقلًا عن نائب في البرلمان الإيراني بأن خلافات عميقة بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ووزير النفط بيغن نامدار زنگنه تحولت إلى تحد كبير لصناعة النفط والبتروكيماويات بعد شهرين من بدء خطة تصفير صادرات النفط الإيرانية عقب تشديد العقوبات الأميركية.

كما أفادت الوكالة نقلًا عن النائب أبو ترابي بأن الخلافات بين ظريف وزنگنه من بين أسباب استقالة وزير الخارجية الإيراني التي تراجع عنها في نهاية فبراير (شباط) الماضي. ويعد كل من زنگنه وظريف أهم عضوين في تشكيلة روحاني الوزارية منذ توليه منصبه في 2013، كما أن الوزيرين يشكلان رأس ثنائي «الهجوم» في حملة

طالبوا بتوزيع عادل للثروة وإنشاء مؤسسة عسكرية محترفة

ليبيون يطالبون هيئة سياسية لـ «تأسيس دولة مدنية»

صعبة ومتغيرات دولية خطيرة بتأسيس دولة ليبيا انطلاقاً من إقليم برقة»، لافتين إلى أن الهيئة تؤمن بان ليبيا دولة مدنية لا مركزية، مبنية على الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

وأشار الكزة إلى أنهم يؤمنون «بالتنمية المستدامة، وفتح الأبواب أمام الاستثمار والمشاريع التنموية، وتحقيق النهضة الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر، بحيث تكون ثروة ليبيا لكل الليبيين، وأن تعمل الدولة بكل جدى عوده التازح من المهجرين في الداخل والخارج». مبرزاً أن «الهيئة البرقاوية» ركيزتها الأساسية «الهوية الليبية التي تجمع الكل تحت مظلة واحدة، وتؤمن بالحريات والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، والتداول السلمي للسلطة، وتحترم مدينة الدولة التي تحافظ على التقاليد والقيم الليبية، مستنيرة بدورها إلى حين تنفيذ أعمال الصيانة»، مبرزة أنها «زادت من معدل تدفق المياه عبر المسار الشرقي كخيار بديل لتغذية مدينة طرابلس بالمياه، مع استمرارية تغذية مدن المنطقة الوسطى».

وانتهت منظمة الحسانوة (سهل الجفارة) إلى أنه نظراً «الكثيرة التوسخات غير القانونية لغرض الشرب والزراعة على طول مسار أنابيب نقل المياه، فإن هذا المسار يحتاج من يوم إلى يومين على أقل تقدير حتى تعود المياه».

طالب عدد من السياسيين الليبيين بـ«توزيع عادل للثروة، وإنشاء مؤسسة عسكرية محترفة تواكب التطورات التقنية الحديثة، ويكون للأهمل له ثم الوطن»، مشيرين إلى ضرورة «الحفاظ على النسيج الاجتماعي في برقة خاصة، وليبيا عامة، وتوحيد جهود أبناء الوطن من أجل المشاركة الفعالة في حوار مجتمعي واسع، لا يقضي أحداً».

جاء ذلك خلال إعلان مجموعة من السياسيين، تقدمهم عبد الحميد الكزة، أحد أبرز مشايخ قبيلة العواقرير في بنغازي، أمس عن تأسيس ما سموه بـ«الهيئة البرقاوية» من العاصمة طرابلس، لافتين إلى أن الهيئة «سياسة اجتماعية تدعو إلى تأسيس دولة مدنية، يتساوى الليبيون فيها في الحقوق والواجبات، وتقف ضد الإمارات التي تهدف إلى تدمير النسيج الاجتماعي، وبت الفئحة والفرقة بين أبناء الأمة الليبية».

وتلا الكزة بيان الهيئة، الذي جاء فيه: «في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة الليبية، ونحن نترجم على أرواح من قضا في هذه الحقبة من تاريخ بلادنا العرين، نعلن من طرابلس (يقونة الغرب الليبي) عن ميلاد (الهيئة البرقاوية) لتعدي لنا تاريخ تأسيس الدولة المدنية، حين قام الأبناء والأجداد في ظروف

القاهرة، جمال جوهر

إيطاليا، في بيان وزعه مكتبه، إنه أثنى أيضاً على قيادات المناطق الأخرى، ومسؤولي الجبهات والجنود، والقوات المساندة، ووصف ذلك بـ«الأداء البطولي بمختلف المحاور»، لافتاً إلى أن الاجتماع تناول آخر المستجدات والتطورات على الصعيد العسكري والأمني، والأوضاع الميدانية على الجبهات بالمنطقة العسكرية الغربية، كما تم مراجعة عمليات التنسيق ما بين المناطق العسكرية المختلفة ومحاور وخطوط القتال، واليات العمل فيما بينها، كما تم بحث متطلبات المرحلة المقبلة من العمليات العسكرية.

ميدانياً، أعلن «الجيش الوطني» في بيان لشعبة إعلامه الحربي، مساء أول من أمس، ارتفاع حصيلة قتلى قوات «الوفاق» إلى تسعين قتيلاً في محاور الاشتباكات بالعاصمة طرابلس، وذلك منذ انطلاق العمليات العسكرية والطلعات الجوية ضمن عملية «عاقبة الغدن»، التي بدأت خلال الأيام الثلاثة الماضية، مؤكداً أنها «ستستمر حتى إتمام كل الأهداف المحددة من قبل القيادة العامة».

وقالت قوات الجيش إنها «ستتقن للمليشيات السراج وكل من تحالف معهم في الساعات والأيام القادمة أن عقوبة الغدر والخيانة وخيمة جداً، وسكفلهم الكثير»، لافتاً إلى أنها تستعد لتوجيه ضربات قاسية على مواقع ميليشيات السراج في جميع المحاور أرضاً وجواً.

في مستشفى مدينة غريان، التي سيطرت عليها قوات السراج مؤخراً، بعدما كانت بمثابة قاعدة أمامية للجيش في زحفه لتحرير العاصمة طرابلس.

في المقابل، أشاد السراج رئيس حكومة «الوفاق»، الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش الليبي، خلال اجتماعه أمس في طرابلس مع اللواء أسامة جويلي، قائد المنطقة العسكرية الغربية وعرفته العمليات المشتركة التابعة لقواته: «شجاعة هذه القوات والوقرة المساندة في عملية تحرير غريان».

وقال السراج، الذي أنهى زيارة غير معلنة أول من أمس

«الجيش الوطني» يعلن مقتل 90 من قوات «الوفاق» في طرابلس

البرلمان الليبي يطالب بتحقيق دولي في «التدخل التركي»



صورة وزعها مكتب المشير حفتر لدى استقباله وفداً محلياً بمقره في الرجمة

هذا المسلسل الذي حاولوا منذ عام 1922 إنشاء اسم له ومكان ودولة، لكنهم فشلوا في كل المراحل».

إلى ذلك، التقى المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، بمقره في الرجمة خارج مدينة بنغازي (شرق)، وفداً من مسؤولي وأعيان بلدية الشويرف، الذين أكدوا «دعم البلدية التام لقيادة الجيش وحربها على الإرهاب والحشد الميليشيائي» في إشارة إلى القوات الموالية لحكومة الوفاق التي يترأسها فائز السراج. ووفقاً لما أعلنه مكتب حفتر في بيان له أمس، فقد ندد أعضاء الوفد بما حدث من تصفية لجنود مصابين يتلقون العلاج

الميليشيات الإرهابية الذين ينهبون أموال الشعب، ويمارسون أعمال النهب والخطف وتهريب البشر، وتهريب ثروات الليبيين». حفتر، اللواء أحمد المسماوي، المناطق الرسمي باسم الجيش الوطني، قد اتهم تركيا بأنها تقاوم بضراوة للحفاظ على طرابلس، وتحويل ليبيا إلى قاعدة لدولة للخلافة بعدما خسرت القاهرة والسودان، على حد تعبيره.

وقال المسماوي في مؤتمر صحافي عقده مساء أول من أمس «لقد خسروا (التركيا) القاهرة، والآن يخسرون السودان وغدا سيخسرون طرابلس، وبالتالي

بشأن «وجود عسكريين، أو أطقم عسكرية فرنسية في غريان». وطالب عقيلة صالح غوتيريش والسيسي، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإزاء ما وصفه بـ«التدخل التركي السافر في ليبيا...» وتشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن هذا التدخل المفروض».

وسجل صالح شجب مجلس النواب للتدخل التركي، ودعمه للميليشيات المسلحة الإرهابية والخارجة عن القانون ضد قوات «الجيش الوطني» متحدثاً عن «خطف العاصمة» طرابلس، ومصرف ليبيا المركزي، ومؤسسات الدولة من قبل قادة

القاهرة، خالد محمود

بينما نفت فرنسا أي وجود عسكري لها في مدينة غريان، الواقعة جنوب غربي العاصمة الليبية طرابلس، طالب المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، مساء أول من أمس، أنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، باتخاذ الإجراءات اللازمة وتشكيل لجنة تحقيق دولية لإزاء ما وصفه بالتدخل التركي السافر في ليبيا، والذي رأى أنه «يشكل خرقاً لكل المواثيق والمعاهدات الدولية».

وقالت سفارة فرنسا في ليبيا في بيان مقتضب عبر موقع «تويتر» أول من أمس، إنها تنفي نفياً قاطعاً ما يتم تداوله في بعض مواقع التواصل الاجتماعية بشأن «وجود عسكريين، أو أطقم عسكرية فرنسية في غريان». وطالب عقيلة صالح غوتيريش والسيسي، باتخاذ الإجراءات اللازمة لإزاء ما وصفه بـ«التدخل التركي السافر في ليبيا...» وتشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن هذا التدخل المفروض».

وسجل صالح شجب مجلس النواب للتدخل التركي، ودعمه للميليشيات المسلحة الإرهابية والخارجة عن القانون ضد قوات «الجيش الوطني» متحدثاً عن «خطف العاصمة» طرابلس، ومصرف ليبيا المركزي، ومؤسسات الدولة من قبل قادة

رحيل واحد من «الباءات الأربعة» عن السلطة في الجزائر وسط مطالب بانسحاب الباقين

رغم 3 أشهر من استقالة بوتفليقة... حلم بناء «الجمهورية الثانية» ما زال بعيداً

لم تتحرر من القيود». كما أن سجن عشرات الشباب بسبب رفع رايات الأمازيغ، يؤكد في نظرهم أن «مؤعد الجزائر مع الحريات لا يزال بعيداً» وقال مصدر من «ال نقابة الوطنية للقضاة» لـ«الشرق الأوسط» إن قيادتها اتصلت بالقضاة الذين أمروا بإيداع كثر من النشطاء الحبس الاحتياطي، لمحاولة التاكيد إما إذا كانوا تلقوا «إعازار» من جهة حكومية، وأكد المصدر نفسه أن «النقابة» لن تتردد في مطالبة المؤسسة العسكرية بالتوقف عن التدخل في شؤون العمل القضائي، إن ذلك «سجن عامي لخضر»، كما يسميه عامة الناس، «لدليل على أن العدالة

وكثير من مدن البلاد، ورفع المتظاهرون شعارات تعبر عن خيبة أصل «بسبب عدم تغير أي شيء» منذ أشهر بوتفليقة عن الحكم قبل 3 أشهر بالضبط. كما أن المتظاهرون «خضعوا للقضاء لإساءات السلطة»، وطالبوا بالإفراج عن رجل الثورة المعارض لخضر بورقعة، الذي أودعته محكمة بالعاصمة السجن بتهمته «إضعاف منجزات الجيش»، و«إهانة هيئة نظامية».

وفي نظر طلبة الجامعة، بعد سجن «عمي لخضر»، كما يسميه عامة الناس، «لدليل على أن العدالة

ويتوقع أن يخلف بوشارب على رأس البرلمان نائب من «جبهة التحرير»، حزب الرئيس السابق بوتفليقة. لكن، عملياً، توقف العمل التشريعي بشكل كامل منذ بداية الحراك في 22 فبراير (شباط) الماضي. وقد استقال كثير من نواب المعارضة، أبرزهم لويزة حنون مرشحة رئاسية 2014، التي سجنها القضاء العسكري بتهمته «التآمر على سلطة الدولة والشبسلطة الجيش»، وهي تهمة تلاحق العديد ومدين وطرقاً أيضاً. وخرج أمس آلاف من طلبة الجامعة في مظاهرات بالعاصمة،

القادر الرئيس المؤقت. وما زالت الاحتجاجات الشعبية تصر على رحيل «بقية الباءات»، التي يتنمك بها الجنرال قايد صالح. وأثار بوشارب غضب المتظاهرين في بداية الحراك، عندما صرح في تجمع غرب البلاد بأن «المطالين بالتغيير (تحية بوتفليقة) نقول لهم أيقفوا من نومكم»، ولهذا السبب ظل هدفاً للشعارات المرفوعة في كل المظاهرات. علماً بأنه سبق أن تم عزله من رئاسة «جبهة التحرير»، واستخلف البرلماني رجل الأعمال محمد جميعي.

ملايين المحتجين كل يوم جمعة يطالبون بتنحية بوشارب، على أساس أنه «ينتمي للعصابة»، رمز نظام الرئيس بوتفليقة، والتي يوجد أبرز وجوهها في السجن، منهم شقيق الرئيس، ورئيس الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وعبد الملك ستلال، ومديرا المخابرات سابقاً الفريق محمد مدين واللواء بشير طرطاق. ويصف الحراك بوشارب بـ«أحد الباءات» الذين يطالب ببعثهم، وهم بلعيز الطيب رئيس «الجلسة الدستوري» (استقال)، وبدوي نور الدين رئيس الوزراء، وبين صالح عبد

وجاء بوشارب إلى رأس الغرفة التشريعية في 24 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بعد إزاحة رئيسها المنتخب سعيد بوجحة، الذي ينتمي لحزب بوشارب (جبهة التحرير). ووصفت العملية بـ«انقلاب». كان وراءها السيد بوتفليقة، شقيق مستشار الرئيس السابق، لكن ما زالت مجهل إلى اليوم أسباب تنحية بوجحة.

يشار إلى أن الغرفة الثانية تسمى «مجلس الأمة»، يقودها رئيس الدولة الحالي عبد القادر بن صالح. ومنذ انطلاق المظاهرات، بدأ

عن ضغوط السياسيين. وقال عبد الحميد سي عفيف، وهو برلماني عن «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية) أمس، لصحافيين بالعاصمة، إن اختتام دورة الربيع البرلمانية، التي كانت مقررة أمس، تم تأجيلها لأجل غير محدد بسبب استقالة بوشارب، رئيس «المجلس الشعبي الوطني» (الغرفة الأولى). مؤكداً أنه «سيتم تحديد تاريخ انعقاد جلسة علنية لاحقة، يتم تخصيصها لإثبات شعور منصب رئيس الغرفة الأولى، ثم انتخاب رئيس جديد في أجل لا يتعدى 15 يوماً».

تطيل سياسيي

الجزائر، بوعلام غمراسة

صادفت استقالة معاذ بوشارب، رئيس الغرفة البرلمانية الأولى بالجزائر، من منصبه أمس تحت ضغط نواب الأغلبية والحراك الشعبي، مرور 3 أشهر على رحيل عبد العزيز بوتفليقة عن الحكم، من دون أن يتمكن الجزائريون من إطلاق الترتيبات، التي يبريدونها لتأسيس «الجمهورية الثانية»، بما تعنيه من حريات وقضاء مستقل

برلمان تونس يسعى لحل «معضلة» المحكمة الدستورية

في غضون ذلك، أجرى أمس الرئيس قبايد السبسي مع رئيس البرلمان محادثة هاتفية بعد يوم واحد من محادثته المستفي العسكري. وقال مصدر باسم البرلمان للصحافيين إن السبسي أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس البرلمان محمد الناصر أثناء اجتماعه برؤساء الكتل البرلمانية. أمس، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل. ولم تتضح بصورة كاملة حتى اليوم أسباب الأزمة الصحية للرئيس، وما إذا كان السبسي يحتاج إلى فترة نقاهة أطول لممارسة كامل صلاحياته. علماً بأن تونس تستعد لتنظيم انتخابات هذا العام، ويتعين على الرئيس إصدار الأمر الرئاسي لدعوة الناخبين قبل يوم السادس من الشهر الجاري.

من أمس. وفجرت متاعب السبسي الصحية أسئلة بشأن إمكانية حصول شغور وقتي أو نهائي في منصب الرئاسة، بينما يفترض قانوناً أن تتولى المحكمة الدستورية إقرار هذا الشغور إن وجد وطبيعته.

وأضاف رئيس البرلمان أن «الديمقراطية في تونس مستهدفة»، بعد أيام قليلة من تفجيرين إرهابيين وانتشار أنباء غير صحيحة عن وفاة الرئيس بسبب أزمة صحية. مشدداً على أن «مسيرتنا وتجربتنا الديمقراطية مستهدفة لأنها ليست لاقفة، وليست مقبولة بالنسبة للكثير من الدول الأخرى. تجربتنا اليوم محل تهديد، والشعب التونسي منقطع إلى هذا».

المجلس الأعلى للقضاء الثالث المتبقي من بين أعضائه. وقد توصل البرلمان إلى انتخاب عضو واحد فقط من بين الأربعة، فيما فشل باقي المرشحين في الحصول على أغلبية الثلثين المطلوبة في أكثر من دورية انتخابية لغياب التوافق بشأنهم. وناقش اجتماع رؤساء الكتل البرلمانية أمس الثلاثاء إمكانية التوصل إلى توافقات جديدة قبل تحديد جلسة عامة من أجل إعادة التصويت.

وقال رئيس البرلمان محمد الناصر في كلمة في الجلسة العامة: «أكدنا أن مهمتنا كمجلس في آخر مدتنا النيابية هو تركيز الهيئات الدستورية، ولدنيا الآن مهمة مكافحة الفساد والمحكمة الدستورية». وتابع الناصر موضحاً «نسعى

تونس، الشرق الأوسط» يسعى نواب البرلمان التونسي إلى تنحية خلفاتهم جانباً من أجل التوصل إلى انتخاب أعضاء المحكمة الدستورية المعطلة منذ سنوات، وذلك في أعقاب المتاعب الصحية التي تعرض لها الرئيس الباجي قايد السبسي. وتفتقد تونس إلى محكمة دستورية تأخر وضعها منذ صدور دستور جديد للبلاد عام 2014، والذي ينص على تأسيسها في خلال عام من تخطيط الانتخابات التشريعية في نفس تلك السنة.

وقال سعيّد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربي، إن تحقيق التماسك والتنوع الاجتماعي بالمنظومة التربوية المغربية «يستمد أهميته الخاصة من الأولوية التي يحظى بها التماسك الاجتماعي ضمن السياسة العامة للدولة، باعتباره رهاناً حاسماً لتحقيق العدالة والسلام الاجتماعي، وتيسير الاندماج الاجتماعي والاقتصادي، وتعزيز فرص الارتفاع في سلم التنمية الاجتماعية». وأضاف أمزازي، الذي كان يتحدث مساء أول من أمس في الجلسة الافتتاحية للندوة الثالثة لمنتدى أصيلة 4، والتي حملت عنوان «التماسك الاجتماعي والتنوع في نظم التعليم العربية»، أن برامج الدعم والحمائية الاجتماعية تحظى في المغرب «بمعناية خاصة» على أعلى مستويات الدولة، مشيراً إلى أن العامل المغربي الملك محمد السادس ما فتى في

نواكشوط، الشرق الأوسط»

أسا في المرتبة الرابعة فحل الصحافي بابا حميدو كان (8,71 في المائة)، في حين حصل أساذ التاريخ محمد ولد مولود على 2,44 في المائة من الأصوات.

ويبلغت نسبة المشاركة في التصويت 62,66 في المائة من الناخبين البالغ عددهم الإجمالي 1,5 مليون ناخب.

وكان مرشحو المعارضة قد استبقوا هذه النتائج بإعلان رفضهم لها، وذلك بعد إعلان الغزواني فوزه قبل انتهاء فرز الأصوات، وكانت اشتباكات اندلعت، حتى قبل إعلان النتائج، في نواكشوط ونواذيبو (شمال - غرب) بين عناصر شرطة المعارضة، ثم تجددت في اليوم التالي في العاصمة، ومذاك تحدثت المعارضة عن اعتقال مئات من أنصارها.

وتمنّى ولد عبد العزيز من فرض الاستقرار في موريتانيا، بعدما شهدت البلاد في بداية الألفية اعتداءات من طرفين وعمليات خطف أجانب، وقد ركّزت سياسته خصوصاً على تعزيز قدرات الجيش، ومراقبة أراضي البلاد وتنمية المناطق النائية. لكن الانتقادات لنظامه تتركز على الحقوق الأساسية؛ خصوصاً مع استمرار وجود فوارق اجتماعية عميقة، ونقص في الحريات العامة.

وصفوا قرار المجلس الدستوري بـ«المخيب للأمل»

مرشحو المعارضة يجددون رفضهم نتائج انتخابات الرئاسة الموريتانية

نواكشوط، الشرق الأوسط»

جسد مرشحو المعارضة الموريتانية، أمس، رفضهم النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية، التي أقرّ المجلس الدستوري خلالها فوز محمد ولد الغزواني بجولتها الأولى. ووصف مرشحو المعارضة الأربعة، في بيان مشترك، وزعوه في وقت متأخر من ليلة أول من أمس، قرار المجلس الدستوري بـ«المخيب للأمل».

وقال مرشحو المعارضة، حسب تقرير بثته وكالة الأنباء الألمانية، إنهم متمسكون بأن نتائج الانتخابات «مزورة»، ولا تعكس الإرادة الشعبية للناخبين»، كما جددوا «الاستعداد للاسهام في كل ما من شأنه أن يخرج البلاد من الأزمة السياسية الراهنة».

واعتبر البيان، الذي حمل توقيع سيدي محمد ولد بوبكر، وبييرام الداه أعبيد، ومحمد ولد مولود، وكان حاميدو بابا، أن قرار المجلس الدستوري «عقّق الأزمات السياسية الحالية»، ومنها السلطة بـ«محاولة تحويلها إلى أزمة اجتماعية عرقية تهدد الوحدة الوطنية».

وأعلنت اللجنة الانتخابية في 23 من يونيو (حزيران)، الغزواني فائزاً بـ52 في المائة من الأصوات في الاقتراع، الذي نظم قبل يوم من ذلك، فيما سارعت المعارضة إلى الاحتجاج على النتائج.

وحل خلف ولد الغزواني، ويفارق كبير، 4 مرشحين معارضين، هم الناشط المناهض للرق بيران ولد الداه أعبيد، الذي تلاه في المرتبة الثانية بحصوله على 18,58 في المائة من الأصوات، ورئيس الوزراء السابق سيدي محمد ولد بوبكر، الذي حل ثالثاً بحصوله على 17,58 في المائة من الأصوات.

مناشبات كثيرة يلح على النهوض بهذا الجانب، وأن الحكومة جعلت من دعم السياسات والبرامج الاجتماعية إحدى أولوياتها الأساسية، من أجل تعزيز التنمية البشرية والتماسك الاجتماعي والمجالي، وعدد البرامج والخطط التي نفذتها لهم ولتعزيز إطار التدابير المتخذة لتقوية التماسك الاجتماعي في المنظومة التربوية.

وأوضح أمزازي أن تحقيق التماسك الاجتماعي والتنوع في المدرسة «رهان مطروح على مختلف الأنظمة التعليمية العربية»، مسجلاً أن هذا المجال يمكن أن يشكل محورا للعمل العربي المشترك من أجل تبادل التجارب والخبرات لارتقاء بمستوى التعليم في البلدان العربية».

من جهته، قال عدنان بدران، رئيس الوزراء الأردني السابق، الذي يمثل الأمير الحسن بن طلال، والأمين العام لمنتدى الفكر العربي: «المراقب للمنظومة القيمية التعليمية العربية لن يفوته افتقارها إلى القدرة على التعبير، وعجزها عن تبني قيم الديمقراطية والمشاركة والتسامح، بما يحول دون

دفع المجتمع إلى التغيير نحو مجتمع العدالة والمساهمة، وتكافؤ الفرص دون إقصاء أو تهميش لأحد». وأضاف بدران موضحاً: «لا يفوتكم ما تعانين مدارساً من ضعف الخطط الدراسية والمناهج، وسوء النظام التعليمي وضعف وسائل التعلم، وأحياناً نقص في الأطر الإدارية والتعليمية. كما لا يفوتكم معاناة الشباب من مخرجات التعليم التي لا تلبى طموحاته في تأمين فرص العمل التي تتفاقم يوماً بعد يوم، وتؤثر سلباً على حياة الشباب الاجتماعية وهذا سيؤدي حتماً، مع استفحال البطالة، إلى أنواع من التطرف والانفrazال».

من جانبه، تحدث محمد ولد عمر، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليسكو)، عن التجارب المتعددة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في كثير من الأقطار العربية في مجالات التعليم والتربية والثقافة، وقال إن «تجربة المنظمة تبين أن المشكلة الأساسية التي ينبغي توجيه الجهود لمعالجتها هي الانتقال من

التماسك الاجتماعي وتنوع نظم التعليم العربية»

التماسك الاجتماعي وتنوع نظم التعليم العربية»

خولة بين الحريري وجنبلاط تسبق مصالحتها اليوم

بيروت، الشرق الأوسط،

عقد رئيس الحكومة سعد الحريري، أمس، لقاءً مع رئيس «الحزب الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، ورئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط، خلال تاديبته وأجاب العزاء بالشيخ علي زين الدين في دار الطائفة الدرزية، وهو اللقاء الأول من نوعه بعد التوتّر غير المسبوق الذي ساد العلاقة بين «المستقبل» و«الاشتراكي» على خلفية قضايا عدّة منها الموازنة والتعيينات.

وأنت هذه الخولة قبل «لقاء المصالحة والمصارحة» المرتقب، اليوم، بين الطرفين نتيجة الجهود التي يقوم بها رئيس البرلمان نبيه بري، حسبما أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط». وكان وزير الصناعة وائل أبو فاعور، قد وصف الخلاف الأخير بين «الاشتراكي» و«المستقبل» بـ«غيمة صيف عابرة»، مؤكداً أن الأيام المقبلة ستشهد عودة العلاقة إلى رسوخها وثباتها بين الرئيس سعد الحريري ورئيس «الاشتراكي» وليد جنبلاط، بدافع الحرص المشترك عليها.

من جهة أخرى، كان لرئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع، موقف حول أحداث الجبل الأخيرة من دار الطائفة الدرزية، حيث قدم بدوره التعزية بالشيخ زين الدين برفقة زوجته النائبة ستريدا جعجع ووفد من «القوات». وأكد جعجع أن «مصالحة الجبل باقية فهي ثابتة تاريخياً»



من لقاء الرئيس الحريري والوزير السابق وليد جنبلاط بحضور النائب تيمور جنبلاط (الوكالة الوطنية)

وليس مجرد حدث سياسي ولا يحق لأحد التفريط بها». وفي رد منه على سؤال عما إذا كان يؤيد إلغاء زيارة وزير الخارجية جبران باسيل إلى الجبل، قال جعجع: «أياً

كانت التدابير التي كان من المفترض القيام بها من أجل تجنب ما حصل هي أفضل بكثير مما حصل، فإلغاء الزيارة أو تأجيلها كان ليكون كبراً من جانب الوزير باسيل أو

اللواء عباس إبراهيم يتولى الوساطة ويعلن بدء تسليم مطلوبين

التوتر السياسي يلغي جلسة الحكومة... وحزب جنبلاط يدعي على الوزير صالح الغريب

بيروت، كارولين عاكوم

انعكست تداعيات أحداث يوم الأحد الماضي في الجبل والتوتر السياسي السائد على جلسة مجلس الوزراء التي كان مقرراً عقدها أمس، والتي اتخذ رئيس الحكومة سعد الحريري قراراً بإلغائها، بعد تلويح وزراء «التيار الوطني الحر» بالمقاطعة. أتى ذلك، في وقت أعلن مدير عام الأمن العام عباس إبراهيم، عن بدء تسليم المطلوبين بعد تأكيد النائب السابق وليد جنبلاط أن «الحزب الاشتراكي» ليس فوق القانون، وإعلان «الاشتراكي» الإذعاء على وزير شؤون النازحين صالح الغريب.

به رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان ورفضه «الاشتراكي» والحريري، أكدت مصادر الأخير لـ«الشرق الأوسط» أن هذا الأمر قد حسم ولن تحال إلى المجلس العدلي، وهو ما لفت إليه الحريري في كلمته بعد رفعه جلسة أمس. فيما أشارت مصادر رئاسة الجمهورية إلى أن هذا الأمر الذي يحتاج إلى قرار في مجلس الوزراء لا يزال موضع خلاف ومحور بحث، مثنية في الوقت عينه على خطوة الحريري تاجيل الجلسة، مؤكدة أن عامل الوقت مهم في هذه القضية. وأوضحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن باسيل الذي كان مجتمعاً في وزارة الخارجية مع وزراء التيار لوج بعدم حضور جلسة الحكومة المقبض على مطلوبين آخرين إلى اتصالات أُجريت على

أكثر من خط لتهدئة الأوضاع وتم التوصل إلى حل يقضي بحضور الوزراء، وهو ما حصل لكن بعد ساعة ونصف الساعة من الانتظار، ليعود بعدها الحريري ويرفع الجلسة تقادياً لأي مواجهة. وأكد الحريري بعد ذلك أن «الخلاف اليوم ليس على المجلس العدلي أو غيره، ما يهمنا هو نتيجة ما سيحصل، وتسليم من ارتكب هذه الجريمة». سائلاً: «ما القضايا التي حُثت في المجلس العدلي وما نتائجها؟ هذا ليس انتقاداً للمجلس ولا للقضاء، لكني أرى أن الطريقة التي تحصل اليوم هي أفضل وأسرع، وفي النهاية القضاء سيقيم عمله وقد تم اليوم تسليم بعض المطلوبين»، لافتاً إلى أن «الجيش اللبناني الذي القبض على مطلوبين آخرين إلى اتصالات أجادت على

معاينة من ارتكبوا هذه الجريمة وستنخذ كل الإجراءات لمحاسبة المرتكبين»، مشدداً على أن «الأمن خط أمر». وأكد الحريري أن تأخر وزراء التناوب وتلويحهم بمقاطعة الجلسة ما لم يتم إحالة القضية إلى المجلس العدلي، أكد الحريري أن نصاب جلسة الحكومة اكتمل، نافياً أن يكون وزراء «تحتل لبنان القوي» عطلوه، وقال إنه ارتأى تأجيلها لتفكيك الاحتقان، موضحاً: «إذا أراد أحدهم أن يلعب هذه اللعبة معي فأني أنا من سيبخذ موقفاً». وأضاف: «نحن والتيار الوطني الحر وكل الأفرقاء في الحكومة، نعرف أن هناك مشكلة يجب إيجاد حل لها، ولا يظن أحد أنه في مكان ما بإمكانه أن يضع فيتو عليّ. من يضع عليّ فيتو أضع عليه فيتوين»، داعياً إلى عدم اعتبار تأجيل الجلسة أمراً سلبياً «بل على العكس هو

لحماية من ارتكبوا هذه الجريمة وستنخذ كل الإجراءات لمحاسبة المرتكبين»، مشدداً على أن «الأمن خط أمر». وأكد الحريري أن تأخر وزراء التناوب وتلويحهم بمقاطعة الجلسة ما لم يتم إحالة القضية إلى المجلس العدلي، أكد الحريري أن نصاب جلسة الحكومة اكتمل، نافياً أن يكون وزراء «تحتل لبنان القوي» عطلوه، وقال إنه ارتأى تأجيلها لتفكيك الاحتقان، موضحاً: «إذا أراد أحدهم أن يلعب هذه اللعبة معي فأني أنا من سيبخذ موقفاً». وأضاف: «نحن والتيار الوطني الحر وكل الأفرقاء في الحكومة، نعرف أن هناك مشكلة يجب إيجاد حل لها، ولا يظن أحد أنه في مكان ما بإمكانه أن يضع فيتو عليّ. من يضع عليّ فيتو أضع عليه فيتوين»، داعياً إلى عدم اعتبار تأجيل الجلسة أمراً سلبياً «بل على العكس هو

عام اللواء عباس إبراهيم بهذه المهمة. وقال إبراهيم إثر لقائه أرسلان بعدما كان قد التقى الحريري وعون: «أولى خطوات الحكومة أو صباح غد (اليوم) يحدد موعد الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء». وحول الجهود التي بُذلت على خط التهدئة، لفتت مصادر رئاسة الجمهورية ومصادر رئاسة الحكومة لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه بعد تولي القوى الأمنية والقضاء مسؤولياتهما في هذه القضية، بدأت معالجة الشق السياسي من الأزمة تأخذ منحى إيجابياً بعد الجهود التي بُذلت في الـيومين الأخيرين لا سيما من قبل الحريري وعون، حيث التقى الأول وزير الصناعة وائل أبو فاعور من «الاشتراكي»، والتقى الثاني النائب طلال أرسلان والوزير صالح الغريب، كما تم تكليف مدير عام الأمن

بلدة قبرشمون، وقد ضبطت بحوزتهما أسلحة ورمانات يدوية وذخائر حربية، مشيرة إلى بدء التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن الأمن العام تسلم 3 مطلوبين بعد دخول إبراهيم على خط الوساطة بين الحزبين التقدمي الاشتراكي والديمقراطي. وأتى ذلك بعدما كان جنبلاط قد كتب على حسابه على «تويتر»: «بعيداً عن هذا السيل من الهجمات والشائعات والتخريص الجهادي ضد حزبنا، فإن الحزب الاشتراكي ليس فوق القانون بل هو الذي طالب من اللحظة الأولى بالتحقيق»، بينما أعلن «الاشتراكي» الإذعاء على الوزير الغريب عبر المحامي نشات الحسنية بوكالته عن الجرحيين رفعت رافع وعمد غصن، وبعد تقديم الدعوى،

أكد الحسنية أن إطلاق النار أتى من قبل موكب الوزير الغريب حصراً، معتبراً أن ما بيته الأخير من فيديووات مركب. وأشار إلى «أننا أبرزنا شريط فيديو بين أنه فور وصول موكب الغريب بدأ إطلاق النار على مواطنين غرّل كانوا يمارسون دورهم في الاعتراض السلمي». ورفعت إلى أن «الفيديو يؤكد أن مرافقي الغريب سقطا من دون أن يكون هناك إطلاق نار من جهة مقابلة». وقال: «ما برز في مجلس الدفاع الأعلى من معلومات ما هي إلا معطيات مفبركة حول محاولة القتل لتبرير إطلاق النار على المواطنين وسبغت التحقيق صحة ما نقوله». وتمنى الحسنية «على القضاء عدم الرضوخ لأي ضغط أو تدخل من أي جهة كانت، ومن يحرص على السلم الأهلي هو من يترك التحقيق يتم بكل شفافية».

وزيرة الدفاع الفرنسية تؤكد استعداد بلادها لتعزيز قدرات الجيش اللبناني

بيروت، حنان مرهج

جالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورانس بارلي على المسؤولين اللبنانيين مجددة استعداد بلادها لتعزيز قدرات الجيش اللبناني، فيما كشفت مصادر في وزارة الدفاع اللبنانية أن الزيارة فتحت الباب أمام تحريك قرض شراء مروحيات وبوارج لحماية المنطقة البحرية الاقتصادية بعد توضيح «التباس» مع الفرنسيين. والتقت الوزيرة رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس البرلمان نبيه بري، على رأس وفد عسكري في حضور السفير الفرنسي برونو فوشيه، حيث كان بحث في التعاون بين البلدين وخصوصاً في مجالات التعاون العسكري.

وأشاد الرئيس عون خلال اللقاء مع بارلي بعلاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين لبنان وفرنسا، مؤكداً الرغبة بتعزيزها في المجالات كافة، ومنوهاً بالدعم الذي تقدمه فرنسا للجيش اللبناني وبمشاركتها في القوات الدولية العاملة في الجنوب (البونيفيل).



الرئيس ميشال عون خلال استقباله الوزيرة بارلي (أ.ف.ب)

وقت تستمر الاتصالات للبدء بمفاوضات لترسيم الحدود البحرية والتي تتولى الولايات المتحدة عبر السفير ديفيد ساترفيلد تقريب وجهات النظر بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي لمباشرة التفاوض وشدد على أن لبنان متمسك بعودة النازحين السوريين إلى بلادهم من دون انتظار الحل السياسي للازمة السورية، لا سيما أن القسم الأكبر من الأراضي السورية بات مستقراً والتوتر محصور في منطقة لا تشكل سوى 10 في المائة. ولفت عون الوزيرة الفرنسية إلى أن عمليات إعادة النازحين السوريين الراغبين في العودة من لبنان إلى سوريا مستمرة وبلغ عدد العائدين نحو 300 ألف نازح، لم تتبلغ السلطات اللبنانية بتعرضهم لأي تضيق أو ضغط بعد عودتهم. كذلك، شدد عون على قدرة لبنان على عدم التفاوض مباشرة مع السلطات السورية لاستمرار انسياب عودة النازحين، مستغرباً إصرار المجتمع الدولي على عدم المساهمة في هذه العودة، وعدم تجاوب الأمم المتحدة مع طلب لبنان تقديم مساعدات عينية للنازحين العائدين إلى بلادهم، وذلك بهدف تشجيعهم على العودة. إلى ذلك، قالت مصادر وزير

إجماع لبناني على تغليب المعالجة السياسية لأحداث الجبل

بيروت، محمد شقير

قالت مصادر وزارية إن الحصيلة النهائية للمداولات التي جرت في اجتماع الموالد الأعلى للدفاع الذي عقد أول من أمس (الاثنين)، برئاسة رئيس الجمهورية ميشال عون وخضص الفرنسيين كانوا يعتبرون أن هناك تأخيراً من اللبنانيين فيما خض الإجراءات المطلوبة لصرف الفرض وبدء عملية التسليم، وأوضح أن التأخير كان ناجماً عن عدم وضوح الإجراءات التي يجب أن تكون منخدة، وقالت مصادر وزارة الدفاع إن «مناقشة الفرض تبدأ بوزارة الدفاع باعتبارها المعني الأول والجيش اللبناني الذي يضع الشروط الفنية ومخططاته وحاجاته، قبل الانتقال إلى وزارة المال التي تقوم بالتفاوض المالي فيما بعد يتكلم من مجلس الوزراء».

وعن القروض أكدت مصادر وزارة الدفاع «أنها قروض ميسرة لتسليح الجيش وشراء بوارج حربية ومروحيات لحماية المنطقة الاقتصادية في البحر إلى جانب حماية منصات الغاز والبتترول». وتم الاتفاق على «توقيع الاتفاقية المناسبة للجيش اللبناني والتحويل المطلوب لبدء الإجراءات لشراء المعدات والتمويل سيتم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بعد أن تجهز كل الأمور».

ورأت أن تطويق ذبول ومضامات هذه الحوادث بالخيار الأمني لم يكن ممكناً. وقالت إنه لا مشكلة أمام القوى الأمنية في ضبط الوضع وما لاحقاً من تثبيت علاقته بها. لكن المعالجة الأمنية وحدها لا تكفي لأن الأسباب السياسية يامتلأ. ونقلت المصادر الوزارية عن رئيس الحكومة سعد الحريري قوله، في اجتماع مجلس الدفاع، إنه «لا توجد مناطق مغلقة في لبنان أمام هذا الطرف أو ذاك، لكن الاختلاف لا يبرر استخدام الخطاب السياسي المتشنج الذي من شأنه أن يزيد منسوب الاحتقان، في وقت نحن في أمس الحاجة إلى الاستقرار للانصراف إلى معالجة مشكلاتنا الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد الحريري حسب هذه المصادر: «إن هناك ضرورة للحوار واعتماد الخطاب الهادئ بعيداً عن التوتر حتى لو كنا على خلاف سياسي». ورأى أن «المعالجة السياسية باتت مطلوبة في القوى الأمنية تقوم بواجباتها شرط ألا تقحمها في الخلافات السياسية».

وأعتبرت هذه المصادر أن موقف قيادتي الجيش وقوى الأمن الداخلي لجهة تعاطيها مع الحوادث الدامية لقي ارتياحاً من قبل مجلس الدفاع وإن كان البعض حاول اللجوء إلى الزيادة الشعبية انتصاراً لفرق على الأشجيرة. ورات أن موقفي رئيسي الجمهورية والحكومة لقياً ارتياحاً أيضاً، وقالت إن البعض ومن بينهم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية سليم جريصاتي، طرح إحالة الحوادث الدامية إلى المجلس العدلي بذريعة أنها تهديد لأمن الدولة واستقرارها، وأن هناك من كان بذوي استهداف وزراء، لكن البعض الآخر رأى أن مجرد إحالتها يستدعي أن تأتي هذه الإحالة متزامنة مع إحالة حوادث الشويفات التي حصلت سابقاً إلى المجلس أيضاً، خصوصاً أن المتهم

انتكاسة الجبل لم تمنع الارتياح الأوروبي لتحصيرات «سيدر»

بيروت، خليل فيليخان

استرعت انتباه الوسط الدبلوماسي في بيروت الانتكاسة الأمنية في الجبل التي وقعت بين مناصري الحزبين «التقدمي الاشتراكي» و«الديمقراطي اللبناني». ورغم أن بعضهم اعتبرها «خطيرة للغاية» فإن معظم السفراء الأوروبيين أبدوا إعجابهم بخصط النفس الذي أبداه أكثر من فريق وحزب من

خلال حصر نتائج تلك الانتكاسة التي لم تمنع السفارة المهتمين بـ«مؤتمر سيدر» من رصد الإجراءات التي تتبناها الحكومة ولجنة المال والموازنة تمهيداً لإحالة الموازنة إلى مجلس النواب. وأفادت مصادر دبلوماسية أوروبية لـ«الشرق الأوسط» بأن الدول الأوروبية متفهمة لما استغرقه مشروع الموازنة من وقت قبل أن تقرّه الحكومة، مشيرة إلى أهمية مكافحة الفساد من خلال إتمام «الاستراتيجية

الوطنية لمكافحة الفساد». وقد أثار سفير الاتحاد الأوروبي في لبنان كريستينا لاسن في آخر لقاء لها مع رئيس الجمهورية ميشال عون موضوع هذه الاستراتيجية التي جرى الحديث عنها في جلسة مجلس الوزراء واتخذ بشأنها قرار في 4 أبريل (نيسان) الماضي وشكلت بموجبه لجنة مهمتها تحديث الاستراتيجية وإعادة صياغتها عند الاقتضاء.

وأوضحت المصادر أن حملات الدهم التي قامت بها وحدات الجيش كانت محدودة، وأدت إلى توقيف شخصين لاشتباه بميلقاتهما بالحوادث الدامية. لكن الاتصالات أدت إلى الإفراج عن أحدهما والإبقاء على الآخر رهناً التحقيق. وأكدت أن عضو «اللقاء الديمقراطي» وزير التربية أكرم شهب، فواصل ليل أول من أمس، مع العماد عون ومدير الخبرات في الجيش العميد طوني منصور. وقالت إن التواصل حصل فور بدء عملية الدهم. وعلمت «الشرق

التيارات السياسية» من الرئيس الحريري أنه أعلم بأن «حزب الله» لا يتبنى بعض ما قاله وزيره محمود قماطي في خلال زيارته، ليل الأحد، للنائب أرسلان، وأنه ذهب بعيداً في موقفه. لكن «التقدمي» لم يبلغ بموقف رسمي من قيادة «حزب الله»، وإنما كل ما أحبط به جاء عن طريق المرسله من خلال الحريري ووزير تيار «المردة» يوسف فينانوس. وعليه فإن الاتصالات الجارية ما زالت تعطي الأولوية للحوادث الدامية.

وأوضحت المصادر أن حملات الدهم التي قامت بها وحدات الجيش كانت محدودة، وأدت إلى توقيف شخصين لاشتباه بميلقاتهما بالحوادث الدامية. لكن الاتصالات أدت إلى الإفراج عن أحدهما والإبقاء على الآخر رهناً التحقيق. وأكدت أن عضو «اللقاء الديمقراطي» وزير التربية أكرم شهب، فواصل ليل أول من أمس، مع العماد عون ومدير الخبرات في الجيش العميد طوني منصور. وقالت إن التواصل حصل فور بدء عملية الدهم. وعلمت «الشرق

باسيل «أسف» لما حصل: لا أحد يسعى إلى الفتنة

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل، أن «لا أحد يسعى إلى الفتنة»، معبراً عن أسفه لما حصل في الجبل يوم الأحد الماضي، في موقف هو الأول له منذ أحداث الجبل يوم الأحد الماضي. وقال باسيل في كلمة له بعد الاجتماع الدوري لتكتل «لبنان القوي»: «نقوم سنوياً بجولات مخصصة للتيار، وهي تشمل كل المناطق، لأن التيار منتشر في كل المناطق، ومنها منطقة الشوف». سائلاً: «لماذا تزعج جولات التيار الوطني الحر البعض؟ فبالنسبة إلينا، فإن المناطق اللبنانية للجميع». وقال: «نحن لا نقول إلا كلاماً انفتاحياً، وناتينا الردود عن أبواب ومفاتيح وتوازات. وبالنسبة إلينا كل مناطق لبنان هي مناطقتنا، ولدينا فيها أهل ومناصرون ومكاتب».

وشدد باسيل على أنه «لا نريد ولا يمكن أن نلغي أحداً أو نطوق أحداً، وحرية التنقل والتعبير والمعتقد هي أسس الجمهورية، والشراكة ليست استغزائية إلا لمن يرفضها». وقال: «محاولة إيقاعنا بفتنة درزية مسيحية لن نحصل ونعمل لمصالحة درزية - درزية»، مؤكداً أنه «لا مصلحة للبلد في وقوع خلافات ونريد مصالحة عميقة لا سطحية»، ولفت إلى أن «المصالحة نعيشها بالممارسة عبر إقبال ملف المهجرين، ووزير المهجرين قدم ملفه كاملاً لطى الملف في الوزارة والنفوس».

ورأى باسيل أن «الجولات في المناطق واجب للتلاقي، ومن يرفض الفتنة يعمل كي يلتقي اللبنانيون ويتعارفوا»، وأردف أن «همننا اليوم هو العمل لا المشاكل، وأولويتنا الاتصالات والكهرباء والمهجرون والنازحون والتعيينات وسيدر وغير ذلك».

وفي رد منه على سؤال حول زيارته إلى طرابلس اكتفى بالقول: «سقوم بأمريين معاً: سياسة الانفتاح والزيارات ومنع الفتنة».

اتخاذ كل التدابير الامنية اللازمة لتجنب ما حصل، فالسلاح كان ظاهراً للعيان في كل مكان وكيفما دارت الامور لاكانت لتنتهي على ما انتهت عليه».

اتخاذ كل التدابير الامنية اللازمة لتجنب ما حصل، فالسلاح كان ظاهراً للعيان في كل مكان وكيفما دارت الامور لاكانت لتنتهي على ما انتهت عليه».

اتخاذ كل التدابير الامنية اللازمة لتجنب ما حصل، فالسلاح كان ظاهراً للعيان في كل مكان وكيفما دارت الامور لاكانت لتنتهي على ما انتهت عليه».

دمشق تتهم تل أبيب بـ «إرهاب الدولة» وتعلن تشغيلها «إس300»

روسيا تشعر بالقلق من الغارات الإسرائيلية على سوريا

بعض البحر وقيل لضربها بالجواء السورية». وأسفرت الضربات عن مقتل 15 شخصاً؛ هم 6 مدنيين و9 مقاتلين من المسلحين المواليين لقوات النظام، وفق «المرصد» الذي أشار إلى أنه لم يتضح ما إذا كان مقتل المدنيين ناتجاً عن «القصف الإسرائيلي مباشرة، أم بسبب سقوط بقايا صواريخ، أو بسبب الضغط الهائل الذي تسببت به الانفجارات».

ورفض المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق. وكثفت إسرائيل في سوريا، مستهدفة مواقع للجيش السوري واهدافاً إيرانية وأخرى لإحزاب الله، وهي تُكثّر التأكيد على أنها ستواصل تصديها لما تصفها بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى «حزب الله».

المستمر الذي تقدمه لها بشكل خاص الإدارة الأميركية، والحصانة من المسألة التي توفرها لها هي ودول معروفة في مجلس الأمن». واستهدفت صواريخ إسرائيلية قرب دمشق وفي محافظة حمص، وأعلنت دمشق عن إسقاط دفاعاتها الجوية عدداً من تلك الصواريخ، من دون أن تحدد ما المواقع المستهدفة. إلا إن «المرصد السوري» أوضح أن الصواريخ طالت مواقع عسكرية عدة ينتشر فيها مقاتلون إيرانيون ومن «حزب الله» اللبناني، بينها مركز للبحوث العلمية ومطار عسكري.

سوري رفيع المستوى لوكالة «سيونتيك» الروسية، إن قوات الدفاع الجوي السوري قامت أمس بتغذية بطاريات «إس300»، وإنها وضعت

الغارات الإسرائيلية على مدينة حمص ومحيط العاصمة دمشق، وقالت إن «وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري تصدت بعد منتصف الليل لصواريخ معادية أطلقتها طائرات حربية إسرائيلية باتجاه بعض المواقع العسكرية». ولم تعلق إسرائيل رسمياً على هذا التقرير، رغم إقرارها في الماضي بتنفيذ مئات الهجمات على أهداف في سوريا.

و اتهمت دمشق، أمس الثلاثاء، إسرائيل بممارسة «إرهاب الدولة» إثر غارات استهدفت مواقع عسكرية عدة وأسفرت؛ وفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، عن مقتل 15 شخصاً؛ بينهم 6 مدنيين، في وقت قال فيه مصدر عسكري سوري، في تصريحات إعلامية، إن قوات الدفاع الجوي السوري قامت بتشغيل

موسكو، «الشرق الأوسط»

عدت وزارة الخارجية الروسية أن الضربات الإسرائيلية المستمرة على سوريا تهدد بزعة الاستقرار الإقليمي وتمثل تصعيداً يثير قلق موسكو.

وقالت المتحدث باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في بيان نشر على موقع الوزارة ونقله موقع «روسيا اليوم»: «بالفعل وجهت مقاتلات تابعة للقوات الجوية الإسرائيلية، ليلة 1 يوليو (تموز) الحالي، بعد قدومها من المجال الجوي للبنان، سلسلة من الضربات الصاروخية إلى الأراضي السورية». طالبت ريف حمص ومحيط دمشق. وتم اعتراض جزء من الصواريخ من قبل قوات الدفاع الجوي السورية. وفقد بعض الضربات على قرب مباشر

أقرة تحذر اللاجئين من التطور في جرائم تؤدي إلى ترحيلهم

حراك تركي لاستعادة زخم الاتصالات الدولية حول سوريا

أقرة، سعيد عبد الرازق

كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن خطط لعقد لقاءات وقمم في تركيا خلال الفترة المقبلة لمناقشة المأساة السورية. ونقلت وسائل إعلام تركية عن أردوغان، الذي بدأ أمس زيارة للأمين أعقبته مشاركته في قمة مجموعة العشرين في اليابان، أنه «أقترح عقد قمة ثلاثية تجمع لوفدوف على آخر التطورات في سوريا، وأنها ستعقد خلال شهر يوليو (تموز) الحالي في إسطنبول».

وسبق لرؤساء الدول الثلاث عقد أكثر من لقاء، سواء في إسطنبول ومدينة سوتشي الروسية حول الملف السوري.

وأضاف أردوغان أنهم يخطون أيضاً لعقد قمة بإعانة أخرى تجمع تركيا، وروسيا، وفرنسا، وألمانيا؛ لمناقشة التطورات في سوريا، وذلك بعد عقد القمة الثلاثية التركية - الروسية - الإيرانية.

وسبق عقد القمة الرباعية في إسطنبول في أكتوبر (تشرين الأول) 2018م خلال اللقاءات على ضرورة الالتزام بالحل السياسي في سوريا والإسراع بتشكيل لجنة صياغة الدستور بحلول نهاية العام (الماضي). إلا أن تشكيل اللجنة ليزال متعثراً حتى الآن.

وكان الكرملين أعلن على لسان المتحدث باسمه دميتري بيسكوف، أول من أمس، عن احتمال انعقاد قمة ثلاثية تضم تركيا وروسيا وإيران، قريبا لمناقشة مستجدات الملف السوري. وقال بيسكوف، إن الرئيسين الروسي، فلاديمير بوتين، والتركي رجب طيب أردوغان بحثا في لقاؤهما في مدينة أوساكا اليابانية يوم السبت الماضي على هامش قمة العشرين عقد قمة ثلاثية حول سوريا، وهناك تفاهم على أن هذه

19 عنصراً من النظام والفضائل

قضاوا في هجمات بريفي حماة واللاذقية

كل من كفرسجنة ومعرة النعمان ومعرة حرمة والشيخ مصطفي والقطرية والهبيط وخان شيخون وسرجة ودير سنبل وجبل الأربعين والشيخ مصطفي وركبا ومعرة ماتر والمغارة وجبالاً وفريكا وتل عاص وبيسني ضمن القطاع الجنوبي من إلب، والطامنة شمال حماة، بالإضافة إلى قصف جوي من طائرات النظام الحربية بصواريخ حملة بقنابل عنقودية استهدف طريق المسطومة - أريحا جنوب مدينة إلب، فيما أسفرت الغارات الجوية التي طالت جبلاً والطامنة عن وقوع ما لا يقل عن 7 جرحى في صفوف المدنيين.

كما نفذت طائرات الضامن الروسي 15 غارة جوية منذ صباح اليوم على كل من كفرزيتا والحويجة بسنبل الغاب وريف حماة الشمالي، ومعرة حرمة وخان شيخون بريف إلب الجنوبي، فيما القى الطيران المروحي 6 براميل متفجرة على الأقل استهدفت محور كباتنة بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، في حين قصف قوات النظام البرية بأكثر من 200 قذيفة صاروخية مناطق في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ومحاور القتال بريف حماة الشمالي والشمالي الغربي.

لندن، «الشرق الأوسط»

وقر المرصد السوري، مقتل 19 مقاتلاً وعنصرًا من قوات النظام والمسلحين المواليين لها والمجموعات المتشددة والفضائل المقاتلة، جراء هجمات نفذتها الأخيرة على مواقع النظام في ريف حماة الغربي واللاذقية الشمالي، أمس.

ويتوزع القتلى على 7 عناصر على الأقل من قوات النظام، و2 من المجموعات المتشددة قتلاً جراء هجوم تلك المجموعات على مواقع قوات النظام في محور المشاريح قرب قرية السمرانية في سهل الغاب بريف حماة الغربي صباح أمس، و8 عناصر آخرين من قوات النظام بينهم ضابط برتبة عقيد، قضاوا في هجوم نفذته الفضائل الإسلامية على مواقع قوات النظام المتفجرة على تلة أبو أسعد بجبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، بالإضافة إلى مقتل 2 من الفضائل الإسلامية على إثر الهجوم ذاته، هذا إضافة لوجود عدد من الجرحى؛ ما يرجح ارتفاع الحصيلة.

وفي سياق متصل ارتفع عدد الغارات الجوية التي نفذتها مقاتلات النظام الحربية منذ صباح أمس حتى مساء اليوم نفسه، مستهدفاً

والإدارية فيما يتعلق بالجرائح التي يرتكبها السوريون وبقية الأجانب».

في سياق متصل، ألقى شرطة مدينة إسطنبول القبض على 5 أتراف لقيامهم بالتحريض على السوريين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن وثقت 18 حساباً يحرض ضد السوريين، 9 منها في إسطنبول، وتم القبض على 5 من أصحاب هذه الحسابات وجاري البحث عن 4 آخرين. وصدت الشرطة التركية عدداً من الرسوم التحريضية انتشرت على مواقع التواصل خلال الساعات الماضية، تحت عناوين: «لا أريد سوريين في بلدي»، و«أرحلوا أيها السوريون».

وشهدت منطقة إيكبي تله في إسطنبول، خلال الیومين الماضيين، توترات بين السوريين والأترك على خلفية انتشار خبر كاذب حول قيام سوري بالتحريض بطفلة تركية عمرها 5 سنوات؛ الأمر الذي نفته مصادر تركية رسمية بشكل كامل، واعتبرته مجرد شائعات.

وكان عشرات المواطنين الغاضبين خرجوا، مساء السبت، إلى الشوارع في إيكبي تله وأحرقوا عدداً من محال السوريين، وقامت الشرطة بتفريقهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والعصي على خلفية تداول بعض الصحف خبراً عن واقعة تحرش لسوريين بطفلة تركية، وتبين لاحقاً من خلال أحد الأتراك الذي قام ببيت عبر وسائل التواصل، «لا يمكننا زرع شخص من أنزيجان، كما ذكر بعض وسائل الإعلام.

ويصل عدد اللاجئين السوريين في تركيا إلى 3 ملايين و663 ألف شخص، أي ما نسبته 4,6 في المائة من إجمالي الشعب التركي، وفق إحصائية إدارة الهجرة والجوازات التركية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، ويعيش أكثر من 600 ألف منهم في مدينة إسطنبول.



عناصر من الجيش التركي والأمن القبرصي يتفحصون صاروخ «إس-200» أطلق من سوريا وسقط شمال قبرص فجر الاثنين (إ.ب.أ)

بمواضيع مهمة»، يفقدون صفة «الحماية المؤقتة» وتتم إعادتهم إلى بلادهم. وأضاف المسؤول التركي، في مؤتمر صحفي أمس، تناول خلاله ملف السوريين في تركيا، أن نحو 335 ألف سوري عادوا إلى مناطق عملياتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، اللتين نفذتهما تركيا بالتعاون مع «الجيش السوري الحر»، في شمال سوريا، وأن تركيا تهدف إلى تحقيق الاستقرار وعودة السوريين إلى بلادهم في أمان. وتابح: «لا يمكننا زرع أحد على العودة، كما أن الدول الأوروبية أو الدول المجاورة التي لجأ إليها السوريون، لا يرغمونهم على العودة».

وحذر تشاتاكلي السوريين الذين يرتكبون جرائم خطيرة من أنهم عرضة للترحيل. قائلاً: «لا يتمتع أحد بحرية ارتكاب جرائم في بلادنا، الأمر الذي يبطئ على السوريين ومواطنينا أيضاً... ويجري اتخاذ الإجراءات العدلية

الخارجية التركية حامي أكصوي، إن بلاده تدعم موقف ما سماه «جمهورية شمال قبرص التركية» (الشمالية الشمالية من قبرص) الذي تعترف به تركيا وحدها كجمهورية) في لفت انتباه الأمم المتحدة والدول المعنية بخصوص حادثة سقوط صاروخ على أراضيها انطلق من طراز «إس-200». وسقط على الأراضي القبرصية مساء الأحد تزامناً مع تنفيذ إسرائيل ضربات جوية على سوريا، وذكرت السلطات في شمال قبرص، أن الفحص الأولي أظهر أن الأجسام المتحطمة تعود إلى نظام الدفاع الصاروخي الروسي «إس-200»، وأن سقوط الصاروخ على الأراضي القبرصية سببه خطأ أدى إلى خروجه عن مساره مع تصاعد التوتر بين إسرائيل وسوريا.

إلى ذلك، قال نائب وزير الداخلية التركي، إسماعيل تشاتاكلي، إن السوريين الذين يتورطون في جرائم «تتعلق

(قصد) عن المقاتلين الأطفال في صفوفه. واعتبرت الخارجية التركية، في بيان أمس، أن توقيع الأمم المتحدة على خطة عمل مع ما وصفته «المنظمة الإرهابية» (في إشارة إلى قسد)، تطوراً خطيراً، تدنيه انقطة بشدة. وأشار البيان إلى أن خطة العمل وقعت مع وحدات حماية الشعب الكردية امتداد حزب العمال الكردستاني في سوريا، والذي قال: إنها تستخدم اسم «قسد»، قائلاً إن أن تركيا تدين توقيع الممثل الخاص وكيلا الأمم المتحدة، فرجينيا غامبيا، خطة العمل، دون علم أعضاء الأمم المتحدة، وإن تركيا باشرت إجراءات لدى الأمم المتحدة، لاتخاذ ما يلزم حيال التوقيع، وتابع البيان: «هذا الوضع يعتبر في الوقت نفسه انتهاكاً من قبل الأمم المتحدة لجميع القرارات التي اتخذتها حيال مكافحة الإرهاب».

في شأن آخر ذي علاقة بالملف السوري، قال المتحدث باسم وزارة

القمة ستعقد قريباً، وإن الكرملين سيعلن موعداً بعد تأكيده بشكل نهائي. في السياق ذاته، بحث رئيسا أركان تركيا ينار غولار وروسيا فاليري غيراسيموف، مستجدات الملف السوري خلال اتصال هاتفي بينهما، أول من أمس، التطورات في سوريا ولا سيما فيما يتعلق بإدب واستهداف النظام السوري إحدى نقاط الرقابة التركية في مناطق خفض التصعيد يوم الخميس الماضي؛ ما أدى إلى مقتل جندي تركي وإصابة 3 آخرين. وذكر بيان صادر عن رئاسة هيئة الأركان التركية، أن غولار وغيراسيموف تبادلوا وجهات النظر حول الكثير من القضايا تخص الشأن السوري، وفي مقدمتها التدابير اللازمة لإرساء الاستقرار في منطقة خفض التصعيد في إلب.

في سياق متصل، نددت تركيا بتوقيع الأمم المتحدة خطة عمل مع تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، من أجل تخلي الأخير

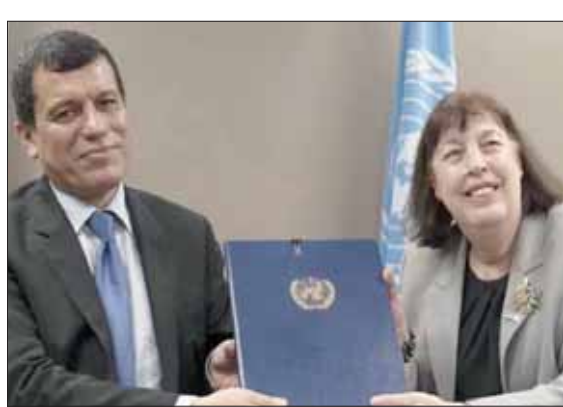
«خطة» بين الأمم المتحدة و«سوريا الديمقراطية» لإنهاء تجنيد الأطفال

يقوم به الشركاء في مجال حماية الطفل من عمل في الميدان». مشيرة إلى أن «السياق السوري لا يزال أحد أكثر السياقات الخطيرة المرتبطة بالمشكلة السورية». وحثت جميع الأطراف الواردة أسماؤها في مرفقات التقرير السنوي للأمين العام في سوريا وغيرها من البلدان، على اغتنام الفرصة والمبادرة إلى العمل مع الأمم المتحدة لاعتماد خطط عمل متشابهة.

وخطة العمل هي الخزام خطي بين الأمم المتحدة وطرف من الأطراف الضالعة في نزاعات، أدرج اسمه في التقرير السنوي للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح، لارتكابه انتهاكاً واحداً أو أكثر من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. وتتضمن كل خطة عمل خطوات عملية ومحددة باجل زمني وتتسق مع أحكام القانون الدولي وتهدف إلى تحسين حماية الأطفال. ومع استمرار النزاع السوري الذي دخل عامه التاسع؛ طالبت فيرجينيا غامبا، الممثلة الخاصة للأمين العام، جميع الأطراف بالسعي إلى التوصل لحل سياسي وبغية قرار مجلس الأمن «2254»، بغية شمال مدينة الرقة، وتم وضع بندقية فوقها. وعلقت مصادر الحياز الأفضل لمنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال.

يقوم به الشركاء في مجال حماية الطفل من عمل في الميدان». مشيرة إلى أن «السياق السوري لا يزال أحد أكثر السياقات الخطيرة المرتبطة بالمشكلة السورية». وحثت جميع الأطراف الواردة أسماؤها في مرفقات التقرير السنوي للأمين العام في سوريا وغيرها من البلدان، على اغتنام الفرصة والمبادرة إلى العمل مع الأمم المتحدة لاعتماد خطط عمل متشابهة.

وخطط العمل هي الخزام خطي بين الأمم المتحدة وطرف من الأطراف الضالعة في نزاعات، أدرج اسمه في التقرير السنوي للأمين العام عن الأطفال والنزاع المسلح، لارتكابه انتهاكاً واحداً أو أكثر من الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال. وتتضمن كل خطة عمل خطوات عملية ومحددة باجل زمني وتتسق مع أحكام القانون الدولي وتهدف إلى تحسين حماية الأطفال. ومع استمرار النزاع السوري الذي دخل عامه التاسع؛ طالبت فيرجينيا غامبا، الممثلة الخاصة للأمين العام، جميع الأطراف بالسعي إلى التوصل لحل سياسي وبغية قرار مجلس الأمن «2254»، بغية شمال مدينة الرقة، وتم وضع بندقية فوقها. وعلقت مصادر الحياز الأفضل لمنع الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال.



قائد «قوات سوريا الديمقراطية» وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة خلال توقيع الخطة في مدينة جنيف (الشرق الأوسط)

والى جانب مشاركة الجنرال مظلوم عبيدي، حضر الاجتماع مقر الأمم المتحدة نوروز أحمد القيادية العسكرية في «وحدات حماية المرأة» (YPI) والرئيس المشترك للمجلس التشريعي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا السيد عبد حامد المهباش. ورحب عبيدي بوضع خطة عمل مشتركة لحماية الأطفال ضمن مناطق الإدارة الذاتية، وقال في بيان صحفي: «قمنا بنشر مفصل عن حاجات الأطفال والخدمات التي تم تقديمها من خلال مؤسسات الإدارة خلال سنوات الحرب، بغية تأمين أفضل حماية وتعليم وعناية الأطفال أو يستخدمهم».

القاسملي (شمال سوريا) كمال شيخو

وقّعت «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة أميركية، خطة عمل مع منظمة الأمم المتحدة لإنهاء ومنع تجنيد الأطفال دون سن الثامنة عشرة، واستخدامهم في الحروب والمعارك الدائرة في شمال شرقي سوريا، وذلك في مقر المنظمة الدولية بمدينة جنيف السبت الماضي.

ووقع الخطة الجنرال مظلوم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، ومن الأمم المتحدة الممثلة الخاصة للأمين العام للنزاع المسلح المعنية فرجينيا غامبا، خلال احتفال رسمي عُقد في جنيف بقر الأمم المتحدة في 29 يونيو (حزيران) الماضي.

ويصوب الخطة الموقعة بين الطرفين، لتلزم «القوات» باستخدامهم في القتال وتسريح جميع الفتيات والفتيان المجندين في صفوفها حالياً دون السن القانونية، ووضع تدابير وقائية وجماعية وتدابيرية فيما يتعلق بتجنيد الأطفال والزج بهم في المعارك.

ويصوب الخطة الموقعة بين الطرفين، لتلزم «القوات» استخدامهم في القتال وتسريح جميع الفتيات والفتيان المجندين في صفوفها حالياً دون السن القانونية، ووضع تدابير وقائية وجماعية وتدابيرية فيما يتعلق بتجنيد الأطفال والزج بهم في المعارك.

ويأتي التوقيع على الخطة الموقعة بين الطرفين، لتلزم «القوات» استخدامهم في القتال وتسريح جميع الفتيات والفتيان المجندين في صفوفها حالياً دون السن القانونية، ووضع تدابير وقائية وجماعية وتدابيرية فيما يتعلق بتجنيد الأطفال والزج بهم في المعارك.

مقتل شيخ عشيرة مقرب من «قسد»

لندن، «الشرق الأوسط» أثناء تنقله، وشغل الشيخ عبيد الحسان، بحسب المرصد، مناصب كثيرة في الإدارة الذاتية و«سوريا الديمقراطية»، والجلس المدني في الرقة. ويعدّ شيخ عشيرة «قوات داعش»، وكان له دور بارز في العمل مع التحالف الدولي و«قوات سوريا الديمقراطية» منذ فترة تزيد عن العام.

وتشهد منطقة حوض الفرات توترات بين أطراف كثيرة، بينها تنظيم «داعش». إذ انفجرت عبوة ناسفة بسيارة تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» في بلدة الشحيل بالقطاع الشرقي من ريف دير الزور، في 29 يونيو (حزيران) الماضي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

رسائل مختلفة حول استعداد الأجهزة لأي سيناريوهات خارجية أو داخلية مناورات أمنية فلسطينية واسعة في الضفة



الأجهزة الأمنية الفلسطينية وجهات الطوارئ في محافظة نابلس خلال تنفيذ تمرين محاكاة الزلزال (وفا)

رام الله، «الشرق الأوسط»

أجرت الأجهزة الأمنية الفلسطينية مناورات واسعة في عدد من مدن الضفة الغربية، شملت التعامل مع هجمات وأحداث عنف وطوارئ.

وجرت المناورات النادرة في رام الله ونابلس وبيت لحم وجنين، واشتركت فيها جميع الأجهزة الأمنية الفلسطينية. وأغلقت الشرطة عدة شوارع عامة، فيما انتشر رجال الأمن وأجروا مناورات اشتملت على إطلاق نار وانفجارات وإخلاء رهائن، والتعامل مع أعمال شغب وعمليات اعتراض مواكب مهمة، إضافة إلى وقوع زلازل وحرائق كبيرة.

وجاءت المناورات في وقت تعاني فيه الأجهزة الأمنية الفلسطينية من تقليص في الميزانية بسبب وقف المساعدات الأميركية، واحتجاز إسرائيل أموال العوائد الضريبية الفلسطينية.

ورسمت مؤسسة الأمن الإسرائيلية عدة سيناريوهات حول احتمال انهيار السلطة وانتشار الفوضى. وقالت المؤسسة الإسرائيلية إن رجال الأمن الفلسطيني قد يشقون طريقاً مختلفاً، في حال انهيار محتمل. لكن مناورات الأمن أعطت صورة مختلفة، وهي على الأغلب الرسالة التي أرادت السلطة إيصالها. وقال قائد منطقة بيت لحم، العميد ناصر أبو عمر، إن هدف المناورات كان رفع الكفاءة والجاهزية، واختبار مستوى التنسيق في المؤسسة الأمنية الواحدة. واشتراف أبو عمر على سيناريو يحاكي

اعتراض «موكب الرئيس» في بيت لحم. وشارك حرس الرئيس، والأمن الوطني، والمخابرات، والاستخبارات، والأمن الوقائي، والدفاع المدني، والخدمات الطبية العسكرية، في التدريبات التي استمرت لساعات. وفي الوقت نفسه، نفذت قوى الأمن الفلسطينية مناورات ميدانية مشتركة مع جنين «تحاكي فض تجهمر لمواطنين بشكل غير قانوني، وقيامهم بأعمال عنف». وقال محافظ جنين،

اللواء أكرم الرجوب، في تصريح نشرته الوكالة الرسمية: «إن هذه المناورات تتزامن مع قيامها بعدة مدن رئيسية من محافظات الوطن، وتشترك فيها عدة أجهزة أمنية، إضافة إلى الإسعاف والدفاع المدني». وأضاف: «إنها شملت أحداثاً تحاكي الواقع». وفي البيرة، في رام الله، تدريب أجهزة الأمن على سيناريو «يحاكي اندلاع حريق كبير في مبنى بلدية البيرة، والسيطرة على مجموعة إرهابية متخصصة في أحد منازل بلدة

بيوتنيا، في أن واحد». وأغلقت الشرطة عدداً من الشوارع المحيطة ببلدية البيرة، ووسط بلدة بيتونيا، ولحوظ حركة نشطة لمركبات الإطفاء والإنقاذ و دوريات الأمن وسيارات الإسعاف، بالإضافة إلى سماع إطلاق نار ودوي انفجارات. وقال مسؤولون في رام الله إن المناورة تهدف إلى التأكد من جاهزية الأجهزة الأمنية للتعامل مع الأحداث الطارئة، وفعالية التكامل في الميدان بين الأجهزة الأمنية، ومع المؤسسات

انتقادات إسرائيلية وفلسطينية لشراكة الأميركيين في افتتاح نفق بالقدس

«مطربة فريدمان» على الجدار الأخير تثير الغضب ضد إدارة ترمب

رام الله، كفاح زبون

أشارت مطربة السفير الأميركي في إسرائيل ديفيد فريدمان، وهو يهدم الجدار الأخير أمام نفق إسرائيلي في بلدة سلوان في القدس الشرقية، غضباً فلسطينياً كبيراً، وجدلاً واسعاً في إسرائيل، واتهامات مشتركة بانفصال الإدارة الأميركية الحالية عن الواقع. وقال مسؤولون فلسطينيون إن فريدمان يمثل عتاة المستوطنين، ويثبت أن مشروع الولايات المتحدة للسلام برتموه مشروع مشترك إسرائيلي، واتهامات خبراء إسرائيليين ووسائل إعلام ومنظمات فريدمان، وقالوا إنه يثبت صحة موقف الفلسطينيين، ويمثل نهجاً جديداً مقلقاً.

وشارك فريدمان، إلى جانب مبعوث الرئيس دونالد ترمب إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، بافتتاح نفق تحت الأرض في بلدة سلوان في القدس الشرقية، قالت منظمة «العداء الاستيطانية المشرقة عليه، إنه موقع أثري يهودي. وزعمت مؤسسة «مدينة داود» اليهودية إن النفق كان طريقاً للنحج إلى المعبد اليهودي الثاني في القدس قبل نحو 2000 عام. وبذلك تتبنى هذه الرواية ضرورة إعادة بناء «الهيكل» مكان الأقصى. وقال دورون سيلمان، نائب رئيس مؤسسة «العداء» إن الطريق تقع «في قلب الماضي اليهودي في القدس». ونفذت أعمال المشروع نحو 6 سنوات تحت حي فلسطيني

في الشطر الشرقي من المدينة. وظهر فريدمان، وهو يجتسم ويهوي بمطربة ثقيلة ترن نحو 5 كيلوغرامات على الجدار الأخير قبل النفق مفتتحاً الطريق. وسخر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيل أبو ردينة، من فريدمان، وهو يشارك في حفر «أنفاق قائمة على الخرافة والأساطير»، محذراً من أن ذلك سيخلق فوضى سياسية في منطقة مضطربة أصلاً، يستاهم في زعزعة أسس المجتمعات العربية. ووصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات ما جرى به «الكذبة الكبيرة». وقال عريقات إن مشاركة الإدارة الأميركية في حفر النفق يثبت أن الخطة الأميركية المرتقبة للسلام

ليست سوى «مشروع مجلس المستوطنات الإسرائيلي». وأردف: «سيأتي اليوم الذي تقول فيه الولايات المتحدة الأميركية إن كوشنر وغرينبلات وفريدمان لم يكونوا دبلوماسيين أميركيين، بل كانوا من عتاة المتطرفين المستوطنين». وأضاف: «ما فعلون كان خزيًا وعاراً لكل الدبلوماسية الأميركية». أما وزارة الخارجية الفلسطينية، فقالت إن «مطربة» سفير أميركا لدى إسرائيل ديفيد فريدمان أجهزت بشكل كامل، على أي ادعاءات بشأن الدور الأميركي كوسيط متوازن وغير منحاز». واتهمت الخارجية فريدمان وغرينبلات بالتحول إلى عناصر تسويق وعلاقات عامة في حملة

الجدب السياسي اليهودية. لكن لم تقف الانتقادات اللاذعة لفريدمان عند الفلسطينيين، إذ وصفت صحيفة «هارتس»، مشاركة فريدمان، وغرينبلات، بدليل واضح على أن الإدارة الأميركية انفصلت عن الواقع. وقال عاموس هرثيل، المحلل العسكري في «هارتس»، إن «المشاركة الأميركية غير عادية، وهي تمثل النهج الأميركي الجديد هذه الأيام». واستغرب هرثيل قول فريدمان، وهو يحمل مطربة ويحطم الجدار الرمزي للنفق، بأنه «موقع تراث أميركي - إسرائيلي». مسائلاً: «لماذا أميركي؟» ورأى هرثيل أن ما فعله فريدمان، يعزز تحالف ترمب - نتنياهو في وجه خصوم نتينهاو السياسيين في إسرائيل،

والحزب الديمقراطي في أميركا. وكتب المعلق السياسي ومسؤول الشؤون الفلسطينية في الصحيفة، نير حسون، إن المشاركة الأميركية تؤكد أن الإدارة الأميركية باتت منقطعة بشكل مقلق عن الواقع. وقال حسون إن ما جرى يؤكد موقف ومخاوف الفلسطينيين من أن إدارة ترمب ليست وسيطاً عادلاً، بل موقفاً تتطابق مع مواقف اليمين المتطرف في إسرائيل. وبين أن الأسوأ من ذلك هو إظهار خريطة خلف المختلفين تمّ فيها شطب سلوان، التي يعيش فيها 20 ألف فلسطيني، وأقل من 500 يهودي.

وختم قائلاً: «إن تجاهل الإدارة الأميركية لكل ذلك والتلويح بمطربة في وجوه الفلسطينيين، دون تفكير بمستقل من يعيش هناك، هو سبب كبير للمقلق». ولم يوافق خبراء تاريخ وأديان ومنظمات إسرائيليون على ما فعلته الإدارة الأميركية. وهاجم الخبير بالمكانة السياسية لمدينة القدس المحامي داني زايدمان، ما جرى، وقال إن «تضامن طاقم ترمب مع اليمين الأيديولوجي الإنجلي في إسرائيل غير جديد وغير مفاجئ». وأدانست منظمة «عمق شبهي» الإسرائيلية غير الحكومية، التي تعنى بالحفاظ على المواقع الأثرية كممتلكات عامة لكل المجتمعات والشعوب، الحضور الأميركي في الحل السياسي أقرب إلى اعتراف

الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على محيط البلدة القديمة في القدس». كما ردت المنظمة على غرينبلات، الذي وصف الأمر باعتراق بالواقع، بقولها في تغريدة: «عندما تقوم بالحفر أقبيا، فانت تعزل فقرة واحدة من التاريخ. هذا ليس علم آثار، وليس الحقيقة. هذا سياسة. من المؤسف أن غرينبلات يعيش في نفق مظلم عمره 2000 عام، بدلاً من العمل من أجل مستقبل أفضل». أما الشيطان لمنظمة «سلام الآن» المناهضة للمستوطنات، فقد تظاهروا خارج موقع الحدث في القدس الشرقية. ووصفت المنظمة ما جرى بأنه «باني» في إطار تهويد الحي الفلسطيني، والجهود لإفساد حلّ الدولتين».

تمويل أوروبي (في الوقت المناسب)

لقطاع التعليم الفلسطيني

رام الله، «الشرق الأوسط»

وقّعت الحكومة الفلسطينية، اليوم (الثلاثاء)، اتفاقية دعم مالي من دول أوروبية لقطاع التعليم الفلسطيني بقيمة 22 مليون يورو. وجرى توقيع الاتفاقية في مركز التنسيق لشركاء التمويل المشترك في قطاع التعليم الفلسطيني لدعم المرحلة الثالثة من برنامج التمويل المشترك (JFA III) الممول أوروبياً.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني وزير المالية شكري بشارة، ووزير التربية والتعليم مروان عورتاني، وعن فلندا وأيرلندا والنرويج والمانيا على تمويلهم جوناثان كونلون، وممثلة فلندا لدى فلسطين آنا كايسا هايجتين، ونائب

ممثلة النرويج لدى فلسطين أونى رامبول، ومدير مكتب بنك التنمية الألماني في فلسطين جوناثان بلوم. وشكر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الذي حضر مراسم توقيع الاتفاقية في مدينة رام الله، كلًا من فلندا وأيرلندا والنرويج والمانيا على تمويلهم المشترك لدعم قطاع التعليم الفلسطيني ليصبح مجموع هذا التمويل منذ عام 2010 نحو 150 مليون يورو.

وقال اشتية: «يأتي هذا التمويل في الوقت المناسب في ظل اشتداد الأزمة المالية التي نواجهها، من أجل تعزيز الاستراتيجية الوطنية في التعليم، لأن التعليم بالنسبة إلينا هو إستراتيجية بقاء».

بدوره، قال ممثل أيرلندا إن هذا الدعم يستهدف تحسين جودة التعليم الفلسطيني من منطلق حق الإنسان في التعليم، والتماشى مع خطط التنمية المستدامة. وأكد دعم حل الدولتين، وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، والتطلع إلى المزيد من التعاون المشترك في هذا الإطار.

وتندرج الاتفاقية الموقعة ضمن المرحلة الثالثة من برنامج التمويل المشترك (JFA III) بهدف مواصلة دعم وتطوير وإصلاح قطاع التعليم في فلسطين، بما يتماشى مع أجندة السياسة الوطنية 2017 - 2022، ودعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم مع التركيز على التعليم العام. وبرنامج التمويل المشترك هو آلية تمويل تم إنشاؤها في عام 2010، لتوفير مصدر للتمويل لدعم ميزانية التنمية في وزارة التعليم الفلسطينية.

تل أبيب، نظير مجلي

في الوقت الذي جدد فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مهاجمته القيادية الإيرانية على اعترافها بتجاوز الحد المسموح به من اليورانيوم المحصن الذي حدد في الاتفاق النووي عام 2015، كشف الباحث في الشؤون العسكرية، إيلان كفير، في كتاب جديد له، عن أن الحكومة نتنياهو وضعت خطة جديدة للهجوم العسكري على طهران في إطار مكافحتها مشروعها للسلاح النووي، لكن قادة الجيش منعوا هذا الهجوم».

وقال كفير، الذي يعدّ أحد أهم الباحثين في الشؤون العسكرية وهو نفسه ضابط في وحدات قتالية عدة بالجيش الإسرائيلي، إن «القيادات الإسرائيلية شهدت في السنوات من 2009 - 2012 نقاشات حادة حول (النووي) الإيراني طرحت في صلبها إمكانية تنفيذ هجوم جري على المنشآت النووية الإيرانية»، وإنه تم اختيار اسم للهجوم هو «هيكل الملك سليمان». وأضاف كفير، في الكتاب الذي حمل اسم «عاصفة على الطريق إلى إيران»، أن رئيس أركان الجيش غابي اشكنازي، الذي أنهى عمله في وقت لاحق، وبيدي غانتس، الذي حل محله، وكذلك رئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الخارجية)، مائير دجان، ومن حل محله، تيمر فيدور، أجهضوا هذا المخطط. والسبب في ذلك، هو أولاً الخلافات مع إدارة الرئيس الأميركي، بيارك أوباما، التي أجمعت عن تأييد ضربة كهذه

خصوصاً أنها كانت في ذروة معركة الانتخابات، وثانياً بسبب التقديرات بأن ضربة عسكرية كهذه ستؤدي إلى نشوب حرب ضروس مدمرة لجميع الأطراف؛ «ستجعلنا نشترك لحرب أكتوبر (تشرين الأول)» سنة 1973. ويقول كفير، نقلاً عن مصادر علمية، إن نتنياهو ومعه وزير الدفاع آنذاك إيهود باراك، هما اللذان كانا يدافعان نحو هذه الحرب، لكن «قيادة الجيش عدت لموقفهما متهوراً. ورات يومها أولمرت، تصرف ببالحكمة عندما حرص على الامتناع عن خوض الحرب وسعى إلى ردع إيران من دون حرب، وذلك بواسطة عمليات جريئة نفذتها الوحدة (8200) في سحبة الاستخبارات العسكرية للجيش، وكذلك الموساد على الأراضي الإيرانية». وقد فصحت القيادات العسكرية إمكانية تنفيذ عمليات موضعية في إيران لتدمير عدد من المنشآت النووية، على طريقة تدمير المفاعل النووي السوري في دير الزور، وتساءلوا إن كان ممكناً أن يتصرف الإيرانيون مثلما تصرف نظام بشار الأسد في سنة 2007، عندما بلعوا هذه الضربة ولم يردوا. ولكن قادة الجيش والمخابرات رأوا أن هناك فرقاً جوهرياً بين القيادتين؛ ففي زمن أوصت فيه القيادات العسكرية بإمكانية تنفيذ عمليات موضعية في إيران لتدمير عدد من المنشآت جريئة تمكنوا خلالها من العمل المتواصل ساعات طويلة وحمل صناديق ضخمة من الوثائق.

وحسب كتاب كفير، فإن العمليات من أن يتنافس كلاهما، نتنياهو وباراك، في التبيج والتباهي بعملية كهذه، وعندها سيضطر الإيرانيون إلى استرداد كرامتهم، وحتى لو كانوا يرغون في ابتلاع الضربة، سيضطرون إلى الرد العسكري عليها، والرد سيبدو إلى صدام من الصعب أن يخرج أي الطرفين منه بلا جروح». ولذلك، واصل الجيش والموساد عملياتهما على الأرض الإيرانية بشكل مكثف ولم يسمحا بشئٍ عنها، إلا في سنة 2018، عندما تمكنوا من نقل أرفيف طهران النووي للعمل جريئة تمكنوا خلالها من العمل المتواصل ساعات طويلة وحمل صناديق ضخمة من الوثائق. وتغيرت وأصبح هاجسه شخصياً.

الملاحقة على الأرض الإيرانية أدت إلى تأخير تنفيذ المشروع النووي الإيراني لمدة سنتين على الأقل، وهذه العمليات مستمرة. وهي تشمل عمليات مختلفة؛ بينها تصفية علماء الذرة الإيرانيين، وفقاً لمشورات أجنبية. وقال الكاتب إن خطة نتنياهو كانت بالغة الجدية وبلغت حافة التنفيذ وتوقفت فقط في الدقيقة التسعين، وبدت قريبة جداً للحظة التي ستعطي فيها الأوامر لتنشغيل محركات الطائرات المقاتلة. يذكر أن الجنرال غانتس، تطرق إلى هذا الموضوع بشكل غير مباشر، أمس الثلاثاء، خلال كلمته في مؤتمر هرتزليا السنوي، وعلى منصات الخطف السعودية، ومنطقة السفارة الأميركية في

المنطقة الخضراء في بغداد». وأضاف: «الجدل حول هوية المسؤول عن الهجمات هو أمر حيوي، ولكن بعد ذلك أخبركم، على وجه اليقين ومن أفضل مصادر المخابرات الإسرائيلية والغربية على حد سواء، بأن إيران هي التي تقف وراء هذه الهجمات؛ لا بل تمت المساعدة على تنفيذ الهجمات من قبل القيادة الإيرانية، ونفذها (الحرس الثوري) والموالون له». وأكد أن قواته نفذت عمليات نوعية في هذا السبيل. وتابع: «إسرائيل تتخذ في السنوات الأربع الأخيرة، سلسلة من الوسائل العلنية والسرية، ضد الموضوع الإيراني في سوريا، حيث إن القليل منها قد تم الكشف عنه».

يذكر أن نتنياهو هاجم إيران على أثر تصريحات وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف،



مداخلة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بعد عملية استخباراتية لنقل أرفيف طهران النووي عام 2018 (أ ف ب)

الاتحاد الأوروبي: حل الدولتين هو الأفضل

رام الله، «الشرق الأوسط»

المعروفة باسم صفقة القرن وشقها الاقتصادي. ويتطلع الفلسطينيون إلى دعم الاتحاد الأوروبي من أجل إطلاق مؤتمر دولي للسلام ينتج منه آلية دولية متعددة لرعاية المفاوضات. وقالت تيرستال، إن الاتحاد الأوروبي يتمتع بعلاقات مزدهرة مع إسرائيل، ويتطلع إلى الجهود المشتركة لحل النزاع ضمن الطرق الدبلوماسية الديمقراطية لتحقيق السلام بالشرق الأوسط. وأضافت: «الاتحاد الأوروبي ملتزم بأمن إسرائيل، وهو أحد الشواغل الرئيسية بالنسبة للاتحاد الذي يتمثل دوره في دعم السلام».

لكن في إسرائيل يتخلعون بعين الشك إلى هذه العلاقة مع اتهامات متواصلة للاتحاد بدعم الفلسطينيين. وانتقد رون بروسور، الدبلوماسي الإسرائيلي السابق وسفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، دور الاتحاد الأوروبي، ورد على تيرستال: «يقول الاتحاد الأوروبي دائماً إنه يريد المشاركة في العمليات، لكن ما هي النزاعات التي تم حلها؟ الاتحاد الأوروبي ليس لاعباً في الساحة الاقتصادية من خطة السلام «سلام للزدهار».

وتساءلت تيرستال «إن إسرائيليين وفلسطينيين كثيرين يعتقدون أن هذا الحل غير ممكن، إن ما هو الحل بنظركم؟ هل هو أن يسمح بتقاسم العدل والأدهار الاقتصادي؟» وفي انتقاد واضح للدور الأميركي، قالت تيرستال: «إن أي قرار آخر من شأنه أن يكون غير ديمقراطي ويزيد من عدم الاستقرار». وجاءت أقوال تيرستال في وقت نشر فيه البيت الأبيض الشق الاقتصادي من خطة السلام «سلام للزدهار».

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

وقال جيسون غرينبلات، مبعوث الرئيس الأميركي لعملية السلام، إنه «في وقت قاطعت فيه القيادة الفلسطينية مؤتمر المنامة وحاولت إفشاله، يحق للفلسطينيين أن يدرسوا الخطة بأنفسهم قبل أن يقولوا كلمة الفصل فيها».

ويرفض الفلسطينيون انفراد الولايات المتحدة في عملية سلام، كما رفضوا سلفاً خطة السلام

أكد أن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «الشرطي للعالم بأسره» ترمب يشدد على ترك «استخبارات قوية» في أفغانستان إذا انسحبت القوات الأميركية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه يخشى أن يؤدي سحب القوات الأميركية من أفغانستان إلى أن يتم استخدام البلاد مرة أخرى كقاعدة لمهاجمة الولايات المتحدة. وأشار الرئيس إلى أنه أراد سحب القوات لبعض الوقت، وأنه خفض بالفعل عدد القوات الموجودة هناك بشكل كبير، حتى وصلت إلى 9 آلاف جندي، مقابل 16 ألف جندي قبل عامين.

وقال ترمب في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، إنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب

واوضح ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، أنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب

واوضح ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، أنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب

القادة الأوروبيون يرشحون الألمانية فون دير لين لقيادة المفوضية



فون دير لين مرشحة لرئاسة المفوضية الأوروبية (أ.ب.)



لاغارد مرشحة لرئاسة البنك المركزي الأوروبي (أ.ب.)

أعلن مسؤولون أوروبيون، مساء أمس، أن قادة الاتحاد اتفقوا في بروكسل على التعيينات الأساسية في الاتحاد، حيث أوتت إلى الألمانية أورسولا فون دير لين رئاسة المفوضية، وإلى الفرنسية كريستين لاغارد رئاسة البنك المركزي الأوروبي. وأعلن رئيس المجلس دونالد توسك، في تغريدة: «اتفق المجلس الأوروبي على الإدارة الجديدة للمؤسسات الأوروبية»، مرفقة بصورة لهذه الشخصيات الجديدة منها خلفه البلجيكي شارل ميشال، والإسباني جوزيب بوريل وزيراً للخارجية الاتحاد الأوروبي. وفيما بعد اتفاق القادة اختراقاً بعد محادثات طويلة ومعقدة، حضر جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية المنتهية صلاحيتها، الذي وجهه رئيس الوزراء البلغاري بوبكو بوريسوف، إلى ميركل في اجتماع المحافظين الأوروبيين، عندما قال لها بصوت عالٍ إن «هذه إهانة لرئيس الشعب الأوروبي تكامله»، مشيراً إلى الصفة التي كانت قد اتفقت عليها مع الرئيس الفرنسي ورئيس وزراء إسبانيا وهولندا في أوساكا للتلخي عن المرشح الألماني المحافظ مانفريد ميركل لقيادة المفوضية الأوروبية.

أجل إقرارها وحالتها إلى البرلمان الأوروبي للتصويت عليها. وتشمل هذه الحزمة: وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير لين، المقررة من المستشارة أنجيلا ميركل، لمنصب رئيسة المفوضية الأوروبية. رئيس الوزراء البلجيكي ميشال ميشال، لرئاسة المجلس الأوروبي خلفاً للبلوندي دونالد تاسك. الألماني المحافظ مانفريد ويبير، لرئاسة البرلمان الأوروبي، وهو كان مرشح ميركل الأساسي لرئاسة المفوضية الفرنسية كريستين لاغارد، الرئيسة الحالية لمنذوق النقد الدولي. لرئاسة المصرف المركزي الأوروبي خلفاً لإيطالي ماريو دراغي. أما منصب المنسوب السامي للعلاقات الخارجية فهو كان يخضع لمفاوضة بين الاشتراكي الإسباني ووزير الخارجية الحالي جوزيب بوريل الذي سبق أن تولّى رئاسة البرلمان الأوروبي، والاشتراكي السلوفاكي ماريوس سفكو فيتش. وتجدد الإشارة إلى أن هذه الحزمة التي طرحت على التصويت في البرلمان الأوروبي بعد إقرارها في مجلس رؤساء الدول والحكومات، من شأنها أن تحفظ ماء الوجه للمستشارة الألمانية التي اضطرت لتراجعت عن صفة أوساكا. لكن الذين يعرفون ميركل جيداً يؤكدون أن المستشارة كانت أبعد نظراً من الذين يعتقدون أنها قد أخطأت في حساباتها. وفي حال تصديق البرلمان على حزمة التعيينات الأخيرة بعد إقرارها في مجلس رؤساء الدول والحكومات، سيترجمت على المناصب الوازنة في المؤسسات الأوروبية، وتبخر آمال الاشتراكيين في التغلب الذين يشدونه منذ سنوات على قمة هرم

نائب وزير الخارجية الأسبق قال لـ «التنسيق الأوسط» إن العلاقة مع أميركا لم تعد كافية لوحدها «العراب» الياباني للتفاوض مع كوريا الشمالية: ترمب يريد تجريد «النووي» ونريد تفكيكه

واوضح ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، أنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب



نائب وزير الخارجية الياباني الأسبق «الشرق الأوسط»

واوضح ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، أنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب

واوضح ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، أنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب

واوضح ترمب، في مقابلة مع قناة «فوكس نيوز» بثت الاثنين، أنه «يرغب في الخروج» من أفغانستان، لكن المشكلة هي أن أفغانستان «مختبر» للإرهابيين، وقال: «أسميها هارفارد للإرهابيين»، مشيراً إلى أن منغذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) تم تدريبهم في أفغانستان مع تنظيم القاعدة. ولم يفصح الرئيس عن الفترة الزمنية التي يفكر فيها لسحب القوات الأميركية من أفغانستان، إلا أنه قال إنه إذا كان على القوات الأميركية أن تتسحب

الأمن التونسي يعقل 26 مشتبهاً به على علاقة بتفجيري وسط العاصمة

تونس، المتجى السعيداني

أكد هشام الغراني وزير الداخلية التونسية، مواصلة التحريات الأمنية المتعلقة بالتفجيرات الإرهابية الأخيرة اللذين عرفتهما العاصمة التونسية، والهجوم الإرهابي المتزامن الذي استهدف في اليوم نفسه محطة لاررسال التلفزيوني والإذاعي بجبل عرابطة في منطقة قفصة (جنوب غربي تونس). وحسب مصادر أمنية تونسية، فإن عدد العناصر المرتبطة بالعملية الإرهابية يبلغ عدداً يوم الخميس الماضي، البالغ 26 شخصاً، ونفذت أجهزة مكافحة الإرهاب عمليات ملاحقة للمشتبهين في سوريا وليبيا والعراق ومالي.

مصرع 18 جندياً من النيجر بهجوم إرهابي على الحدود مع مالي تصاعد العنف في منطقة الساحل رغم تمديد مهام بعثة الأمم المتحدة

غربي النيجر، وهو الهجوم الذي دفع مجلس الأمن الدولي إلى التعبير عن قلقه حيال «تدهور الوضع الأمني والإنساني» في منطقة الساحل الأفريقي. وتشهد منطقة الساحل الأفريقي، وبخاصة دولة مالي، تصاعداً أعمال العنف التي بدأت تأخذ طابعاً عريفاً في وسط البلاد، بين أقل من 23 شخصاً، واعتبر نحو 300 آخرين في عداد المفقودين، خلال هجوم شنه مسلحون على إحدى القرى وسط مالي نهاية الأسبوع الماضي.

وأعلن السطات في دولة مالي عبر بيان رسمي صدر أول من أمس (الاثنين)، أن مسلحين هاجموا قرية تقع في إقليم «الفولاني» وقتلوا 23 شخصاً، في حين لم يعرف مصير نحو 300 آخرين إلى حد الآن، وفق نص البيان. وأوردت مصادر

غربي النيجر، وهو الهجوم الذي دفع مجلس الأمن الدولي إلى التعبير عن قلقه حيال «تدهور الوضع الأمني والإنساني» في منطقة الساحل الأفريقي. وتشهد منطقة الساحل الأفريقي، وبخاصة دولة مالي، تصاعداً أعمال العنف التي بدأت تأخذ طابعاً عريفاً في وسط البلاد، بين أقل من 23 شخصاً، واعتبر نحو 300 آخرين في عداد المفقودين، خلال هجوم شنه مسلحون على إحدى القرى وسط مالي نهاية الأسبوع الماضي.

اعتقال المخططين لشن هجمات على عدد من المباني العامة والسفارات شرطة مكافحة الإرهاب الأسترالية تعلن إحباط مخطط لهجوم في سيدني

أهداف المتهمين الثلاثة تضمنت مباني دبلوماسية ومراكز شرطة ومنتشآت دفاعية ومحاكم ومراكز أبحاث أمنية، وأوضح مكارتن أن استعداداتهم كانت على ما يبدو «في مراحلها النهائية»، لكنها تضمنت إجراءات للحصول على متفجرات لضرب أهداف في حي الأعمال في وسط سيدني، وبحسب المسؤول في الشرطة في ولاية نيوساوت ويلز «ميك ويلينجتون»، تعارف ثلثة من المبرمجين على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً عبر واتساب وتلغرام، وتشتركوا «الأفكار نفسها».

أهداف المتهمين الثلاثة تضمنت مباني دبلوماسية ومراكز شرطة ومنتشآت دفاعية ومحاكم ومراكز أبحاث أمنية، وأوضح مكارتن أن استعداداتهم كانت على ما يبدو «في مراحلها النهائية»، لكنها تضمنت إجراءات للحصول على متفجرات لضرب أهداف في حي الأعمال في وسط سيدني، وبحسب المسؤول في الشرطة في ولاية نيوساوت ويلز «ميك ويلينجتون»، تعارف ثلثة من المبرمجين على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً عبر واتساب وتلغرام، وتشتركوا «الأفكار نفسها».

أهداف المتهمين الثلاثة تضمنت مباني دبلوماسية ومراكز شرطة ومنتشآت دفاعية ومحاكم ومراكز أبحاث أمنية، وأوضح مكارتن أن استعداداتهم كانت على ما يبدو «في مراحلها النهائية»، لكنها تضمنت إجراءات للحصول على متفجرات لضرب أهداف في حي الأعمال في وسط سيدني، وبحسب المسؤول في الشرطة في ولاية نيوساوت ويلز «ميك ويلينجتون»، تعارف ثلثة من المبرمجين على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً عبر واتساب وتلغرام، وتشتركوا «الأفكار نفسها».

اعتقال المخططين لشن هجمات على عدد من المباني العامة والسفارات شرطة مكافحة الإرهاب الأسترالية تعلن إحباط مخطط لهجوم في سيدني

أهداف المتهمين الثلاثة تضمنت مباني دبلوماسية ومراكز شرطة ومنتشآت دفاعية ومحاكم ومراكز أبحاث أمنية، وأوضح مكارتن أن استعداداتهم كانت على ما يبدو «في مراحلها النهائية»، لكنها تضمنت إجراءات للحصول على متفجرات لضرب أهداف في حي الأعمال في وسط سيدني، وبحسب المسؤول في الشرطة في ولاية نيوساوت ويلز «ميك ويلينجتون»، تعارف ثلثة من المبرمجين على مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصاً عبر واتساب وتلغرام، وتشتركوا «الأفكار نفسها».

نقاشات واسعة حول انشقاق منزل في حزب إردوغان

حيث سيجتمع مع رئيس حزب الحركة القومية دولت بهشلي، شريك حزب «العدالة والتنمية» في «تحالف الشعب»، لندراس الموقف، كما سيعقد سلسلة اجتماعات تقييمية داخل الحزب الحاكم. من جانبه، انتقد بهشلي الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو، ووزير الاقتصاد الأسبق علي باباجان، حزبين جديدين.

وقال بهشلي أمس، خلال مشاركته في اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب الحركة القومية في البرلمان التركي في أنقرة أمس، إن تركيا ليست بحاجة إلى حزب جديد، بل إنها بحاجة إلى مواصلة طريقها وسياساتها الحالية بكل حزم وإصرار. ويكاد المحللون يُجمعون على الخيارات التي يواجهها الرئيس رجب طيب إردوغان للحفاظ على مكانة حزبه في الأشهر المقبلة، والتي تصب باتجاه إمكانية تقديم موعد إجراء الانتخابات البرلمانية عن موعدها المحدد إردوغان في دعم حليفه بهشلي بدعته إلى الخطاب المتشدد الذي خلقه بنفسه وأصبح أسيراً له. ولم يعد الناخبون خصوصاً الشباب تجديدهم خطابات الصراع، وأصبحوا يبحثون عن مستقبل أكثر إشراقاً يدعمه الأمل بدلاً عن الكراهية، وهو ما يبرر الفوز الساحق لإمام أوغلو.

ويقدر مقرّبون من عُلى وباباجان أن حزبهما سيضم ما يتراوح بين 40 و45 من نواب حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وهو ما سيهيئ الأغلبية التي يتمتع بها حالياً في البرلمان، كما يتحدثون عن مساع من لقاء جمع باباجان وإردوغان ابغله فيه أنه سيقدم استقالته من حزب «العدالة والتنمية» خلال الأيام القليلة المقبلة. وكشفت مصادر قريبة من الاجتماع أن عُلى أوفد باباجان إلى إردوغان لإبلاغه بالخروج من الحزب وتأسيس حزب جديد، في إعادة للمشهد الذي حدث مع أربكان، عندما ابغله إردوغان بالخروج من حزبه وتأسيس حزب «العدالة والتنمية».

في 31 مارس (آذار) الماضي، بات في حكم المؤكد أن رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو سيؤسس حزباً جديداً، بعد انتقاده الحاد للهزيمة القاسية التي تعرض لها خلفه السابقين علي يلديم في انتخابات إعادة في إسطنبول.

على الجانب الآخر، أعلن نائب رئيس الوزراء الأسبق، الاقتصادي والسياسي الالامع علي باباجان، تأسيس حزب جديد. ويقف الرئيس التركي السابق عبد الله عُلى مسانداً لباباجان، لكن لم يُعرف حتى الآن هل سيشترك بشكل واضح مع إردوغان في دوره سيكون رسم السياسات على أن يكون باباجان، المقبول بشكل واسع

الدين أربكان، أبرزهم إردوغان، والرئيس السابق عبد الله عُلى، ونائب رئيس الوزراء رئيس البرلمان الأسبق بولنت أرنتش، بعد حل الحزب بقرار من المحكمة الدستورية العليا. وكانت هذه المجموعة تُعرف بالمجددين في صفوف حزب «الفضيلة» الإسلامي، ويومها غضب أربكان واعتبرهم منشقين.

كان مشهد خروج هذه المجموعة معبراً عن عدم الرضا عن أسلوب أربكان في إدارة الحزب، وهو تماماً ما يتكرر الآن مع ظهور أصوات من داخل حزب «العدالة والتنمية»، أبرزهم عُلى ورئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، تحدثت عن خروج الحزب عن مساره ومبادئه التي

أنقرة، سعيد عبد الرازق

تشغل الساحة السياسية في تركيا حالياً بنقاشات وتكهانات واسعة حول مصير حزب «العدالة والتنمية» الحاكم برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، الذي يواجه انشقاقاً واسعاً محتملاً وقد يكون قريباً جداً عبر خروج حزب جديد، أو حزبين، من عباءة حزبه. تتداول الأروقة السياسية الحديث عن «تكرار التاريخ» في استعادة خروج المجموعة التي أسست في حزب «العدالة والتنمية» في عام 2001 والتي تكونت من 63 قيادياً في حزب «الفضيلة» الذي كان يرأسه مؤسس تيار الإسلام السياسي في تركيا نجم كبيرة.

نواب «بريكست» يديرون ظهورهم... وإسبانيا تمنع الانفصاليين من شغل مقاعدهم

البرلمان الأوروبي يفتح دورته «الأكثر انقساماً»



مع عزف التشيد الأوروبي لدى انطلاق أعمال البرلمان، أدار النواب 29 من حزب «بريكست» بقيادة نايجل فاراج ظهورهم للجمعية (إ.ب.)

ستراسبورغ، «الشرق الأوسط»

بات البرلمان الأوروبي الذي يضم 751 مقعداً، ومقره في ستراسبورغ في فرنسا، أكثر انقساماً من أي وقت مضى، بعد انتخابات مايو (أيار) التي حققت فيها الأحزاب الليبرالية والبيئية، إضافة إلى أحزاب اليمين المتشدد والمشيخين في الاتحاد الأوروبي، مكاسب كبيرة.

ومع تأجيل قرار خروج بريطانيا (بريكست) من الاتحاد الأوروبي حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول)، انعكست الانقسامات السياسية العميقة التي تشهدها بريطانيا على المشهد لدى وصول النواب البريطانيين الـ73 إلى البرلمان الأوروبي. الدورة الجديدة افتتحت الثلاثاء بحضور النواب مرشد 3 انفصاليين من إقليم كتالونيا من شغل مقاعدهم. ومع عزف التشيد الأوروبي لدى انطلاق أعمال البرلمان، أدار النواب 29 من حزب «بريكست»، بقيادة نايجل فاراج، ظهورهم. والنواب الثلاثة الذين حرموا من مقاعدهم هم: رئيس حكومة إقليم كتالونيا السابق كارليس بوشيمون الذي هرب إلى بلجيكا بعد صدور مذكرة توقيف بحق في أعقاب قيادته محاولة للانفصال في 2017، والوزير السابق توني كومن، والناشط المؤيد للاستقلال أوريول خونكيراس المعتقل في إسبانيا. وقالت متحدة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

وقالت متحدثة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

وقالت متحدثة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

وقالت متحدثة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

وقالت متحدثة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

وقالت متحدثة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

وقالت متحدثة باسم البرلمان لوكالة الصحافة الفرنسية إن مقاعدهم ستبقى فارغة، وهو أمر يعود «إلى السلطات الإسبانية، لا البرلمان الأوروبي».

انتقدت «التدخل» الأمريكي... ولندن حذرت من «عواقب» عدم احترام الحريات

الصين تطالب بملاحقات جنائية بعد اقتحام برلمان هونغ كونغ

بكين، «الشرق الأوسط»

نددت رئيسة حكومة هونغ كونغ كاري لام، أمس، بأعمال العنف «المخترفة» التي قام بها متظاهرون اقتحموا مقر برلمان هذه المستعمرة البريطانية السابقة، فيما طالبت بكين من جهتها بفتح تحقيق جنائي حول هذا التحدي غير المسبوق لسلطتها في المدينة. وبلغت الأزمة التي تضرب هونغ كونغ مستوى جديداً أول من أمس، التزم مع ذكرى تسليم المستعمرة البريطانية السابقة إلى الصين عام 1997. وهي بدأت منذ أسابيع على خلفية قانون مثير للجدل يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين القارية.

وبلغ غضب المحتجين الأكثر تشدداً مدى غير مسبوق الإثني، حينما اقتحم متظاهرون ومعظمهم من الشباب، مقر برلمان هذه المدينة الضخمة. ورفع المحتجون رايات الحقيقة الاستعمارية، وقاموا بتخريب صور قادة هونغ كونغ، والحقوق أصراً ببغبي البرلمان، ولونوا الجدران برسومات غرافيتي، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.



شرطي يمشي أمام مقر البرلمان الذي اقتحمه متظاهرون في هونغ كونغ أول من أمس (أ.ب.)

كونغ إلى تحديد «المسؤوليات الجنائية» لركبي أعمال العنف التي وصفتها بأنها «أفعال خطيرة وغير قانونية».

وأعلن المتحدث باسم مكتب شؤون هونغ كونغ وماكاو أن «هذه الأعمال الخطيرة وغير القانونية تعطل دولة القانون في هونغ كونغ، وتهدد النظام الاجتماعي في هونغ كونغ وتهدد المصالح الأساسية في هونغ كونغ». ونددت رئيسة الحكومة المحلية من جهتها باقتحام «شديد العنف» للبرلمان، معتبرة أنه «امر علينا استنكاره بحزم لأن لا شيء أهم من دولة القانون في هونغ كونغ». فيما اعتبر رئيس الشرطة ستيفن لو أن اقتحام البرلمان يعد

«تخطياً لحدود التعبير السلمي عن المطالب». ومنذ أسابيع، خرجت مظاهرات حاشدة ضد قانون تسليم المطلوبين إلى الصين وصل عدد المشاركين فيها إلى مليونين في 16 يونيو (حزيران) بحسب المنظمين، من أصل عدد سكان يبلغ سبعة ملايين نسمة. وبعدها بدأت الحركة رفضاً لمشروع القانون، اتسعت للتحديد بصورة عامة بعمل الحكومة التي لم يعد سكان هونغ كونغ بمعظمهم يثقون بها، إذ يتهمونها بأنها سمحت بل شععت على تراجع حرياتهم. وتنعهم هونغ كونغ بموجب الاتفاق الذي تم على أساسه إعادتها للصين بحريات لا يعرفها

الحكومات لا تريد الديمقراطية، في إشارة على ما يبدو إلى بكين. واعتبرت الصين أمس تصريح ترمب بأنه «تدخل فاضح» في شؤون هونغ كونغ، وحضت واشنطن على الكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ بأي شكل. وأعرب وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت بدوره عن «الدعم الكامل» لهونغ كونغ و«حرياتها»، لكنه دعا المحتجين إلى ضبط النفس. وحذّر في فعالية أمس بيلفاست، الصين من «العواقب الوخيمة» لعدم احترامها اتفاقاً موقعا في عام 1984 يضمن الحريات في هونغ كونغ. وأعلن هنت أن «هونغ كونغ جزء من الصين، علينا تقبل ذلك. لكن حريات هونغ كونغ منصوص عليها في إعلان مشترك. ومنتظر أن يتم احترام هذا الإعلان الملزم قانوناً، وفي حال لم يحصل ذلك، ستكون هناك عواقب وخيمة».

وبعد لجوء بعض المحتجين لأساليب عنيفة جزءاً من السكان عن الحركة الاحتجاجية، ونزل عشرات آلاف منهم إلى الشوارع الأحد لإبداء الدعم للشرطة. وقال كريس شيونغ الذي يعمل وسيطاً تجارياً لوكالة الصحافة الفرنسية إن اقتحام البرلمان لم يكن فعلاً «حكيماً ولا ضرورياً».

وقالت بلو وونغ، التي تطوعت في تنظيف محيط البرلمان، إنها «غاضبة من الحكومة لأنها دفعت الأجيال الشابة إلى مثل هذه الأفعال». وأضافت: «لا أريد انتقاد الشباب لما قاموا به، ورغم أن أفعالهم عنيفة، لكن قلوبهم نقية، هم يناضلون من أجل أن تكون هونغ كونغ مكاناً أفضل».

وقال ليوناردو مارينو إن مولكته -التي تم احتجازها يوم السبت الماضي بعد أن دخلت بالسفينة عنوة إلى ميناء جزيرة لامبيوسا الإيطالية- أخرجت القضاة أول من أمس (الاثنين)، بأنها لم تكن تعترض الاحتكاك بالقارب التابع للبحار الإيطالية في أثناء عملية الرسو. ونقل مارينو عن راكبه قولها للقضاة إنها لم تر القارب قبل أن تحتك به، وكان من المتوقع صدور قرار بشأن إطلاق السراح المحتمل لراكبه، في وقت لاحق أمس (الثلاثاء).

وقال ليوناردو مارينو إن مولكته -التي تم احتجازها يوم السبت الماضي بعد أن دخلت بالسفينة عنوة إلى ميناء جزيرة لامبيوسا الإيطالية- أخرجت القضاة أول من أمس (الاثنين)، بأنها لم تكن تعترض الاحتكاك بالقارب التابع للبحار الإيطالية في أثناء عملية الرسو. ونقل مارينو عن راكبه قولها للقضاة إنها لم تر القارب قبل أن تحتك به، وكان من المتوقع صدور قرار بشأن إطلاق السراح المحتمل لراكبه، في وقت لاحق أمس (الثلاثاء).

موجز

روسيا تقترح على أميركا تبادل السجناء

موسكو - «الشرق الأوسط» دعت روسيا، الولايات المتحدة إلى إطلاق سراح الطيار الروسي قسطنطين ياروشينكو، واقترحت مبادلته بأي مواطن أميركي محتجز في روسيا. وربما تغذي تلك التعليقات التكهانات بأن موسكو تسعى لمبادلة سجناء تشمل بول ويلان، وهو جندي سابق في مشاة البحرية الأميركية محتجز في روسيا في تهم تجسس بينها، وارتباطه بعملية خطف سياسي. وياروشينكو طيار يقضي حكماً بالسجن 20 عاماً في الولايات المتحدة لتأمره لتهرب الكوكابين.

واعتقلته قوات أميركية خاصة في ليبيا عام 2010. ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن سيرغي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي، قوله: «لأطلقوا سراح ياروشينكو وبادلوه با أميركا أو أميركيين يقضون أحكامهم هنا». وفي تعليقات لاحقة بشأن الاقتراح نقلتها وكالة الإعلام الروسية، قال ريباكوف إنه سيكون من الصواب بحث مبادلة ويلان، بالنظر إلى أنه لم يقبل بعد للمحاكمة في روسيا. وأضاف أنه ومواطني أميركيين آخرين يمكن النظر إليهم كأطراف للمبادلة.

غموض يحيط بمصير طالب أسترالي

فقد في كوريا الشمالية

كاتبرا - «الشرق الأوسط» قال رئيس وزراء أستراليا سكوت موريسون، أمس (الثلاثاء)، إنه لم ترد أنباء بعد حول مصير الطالب الذي فقد منذ أكثر من أسبوع في كوريا الشمالية، مضيفاً أنه يصلي من أجله. وقال موريسون، الذي حضر قداساً في الصباح في كاتدرائية سانت كريستوفر في كاتبرا، للصحافيين: «أصلي من أجل الطالب إريك سيجلي وأسرته». ويشار إلى أن الطالب، 29 عاماً، وهو من بيرث، ويقوم بإدارة رحلات في كوريا الشمالية، بل يتواصل مع أسرته وأصدقائه منذ 24 يونيو (حزيران) الماضي.

وأضاف موريسون: «هذا وضع مقلق للغاية، وسوف نستمر في بذل كل الجهود التي لدينا للعثور عليه، ونأمل في أن نتكلم من إعادته إلى وطنه سالمًا». ولدى سؤاله حول ما إذا كانت هناك أي مستجدات، قال رئيس الوزراء: «لا... لا يوجد». ويذكر أن سيجلي، الذي يتحدث اللغة الكورية بطلاقة، كان يدرس من أجل الحصول على درجة الماجستير في الأدب الكوري في جامعة كيم إل سونغ في بيونغ يانغ. وقد أسس شركة «تونغيل تورز»، التي تنظم رحلات في كوريا الشمالية منذ عام 2013، وقد ناقش موريسون قضية اختفاء سيجلي مع قادة العالم في قمة مجموعة العشرين في اليابان.

رئيس بنما الجديد يتعهد القضاء على الفساد

بنما سيتي - «الشرق الأوسط» تعهد رئيس بنما الجديد لورنتينو «نيغو» كورتيزو، بالقضاء على الفساد وتضيق الفجوة بين الأثرياء والفقراء، وذلك خلال مراسم أداءه اليمين الدستورية رئيساً للبلاد، أول من أمس (الاثنين)، وكورتيزو (66 عاماً) سياسي مخضرم تلقى تعليمه في الولايات المتحدة وينتمي إلى الحزب الديمقراطي الثوري، وفاز في الانتخابات التي أجريت في مايو (أيار) بفارق نقطتين متوئمتين فقط. ويتعين عليه إحداث توازن في علاقات بنما مع الصين والولايات المتحدة خلال فترة ولايته التي تمتد خمسة أعوام. وكرر كورتيزو، في أثناء أداءه اليمين في مركز مؤتمرات بالعاصمة، تعهدهاته الانتخابية بتطهير الساحة السياسية بعد أن تلطخت صورة بنما بسبب فضيحة فساد تتعلق بشركة «أوبديريشت» البرازيلية وفضيحة تسرب وثائق بنما التي شملت ملايين الوثائق التي تورد تفاصيل التهرب الضريبي للأغنياء وأصحاب النفوذ.

وقال إن السنوات العشر الماضية اتسمت «بالفساد والتخبط وسرقة أموال البنميين». وتابع كورتيزو أنه سيقترح قانوناً جديداً على الكونغرس، الذي يسيطر حزبه على الأغلبية فيه، يضمن الشفافية ووضع قواعد واضحة في ترسية العقود الحكومية. وقال كورتيزو خلال حملته الانتخابية إنه سيستمر في تعميق العلاقات مع الصين، لكنه أشار إلى أنه ربما يسير بخطى أبطأ من خطى سلفه.

قائدة السفينة «سي ووتش 3»

تدافع عن قرار رسوها في ميناء إيطالي

روما - «الشرق الأوسط» قال محامي الدفاع عن قائدة السفينة «سي ووتش 3» كارولا رايكته، لوكالة الأنباء الألمانية، إنها دافعت عن قرارها الرسو بصورة غير قانونية في أحد الموانئ الإيطالية، حيث قالت للقضاة الإيطاليين إن الوضع على متن سفينة إنقاذ المهاجرين كان يتسم ب«التوتر الشديد».

وقال ليوناردو مارينو إن مولكته -التي تم احتجازها يوم السبت الماضي بعد أن دخلت بالسفينة عنوة إلى ميناء جزيرة لامبيوسا الإيطالية- أخرجت القضاة أول من أمس (الاثنين)، بأنها لم تكن تعترض الاحتكاك بالقارب التابع للبحار الإيطالية في أثناء عملية الرسو. ونقل مارينو عن راكبه قولها للقضاة إنها لم تر القارب قبل أن تحتك به، وكان من المتوقع صدور قرار بشأن إطلاق السراح المحتمل لراكبه، في وقت لاحق أمس (الثلاثاء).

هكذا انتهى زمن الفضائل



توفيق السيف

ورد في بعض المصادر أن علياً بن أبي طالب أمر القائم على بيت المال، بتسجيل نصراني على قوائم العطاء، بعدما عجز عن العمل وبات في حاجة للعون. فسئل في ذلك فقال: «استعلمتموه فلما عجز أسلمتموه؟». ونقل أيضاً أن عمر بن عبد العزيز أمر بنثر الحبوب على رؤوس الجبال، كي لا تموت الطير من الجوع، بسبب الشقاء القارس وقلة الأرزاق. ولم أعتز على مصدر قديم لهذه القصة، لكنها منتشرة من دون إسناد.

ثمة في التراث قصص كثيرة مثل هاتين، وهي تنقل في سياق التكبير بفضائل أصحابها، أو في سياق الإشادة بفضائل الإسلام وأخلاقه بشكل عام، ولا شك أن في الإسلام وأحكامه مثل هذا وفوقه. كما أن أشخاصاً مثل علي وعمر، ممن يشار إليهم بالبنان حين يجري الحديث عن مكارم الأخلاق.

المعاصرة. نعرف أن جميع الدول تقريباً لديها نظام للضمان الاجتماعي للأفراد، في حال العجز أو التعطل أو المرض. وهي أنظمة يستفيد منها كل الناس، دون حاجة لاستئذان المدير أو الوزير أو الخليفة، أو حتى علمه بالحالة.

أنظمة لحماية عناصر النظام البيئي كلها، من حيوان ونبات وطيور وسطحها مائية وغيرها. وترصد الدولة ميزانيات سنوية وتقيم إدارات متخصصة لتنفيذ هذه المهمة، ومن ضمنها التحقق من توفر الماء والغذاء في المسارات التي تسلكها الطيور المهاجرة. أما في الدول الصناعية فهناك جماعات أهلية ضخمة مثل منظمات السلام الأخضر (Green Peace) التي تقوم بحملات

معان عربية في أحداث هونغ كونغ؟!



حازم صاعية

العودة إلى بعض ما كتب عن تاريخ الجزيرة تشرح أسباب الصراع الفكري المزجج هذا:

لقد لوث البريطانيون «المرقا العطر»، وهو معنى هونغ كونغ، بالأفيون. منذ أواسط القرن التاسع عشر جعلوه مرفأ لتلك التجارة المجرمة التي أريد منها جز الصينيين إلى التبادل التجاري الحر على حساب طريقتهم في الحياة وكرامتهم وإرادتهم، وعلى حساب صحتهم أيضاً. وفي 1949، مع انتصار الشيوعية، لم تحتل قوات ماوتسي تونغ هونغ كونغ خوفاً من الصدام ببريطانيا التي ردت التحية بحسن منها: اعترفت بالنظام الجديد مخالفة الإجماع الغربي لبيدات الحرب الباردة. لكن مع قيام الشيوعية في البر، وفر صينيو إقليم كوانتونغ الهاربون من القمع والجوع المدد لهونغ كونغ. في عداد هؤلاء كان صناعيو النسيج في شنغهاي ممن وصلوا حاملين معهم حس المبادرة وثقافة المشروع. سكان الجزيرة، وكانوا يومها مليونين، زودهم باليد العاملة الرخيصة فراح هذا اللقاح يطرح ثماره. ذاك أنه بالاستفادة من رخص أسعارها، راحت سلع هونغ كونغ، خصوصاً واحد ونظامان.. اقتصادياً، بدا كان البر هو الذي انضم إلى هونغ كونغ: في سنة الوحدة كانت توظفات الأخيرة في الصين قد تجاوزت الـ 60 مليون دولار، وارتفع الناتج القومي لعموم الصين من 620 بليوناً في 1994 إلى 900 بليون.

كان من مصلحة الصين أن تقبل بنصف وحدة مع ذلك «الإقليم الإداري الخاص»: بكنين تعين حاكم الجزيرة الذي تانمر بأمره أدوات القمع، كما ترفرف أعلامها على المباني الرسمية، لكن هونغ كونغ تحفظ بعملتها وجواز سفرها وأظمتها القانونية... إنهم صينيون لكنهم ليسوا جزءاً من الصين. مذاك الجزيرة تبدي استياءها من العودة إلى حضان وطن محكوم بحزب واحد. أما بكنين فتحاول استكمال العملية الوحدوية وإزالة الاستثناءات من طريقها. لقد جزيبت ذلك مرتين في 2003 و 2014 فجوبهت باحتجاجات جماهيرية واسعة. هذا الميراث حمل بعض خبراء الشأن الصيني على توقع الأسوأ فيما كانوا يراقبون تحركات الشهر المنصرم: لا بد أن السلطنة تخطط لمزيد من الضربات التي تؤدي إلى إحكام القبضة على الجزيرة. حدث هونغ كونغ كان أيضاً صراعاً بين فكرة تعطي أولويتها للانتماء وللازمة العظمى والذويان في مئات ملايينها حتى لو حكمهم حزب واحد، وفكرة تذهب أولويتها لحرية الحيز السياسي واختيار طريقة العيش والحق في المبادرة. وهو أيضاً صراع بين فكرتين أخريين: واحدة تقول إن الاستعمار يغدو شيئاً من الماضي إذ تتجاوزته جدلته نفسها، وأخرى تقول إنه أدي ينبغي أن يكون الصراع معه أبدياً، فيما الوحدة القومية أداة الصراع الأهم.

جزيرة مساحتها غشيرة مساحة لبنان، وملايينها سبعة، طغت أخبارها على أخبار العالم. أهلها، الشهر الماضي، نزلوا إلى الشارع محتجين على قانون لمقاضاتهم في البر. رسميو الصين وإعلاميوها، على جاري عادتهم، ردوا واحتجاجات إلى مؤامرة خارجية، وهم سبق لهم أن فسروا انتفاضة تيان أن مين بالمؤامرة: هذه المرة، أجواء الحرب التجارية مع أميركا سهلت عليهم الحجة.

لكن ما كانت تهدأ الأمور وتراجع بكنين عن قانونها، حتى نشدت الصدامات بين الشرطة والمتظاهرين في الذكرى السنوية الـ 22 لإعادة هونغ كونغ إلى البر. المتظاهرون هاجموا البرلمان. أحدهم رفع العلم البريطاني. المشكلة إذا في هذه الوحدة. البداية تعود إلى 1997: عامذاك وقت بريطانيا بتعهداتها أن «أنها» التي قوي موقعها وبدت البلد الكبير الذي يكبر ضداً على أحوال البلدان الشيوعية الأخرى التي كانت، قبل أقل من عقد، قد تانثرت وتبزت من شبيعتها. الصين، في المقابل، تعهدت للبريطانيين بالحفاظ على نظام هونغ كونغ السياسي ووضعها الإداري المستقل، رافعة شعار «بلد واحد ونظامان..» اقتصادياً، بدا كان البر هو الذي انضم إلى هونغ كونغ: في سنة الوحدة كانت توظفات الأخيرة في الصين قد تجاوزت الـ 60 مليون دولار، وارتفع الناتج القومي لعموم الصين من 620 بليوناً في 1994 إلى 900 بليون.

كان من مصلحة الصين أن تقبل بنصف وحدة مع ذلك «الإقليم الإداري الخاص»: بكنين تعين حاكم الجزيرة الذي تانمر بأمره أدوات القمع، كما ترفرف أعلامها على المباني الرسمية، لكن هونغ كونغ تحفظ بعملتها وجواز سفرها وأظمتها القانونية... إنهم صينيون لكنهم ليسوا جزءاً من الصين. مذاك الجزيرة تبدي استياءها من العودة إلى حضان وطن محكوم بحزب واحد. أما بكنين فتحاول استكمال العملية الوحدوية وإزالة الاستثناءات من طريقها. لقد جزيبت ذلك مرتين في 2003 و 2014 فجوبهت باحتجاجات جماهيرية واسعة. هذا الميراث حمل بعض خبراء الشأن الصيني على توقع الأسوأ فيما كانوا يراقبون تحركات الشهر المنصرم: لا بد أن السلطنة تخطط لمزيد من الضربات التي تؤدي إلى إحكام القبضة على الجزيرة. حدث هونغ كونغ كان أيضاً صراعاً بين فكرة تعطي أولويتها للانتماء وللازمة العظمى والذويان في مئات ملايينها حتى لو حكمهم حزب واحد، وفكرة تذهب أولويتها لحرية الحيز السياسي واختيار طريقة العيش والحق في المبادرة. وهو أيضاً صراع بين فكرتين أخريين: واحدة تقول إن الاستعمار يغدو شيئاً من الماضي إذ تتجاوزته جدلته نفسها، وأخرى تقول إنه أدي ينبغي أن يكون الصراع معه أبدياً، فيما الوحدة القومية أداة الصراع الأهم.

السياسة البريطاني المعاصر، أن هذا الاختلاف يشير إلى تحول في معنى الأخلاق والفضيلة بذاتها. أي أن كثيراً مما كان بالأمر فضيلة ويمتدح القائل بها، تحول اليوم إلى واجب يلام الحاكم لو أغفله أو قصر فيه. وهو يضرب مثلاً بآداب النخبة في أوائل القرن التاسع عشر، كما صورتها الروائية الشهيرة جين أوستن.

قدمت أوستن صورة جميلة للنبلاء الذين تواضعوا قليلاً، وتعاملوا بإحسان مع فلاحهم وخدمهم، وهو خلاف المتوقع في ذلك الزمان. لكننا نعلم أن تواضع اللوجيب وحسن تعامله مع خدمه والعاملين عنده، لم يعد - في هذا الزمان - فضلاً منه يستوجب الإشادة، بل واجب يلام أو ربما يعاقب لو تركه. ينعكس هذا التحول على العلاقات داخل المجتمع ككل. وعلى القانون والتشريع، فضلاً عن الأعراف والتقاليد. وهو حديث نعود إليه في وقت لاحق.

واشنطن وطهران... «بيرل هاربور» جديدة



مصطفى فخص

في إسقاط الرئيس ترمب، عبر التأثير في السراي العام الداخلي الأميركي، بعدما تعالت الأصوات المستاءة من ترد إدارة البيت الأبيض التي أصرت بالهيبية الأميركية، وباتت مطالبة بتفسير أداؤها المتعثر في التعامل مع التهديدات الإيرانية التي تصاعدت نتيجة قرار الرئيس ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي، الذي أدخل واشنطن في مواجهة لم تكن مستعدة لها، وهذا ما حاول الديمقراطيون الاستفادة منه انتخابياً. ويرز ذلك في الانتقادات

الحادة التي وجهتها رئيسة مجلس النواب الأميركي زيمية الحزب الديمقراطي نانسي بيلوسي لإدارة ترمب عندما اعتبرت أن «الوضع مع إيران خطير، ولا ينبغي للولايات المتحدة أن تتهور في الرد عليها»، وأعلنت أنه «لا توجد رغبة في خوض الحرب في بلدنا». صدمت طهران بعد نجاح إدارة ترمب في استيعاب الصدمة، وقررت إلغاء عملية الرد، واللجوء إلى تطبيق مزيد من العقوبات الاقتصادية، وهو ما يعتبر صفة للتكتيكات الإيرانية؛ ما سوف يدفعها إلى القيام بتحركات أكثر تهوراً، حيث لم يعد أمامها إلا إسقاط ضحايا أميركيين، وحينها

انحصر في إسقاط طائرة أميركية من دون طيار تجنّباً لسقوط ضحايا أميركيين، ويعتبر هذا الخيار نقلة في استراتيجيته الحرب التكتيكية التي تخوضها منذ إعلانها الحرب على المصالح الاقتصادية العالمية في منطقة الخليج العربي، حيث تعرضت ناقلات نفط ومنشآت اقتصادية حيوية لهجمات، التزم خلالها المنفذ بتجنّب إسقاط ضحايا وعدم المساس بأهداف أميركية، حيث يأتي قرار إسقاط الطائرة المسيرة في إطار مخطط لاستفزاز واشنطن وجرحها إلى حد التصعيد، الذي كانت وما زالت تراهن عليه طهران من أجل فك عزلتها، وفرض الجلوس معها على طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة.

كانت طهران تراهن على سوء تقدير أميركي وانفعال يؤدي إلى استجبال الضربة رداً على إهانة إسقاط الطائرة، عشية انطلاق المناقشة على الانتخابات الرئاسية الأميركية، من خلال استجداؤها ضربة أميركية استراتيجية محدودة لن تسقط النظام، لكن تعطيه مزيداً من المبررات لسياساته الراديكالية، والأخطر أن الضربة ستحول طهران إلى ناخب رئاسي داخلي سيساهم

بعد يوم من قيام الدفاعات الجوية الإيرانية بإسقاط طائرة أميركية مسيرة فوق مياه الخليج، ادعت أنها اخترقت مجالها، أعلن الحرس الثوري الإيراني في 21 يونيو (حزيران) الماضي أنه تجنّب إسقاط طائرة عسكرية أميركية من طراز B-8 على متنها 35 عسكرياً أميركياً كانت ترافق طائرة التجسس التي تم إسقاطها، ونقلت وكالة «سنتي» للأنباء عن قائد القوة الجوية في الحرس الثوري أمير علي حاجي زاده قوله: «إن هذه الطائرة دخلت أيضاً مجالنا الجوي، وكان من الممكن أن نسقطها، لكننا لم نفعل».

وبررت طهران تجنّبها إسقاط الطائرة B-8 العسكرية، باستجابتها للنداءات التحذيرية التي وجهت لها، وقامت بمغادرة الأجواء الإيرانية. في حين الطائرة الأميركية لم تنسحب لثلاثة نداءات وجهت لها تطالبها بمغادرة الأجواء الإيرانية فتم إسقاطها. تتلخص الرواية الإيرانية في بُعدين، الأول أن الطائرة استجابت للتحذيرات الإيرانية وغادرت باتجاه الأجواء الدولية، أما الآخر أنها كانت في مرمى صواريخها، لكنها فضلت عدم إسقاطها. ويبيد عن الرواية الإيرانية ومصداقيتها، فإن طهران اختارت هدفاً أميركياً مباشراً، لكنها تجنبت في اختيارها تخطي المحاذير الأميركية، ووضعت سقفاً للتصعيد

نهاية مرحلة في لبنان لا نهاية عهد



نديم قطيش

وسياسات الهوية القاتلة والتراشق بصفحات من التاريخ اللبناني الصعب. وبيعت التسوية بأنها فرصة للناس للتعيش وتناكل وتعمل وتقدّم..»

ستخان وتسعة أشهر مضت على هذا الاختيار، الذي وصل أمس بحادثة الاشتباك بين مناصرين للزعيم الدرزي وليد جنبلاط ووزير درزي من حلفاء «حزب الله»، إلى درجة فاضحة من الانكشاف والاهتراء. فلا السلم الأهلي خبير، ولا السياسات الهوية تراجعت، ولا العراضات الميليشاوية من الفريقين خلجت إبرة إراقة الدم علناً وخلال البث التلفزيوني المباشر، فيما بدت الدولة هزيلة باهتة ضعيفة يقف جنودها وشرطتها على بعد أمتار من المسلحين وقطاع الطرق بلا حول ولا قوة. والأهم من كل ذلك أن الاقتصاد بعد التسوية بات أسوأ

وهو البدء بإعادة تكوين السلطة السياسية من باب انتخاب عون وإقرار قانون للانتخاب يعتمد النسبية، ومن ثم تشكيل حكومة جديدة وفق نتائج الانتخابات البرلمانية. ما سمي يومها تحييد الملفات الخلافية الكبرى ذات التشعبات الإقليمية والتي لا يملك اللبنانيون حيالها قدرة على الحل والربط، هو في الواقع إقرار بأن هذه الملفات أنتجت من نصيرين ومهزومين. ولم تكن عبارة النأي بالنفس إلا ورقة توت تغطي عجز مناهضي «حزب الله» عن التنازح في خياراته الإقليمية هذه والعجز عن منعه من المضي قدماً بسياساته الإقليمية بمعزل عن الدولة. بيعت التسوية للبنانيين بأنها رهان عاقل قد يعطيهم فرصة عدم انهيار عملتهم، وفرصة ومصارفتهم واقتصادهم، وفرصة لأن تتفرم لغة العنف المذهبي

بلا مبالغة يمكن القول إن التسوية الرئاسية التي أتت بميشال عون رئيساً للجمهورية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2016 انتهت إلى فشل ذريع... قامت التسوية على فكرتين في غاية البساطة. تفيد الأولى بأن الانتخاب يسد الفراغ الرئاسي الذي كان مضى عليه سناسي ونصف منذ انتهاء عهد الرئيس ميشال سليمان، ويقطع الطريق على فراغات متتالية لم تنتج والبرلمان كان سيقع فيها لبنان بسبب الموانع الدستورية. أما الفكرة الثانية فكانت تفيد بأن التسوية تعطي فرصة لمواجهة الانهيار الذي قيل يومها إنه وشيك بسبب تعطل الدولة. الحقيقة أن السبب الحقيقي للتسوية هو شعور الفريق المناهض لـ «حزب الله» بأنه خسر المعركة في لبنان (وفي سوريا وهذا أهم)، وبأن لا مناص للرضوخ لشرط «حزب الله»

مصلحة المسيحيين في أن يكونوا العصا التي يضرب على راس جنبلاط الغاضب والقلق؟ وأين مصلحة التسوية في أن تنصرف البلاد عن إيجاد الحلول لآزمات الاقتصاد والخدمات العامة وترميم القليل القليل من دعائم هيكل البلاد المتداعي؟ التسوية انتهت، وهذا يعني أن عهد الرئيس عون يواجه مرحلة صعبة. أما الحرية السياسية فالأرجح أنها أقدمت في أكتوبر 2016 على آخر مناوراتها للإبقاء على الإرث الكبير لرفيق الحريري في التجربة الوطنية اللبنانية من دون أن توفيق. ثمة مرحلة تطوي من تاريخ لبنان، بعضها تدق ساعتها البيولوجية وبعضها تدق ساعتها السياسية، وبعضها انتصر الزمن على عمر زعامتها المديد... بقعة بياس سياسي يرفرف على تلاها علم «حزب الله».

عنها وعن دوافعها: ماذا حققت زيارة الجبل واستفزاز الجنبلاطين للاقتصاد والتنمية والكهرباء والخدمات العامة وسلامة القطاع المصرفي؟ ماذا حققت في خدمة أهداف التسوية التي هي أحد أبرز إنتاجاتها السياسية؟ وبما أن الحديث عن تحييد لبنان عن معارك الإقليم، فلماذا قرر جبران باسيل أن يكون طرفاً في معركة محاصرة وليد جنبلاط، وهي معركة يخوضها ضده نظام بنشار الأسد متحالفاً مع «حزب الله» في لبنان؟ بوسعني أن أكتب عشرات المقالات عن ملاحظاتي السياسية وغير السياسية على وليد جنبلاط، لكن أي مراقب منصف لا يستطيع إلا أن يلاحظ أن جنبلاط محاصر ويخوض معركة بقاء زعامته. وأنهم أن يسعى «حزب الله» وسوريا لتصفية حسابات متراكمة مع المختارة. لكن أين

الدومي أمس في قلب جبل لبنان، أحد أعمدة السياحة اللبنانية، سيكون جاذباً جباراً للسياح الراغبين في التفرج على الأقتال الأهلي، كما سيكون جاذباً لهواة التاريخ والراغبين في البحث الأنثروبولوجي المتعلق باصول «حروب القبائل» اللبنانية منذ القرن التاسع عشر حتى اليوم؛ طبعاً لجبران باسيل، وزير الخارجية اللبنانية وصهر رئيس البلاد والناثم والصاحي على معركة رئاسة الجمهورية المقبلة، وما تستلزمه من استفزاز وتحريض، لباسيل الحق في التحول في طول لبنان وعرضه وما حصل مع جمهور وليد جنبلاط وإطالقهم النار على موكب وزير درزي متحالف مع باسيل هو ضرب من ضروب العصيبة الفاتكة التي تمر بها الحالة الجنبلاطية. لكن السؤال سيظل لباسيل وهو أحد شركاء التسوية التي بدأت بالحديث

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض: 011 212 28000 011 212 28000</p> <p>الرياض: 011 212 28000 011 212 28000</p>	<p>الكويت: 0965 2997799 0965 2997800</p> <p>البحرين: 0961 519002 0961 549001</p> <p>عمان: 0962 5539409 0962 5537103</p>	<p>البحرين: 0961 519002 0961 549001</p> <p>عمان: 0962 5539409 0962 5537103</p>	<p>البحرين: 0961 519002 0961 549001</p> <p>عمان: 0962 5539409 0962 5537103</p>	<p>البحرين: 0961 519002 0961 549001</p> <p>عمان: 0962 5539409 0962 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك حينما طرح ترمب إلغاءها، وصممت كندا والمكسيك على بقاءها، ولكن التفاوض مرة أخرى أنتج اتفاقية تماثل الاتفاقية الأولى تقريباً (قبل 95% منها) وزعم ترمب أنها هي التي تحقق المصالح الأميركية. وهكذا خرجت كل الأطراف منتصرة، وبات في إمكان ترمب الأمانة وأنه وقع على اتفاقية أفضل من تلك التي وقعها سابقوه؛ هل تفعل ذلك روسيا، وتستغل اجتماعات مجموعة الدول العشرين، والشقاء المبرح بين بوتين وترمب للتوصل إلى صيغة تعيد النظر في الاتفاق النووي، ويمكن ترويجها مع إيران التي تشابك مصالحها في سوريا مع المصالح الأميركية؛ وبشكل ما فإن روسيا كانت الجسر الذي تمت عليه صفقة، إسرائيلية إيرانية تحدد نطاق التأثير والحماية دون اشتباك أو مواجهة من خلال 100 كيلومتر كافية لكي تفصل ما بين المصالح «الحيوية» للطرفين؛ خلال الاجتماع الثلاثي في القدس الذي عقد بحضور ممثل الأمن القومي في الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل؛ جون بولتون ونيكولاي باتروشييف وماتيف بن شابات، فإن باتروشييف لم يكتف عن ترديد احترام المصالح الخاصة بإيران، وما يراه أنه مصلحة إيرانية في مقاومة الإرهاب، وضروبه أخذها في الاعتبار. روسيا ربما تفعل ذلك لنزع الفتيل من الأزمة باعتبارها الوسيط الأخير الذي ربما إذا فشلت وساطته لن تكون المدافع صامتة بعدها؛



د. محمود مجدي الدين *

الدولية؛ سواء الديون السيادية من قبل الحكومات، أو القروض التجارية من قبل الشركات، فضلاً عن تراكم قروض القطاع العائلي محلياً بسبب تيسير الاقتراض بصفتها في احتشاك شروط ومعايير الاقتراض. هذه التطورات تملئ اعتبارات جديدة لعمل البنوك المركزية وكفاءة إدارتها السياسية النقدية لتحقيق الاستقرار النقدي والمالي من ناحية؛ وإدراك ما تتخطبه مقتضيات نمو النشاط الاقتصادي من ناحية أخرى. هذه الاعتبارات المستجدة في ظل أجواء عالمية وإقليمية مضطربة ومتقلبة تستدعي حكمة في تحقيق التوازنات المطلوبة وانضباطاً وحرفية وحسن توقيت في اتخاذ إجراءات السياسة النقدية بالتنسيق مع السياسات المالية العامة، والتواصل مع المنتين بشأن تفاصيلها وتوضيح توجهاتها لعموم الناس. وقد شبه الاقتصادي المخضرم أجوستين كارستنس، مدير «بنك التسويات الدولية»، اقتصاد الدولة بطائرة ضخمة ذات 4 محركات؛ من دون عملها معاً فلن تحلق الطائرة كما ينبغي لها إذا ما اعتمدت على محرك واحد، خصوصاً مع شدة تلبد السماء بالغيوم. فإذا كان البنك المركزي هو المحرك الأول الذي أفرط في الاعتماد عليه بكثرة منذ الأزمة المالية العالمية، خصوصاً في الدول المتقدمة، فقد أن الأوان لمزيد من تفعيل



الوسيط الأخير: روسيا!

في تغيير موازين القوى، وتمدد حلف الأطلسي في آسيا الوسطى وشرق أوروبا وفي الشرق الأوسط. ورابعاً أن روسيا لديها «رجل قوي» وحاذق في استخدامات القوة والدبلوماسية هو فلاديمير بوتين، وعلى مدى العقدين الماضيين فإنه لم يُخرج روسيا فقط من «العشرية السوداء» لعقد التسعينات من القرن الماضي، وإنما استعاد الكثير من أرضية الدولة العظمى. هو يمثل إلى حد كبير دور الفرد في التاريخ حينما يجتاز ببلاده مرحلة إلى مرحلة أخرى، ويشكل الفارق ما بين الضعف والقوة، والشموع والهبوان. وحينما ظهرت القوات الروسية في الشرق الأوسط على الساحة السورية تغير الكثير من التاريخ. لم يكن المسرح السوري من المسارح السهلة في الصراعات الإقليمية ليس فقط لانتهيار الدولة السورية، أو تعدد طوائفها وفرقها، أو نجاح الجماعة الإهابية «اعش» في إنشاء دولة «الخلاقة» وإنما فوق ذلك كانت هناك حزمة كبيرة من التدخلات الإقليمية والدولية من أول الولايات المتحدة ومعهما دول من الحلف الأطلسي، إلى «حزب الله» اللبناني الذي يحارب حروباً إيرانية بالوكالة، وتركيا التي تريد موطئ قدم في شمال سوريا يمنع قيام دولة كردية من أي نوع، وربما يستعيد بعضاً من الوجود العثماني السابق على الحرب العالمية الأولى؛ موسكو بالقوة العسكرية والسياسة والدبلوماسية نجحت في استعادة وجود الدولة السورية، وإسقاط دولة

روسيا هي ثالث ثلاثة بين القوى العظمى في عالم اليوم: الولايات المتحدة، والصين، وروسيا. هي ليست قوى متماثلة من النواحي السياسية والاقتصادية والعسكرية؛ ولكن أياً كانت التركية و«الخلطة» من هذه الأبعاد فإنها مؤثرة، ولها دور ما على كوكب الأرض. روسيا ليست قوة اقتصادية كبيرة، ولن تسع أبداً عن ثلاثة أو سبارة أو كومبيوتر روسي له سمعة دولية حميدة، ورغم ما لها من صناعات فضائية مشهودة، فإنها تعتمد في التكنولوجيا الحديثة المتقدمة على الغرب أو الصين كما فعلت مؤخراً بصدد تكنولوجيا G-5، ولا توجد لديها شركة تكنولوجية متقدمة تماثل «ابل» أو «علي بابا»؛ كبرى شركات روسيا استخراجية في النفط والغاز، ولكن ما يجعل روسيا قوة عظمى أولاً أن لها تاريخاً قريباً في المكانة بهذا الطريقة عندما كانت «الاتحاد السوفياتي». هنا فهي عظمى بالوراثة، ومن ثم فإنها تحمل تقاليد دبلوماسية وسياسية تجعلها تعرف كيف تتصرف باعتبارها هكذا. وثانياً أن جزءاً مهماً من الوراثة هي القدرات العسكرية النووية التي تكفي لدمار الكرة الأرضية عدة مرات. ورغم أن هذه القدرات لم تحم الاتحاد السوفياتي من السقوط، فإنها في دورة العلاقات الدولية الراهنة لا بد من احتسابها، خصوصاً أنها -ثالثاً- تقف خلف القدرة على استخدام القوة العسكرية التقليدية كما حدث في جورجيا وأوكرانيا وسوريا، حيث بات لها أثر

في تغيير موازين القوى، وتمدد حلف الأطلسي في آسيا الوسطى وشرق أوروبا وفي الشرق الأوسط. ورابعاً أن روسيا لديها «رجل قوي» وحاذق في استخدامات القوة والدبلوماسية هو فلاديمير بوتين، وعلى مدى العقدين الماضيين فإنه لم يُخرج روسيا فقط من «العشرية السوداء» لعقد التسعينات من القرن الماضي، وإنما استعاد الكثير من أرضية الدولة العظمى. هو يمثل إلى حد كبير دور الفرد في التاريخ حينما يجتاز ببلاده مرحلة إلى مرحلة أخرى، ويشكل الفارق ما بين الضعف والقوة، والشموع والهبوان. وحينما ظهرت القوات الروسية في الشرق الأوسط على الساحة السورية تغير الكثير من التاريخ. لم يكن المسرح السوري من المسارح السهلة في الصراعات الإقليمية ليس فقط لانتهيار الدولة السورية، أو تعدد طوائفها وفرقها، أو نجاح الجماعة الإهابية «اعش» في إنشاء دولة «الخلاقة» وإنما فوق ذلك كانت هناك حزمة كبيرة من التدخلات الإقليمية والدولية من أول الولايات المتحدة ومعهما دول من الحلف الأطلسي، إلى «حزب الله» اللبناني الذي يحارب حروباً إيرانية بالوكالة، وتركيا التي تريد موطئ قدم في شمال سوريا يمنع قيام دولة كردية من أي نوع، وربما يستعيد بعضاً من الوجود العثماني السابق على الحرب العالمية الأولى؛ موسكو بالقوة العسكرية والسياسة والدبلوماسية نجحت في استعادة وجود الدولة السورية، وإسقاط دولة

ليبيا تتعرض لتدخل تركي سافر تجاوز الدعم لطرف في الصراع الليبي إلى دخول تركيا طرفاً مباشراً في الحرب، من خلال ضباط أترك يقودون معارك الميليشيات ضد الجيش الوطني الليبي وفق ما أعلنه الناطق باسم الجيش اللواء المساري، الأمر الذي يعتبر تدخلاً سافراً وعدواناً على الأراضي والسيادة الليبية. تركيا التي أرسلت، أكثر من خمسة ملايين رصاصة إلى ليبيا، بمعدل رصاصة لكل ليبي، هي تركيا التي أرسلت السفن الأربع محملة بأسلحة متنوعة؛ ومنها مسدسات كاتمة الصوت التي تستخدم في عمليات الاعتقالات، مما يؤكد أنها تعبت بالأمن والاستقرار الليبي، هي تركيا التي أرسلت ضباطاً وجنوداً ومدربات عسكرية وعتاداً حربيًا، وطائرات من دون طيار. وجاهر إردوغان نفسه بأنه من أرسلها إلى طرابلس لدعم أنصاره من جماعة الإخوان، بالإضافة إلى الدعم الإلكتروني واللوجستي عبر طائرات الإنذار المبكر التركية التي تحلق بالقرب من الأجواء الليبية. رغم أن عملاء تركيا في ليبيا، يزعمون أن تركيا فضلاً على ليبيا، بينما الحقيقة غير ذلك، فتركيا التي يرابطها ليبيا تاريخ استعماري مظلم استمر لأكثر من 400 عام لم تبن فيه أي عمران سكني ولا حكومي، وما أنشأت نظاماً تعليمياً ولا صحياً يمكن الاستشهاد به اليوم على حجم التنمية التركية أو العثمانية، التي من المفترض أن ولاة السلطان العثماني قد قاموا بها في ليبيا، رغم جمعهم للضرائب والخموس من السكان المحليين وإنزالهم، وتشغيلهم بالسخرة، في أعمال تخص الأستانة أو القسطنطينية حيث يجلس السلطان العثماني في بذخ. ليبيا التي غلبتها تركيا 400 سنة عن الحضارة وسلطتها مستعمر فاشي إيطالي بعد انسحابها من ليبيا، وترك الليبيين يواجهون مصيرهم مع مستعمر استيطاني جديد، فالخذلان التركي لليبي، ليس فقط في هذه المرة الأولى، فقد سبق لتركيا العثمانية أن سلمت ليبيا المسلمة إلى الطليان الكاثوليك، وفق معاهدة أوشي التي تم توقيعها إثر الحرب العثمانية الإيطالية (1911 - 1912). عقدت في قلعة أوشي في ضواحي لوزان السويسرية في 3 أكتوبر (تشرين الأول) 1912، والتي بموجبها انسحبت الدولة العثمانية من ليبيا، تاركة الليبيين، عزلاً بلا سلاح لمصيرهم أمام الغزو الإيطالي الاستيطاني، فعن أي حماية يتحدث عملاء تركيا؟

ليبيا اليوم لم تغر تركيا ولم تتدخل في شؤونها، ولا دعمت أكراد تركيا في قضيتهم ولا حتى الأرمن، بينما تركيا لا تزال تقف في الضفة الخطأ وتهدد الجيش الليبي، بصفص مقراته، فوق أرضه وتحت سماء بلاده، مما يؤكد حالة العربة واللامسؤولية في احترام سيادة الدول. تركيا تؤوي جميع المحرضين على العنف في ليبيا من كبيرهم المفتي المعزول صادق الغرياني، إلى قيادات الجماعة الليبية المقاتلة من عبد الحكيم بلحاج، إلى سامي الساعدي وعبد الوهاب القابض شقيق أبو يحيى الليبي الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة»، الذي قتلته القوات الأميركية. تركيا تعالج جرحي الميليشيات بل وحتى الإرهابيين، ومنهم الهالك محمد الزهاوي زعيم تنظيم «انصار الشريعة» الإرهابي، وفق تصنيف مجلس الأمن. مئات من جرحي الميليشيات نتج بهم مستشفيات تركيا، ولم تتوقف عن دعم الميليشيات بل وتجاهر بالدعم المستمر واللامحدود. فمن حق القوات المسلحة العربية الليبية الدفاع عن سيادة الأراضي الليبية المنتهكة من الجنود الأتراك، فليبيا لم ترسل جنوداً إلى تركيا ولا سلاحاً إلى معارضين أترك، ولكن الحكومة التركية فعلت، فتركيا لا تزال معول شر في ليبيا للأسف، في حين هي دولة إقليمية كان يجب أن تكون وسيطاً نزيهاً في الأزمة الليبية لتمتحن تركيا من تحقيق شراكة اقتصادية ناجحة في ليبيا، ولكن هوس إردوغان بالخلافة العثمانية والهيمنة والنفوذ بدلاً من الشراكة جعله يتقاطع المصالح مع جماعة «الإخوان» التي مشروها «الخلافة» ودولة المرشد، ولهذا تكون العلاقة بينهما، علاقة مصلحة مؤقتة، في حين كل منهما يسعى إلى الزعامة، دون الآخر، مما قد يبني بصراع وشيك بينهما حين تستقر الأمور لأحدهما. مشروع إردوغان جعل الحكومة التركية تقف في الضفة الخطأ في ليبيا، وهي بذلك تناصب أغلب الليبيين العداء، بدلاً من أن تمارس دور الوسيط النزيه في الأزمة الليبية، بحكم حجمها الإقليمي.

عن الاستعداد للتغيرات المقبلة

اقتصادي يُذكر لانخفاض الإنتاجية. وقد أصدرت مؤسسة «كي بي إم جي» رقمها القياسي الجديد لعام 2019 عن الاستعداد للتغيير، الذي يصنف 140 دولة وفقاً لـ150 مؤشراً تقاس قدرات الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في كل دولة على قيادة مستجدة في الإيج القصير، أو تحولات في الأجلين المتوسط والطويل، فضلاً عن المبركات التي قد تسببها مستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وتغيرات المناخ، أو مدى القدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وباستثناءات معدودة؛ فإن أغلب الدول العربية لا تحتل مكاناً مطمئناً أو لائقاً في هذا التصنيف. فإذا ما أخذنا في الاعتبار المخاطر الإقليمية المتجمعة، فإن الدولة التي قد تتمتع بتصنيف أفضل من الدول ليست بمنأى عن تداعيات تراجع جاراتها في هذا التصنيف من خلال محاور الارتباط المتبادل، بما يؤكد أهمية أن تكتسب التنمية وسياسات التغيير المساندة لها بعداً إقليمياً حتى يتسنى إدراك المصالح الوطنية. ويوضح «بنك التسويات الدولية»، المعروف بـ«بنك البنوك المركزية»، أهمية تفعيل كل القوى المحركة للاقتصاد المتعملة في انخفاض معدلات الطلب التي الاستهلاك والاستثمار، والتوترات التي تسود مضمرا التجارة الدولية، متزامناً ذلك كله مع تراكم متسارع في المديونية

اقتصادي يُذكر لانخفاض الإنتاجية. وقد أصدرت مؤسسة «كي بي إم جي» رقمها القياسي الجديد لعام 2019 عن الاستعداد للتغيير، الذي يصنف 140 دولة وفقاً لـ150 مؤشراً تقاس قدرات الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني في كل دولة على قيادة مستجدة في الإيج القصير، أو تحولات في الأجلين المتوسط والطويل، فضلاً عن المبركات التي قد تسببها مستحدثات الثورة الصناعية الجديدة وتغيرات المناخ، أو مدى القدرة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وباستثناءات معدودة؛ فإن أغلب الدول العربية لا تحتل مكاناً مطمئناً أو لائقاً في هذا التصنيف. فإذا ما أخذنا في الاعتبار المخاطر الإقليمية المتجمعة، فإن الدولة التي قد تتمتع بتصنيف أفضل من الدول ليست بمنأى عن تداعيات تراجع جاراتها في هذا التصنيف من خلال محاور الارتباط المتبادل، بما يؤكد أهمية أن تكتسب التنمية وسياسات التغيير المساندة لها بعداً إقليمياً حتى يتسنى إدراك المصالح الوطنية. ويوضح «بنك التسويات الدولية»، المعروف بـ«بنك البنوك المركزية»، أهمية تفعيل كل القوى المحركة للاقتصاد المتعملة في انخفاض معدلات الطلب التي الاستهلاك والاستثمار، والتوترات التي تسود مضمرا التجارة الدولية، متزامناً ذلك كله مع تراكم متسارع في المديونية

تتشترك التقارير الصادرة مؤخراً عن أوضاع الاقتصاد العالمية في أمرين: الأول تخفيض توقعات مؤشرات النمو والتنمية. والثاني غلبة تكرار كلمات «الشك» و«عدم اليقين» في وصف توجهات السياسات الاقتصادية، خصوصاً فيما يتعلق بأسعار الفائدة والتدابير التجارية. ففي المراجعة نصف السنوية لأفاق الاقتصاد العالمي، خفض البنك الدولي معدل النمو الاقتصادي لعام 2019 بمقدار 0,3 في المائة ليصبح 2,6 في المائة، مرجحاً هذا التخفيض إلى توتر العلاقات التجارية الدولية، والضغط التي تشهدها الأسواق المالية، وانخفاض النشاط الاقتصادي في الدول المتقدمة عما هو متوقع، والتأثيرات السلبية لتغيرات المناخ، وعموض توجهات السياسات النقدية للبنوك المركزية الكبرى... فضلاً عن ازدياد المخاطر الجيوسياسية. وانعكست هذه العوامل بدرجات متفاوتة على الاقتصادات العربية، فأضافت ضغوطاً إلى ما يعترها من تحديات داخلية وشدة تأثيرها بتقلبات أسعار النفط وما يكتنف كثيراً من دولها من نزاعات وصراعات، بما خفض من معدلات النمو الاقتصادي فيها بمقدار 0,6 في المائة لتصل إلى 1,3 في المائة، وهو أقل معدل نمو لأي إقليم اقتصادي حول العالم لهذا العام. وكانما تبارت المنظمات والمؤسسات الدولية في تفسير مسارات النمو المنخفض وما يترتب عليه، فيظهر

تتشترك التقارير الصادرة مؤخراً عن أوضاع الاقتصاد العالمية في أمرين: الأول تخفيض توقعات مؤشرات النمو والتنمية. والثاني غلبة تكرار كلمات «الشك» و«عدم اليقين» في وصف توجهات السياسات الاقتصادية، خصوصاً فيما يتعلق بأسعار الفائدة والتدابير التجارية. ففي المراجعة نصف السنوية لأفاق الاقتصاد العالمي، خفض البنك الدولي معدل النمو الاقتصادي لعام 2019 بمقدار 0,3 في المائة ليصبح 2,6 في المائة، مرجحاً هذا التخفيض إلى توتر العلاقات التجارية الدولية، والضغط التي تشهدها الأسواق المالية، وانخفاض النشاط الاقتصادي في الدول المتقدمة عما هو متوقع، والتأثيرات السلبية لتغيرات المناخ، وعموض توجهات السياسات النقدية للبنوك المركزية الكبرى... فضلاً عن ازدياد المخاطر الجيوسياسية. وانعكست هذه العوامل بدرجات متفاوتة على الاقتصادات العربية، فأضافت ضغوطاً إلى ما يعترها من تحديات داخلية وشدة تأثيرها بتقلبات أسعار النفط وما يكتنف كثيراً من دولها من نزاعات وصراعات، بما خفض من معدلات النمو الاقتصادي فيها بمقدار 0,6 في المائة لتصل إلى 1,3 في المائة، وهو أقل معدل نمو لأي إقليم اقتصادي حول العالم لهذا العام. وكانما تبارت المنظمات والمؤسسات الدولية في تفسير مسارات النمو المنخفض وما يترتب عليه، فيظهر

تتشترك التقارير الصادرة مؤخراً عن أوضاع الاقتصاد العالمية في أمرين: الأول تخفيض توقعات مؤشرات النمو والتنمية. والثاني غلبة تكرار كلمات «الشك» و«عدم اليقين» في وصف توجهات السياسات الاقتصادية، خصوصاً فيما يتعلق بأسعار الفائدة والتدابير التجارية. ففي المراجعة نصف السنوية لأفاق الاقتصاد العالمي، خفض البنك الدولي معدل النمو الاقتصادي لعام 2019 بمقدار 0,3 في المائة ليصبح 2,6 في المائة، مرجحاً هذا التخفيض إلى توتر العلاقات التجارية الدولية، والضغط التي تشهدها الأسواق المالية، وانخفاض النشاط الاقتصادي في الدول المتقدمة عما هو متوقع، والتأثيرات السلبية لتغيرات المناخ، وعموض توجهات السياسات النقدية للبنوك المركزية الكبرى... فضلاً عن ازدياد المخاطر الجيوسياسية. وانعكست هذه العوامل بدرجات متفاوتة على الاقتصادات العربية، فأضافت ضغوطاً إلى ما يعترها من تحديات داخلية وشدة تأثيرها بتقلبات أسعار النفط وما يكتنف كثيراً من دولها من نزاعات وصراعات، بما خفض من معدلات النمو الاقتصادي فيها بمقدار 0,6 في المائة لتصل إلى 1,3 في المائة، وهو أقل معدل نمو لأي إقليم اقتصادي حول العالم لهذا العام. وكانما تبارت المنظمات والمؤسسات الدولية في تفسير مسارات النمو المنخفض وما يترتب عليه، فيظهر

* النائب الأول لرئيس البنك الدولي
* الأراء الواردة في هذا المقال لا تعبر
بالضرورة عن رأي البنك الدولي

اقتصاد

وضع الاقتصاد العالمي يحرم مستثمري النفط من مكاسب قرار «أوبك+» الإخم الأميركي يهبط بأكثر من 3%

الفالح: طرح «أرامكو» في 2020 - 2021

فيينا، الشرق الأوسط

قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، أمس (الثلاثاء)، إن السعودية تعمل صوب إدراج «أرامكو» في 2020 - 2021، مع تحرك شركة النفط الوطنية العملاقة باتجاه إتمام اندماجها مع منتج البتروكيماويات الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك).

كانت وكالة «بلومبرغ» للأنباء قد نقلت عن مصادر مطلعة، قولهم إن السعودية استأنفت الاستعدادات المرتبطة بإجراء طرح العام الأولي لشركة «أرامكو» العملاقة، وذلك بعد أشهر من تعليق الاستعدادات.

وذكرت أن «أرامكو»، وهي أكثر شركة ربحية في العالم، عقدت مؤخرًا مباحثات مع مجموعة مختارة من البنوك الاستثمارية لبحث أدوارها المحتملة في عملية طرح. وقالت المصادر إن العمل المفصل المرتبط بالطرح الأولي قد تزايد سرعته في وقت لاحق من العام الجاري أو مطلع العام القادم.

ومن ضمن خيارات المملكة إدراج «أرامكو» في بورصة نيويورك ولندن، فضلاً عن هونغ كونغ، وذلك على أن يتم بدء عملية طرح في عام 2020 أو 2021.

كانت «أرامكو» قد علقت رسمياً خطط طرح العام الماضي، بعدما ظلت تعمل مع البنوك لأكثر من عامين. وقررت بدلاً من ذلك شراء حصة 69 مليار دولار في الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك). وقال أحد المصادر إن «أرامكو» تخطط للانتظار لحين استكمال صفقة «سابك» قبل المضي في إجراءات طرح.

كان ولي العهد السعودي قد قال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» الشهر الماضي، بشأن طرح الأولي العام «أرامكو»: «توقع أن يكون ذلك بين عام 2020 وبداية عام 2021 بإذن الله، وتحديد مكان طرح سابق لأوانه. وقد تم إنجاز كثير من العمل بنجاح في هذا الصدد، والإطار الزمني للطرح سيعتمد على عوامل عدة منها: مناسبة أوضاع السوق لتفادي عملية طرح نظراً إلى ضخامة طرح الأولي العام «أرامكو»».

أوبك في فيينا بحضور ممثلين الدول الـ14 الأعضاء في أوبك والدول العشر التي تحالفت معها منذ 2016 من أجل تنسيق مستوى الإنتاج والتأثير على أسعار النفط. وتمت الموافقة بالإجماع برفع الأيدي على الوثيقة التي وصفتها السعودية بأنها «تاريخية».

«روسيا ترفع إنتاج نفط يونيو» أفادت وزارة الطاقة الروسية أمس، بأن إنتاج النفط اليومي ارتفع إلى 11,15 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) من 11,11 مليون برميل يوميا في مايو (أيار)، ليظل أقل من الكمية المنصوص عليها في اتفاق خفض الإنتاج العالمي. وتنفق بيانات إنتاج يونيو مع ما ذكرته مصادر في القطاع لـ«رويترز» يوم الاثنين.

وتأخر إنتاج النفط الروسي باكتشاف خام ملوث في شبكة خطوط الأنابيب دروجبا الروسية في أبريل (نيسان)، مما أدى لتعليق الصادرات من خلال الشبكة التي تمتد أوروبا ودولاً أخرى.

وقالت وكالة الإعلام الروسية إن شركة ترانسنفت التي تحتكر خطوط الأنابيب الروسية قالت الاثنين إنها استأنفت الإمدادات بالكامل عبر دروجبا.

ورفع منتج النفط الروسي الكبيران روسنفت ولوكون أويل الإنتاج الشهر الماضي، بينما زاد الإنتاج أيضاً في المشروعات التي تديرها شركات أجنبية كبيرة بموجب اتفاقات مشاركة في الإنتاج 11,2 في المائة في مايو.



وزير النفط السعودي والأمين العام لأوبك ووزير النفط الفنزويلي ونظيره الروسي في اجتماع أوبك في فيينا أمس (رويترز)

وأضاف وزير الطاقة السعودي أنه ستتم إدارة العرض من خلال ضمان عدم إغراق الأسواق أو إحداث نقص. وأعلن الفالح أن الاستهلاك المحلي من النفط في السعودية هذا العام سيكون أقل من 2018، مشيراً إلى أن الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من السنة يبدو أفضل مما كان يبدو عليه قبل أسبوع.

«ميتاق» للتحول وقع مندوبيون عن الدول المصدرة للنفط «أوبك» الثلاثة «ميتاق» تعاون جديداً مع كبار المنتجين الآخرين بينهم روسيا بهدف إلى إقامة «تعاون دائم» لا بد منه في مواجهة طفرة العرض الأميركي للخام. وقعت الوثيقة خلال حفل قصير في مستهل اجتماع في مقر

السعودية، أكبر منتج في أوبك، بضخ مزيد من إمدادات النفط والمساعدة في خفض أسعار الوقود. وقد تؤدي قفزة في أسعار النفط إلى ارتفاع أسعار البنزين، وهي قضية محورية لترعب الذي يسعى للفوز بإعادة انتخابه العام القادم.

واظهر استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين أن أسعار النفط ربما تواجه ضغوطاً من تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي يقلص الطلب في حين يفرق النفط الأميركي السوق. والسعودية لديها طاقة إنتاجية فائضة لا تقل عن 2,3 مليون برميل يوميا، وفقا للمحلل الذي قال إن المملكة لن تدع العملاء يعانوا من نقص في إمدادات النفط. وفقا للموقع الإلكتروني لقناة «العربية».

احتاج هذا القرار إلى موافقة الدول النفطية الحليفة في خارج المنظمة، وهو ما أقر أمس. يأتي تمديد اتفاق أوبك+ بعد أن قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم السبت إنه اتفق مع السعودية على تمديد الاتفاق والاستمرار في خفض الإنتاج 1,2 مليون برميل يوميا، بما يعادل 1,2 في المائة من الطلب العالمي. وارتفع خام القياس العالمي برنت أكثر من 25 في المائة منذ بداية العام الجاري بعد أن شددت واشنطن العقوبات على فنزويلا وإيران عضوي أوبك، مما تسبب في انخفاض صادراتهما النفطية.

ومن المرجح أن يتسبب تمديد اتفاق الإنتاج في إغضب الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي طالب

وأوضحت المخاوف بشأن ضعف الطلب العالمي نتيجة الحروب التجارية، تحدياً جديداً تواجهه منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) التي تضم 14 عضواً، وحلفاؤها من المستقلين. اتفاق أوبك بلس يعزز من وضعها في ضبط السوق، من خلال استمرار خفض إمدادات النفط، الذي بدأ منذ عام 2017، لمنع انخفاض الأسعار في ظل تنامي المنافسة مع الولايات المتحدة، التي تجاوزت روسيا والسعودية لتصبح أكبر منتج للخام في العالم.

وإزاء الاتفاق أمس الثلاثاء من حلفاء أوبك، وأبرزهم روسيا، بعد يوم واحد من إجماع أعضاء المنظمة على استمرار اتفاق أوبك لتخفيض إنتاج النفط لمدة 9 أشهر. وكان

فيينا، الشرق الأوسط

تراجعت أسعار النفط أمس الثلاثاء، رغم الإعلان عن تمديد اتفاق تخفيض إنتاج النفط لمدة 9 أشهر، من جانب أوبك بلس، مع اعتماد وثيقة تعاون بين أعضاء أوبك وكبار المنتجين المستقلين.

وسيطرت المخاوف على المتعاملين، نتيجة ضعف الاقتصاد العالمي والتطورات التي يشهدها فيما يخص الحرب التجارية الأميركية الصينية، وإعلان واشنطن أمس دراسة فرض رسوم جمركية على الاتحاد الأوروبي.

وفي الساعة 18:00 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت 2,63 في المائة عند 63,36 دولار للبرميل، بعد بلوغه 62,64 دولار في وقت سابق من الجلسة. وبلغ خام تكساس الوسيط، 57,14 دولار بنسبة تراجع بلغت 3,26 في المائة.

غير أن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، قال في هذا الصدد، إنه يزداد تفاؤلاً لحيال الاقتصاد العالمي بعد اجتماع زعماء العالم في قمة العشرين مطلع الأسبوع.

وأضاف في اجتماع أوبك في فيينا يوم الاثنين: «الاقتصاد العالمي في النصف الثاني من العام يبدو اليوم أفضل كثيراً مما كان يبدو قبل أسبوع بسبب الاتفاق الذي توصل إليه الرئيس ترمب والرئيس الصيني شي والهندة التي توصل إليها في تجارتها واستئناف مفاوضات التجارة الجادة».

إنتاجه سيرتفع تدريجياً إلى 40 ألف برميل يومياً بنهاية 2019

«الظفرة للبترول» تعلن أول إنتاج للنفط الخام من حقل «حليبة» في أبوظبي

أولوياتنا، لذلك يمثل بدء الإنتاج في حقل «حليبة» إنجازاً مهماً، وسيسهل إعلان اليوم في تعزيز العلاقات الثنائية الاستراتيجية بين كوريا الجنوبية والإمارات، واللتين تمتلكان مصالحي مشتركة تشتهر توسعاً ملحوظاً على المدى الطويل».

وتركز شركة «الظفرة للبترول»، التي تمتلك «أنوك» نسبة 60% من أسهمها، فيما تمتلك شركة النفط الوطنية الكورية الجنوبية «كنوك»

لهذا النهج الفعال إن يحقق قيمة فورية من خلال اختصار زمن مرحلة اكتشاف النفط ووصوله إلى السوق لأقل من عامين، بما يزيد الربحية والقيمة للشركاء. من جانبه، قال إلبيو هونغ نيس لجنة التجارة والصناعة والطاقة والشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في الجمعية الوطنية لكوريا الجنوبية: «باتي ضمان إمدادات دائمة ومستقرة من الطاقة لكوريا الجنوبية على رأس

زيادة العائد الاقتصادي في مجال الاستكشاف والتطوير والإنتاج، ويشكل الإنتاج من حقل «حليبة» ركيزة أساسية لخطة «أنوك» لزيادة السعة الإنتاجية من النفط الخام». وتخطط «الظفرة للبترول» لتسريع وتيرة إنتاج النفط من هذه الحقول من خلال نماذج وحده إنتاج نمطية تتيج، إمكانات إنتاج سريعة ومبتكرة، وستنقل النفط إلى المعالجة باستخدام الشاحنات... ويمكن

الاستراتيجية نظراً إلى دورها في دعم جهود ومساعي (أنوك) لتحقيق استراتيجيتها المتكاملة 2030 للنمو الذكي». وأضاف: «يجسد أول إنتاج للنفط من حقل «حليبة» التزامنا بتحقيق أقصى قيمة ممكنة من جميع موارد النفط والغاز في أبوظبي لخلق عوائد طويلة الأجل لدولة الإمارات وشركائنا في سعينا لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة، حيث تركز (أنوك) على تعزيز الربحية

الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية «أنوك» ومجموعة شركاتها: «يؤكد بدء الإنتاج من حقل «حليبة» الدور المحوري المهم للتعاون في قطاع الطاقة ومساهمة هذا التعاون في تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين الإمارات وكوريا الجنوبية وذلك من خلال الشراكات الناجحة التي أرستها (أنوك) مع شركات الطاقة الكورية، ونحن نولي أهمية كبيرة لهذه الشراكات

وبدأت «الظفرة للبترول» بتنفيذ برنامج تقييم واسع النطاق في حقل «حليبة» مكتنفة من اكتشاف 1,1 مليار برميل من النفط الممكن، وذلك بزيادة كبيرة عن التقديرات الأولية التي كانت 180 مليون برميل، كما اكتشفت الشركة أيضاً موارد محتملة في ثلاثة حقول جديدة هي «الحمرة»، و«بوطاسة»، و«بونخيلة»، بعد تنفيذ برامج استكشاف مكثفة.

بمحاذاة الحدود الجنوبية الشرقية لإمارة أبوظبي، وركيزة أساسية ضمن خطة «أنوك» الرامية إلى رفع طاقتها الإنتاجية من النفط الخام إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020. وأوضحت «أنوك» أن الإنتاج الأولي من الحقل سيرتفع تدريجياً ليبلغ 40 ألف برميل يومياً بنهاية عام 2019، فيما تستمر «الظفرة للبترول» في العمل على استغلال الإمكانيات الكبيرة للحقل في المستقبل.

أبوظبي، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «الظفرة للبترول»، المشروع المشترك بين «أنوك» ومؤسسة النفط الوطنية الكورية «كنوك» ومجموعة «جي إس إرس»، أمس، عن بدء الإنتاج من حقل «حليبة» في إمارة أبوظبي، إضافة إلى اكتشاف موارد محتملة في ثلاثة حقول نفط جديدة داخل منطقة الامتياز التابعة لها. ويعد حقل «حليبة»، الواقع

بعد استئناف المفاوضات مع الصين

الولايات المتحدة تدرس فرض رسوم جمركية على منتجات أوروبية

على واردات كل منهما، كما أنه من غير المؤكد أن هذه الرسوم لن ترتفع في حال انهيار المباحثات بينهما جديداً، وتعهد رئيس وزراء الصين، أسس، بتسريع وتيرة الانفتاح الاقتصادي في الصين، مؤكداً استقرار اقتصاد بلاده، وهو ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال «سي» في كلمته: «سنواصل فتح اقتصادنا، وستكون بيئة الأعمال لدينا متوافقة مع القواعد والمعايير الدولية، بحيث تكون لدى المستثمرين الأجانب بيئة واضحة، يمكن التخني بخطواتها لكي يتوروا أعمالهم».

يذكر أن الحكومة الصينية تستهدف تحقيق نمو اقتصادي يتراوح بين 6 في المائة و6,5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي، ليكون أقل معدل نمو للصين منذ نحو 3 عقود. وسجل الاقتصاد نمواً بمعدل 6,4 في المائة خلال الربع الأول من العام الحالي.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن لي قول، أثناء لقائه مع مجموعة من رجال الأعمال المحليين والأجانب خلال الاجتماع الصحفي للمنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة داليان الصينية: «نقل موقع سلاسل الشركات الصناعية للعالمية توجه طبيعي خلال العولمة، والصناعات الدولية سوف تتحسن خلال هذه العملية». وقال: «إنك تنقل بعض الشركات خارج الصين، مع ترك البعض الآخر، حتى زيادة الاستثمار في الصين» مضيفاً: «طالما يمكننا بناء سلاسل شركات صناعية وفقاً للمبادئ التجارية والسوقية، فإن الصين يسوقها الكبير وتجمعاتها الصناعية

المتكاملة سوف تظل تنافسية». يذكر أن زيادة الرسوم والتوترات بين أميركا والصين على مدار العام الماضي دفعت شركات إلى نقل بعض إنتاجها خارج الصين، إلى فيتنام أو دول أخرى. وعلى الرغم من إقرار هدة تجارية بين أميركا والصين، فإنها ما زالتا تقترضان رسوماً

بذلك هذه التدابير العقابية مجمل الواردات الصينية، وقيمتها أكثر من 500 مليار دولار سنوياً.

الصين وخروج الاستثمارات قال رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانج إن الصين ما زالت موقفاً تنافسياً للاستثمارات، حتى في ظل تطلع بعض الشركات

متساوية 50 - 50. يجب أن تكون الصفقة مائلة إلى حد ما لصالحنا». وكان ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ تمكناً على هامش قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان، السبت، من تفادي الأسوأ، بإعلانها هدنة في الحرب التجارية الدائرة بين بلديهما، لكن

الحرب التجارية الجارية بينهما، بعد لقاء بين ترمب ونظيره الصيني شي جينبينغ، على هامش قمة مجموعة العشرين في أوساكا في اليابان. وأعلن ترمب، السبت، إبرام اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين استؤنف بعد الهدنة التي توصل إليها في نهاية الأسبوع مع نظيره الصيني.

ورداً على سؤال عما إذا كانت المفاوضات التجارية قد استؤنفت بين البلدين، قال ترمب للصحافيين في البيت الأبيض: «لقد بدأت بالفعل». وأضاف أن المفاوضات «تحتضن كثيراً على الهاتف، لكنهم يجتمعون أيضاً». لكن الرئيس الأميركي شدد على أن اتفاق يتم التوصل إليه يجب أن «يميل» المصلحة للولايات المتحدة. وأضاف: «يجب أن يكون هذا أفضل بالنسبة لنا منه بالنسبة لهم، لأنهم استفادوا من ميزة كبيرة لسنوات كثيرة، في إشارة إلى العجز الضخم في الميزان التجاري بين البلدين لحساب الصين، والذي يرى ترمب أنه يمثل خسارة للولايات المتحدة». وتابع الرئيس الأميركي: «حتملاً لا يمكننا أن نعقد صفقة

الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأعضاء أمام منظمة التجارة العالمية بشأن الدعم الأوروبي» لقطع صناعات الطيران. وتوجه هذه الانتقادات بصورة خاصة إلى مجموعة «إيرباص» المنافسة للأمريكية «بوينغ»، وسط خلاف يعود إلى 14 عاماً، تتبادل فيه الولايات المتحدة وأوروبا الاتهامات أمام منظمة التجارة العالمية بتقديم مساعدات غير منصفة، كل لشركتها.

ويأتي ذلك في وقت تواجه فيه «بوينغ» أزمة شديدة، نتيجة مشكلات تعاني منها طائرتها من طراز 737 ماكس، وتسببت بتحطم طائرتين، واحدة تابعة لشركة «لايون إير» الإندونيسية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) 2018، (189 قتيلًا)، وثانية تابعة للخطوط الجوية الإثيوبية في 10 مارس (آذار) الماضي (157 قتيلًا). غير أن أي رسوم جمركية مشددة قد تقرر واشنطن فرضها على خلفية هذا الملف تبقى خاضعة لقرار حكم تعينه منظمة التجارة العالمية.

لندن، الشرق الأوسط

في الوقت الذي توصلت فيه الولايات المتحدة لاتفاق استئناف المفاوضات التجارية مع الصين، أعلنت أمس دراستها فرض رسوم جمركية على الاتحاد الأوروبي. وقالت واشنطن، إنها بدأت مشاورات لفرض رسوم جمركية مشددة جديدة على الاتحاد الأوروبي، تستهدف بصورة خاصة اصنافاً من الألبان والويسكي، رداً على ما تعتبره دعماً غير منصف من بروكسل لشركات صناعات الطيران. وتضم هذه القائمة الجديدة نحو 90 منتجاً، بينها أنواع كثيرة من الألبان، إضافة إلى اصناف ويسكي إيرلندية، وبعض المنتجات الغذائية المشتقة من لحوم الخنزير. وأوضح مكتب ممثل التجارة الأميركي روبرت لايتهارز، في بيان، أن القيمة التجارية الإجمالية لهذه المنتجات تبلغ 4 مليارات دولار، وستضاف إلى قائمة سابقة أعلن عنها في 12 أبريل (نيسان)، وقيمتها 21 مليار دولار. وجاء في البيان أن هذا الإجراء يهدف إلى «فرض احترام حقوق الولايات المتحدة في خلاتها مع



جانب من عملية فحص الألبان في أوترخت في هولندا (إ.ب.أ)

توقعات بتدفقات مالية تصل لـ 50 مليار دولار للسوق السعودية خلال 2019

الرياض، صالح الزيد
كشفت تقرير اقتصادي عن توقعات بتدفقات مالية في السعودية خلال العام الحالي، قد تتراوح ما بين 40 و50 مليار دولار، نتيجة انضمام السوق المالية السعودية إلى المؤشرات العالمية للأسواق الناشئة والزيادة المستمرة في أعداد المستثمرين الأجانب المؤهلين.

وأوضح التقرير السنوي لعام 2018 لشركة السوق المالية السعودية «تداول»، مسيرة السوق المالية السعودية في 2018 والتغيرات الحاصلة فيها. وأكدت سارة السحيمي رئيس مجلس إدارة «تداول» على زيادة في عدد المستثمرين الأجانب المؤهلين من نحو 100 إلى 500 تقريباً، وأضافت في كلمتها في التقرير أن الزيادة جاءت بعد جهود شملت تنظيم 27 حملة ترويجية والمشاركة في أكثر من 40 اجتماعاً لجذب المستثمرين الأجانب. مضيفة أن الاجتماعات والفعاليات شهدت حضور أكثر من 100 مستثمر من المؤسسات الاستثمارية يديرون أصولاً بقيمة إجمالية تقارب 20 تريليون دولار أميركي.

وأشار المهندس خالد الحصان المدير التنفيذي لـ «تداول» إلى أبرز الإنجازات الاستراتيجية والمنظمة في الإعلان عن انضمام السوق المالية العالمية للأسواق الناشئة، وهي «فوتسي راسل» و«مورغان ستانلي» و«ستاندرد أند بورز داو جونز»، مضيفاً أنها ستدخل قرارات الانضمام حيز التنفيذ خلال عام 2019. وأوضحت السحيمي التقدم من ناحية إغلاق مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) في 2018 عند 7826,73 نقطة مقابل 7226,32 نقطة في نهاية 2017، أي بزيادة 8,3 في المائة، مشيرة إلى ارتفاع القيمة السوقية للسوق المالية السعودية بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 1858,95 مليار ريال (496 مليار دولار) مقارنة مع 1689,60 مليار ريال (450 مليار

دولار) في نهاية 2017. وحول الأداء المالي، أكدت السحيمي ارتفاع الإيرادات التشغيلية بنسبة 6,9 في المائة إلى 583 مليون ريال (155 مليون دولار) خلال 2018، بينما ارتفعت إجمالي الأرباح بنسبة 13,9 في المائة 285 مليون ريال (76 مليون دولار)، وأضافت أن الأرباح التشغيلية سجلت زيادة قدرها 29,2 في المائة لتصل إلى 74 مليون ريال (20 مليار دولار).

وأوضحت أن الاستراتيجية التي كشفتها تداول في 2017، للعمل بها خلال خمس سنوات حتى 2022، على مواكبة «رؤية السعودية 2030» من خلال رفع المساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة، وزيادة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 600 مليار ريال (160 مليار دولار) إلى أكثر من 7 تريليونات ريال (1,8 تريليون دولار)، بالإضافة إلى الانتقال من المركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي إلى المركز 10 الأولى، وزيادة حصة الأسواق المالية من 41 في المائة في 2016 إلى 45 في المائة بحلول 2020.

وتأتي منطلقات الاستراتيجية عبر تنوع فئات الأصول والإيرادات والمنتجات وقاعدة المستثمرين والمصدرين، بالإضافة إلى تمكين النمو والاستفادة من مقومات الاقتصاد السعودي، والتوسع على المستوى الإقليمي، وكانت ركائزها عبر تعزيز فئات الأصول الحالية، والمصدرين، وتنوع قاعد المستثمرين، بالإضافة إلى خدمات ما بعد التداول حيث تم إنشاء شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «تداول» كشركة مساهمة مغلقة مملوكة بالكامل لتداول، والتي تم تأسيسها في 2018.

وتضمنت الركائز الاستراتيجية تطوير معلومات شاملة من خدمات المعلومات والتحليلات، وتأسيس وتشغيل منصة لتداول الأسهم إقليمياً تغطي المراحل كافة، بالإضافة إلى بناء العوامل المساعدة لتمكين المنظومة.

وأشار المهندس خالد الحصان المدير التنفيذي لـ «تداول» إلى أبرز الإنجازات الاستراتيجية والمنظمة في الإعلان عن انضمام السوق المالية العالمية للأسواق الناشئة، وهي «فوتسي راسل» و«مورغان ستانلي» و«ستاندرد أند بورز داو جونز»، مضيفاً أنها ستدخل قرارات الانضمام حيز التنفيذ خلال عام 2019. وأوضحت السحيمي التقدم من ناحية إغلاق مؤشر السوق الرئيسية (تاسي) في 2018 عند 7826,73 نقطة مقابل 7226,32 نقطة في نهاية 2017، أي بزيادة 8,3 في المائة، مشيرة إلى ارتفاع القيمة السوقية للسوق المالية السعودية بنسبة 10 في المائة لتصل إلى 1858,95 مليار ريال (496 مليار دولار) مقارنة مع 1689,60 مليار ريال (450 مليار

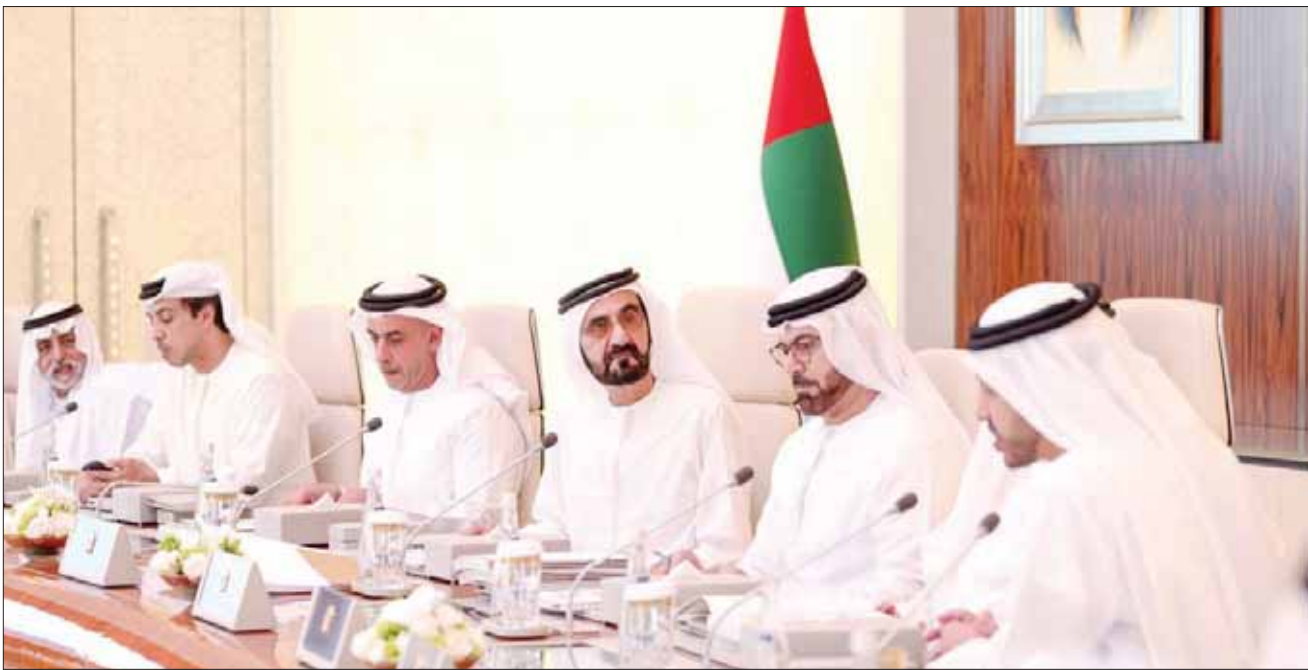
دولار) في نهاية 2017. وحول الأداء المالي، أكدت السحيمي ارتفاع الإيرادات التشغيلية بنسبة 6,9 في المائة إلى 583 مليون ريال (155 مليون دولار) خلال 2018، بينما ارتفعت إجمالي الأرباح بنسبة 13,9 في المائة 285 مليون ريال (76 مليون دولار)، وأضافت أن الأرباح التشغيلية سجلت زيادة قدرها 29,2 في المائة لتصل إلى 74 مليون ريال (20 مليار دولار).

وأوضحت أن الاستراتيجية التي كشفتها تداول في 2017، للعمل بها خلال خمس سنوات حتى 2022، على مواكبة «رؤية السعودية 2030» من خلال رفع المساهمة القطاع الخاص في إجمالي الناتج المحلي من 40 في المائة إلى 65 في المائة، وزيادة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 600 مليار ريال (160 مليار دولار) إلى أكثر من 7 تريليونات ريال (1,8 تريليون دولار)، بالإضافة إلى الانتقال من المركز 25 في مؤشر التنافسية العالمي إلى المركز 10 الأولى، وزيادة حصة الأسواق المالية من 41 في المائة في 2016 إلى 45 في المائة بحلول 2020.

وتأتي منطلقات الاستراتيجية عبر تنوع فئات الأصول والإيرادات والمنتجات وقاعدة المستثمرين والمصدرين، بالإضافة إلى تمكين النمو والاستفادة من مقومات الاقتصاد السعودي، والتوسع على المستوى الإقليمي، وكانت ركائزها عبر تعزيز فئات الأصول الحالية، والمصدرين، وتنوع قاعد المستثمرين، بالإضافة إلى خدمات ما بعد التداول حيث تم إنشاء شركة مركز مقاصة الأوراق المالية «تداول» كشركة مساهمة مغلقة مملوكة بالكامل لتداول، والتي تم تأسيسها في 2018.

وتضمنت الركائز الاستراتيجية تطوير معلومات شاملة من خدمات المعلومات والتحليلات، وتأسيس وتشغيل منصة لتداول الأسهم إقليمياً تغطي المراحل كافة، بالإضافة إلى بناء العوامل المساعدة لتمكين المنظومة.

بهدف دعم البيئة الاستثمارية في البلاد الإمارات تعتمد 122 نشاطاً اقتصادياً لتملك المستثمر الأجنبي بنسبة 100%



الشيخ محمد بن راشد وأعضاء مجلس الوزراء الإماراتي خلال الاجتماع أمس في العاصمة أبوظبي (وام)

مجال النقل والتخزين؛ مما يفتح المجال لتملك مشاريع في مجال النقل الذاتي، ونقل التجارة الإلكترونية، وسلسلة التوريد، والخدمات اللوجيستية، ونقل المنتجات الصيدلانية التخزين البارد. ويتضمن قرار مجلس الوزراء مجالات أخرى للتملك من قبل المستثمرين الأجانب، ومنها أنشطة خدمات الإقامة والطعام، والمعلومات والاتصالات، وكذلك الأنشطة المهنية للتملك في إنشاء مختبرات في البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الحيوية.

وتتضمن القائمة كذلك أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم التحويلية، حيث يمنح القرار فرصاً للمستثمرين لتملك حصص مختلفة في مشاريع متنوعة، منها إنتاج الواح الطاقة الشمسية، ومحولات الطاقة، ومراقبة الأنظمة الإلكترونية في قطاع الطاقة والتكنولوجيا الخضراء، ومحطات الطاقة الهجينة. وتشمل مجالات التملك كذلك

مجال النقل والتخزين؛ مما يفتح المجال لتملك مشاريع في مجال النقل الذاتي، ونقل التجارة الإلكترونية، وسلسلة التوريد، والخدمات اللوجيستية، ونقل المنتجات الصيدلانية التخزين البارد. ويتضمن قرار مجلس الوزراء مجالات أخرى للتملك من قبل المستثمرين الأجانب، ومنها أنشطة خدمات الإقامة والطعام، والمعلومات والاتصالات، وكذلك الأنشطة المهنية للتملك في إنشاء مختبرات في البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الحيوية.

وتتضمن القائمة كذلك أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم التحويلية، حيث يمنح القرار فرصاً للمستثمرين لتملك حصص مختلفة في مشاريع متنوعة، منها إنتاج الواح الطاقة الشمسية، ومحولات الطاقة، ومراقبة الأنظمة الإلكترونية في قطاع الطاقة والتكنولوجيا الخضراء، ومحطات الطاقة الهجينة. وتشمل مجالات التملك كذلك

مجال النقل والتخزين؛ مما يفتح المجال لتملك مشاريع في مجال النقل الذاتي، ونقل التجارة الإلكترونية، وسلسلة التوريد، والخدمات اللوجيستية، ونقل المنتجات الصيدلانية التخزين البارد. ويتضمن قرار مجلس الوزراء مجالات أخرى للتملك من قبل المستثمرين الأجانب، ومنها أنشطة خدمات الإقامة والطعام، والمعلومات والاتصالات، وكذلك الأنشطة المهنية للتملك في إنشاء مختبرات في البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الحيوية.

وتتضمن القائمة كذلك أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم التحويلية، حيث يمنح القرار فرصاً للمستثمرين لتملك حصص مختلفة في مشاريع متنوعة، منها إنتاج الواح الطاقة الشمسية، ومحولات الطاقة، ومراقبة الأنظمة الإلكترونية في قطاع الطاقة والتكنولوجيا الخضراء، ومحطات الطاقة الهجينة. وتشمل مجالات التملك كذلك

مجال النقل والتخزين؛ مما يفتح المجال لتملك مشاريع في مجال النقل الذاتي، ونقل التجارة الإلكترونية، وسلسلة التوريد، والخدمات اللوجيستية، ونقل المنتجات الصيدلانية التخزين البارد. ويتضمن قرار مجلس الوزراء مجالات أخرى للتملك من قبل المستثمرين الأجانب، ومنها أنشطة خدمات الإقامة والطعام، والمعلومات والاتصالات، وكذلك الأنشطة المهنية للتملك في إنشاء مختبرات في البحث والتطوير في مجال التكنولوجيا الحيوية.

وتتضمن القائمة كذلك أنشطة الخدمات الإدارية وخدمات الدعم التحويلية، حيث يمنح القرار فرصاً للمستثمرين لتملك حصص مختلفة في مشاريع متنوعة، منها إنتاج الواح الطاقة الشمسية، ومحولات الطاقة، ومراقبة الأنظمة الإلكترونية في قطاع الطاقة والتكنولوجيا الخضراء، ومحطات الطاقة الهجينة. وتشمل مجالات التملك كذلك

يعمل على توسيع قاعدة رؤوس الأموال ذات الطابع المؤسسي ودعم استقطاب الأعمال السعودية: قرار تملك المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب يهدف لرفع جاذبية السوق

في (فانف) وهذا إثبات لصلاية ودقة إجراءات القطاع المالي في المملكة. وفي هذا الشأن قال بن غنام إن أهم ثلاثة شروط للمستثمر الاستراتيجي الأجنبي تتمثل في أن «يكون شخصاً اعتبارياً بمعنى أن تكون شركة، وأن يكون من دولة تطبق معايير مماثلة، وهي الدول التي تطبق معايير مجموعة العمل المالي ومنظمة الأيسكو، والشرط الثالث هو قبوله ببند قدرة الحظر لمدة سنتين، وهي برهان وإثبات أنه مساهم استراتيجي».

وكانت هيئة السوق المالية أصدرت تعليمات لتنظيم الأحكام والمتطلبات والشروط اللازمة لتملك المستثمر الاستراتيجي الأجنبي لحصة استراتيجية في الشركات المدرجة، وتحديد التزاماته والتزامات الأشخاص المرخص لهم في ذلك الشأن.

وأشارت إلى أنه خلال الفترة الماضية ورد إلى الهيئة عدد من الاستفسارات عن الفرص المتاحة للمستثمرين الأجانب من غير المؤسسات المالية الذين لديهم إمكانيات والاهداف الاستراتيجية يرغبون بتحقيقها من خلال التملك في شركات تتواءم مع القطاعات التي يعملون بها، في الوقت الذي قد تكون هناك رغبة مشتركة من الشركات المدرجة في استقطاب مستثمر استراتيجي يضيف لأعمالها، على كل المستثمرين، وخصوصاً المستثمرين الأجانب وذلك التزاماً بترتبط عليه تحسين الأداء المالي أو التشغيلي للشركة المدرجة.



عبد الله بن غنام (تصوير: أحمد فتحي)

حيث لا يهدف للمضاربة بل يهدف لاستثمار متوسط أو طويل الأجل بهدف تعزيز الأداء المالي أو التشغيلي للشركة المستهدفة مستقبلاً، مما يخلق فرصة استثمارية وقد يشتمل دوره على المشاركة في مجلس إدارة الشركة المستهدفة واتخاذ القرارات بما يتماشى مع توجهاته الاستراتيجية الاستثمارية للشركة.

وأوضح: «المستثمر الاستراتيجي هو المستثمر الذي يهدف إلى تعزيز الأداء المالي والتشغيلي، حيث إن المستثمرين بشكل عام يبحثون عن الاستفادة من الشركات المستهدفة في قطاع مع قطاع السوق المالية»، مضيفاً أن الطرق المتاحة لتملك المستثمر الاستراتيجي الأجنبي

وتوفير قنوات استثمارية للمستثمرين الأجانب بشكل تدريجي، منذ عام 2007 عندما بدأت اتفاقيات المبادلة، ومن ثم في 2015 الاستثمار الأجنبي في القواعد المنظمة لاستثمار المؤسسات المالية الأجنبية المؤهلة في الأوراق المالية المدرجة، التي تهدف لتلبية احتياجات المؤسسات المالية للمستثمرين الأجانب الناشطين، وأخيراً الخطوة التالية وهي السماح للمستثمرين الاستراتيجيين الأجانب بفتح فئات استثمارية جديدة، وهي امتداد الخطوات السابقة».

وأكد أن السوق المالية السعودية هي أكبر سوق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتعتبر الواسدة عالمياً التي دخلت مؤشر (إم سي أي) خلال سنة واحدة، وهو ما يدل على مقدار النضج في السوق السعودية، والجاذبية التي تتمتع بها السوق من خلال 21 قطاعاً و186 شركة.

وحول فترة الحظر التي تمنع المستثمر الاستراتيجي التصرف في أي من الأسهم التي يمتلكها بموجب التعليمات المنظمة لتملك المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب حصصاً في الشركات المدرجة، قال وكيل هيئة السوق المالية السعودية للشركات المدرجة والمتنحآت الاستثمارية، إن هذا الجانب عملت الهيئة على استطلاع آراء متعددة داخل وخارج البلاد، «وقتره سنتين معقولة إلى حد كبير، حيث إن الاستثمار الاستراتيجي يجب أن يكون ما بين متوسط إلى طويل المدى».

من جانبه، قال محمد الماضي مدير إدارة الطرح والإندماج والاستحواذ في الهيئة، إن المستثمر الاستراتيجي الأجنبي مختلف عن المستثمر المالي،

وقال مسؤؤل رفيع في هيئة السوق المالية السعودية، إن قرار الهيئة الأخير فيما يتعلق باعتماد التعليمات المنظمة لتملك المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب حصصاً استثمارية في الشركات المدرجة، يعمل على رفع جاذبية السوق المالية السعودية، ورفع كفاءتها وورورها في دعم الاقتصاد الوطني السعودي.

وقال عبد الله بن غنام وكيل هيئة السوق المالية السعودية للشركات المدرجة والمتنحآت الاستثمارية، إن هذه الخطوة تأتي ضمن سياق استراتيجية الهيئة من خلال برنامج الريادة المالية الذي يندرج تحت برنامج تطوير القطاع المالي، وهي أحد برامج رؤية المملكة 2030، مشيراً إلى أن الهدف الرئيسي يتمثل في إتاحة قناة جديدة

لغة جديدة من المستثمرين الأجانب للدخول في السوق المالية السعودية، وبالتالي توسيع قاعدة المستثمرين ذات الطابع المؤسسي الموجودة في السوق، ودعم جاذبية الأعمال والقطاعات في السوق، وإتاحة فرص متعددة سواء للمستثمرين أو للشركات.

وأضاف بن غنام في حديثه للصحافيين أمس، أن «الهيئة عملت على دراسة عدد من الممارسات العالمية فيما يتعلق بالمستثمر الاستراتيجي الأجنبي وتعريفه، قبل اتخاذ هذه الخطوة».

وقال لـ «الشرق الأوسط» إن العمل على فتح السوق للمستثمرين الأجانب من أهم الأول، يهدف إلى فتح السوق

«أكوا باور» تدرش تشغيل محطة لتوليد الطاقة الشمسية في فيتنام

وتتطلع للاستفادة من هذه الخطوة المهمة ومواصلة بناء محفظة غنية من مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة بهدف تعزيز دورها في تنوع مصادر الطاقة ودعم المجتمعات والدول في الانتقال إلى اقتصاد يرتكز على موارد الطاقة المستدامة، وتطلع لبدء أعمال البناء مشروع بناء وتشغيل ونقل كهرباء محطة (نام دين 1) في نهاية العام الجاري، الذي سيمثل خطوتنا التالية في التعاون مع شعب وحكومة فيتنام لمعالجة معضلة نقص مصادر الطاقة

وتتطلع للاستفادة من هذه الخطوة المهمة ومواصلة بناء محفظة غنية من مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة بهدف تعزيز دورها في تنوع مصادر الطاقة ودعم المجتمعات والدول في الانتقال إلى اقتصاد يرتكز على موارد الطاقة المستدامة، وتطلع لبدء أعمال البناء مشروع بناء وتشغيل ونقل كهرباء محطة (نام دين 1) في نهاية العام الجاري، الذي سيمثل خطوتنا التالية في التعاون مع شعب وحكومة فيتنام لمعالجة معضلة نقص مصادر الطاقة

«أكوا باور» تدرش تشغيل محطة لتوليد الطاقة الشمسية في فيتنام

وتتطلع للاستفادة من هذه الخطوة المهمة ومواصلة بناء محفظة غنية من مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة بهدف تعزيز دورها في تنوع مصادر الطاقة ودعم المجتمعات والدول في الانتقال إلى اقتصاد يرتكز على موارد الطاقة المستدامة، وتطلع لبدء أعمال البناء مشروع بناء وتشغيل ونقل كهرباء محطة (نام دين 1) في نهاية العام الجاري، الذي سيمثل خطوتنا التالية في التعاون مع شعب وحكومة فيتنام لمعالجة معضلة نقص مصادر الطاقة

وتتطلع للاستفادة من هذه الخطوة المهمة ومواصلة بناء محفظة غنية من مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة بهدف تعزيز دورها في تنوع مصادر الطاقة ودعم المجتمعات والدول في الانتقال إلى اقتصاد يرتكز على موارد الطاقة المستدامة، وتطلع لبدء أعمال البناء مشروع بناء وتشغيل ونقل كهرباء محطة (نام دين 1) في نهاية العام الجاري، الذي سيمثل خطوتنا التالية في التعاون مع شعب وحكومة فيتنام لمعالجة معضلة نقص مصادر الطاقة

«أكوا باور» تدرش تشغيل محطة لتوليد الطاقة الشمسية في فيتنام

وتتطلع للاستفادة من هذه الخطوة المهمة ومواصلة بناء محفظة غنية من مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة بهدف تعزيز دورها في تنوع مصادر الطاقة ودعم المجتمعات والدول في الانتقال إلى اقتصاد يرتكز على موارد الطاقة المستدامة، وتطلع لبدء أعمال البناء مشروع بناء وتشغيل ونقل كهرباء محطة (نام دين 1) في نهاية العام الجاري، الذي سيمثل خطوتنا التالية في التعاون مع شعب وحكومة فيتنام لمعالجة معضلة نقص مصادر الطاقة

وتتطلع للاستفادة من هذه الخطوة المهمة ومواصلة بناء محفظة غنية من مشاريع الطاقة المتجددة في جميع أنحاء المنطقة بهدف تعزيز دورها في تنوع مصادر الطاقة ودعم المجتمعات والدول في الانتقال إلى اقتصاد يرتكز على موارد الطاقة المستدامة، وتطلع لبدء أعمال البناء مشروع بناء وتشغيل ونقل كهرباء محطة (نام دين 1) في نهاية العام الجاري، الذي سيمثل خطوتنا التالية في التعاون مع شعب وحكومة فيتنام لمعالجة معضلة نقص مصادر الطاقة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت «كهرياء فيتنام» أن محطة «فين هاو 6 المستقلة لتوليد الطاقة الشمسية» التي تقع في مقاطعة «بين توان» أصبحت جاهزة للتشغيل التجاري، بعد إنهاء سلسلة من الإجراءات الاختبار والتطبيقات الأساسية، والمحطة استثمار لكل من شركة «أكوا باور» السعودية وشركة «فيكون» الفيتنامية المتخصصة في إنشاء مشاريع البنية التحتية، بتكلفة 58 مليون دولار.

وتقع المحطة على مساحة 60 هكتاراً، وتبلغ قدرتها الإنتاجية 50 ميغاواط، ومن المخطط أن تدمج الشبكة الوطنية بـ 83 مليون كيلوواط/ ساعة من الكهرباء سنوياً، وقد بدأ بناء المحطة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأصبحت قيد التشغيل منذ 7 يونيو (حزيران) من العام الجاري، في حين كان تاريخ التشغيل التجاري مقررًا في 18 يونيو الماضي، وتعد هذه المحطة أول مشروع في مقاطعة «بين توان» تجتاز الاختبار الشرطي وتدخل مرحلة التشغيل

برلمانيون يسعون لإلغاء عقود الوحدات غير السكنية

مقترحات تعديل قانون الإيجار القديم تجدد الجدل في مصر

العلاقة»، وقال والي إن «هذه مشكلة متراكمة منذ سنوات، وقدّر المجلس الحالي أن يتعامل معها».

وهذه ليست المرة الأولى التي تطرح فيها قضية الإيجارات القديمة للنقاش، فعلى مدار سنوات طرحت أكثر من مرة، لكن في كل مرة كان يتم التراجع عنها خوفاً من غضب المستأجرين، وتم الاكتفاء في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك بإصدار قانون عام 1996 يتعلق بالإيجارات الجديدة، وبموجبه أصبح عقد الإيجار محدد المدد، وتزيد قيمته بنسبة سنوية، لكن هذا القانون لم يمس الإيجارات القديمة؛ وتحكم مصر 5 قوانين للإيجارات؛ الأول هو القانون رقم 121 لسنة 1947، والثاني القانون رقم 49 لسنة 1977، والثالث القانون رقم 52 لسنة 1969، ورقيم 136 لسنة 1981، ورقيم 4 لسنة 1996.

وأوضح العليمي أن «الوضع الحالي لقوانين الإيجارات مخالف للدستور لأنه يخالف المادة 53 من الدستور المتعلقة بالمساواة وعدم التمييز بين المواطنين، حيث يجعل صيدلية في مبنى إيجارها 100 جنيه، وأخرى في المبنى نفسه إيجارها 5 آلاف جنيه، رغم أنهما في المكان نفسه ويحققان نسبة الأرباح نفسها».

وقال إنه «على مدار ما يقرب من 80 سنة لم تزد القيمة الإيجارية لوحدات السكنية والتجارية المؤجرة بموجب القوانين القديمة، رغم وجود أكثر من حكم دستوري بمخالفة هذه القوانين للدستور»، مشيراً إلى أن «الحكومة استندت إلى أحكامها إلى عدة مبادئ دستورية من بينها الشريعة الإسلامية، وأن وفاة المستأجر لا يفسخ بها عقد الإيجار، وحقوق الملكية الخاصة، وتأمين الاستقرار الاجتماعي»، لافتاً إلى أن «مفتي الجمهورية قال في عام 1996 إن عقد الإيجار لا بد أن يكون محدد المدد والمنفعة والقيمة».



الحكومة المصرية قد تكون مجبرة على إجراء تعديلات قانونية لتنفيذ أحكام المحكمة الدستورية العليا الصادر في عام 2018

أصدرت لجنة الإسكان بمجلس النواب بياناً صحافياً، قالت فيه إن «مشروع قانون الإيجارات القديمة لغرض السكني المقدم من الحكومة ما هو إلا مقترح، وافقت عليه اللجنة، وسيخضع للمناقشة تحت قبة البرلمان».

وطالب المهندس علاء والي، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، «بعد إثارة الرأي العام بالمعلومات المضللة والشائعات المغرضة المخالفة للحقيقة التي لا أساس لها من الصحة»، مشدداً على أن «اللجنة حريصة على توازن العلاقة بين المالك والمستأجر والمواءمة الاجتماعية والبعد الاجتماعي بين طرفي

1977 كان ينص على عدم زيادة المقدم على قيمة شهرين من الإيجار، ويجرم من يحصل على أكثر من ذلك، والجهل بالقانون مسؤولية الجاهل»، وأوضح ممتاز أن «الخلو لم يكن مقابل شراء الوحدة، بل كان شيئاً عرفياً تم برضا الطرفين، ولا يعطى المستأجر حق ملكية الوحدة»، مشيراً إلى أنه «رغم تأييده لتعديل القانون المتعلق بالوحدات التجارية، فإنه يأمل بتأجيل تعديل القانون الخاص بالوحدات السكنية لحين الوصول إلى صيغ مناسبة للمواطنين لا تؤثر على مستوى حياتهم».

ورغبة في وقف حالة الجدل،

مطالبين «بتعديل القيمة الإيجارية بالتفاوض دون فسح التعاقد»، ووصل الجدل إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي انقسمت بين مجموعات ومتدعيات للدفاع عن حقوق المالك تطالب بتعديل القانون، وتدعو إلى أن يشمل الوحدات السكنية أيضاً، ومجموعات أخرى ترفض التعديلات، وتطالب بحماية المستأجر، وأوضاع مجموعة من المبررات من بينها سوء الأحوال الاقتصادية، والمبالغ المالية التي دفعها المستأجر عند إتمام التعاقد تحت اسم «الخلو».

وقال العليمي إن «قانون عام

حياة نحو 3 ملايين مواطن»، وطالبت المذكرة بالتفاوض مع الملاك والمستأجرين لاتفاق على الصيغة المناسبة. وأرسلت نقابة الصيادلة مذكرة مماثلة إلى مجلس النواب، وقالت إن «التعديلات ستؤدي إلى إلغاء 50 ألف رخصة صيدلية، لأن تغيير المحل يسقط الرخصة»، مطالبة «بقصر التعديلات على الأشخاص الاعتباريين، ومنح استثناءات للصيادلة، أو زيادة القيمة الإيجارية تدريجياً دون فسح التعاقد».

وشهد الأسبوع الماضي عدة اجتماعات للتجار في مختلف أنحاء الجمهورية، اعتراضاً على مقترحات

وتقدم محمد عبد العال المحامي، بطلب لمحكمة الأمور المستعجلة، لتشكيل لجنة خاصة لدراسة مشروع قانون الإيجار القديم، وقال إن «مقترحات مجلس النواب تثير غضب المواطنين، ولا بد من تعديل القانون بما يلبي رغبات المواطنين ليقصر على الأشخاص الاعتباريين فقط».

وأرسل عدد كبير من تجار القاهرة مذكرة إلى مجلس النواب أهداهم المستشار القانوني محمود السعال، للمطالبة بقصر التعديلات على الأشخاص الاعتباريين، مشيرين إلى أن «القانون سيضرب نحو 776 ألف وحدة إيجارية، تؤثر على

عقود الإيجارات القديمة غير السكنية للأشخاص الطبيعيين والإعتباريين بعد 5 سنوات، مع زيادة القيمة الإيجارية للوحدة فوراً عدة أمثال، تعقبها زيادة سنوية 15 في المائة لمدة 4 سنوات».

وقال العليمي إن «هذه قضية شائكة لكن لا بد من العمل لحكم المحكمة الدستورية العليا الصادر في عام 2018، والذي نص على عدم دستورية إيجار الوحدات غير السكنية للأشخاص الطبيعيين، ومنح مهلة لمجلس النواب لتعديل القانون مع انقضاء دور انعقاد الحالي في يوليو (تموز) 2019. وتنفيذاً للحكم، تقدمت الحكومة المصرية بمقترح لتعديل القانون، تمت مناقشته في لجنة الإسكان بمجلس النواب، التي رأت أن يتم ضم الأشخاص الطبيعيين إلى القانون تحقيقاً لمبدأ المساواة التي يحفلها الدستور».

وأكد النائب عبد المنعم العليمي، عضو لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، لـ«الشرق الأوسط»، «ضرورة تعديل القانون تحقيقاً لمبدأ المساواة»، وقال إنه «يدعم تعديل القانون وأن يتم البدء بالوحدات التجارية كمرحلة أولى، وفيما بعد يمكن تعديل القانون المتعلق بالوحدات السكنية».

وأضاف العليمي أن «الهدف من القانون هو معالجة مشكلة قائمة لتحقيق المساواة وتحرير العلاقة بين المالك والمستأجر»، مشيراً إلى أن «حكم الدستورية الصادر في 6 مايو (أيار) عام 2018، منح فرصة للحكومة لتعديل القانون حتى نهاية دور الانعقاد البرلماني الحالي بنهاية يوليو (تموز) 2019. وبناء عليه، تقدمت الحكومة بتعديل القانون، كان يتعلق بإيجار الأشخاص الاعتباريين للوحدات التجارية، لكن لجنة الإسكان رأت ضرورة ضم الأشخاص الطبيعيين أيضاً تحقيقاً لمبدأ المساواة». وينص المقترح على إنهاء

منزل فخم في قلب المدينة بسعر 2,2 مليون دولار

حوافر للمشتري تجذب اهتماماً دولياً بعقارات لشبونة البرتغالية

مواطني المملكة المتحدة بسبب حالة عدم اليقين المستمرة تجاه «الخروج من الاتحاد الأوروبي» (بريكست)، منذ تقديم برنامج التأشيرة الذهبية في عام 2012، كانت الغالبية العظمى من المتقدمين من الصين، وفق بيانات مؤسسة «نايت فرانك».

وبحسب أسينسيو، فإن «معظم المشتريين الأجانب من البرازيل وفرنسا والسويد وجنوب أفريقيا».

قواعد الأشرار

لا توجد قيود على المشتريين الأجانب في البرتغال. على الرغم من أنه ليس من المعتاد بالنسبة للمشتريين تعيين محام، فإن الأجانب الذين يتقدمون للحصول على إحدى الحوافر عادة ما يستخدمون محامين لإرشادهم إلى المتطلبات المختلفة.

وقال، إن القوائم ليست حصرية، وغالباً ما يعطي الباحثون منازلهم لأكثر من وكالة. وتراوح عمولات الوكلاء، التي يدفعها البائع ما بين 4 و6 في المائة.

اللغات والعملية

البرتغالية؛ يورو (1 يورو = 1,12 دولار)

الضرائب والرسوم

مجموع ضرائب نقل الملكية والطابع 6,8 في المائة من سعر البيع.

قال كاتارينو إن هذا المنزل معفى من الضرائب العقارية طيلة السنوات التسع المقبلة بسبب تصنيفه وتصميمه الذي راعي كفاءة الطاقة.

400 ألف يورو ومليون يورو (من 450 ألف دولار إلى 2,25 مليون دولار، بحسب الموقع.

كان متوسط سعر بيع المنازل العام الماضي نحو 480 دولاراً للربعة، وفق تحليل أجراه نايت فرانك. ترتفع أسعار المساكن في المناطق التاريخية والثقافية بالمدينة، بما في ذلك «شبادو» و«زواحي» و«كاسكاس» و«إستوريل» الشاطئية، حيث توجد مراسر وملاعب الغولف غرب وسط المدينة. وقد تضاعفت الأسعار في هذه المناطق على مدار الأعوام الثمانية الماضية لتصل إلى 835 دولاراً للقدم المربعة، وفق أسينسيو.

ومع ذلك، لا تزال أسعار المنازل في لشبونة أقل بكثير من نظيرتها في المدن الأوروبية الكبرى. فقد أظهرت بيانات نايت فرانك أنه اعتباراً من الربع الأخير من عام 2018 يمكن للمليون يورو (1,12 مليون دولار) شراء 1345 قدماً مربعة واحدة في لشبونة مقارنة بـ463 قدماً مربعة في لندن و560 في باريس و970 في برلين. يقول أليكس كوخ دي جرويند، شريك في شركة «نايت فرانك»، إن المستثمرين الأجانب يشتركون في كثير من الأحيان عقارات بغرض الإيجار، لكن الإيجارات قصيرة الأجل التي تستهدف السياح تواجه منافسة شديدة. وبحسب دي جرويند، فإن «شركة (أير بي) تعتبر شركة ضخمة هناك قيود محدودة للغاية»، مضيفاً: «يتعين على المستثمرين التركيز على الرحلات الطويلة بدلاً من عطلة قصيرة الأجل».

من يشترى في لشبونة

وقال كوخ دي جرويند، إن برنامج الإقامة غير المعتاد اكتسب شعبية خاصة بين

في السنوات الأخيرة، ويعود السبب في ذلك إلى حد كبير إلى برنامجي حوافر للمشتريين أنشأتها الحكومة بينما كانت الدلائل تكافح من أجل التعافي من أزمة الديون.

يسمح برنامج الإقامة غير المعتاد الذي أطلقته البلاد عام 2009 للمقيمين بدوام جزئي من دول أخرى بالحصول على إعفاء ضريبي على الدخل لمدة 10 سنوات، في حين يمنح برنامج التأشيرة الذهبية الذي جرى تقديمه عام 2012 تصاريح إقامة للأجانب من خارج الاتحاد الأوروبي الذين يشترطون عقارات جديدة. العرض الآن مطابق إلى حد ما للطلب، مضيفاً أن الشقة الجديدة المكونة من غرفتي نوم يمكن أن تباع بسعر يتراوح بين

نحو 25 ميلاً من وسط المدينة؛ ومن المتوقع انتهاء منه عام 2022.

نظرة عامة على السوق

يبلغ عدد سكان لشبونة نحو نصف مليون نسمة، وتمتد العاصمة من المنطقة الحضرية إلى المحيط الأطلسي على الساحل الغربي للبرتغال وإلى منطقة «بيناسولا دي سيبال»، أو شبه جزيرة سيتجال، عبر النهر جنوباً.

في السياق ذاته، قالت باتريشيا باراو، رئيسة القسم السكني بشركة «جي سي إل» للخدمات العقارية، إن المنطقة اجتذبت اهتماماً دولياً متزايداً

بمنازل متطورة ورفيعة المستوى، ويقع فوق أحد التلال السبعة شديدة الانحدار في المدينة.

يمكن الوصول إلى شارع لشبونة الرئيسي «أفيدي دي ليجراد» بما يضمه من متاجر راقية ومطاعم عصريّة وساحات تاريخية عبر شبكة المترو بالمدينة، وهناك أيضاً متنزه «مونسانتو فورست» الذي يعد أحد أكبر المتنزهات في أوروبا.

وقال كاتارينو، إن أقرب محطة تقع على بعد نحو 15 دقيقة سيراً على الأقدام.

يبعد مطار لشبونة نحو 10 دقائق بالسيارة عن المنزل، وهناك مطار جديد بضعف السعة تقريباً قيد الإنشاء بمنطقة «مونتيجو» على بعد

طعام تتسع لـ10 أشخاص. يحتوي المطبخ المفتوح، المحاط بإطار كبير من الأجر ومضاء بواسطة ثريا أخرى، على جزيرة بها موقد مسطح، وحوض كبير، وطاوله لتناول الطعام. يفصل الجدار الزجاجي المطبخ عن حمام السباحة الداخلي، وفي مكان مغلق يوجد حوض استحمام ساخن، ونظام صوت، وغطاء كهربائي قابل للسحب.

فوق المطبخ وحمام السباحة هناك غرفة نوم ونخسة وحديقة كتارينو، وهو مهندس مدني تدريب على الهندسة المعمارية.

أضف كاترينو، أن الغرض من التصميمات الداخلية هو إثارة الإلهام بترجيح من المواد القديمة والحديثة، والمنزلية، والصناعية، والمشاركة وغير العادية.

أضاف المالك، أن المنزل يعتبر «مساحة مرنة، ومكاناً متعدد الوظائف، وسيكون مفيداً لأن غالبية الناس، كما اعتقد، ستعمل في المنزل في المستقبل. لقد أعدت المنزل ليكون مكاناً للكتابة وللنحت والرسم. والبيت مصمم بحيث يكون للموسيقى صدي رائع»، منوهاً بأن السعر يشمل جميع المفروشات، باستثناء كتب المكتبة وبعض اللوحات.

الدخول للمنزل من خلال ممر يشبه الكهف مع صورة أفوية للملائكة، وهو موضوع متكرر استلهمه كاتارينو من فيلم المخرج ويم ويندرز أنتج عام 1987 بعنوان «Wings of Desire»، حيث يفضي الممثل الموسيقي إلى منطقة معيشة كبيرة مفتوحة ذات أرضيات خشبية وجران من الطوب وسقوف خشبية مقببة بطول 26 قدماً.

يوجد موقد معلق يربط منطقة الصالة التي تضم سلماً يفضي إلى مكتبة في طابق الميزانين، وفي سقف الغرفة تتدلى الثريا المتينة فوق طاولة

الشبونة، ليذا بريغوست

يقع المنزل المكون من ثلاث غرف نوم في الطابق العلوي في «بنيها دي فرانس» السكني بالعاصمة البرتغالية لشبونة بالقرب من المركز التاريخي للمدينة وساحل نهر تاجة.

بني المنزل الذي على مساحة 5700 قدم مربعة عام 2017 حول مكان كان يستخدم في السابق مراباً للسيارات، باستخدام الأفقوالب الطوب المصنوع يدوياً، بحسب المالك والمصمم، لويس كاتارينو، وهو مهندس مدني تدريب على الهندسة المعمارية.

أضف كاترينو، أن الغرض من التصميمات الداخلية هو إثارة الإلهام بترجيح من المواد القديمة والحديثة، والمنزلية، والصناعية، والمشاركة وغير العادية.

أضاف المالك، أن المنزل يعتبر «مساحة مرنة، ومكاناً متعدد الوظائف، وسيكون مفيداً لأن غالبية الناس، كما اعتقد، ستعمل في المنزل في المستقبل. لقد أعدت المنزل ليكون مكاناً للكتابة وللنحت والرسم. والبيت مصمم بحيث يكون للموسيقى صدي رائع»، منوهاً بأن السعر يشمل جميع المفروشات، باستثناء كتب المكتبة وبعض اللوحات.

الدخول للمنزل من خلال ممر يشبه الكهف مع صورة أفوية للملائكة، وهو موضوع متكرر استلهمه كاتارينو من فيلم المخرج ويم ويندرز أنتج عام 1987 بعنوان «Wings of Desire»، حيث يفضي الممثل الموسيقي إلى منطقة معيشة كبيرة مفتوحة ذات أرضيات خشبية وجران من الطوب وسقوف خشبية مقببة بطول 26 قدماً.

يوجد موقد معلق يربط منطقة الصالة التي تضم سلماً يفضي إلى مكتبة في طابق الميزانين، وفي سقف الغرفة تتدلى الثريا المتينة فوق طاولة

أوزبكستان... قلعة الأرض القادمة من حكايات التاريخ



ارك، الذي تشير الحفريات إلى أن أسسه وضعت في الفترة ما بين القرنين السادس والثالث قبل الميلاد. وهناك الكثير من الأساطير حول ذلك الحصن، واحدة منها تقول إن أميراً وقع في غرام فتاة جميلة شاهدها صدفة في السوق، إلا أن والدها حاكم إحدى الولايات اشترط عليه لتزويجها له أن يشيد حصناً على جلدة ثور واحد. لم يستسلم الأمير لهذا الطلب التعجيزي، وقام باصطياد ثور كبير، قطع جلده على شكل حبال قام بمدها على الأرض، وشكلت مع الخطوط الهندسية



منظر الغروب في طشقند



قلب مدينة سمرقند

الرئيسية لتصميم الحصن، ومن ثم بدأ بتشييد الحصن على تلك الجبال، وهكذا تمكن من الفوز بحبيبتة. عالم الحكاية الشرقية يتكرر في معظم المدن الأوزبكية، وكما هي الحال في سمرقند وبخارى، تنتشر الآثار في مدن أخرى مثل خوارزم وكوكاند وأنديجان وشهريسبان، وبالطبع في العاصمة طشقند التي تتقاطع عندها مختلف مراحل تاريخ نشأة أوزبكستان. الإقامة في تلك المدن لن تكون مشكلة، إذ تتوفر الفنادق التي تلبي مختلف الأذواق والمستويات وبأسعار مقبولة في معظم الأحيان.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى الخدمات الأخرى الضرورية للسائح. في كل المدن الأوزبكية تنتشر مطاعم ومقاهٍ تقدم وجبات مختلفة، إلا أنها تتميز بجودة قومية هي «البلوف» التي عرفتها شعوب أوزبكستان منذ آلاف السنين، ووجدتهم يتقنون إعدادها بطريقة لذيذة للغاية.

فرغم معرفة مكوناتها، الأرز واللحم والبصل والزبيب، وبساطة إعدادها على نيران الحطب في قدر معدني بجدران سمكية، لن تكون هذه الوجبة بنفس الطعم واللذة في أي مكان آخر. ففي مجموع أوزبكستان ينتشر الطهاة المتخصصين في هذا الطبق.

تجدهم أحياناً في مناطق التجمعات وفي الساحات كما في البيوت، كونها الوجبة التي تتناولها للضيوف في المناسبات الاجتماعية، وخلال الاحتفالات العامة.

وينتشر باعة «البلوف» في شوارع المدن الأوزبكية يبيعونه أحياناً على شكل وجبة سريعة لاقتنصها وانت في طريقك لاستكشاف مكان جديد.

التاريخ نحو 140 معلماً أثرياً، لذلك حصلت بجدارة على لقب «المدينة المنخفضة»، ما يجعل الجولة فيها مثل جولة داخل متحف كبير. وتجذب ساحة ريجستان في بخارى بمشابهة مركز ذلك المنخفض، إذ يقع هناك مجمع «بيو - كاليان» المعماري التاريخي الرئيسي، ويضم ثلاثة مباني تعود إلى القرنين الثاني عشر والسادس عشر، هي: مسجد «كاليان»، ومدرسة ميرى العربية. وتعد المذئنة من أقدم المعالم في الساحة، ويبلغ عمرها حول 9 قرون. بُنيت من الطوب عام 1127، وما زالت تحافظ على جمالها على الرغم من أنها لم تخضع لأي عمليات ترميم حتى الآن. وترتبط المذئنة عبر جسر بمسجد «كاليان» الذي شيد عام 1514 وهو ثاني أكبر مسجد في أوزبكستان، بعد مسجد «بيبي خانوم» في سمرقند، ويتسع في أن واحد لأكثر من 12 ألف مصل. وتم تشييده وفق نمط العمارة في حكم سلالة تيمور

لنك. مبنى مستطيل بأربع ساحات، مع بوابة فسيفسائية كبيرة، وقبب مغطاة برسومات فسيفسائية زرقاء وسماوية اللون. قبالة المسجد تقف مدرسة «ميرى» العربية التي شُيّدت خلال عامي 1535 - 1536، ويقال إن رجل الدين الذي مولى بناء المدرسة اضطر إلى بيع 3 آلاف أسير فارسي ليوفّر التمويل الضروري، وهي ثاني أكبر مدرسة في أوزبكستان، وتواصل عملها كمدرسة دينية حتى يومنا هذا.

والى جانب العدد الكبير من المدارس والقصور التي شُيّدت في عهد حكم تيمور لنك وسلالته، هناك معالم تاريخية في بخارى تعود إلى مراحل قديمة من التاريخ، منها حصن

الحور على جوانبها، وكان ذا تخطيط متقاطع متعامد. وفي أطراف سمرقند يقف مرصد فلكي شبيده أولوغبيك، حفيد تيمور لنك ووريثه في الحكم على تل كوخاك، وكان معروفاً عنه ولله بعلم الفلك وفي عهده حصلت سمرقند على شهرة واسعة عالمياً في علوم الفلك.

بخارى... المدينة المنخفضة

لا تقل مدينة بخارى أهمية عن جارتها سمرقند من الناحية التاريخية، وهي تقع كذلك على طريق الحرير التجاري، وتعد من أقدم المدن في آسيا الوسطى، وتشير الحفريات إلى أن المدينة نشأت منذ القرن الرابع قبل الميلاد. بخارى، مدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، حالها حال سمرقند وخوارزم وعدد آخر من المدن الأوزبكية. ينتشر في هذه المدينة القديمة قدم

موسيقية وفنية تشارك فيها فرق من جميع أنحاء آسيا. وفي سمرقند أيضاً مجموعة كبيرة من المساجد التي شُيّدت في القرن الخامس عشر، لعل أكثرها شهرة مسجد «بيبي خانوم»، شرق ساحة ريجستان، ويطلق عليه «جوهرة سمرقند» وهو أكبر مسجد في البلاد. وهناك بالطبع مجموعة مميزة من القصور، لعل أهمها قصر دلشوا أو (القصر الصيفي)، الذي يتميز بمدخله المرتفع المزان بالأزرق والمذهب، وقصر باغ بهشت أي (روضة الجنة)، الذي شُيّد كاملاً من الرخام الأبيض المجلوب من «تبريز» فوق ربوة عالية، وكان يحيط به خندق عميق مليء بالماء، وعليه قناطر تصل بينه وبين المنزهة. وقصر باغ جناران (روضة الحور)، عُرف هذا القصر بهذا الاسم لأنه كانت تحوطه طرق جميلة يقوم شجر

السما، وأشكال زخرفية مصنوعة من الحجر والرخام وأنواع من الخشب، فضلاً عن زينة جميلة من مختلف الأحجار عند البوابات وعلى جدران تلك المدارس. وتم استخدام نوع من الأجر المخبوز ومواد أخرى في تصميم وبناء قببها الفيروزية، وأبعد الصانع المهرة في تزيين واجهات تلك المدارس بنقش كتابات بما في ذلك آيات من القرآن الكريم، فضلاً عن لوحات فسيفسائية لازوردية ونهبية، تتالق دوماً تحت أشعة الشمس. ولا تزال ريجستان حتى يومنا هذا مركزاً اجتماعياً، وفضلاً عن أهميتها التاريخية وتدفق آلاف السياح إليها، تستضيف الساحة سنوياً مهرجانات

وأحسنها وأتمها جمالاً. مبنية على شاطئ واد يُعرف بوادي القصارين، عليه النواعير تسقي البساتين. وعنده يجتمع أهل البلد بعد صلاة العصر للزهة والتفرج، ولهم عليه مساطب ومجالس فيها، ما ساعد في نهضتها فنياً وعمانياً وثقافياً. ويعود إلى ذلك العهد عدد كبير من المعالم التاريخية الباقية حتى يومنا هذا. ذكرها الرحالة ابن بطوطة في مؤلفاته، وقال عنها: «من أكبر المدن

أقدم المدن في العالم، تأسست في القرن الثامن قبل الميلاد. تقاطعت عندها الحضارات عبر التاريخ، نظراً إلى موقعها المهم بين الهند وبلاد فارس والصين، حيث كانت نقطة رئيسية على طريق الحرير العظيم. تتمتع المدينة بتاريخ طويل ومثير. سمرقند التي يعني اسمها «قلعة الأرض»، كانت مركز ولايات سوقيانا المعروفة في المراجع العربية باسم «بلاد الصغد»، احتلها الإسكندر المقدوني عام 329 قبل الميلاد. وعبر العصور تعاقب عليها الغزاة، ونشأت فيها أكثر من حضارة. في عهد الحكم الإسلامي ازدهرت سمرقند وشهدت تطوراً عمرانياً كبيراً، إلا أن الغزو المغولي للمدينة عام 1220 ميلادي، بقيادة جنكين خان، دمر كل تلك الآثار، واحرق المدينة وتكلى باهلها. بعد سنوات اعتنق المغول الإسلام وبدأوا يشيدون

مثل أميرة جميلة في واحدة من حكايات الرحالة العرب القدامى، تقف أوزبكستان في آسيا الوسطى على طريق الحرير التجاري. تتحف ضيوفها والمارة بكنوز تاريخية ومعمارية وأدبية. تحكي تاريخ إمبراطوريات كانت لها أمجاد في الزمن الغابر على تلك البقعة من الأرض التي أغوت الإسكندر المقدوني الذي احتلها وتزوج فيها من واحدة من أميراتاها في عام 327 قبل الميلاد. سحرت أيضاً الفاتحين العرب، وهو ما تشهد عليه آثار فن العمارة الإسلامية التي خلفوها، وأدهشت كلاً من الرحالة الجغرافي والأديب والشاعر باقوت الحموي، والرحالة ابن بطوطة.

كانت أوزبكستان ولا تزال للؤلؤة آسيا الوسطى، تشع حقولها وبساتينها نضارة، تغذيها مياه نهري سير داريا من الشرق وأصور داريا من الغرب، لذلك أطلق عليها الفاتحون العرب «بلاد ما وراء النهر». إلى جانب خضارها وفاكهتها اللذيذة، تشتهر بحكاياتها القادمة من عمق تاريخ الشرق القديم، في بخارى وسمرقند، ومدن أخرى. ويكفي تأكيد لا يجوز أن يفوتك إن زرت أوزبكستان أن تتذوق فيها «البلوف»، وجبتها القومية الشهيرة عالمياً، وهي وصفة عمرها أكثر من ألفي عام.

سمرقند.. قلعة الأرض

تعد سمرقند واحدة من أقدم المدن في العالم، تأسست في القرن الثامن قبل الميلاد. تقاطعت عندها الحضارات عبر التاريخ، نظراً إلى موقعها المهم بين الهند وبلاد فارس والصين، حيث كانت نقطة رئيسية على طريق الحرير العظيم. تتمتع المدينة بتاريخ طويل ومثير. سمرقند التي يعني اسمها «قلعة الأرض»، كانت مركز ولايات سوقيانا المعروفة في المراجع العربية باسم «بلاد الصغد»، احتلها الإسكندر المقدوني عام 329 قبل الميلاد. وعبر العصور تعاقب عليها الغزاة، ونشأت فيها أكثر من حضارة. في عهد الحكم الإسلامي ازدهرت سمرقند وشهدت تطوراً عمرانياً كبيراً، إلا أن الغزو المغولي للمدينة عام 1220 ميلادي، بقيادة جنكين خان، دمر كل تلك الآثار، واحرق المدينة وتكلى باهلها. بعد سنوات اعتنق المغول الإسلام وبدأوا يشيدون



تشتهر أوزبكستان بالسجاد التي تتفنن فيه نساء من كل الأعمار



أحد أسواق بخارى الشعبية



المساجد

والقصور

والمساجد

والمساجد

والمساجد

والمساجد

والمساجد

والمساجد

والمساجد

والمساجد

Rafayel Hotel & Spa

فندق وسبا رافايل

على ضفاف نهر التيمز لندن

Welcome يرحب بكم

غرف وشفق فندقية بأسعار جيدة - مطعم بايان - منتجع صحي وقاعة ألعاب رياضية - إنترنت مجاني - وسيلة انتقال مجانية ذهاباً وإياباً من الفندق إلى - محطة فكتوريا قرب قصر بانكغهام - سلون سكوير قرب محلات هارولدز - محطة فكتوريا قرب قصر بانكغهام - محطة كلاهام جاتكسن.

للحجز الاتصال على الرقمين: 00442078013620 00447754465228

www.hotelrafayel.com reservations@hotelrafayel.com Rafayel on the left Bank-Facebook

حول العالم

محمية غابات
مونتيفيردي (كوستاريكا)

● هالة شبه دائمة من السحب تحيط بهذه الغابات، وتنوع بيولوجي عجيب تحتضنه، الأمر الذي يُضفي عليها جاذبية وإثارة. فإلى جانب مجموعة متنوعة من الطيور يوجد في الغابة أيضاً الكثير من القطط الكبيرة وبعض الحشرات النادرة. وإذا كنت محظوظاً، فقد تلمح طائر الكيتزال، الذي يعد واحداً من أجمل الطيور على وجه الأرض بالوانه البراقة، وعموماً من السهل استكشاف الغابة بفضل المسارات المتعرجة عبر الأشجار الخفيفة.

جبل توبقال (الغرب)



● لا يمكن زيارة مراكش بالنسبة إلى البعض من دون زيارة الأماكن المجاورة لها، مثل شلالات أوريكا أو جبل توبقال. فحتى إذا لم تكن النية تسلقها، فإن التقاط صور تحت أقدامه بالنسبة إلى القارة السمراء. بالنسبة إلى البعض فإن أكثر ما يزيد من سحر المشهد أنه عالم قائم بذاته يطبعه الهدوء، خصوصاً بعد أيام يكون الزائر قد قضاها في مراكش، حيث الحياة الصاخبة والأسواق التي تضج بالباعة وبراءات التوابل الدافئة.



تشرنوبل (أوكرانيا)

● أصبحت بلدة تشرنوبل الأوكرانية من الوجهات السياحية البارزة لعام 2019 بعد أن نفضت عنها غبار الكارثة النووية التي تعرضت لها في عام 1986 وأدت إلى هجرها. وبالفعل شهدت محطة الطاقة النووية والمناطق المحيطة بها، ارتفاعاً في الحجوزات بنسبة 30% مقارنة بحجوزات العام الماضي. وتنظم المؤسسة السياحية بالمنطقة جولات بعنوان «إتش بي أو» بسعر 185 دولاراً للشخص الواحد، يكتشف خلالها أسراراً وقصصاً حقيقية للأحداث المساهمة، وتتضمن ركوب دورية مدرعة هي ذاتها التي استقلها المحققون عام 1986 في أثناء التحقيقات التي جرت للطاقات النووية. وكانت عملية تحويل أنقاض تشرنوبل إلى منطقة جذب سياحي تحت

عنوان «مغامرة» قد بدأت في عام 2016 مع شركة «سولجو» إبست ترافل» التي كانت تنقل للطاقات النووية. وكانت عملية تحويل أنقاض تشرنوبل إلى منطقة جذب سياحي تحت



في اليونان

من صديقاتي المقربات. أجد فيها راحة نفسية لا توصف. ● أبرز ما تعلمته من السفر إلا أصدق أي شيء أقرأه عن أي بلد أو عن أي شعب أو أسمعته عن تجربة شخص واحد، إن لا بد أن يكون لكل واحد منا رايه الشخصي، لأن لكل منا تجربته الخاصة ونظرت له للأمور. وأكثر ما يُزعجني ضياح الحقائق. لحسن الحظ لم أتعرض للأمراض كثيراً، لكن في المرات التي حدث فيها ذلك، كنت في قمة عصبيتي، لأن المسألة ليست فقدان أشياء وماديات بل فقدان أشياء عزيزة على النفس ولها ذكريات. ● الطعام بالنسبة لي جزء من ثقافة هوية كل بلد، علي أن أجرب كل أطباقه، سواء كانت مشهورة ولذيذة أم لا. فجمال السفر أن تتعرف وتذوق أشياء جديدة وغريبة لن تتكرر في حياتك. لكن يبقى المطبخ الآسيوي هو المفضل بالنسبة لي لأنه على العكس من المطبخ العربي ليس غنياً بالتشويات والدون.

والإسارات، والدولة التي فوجئت بجماها كانت المملكة المغربية. لقدت وجدت فيها جمالا لم أكن أتخيله. أما بالنسبة للزيارات الدينية للرحميين الشريفيين بالمملكة العربية السعودية، فإني اعتبرها خاصة جدا. في السنوات الأخيرة بدأت أذهب إليها رفقة ابنتي روتانا وعدد

زيارة بيت الشاعر الإنجليزي جون كيتس... رحلة في الأدب

قضى فيه 3 سنوات فقط من عمره واعتبره «وطناً»



بورتريه للشاعر كيتس



واجهة البيت الذي عاش فيه سنوات عمره الأخيرة وتحول إلى متحف

(Grove).
● مدة الرحلة: 2 ساعة و30 دقيقة تقريباً.
● قيمة المشاركة: 10 جنيهات إسترلينية.
● ملاحظة 1: يفضل ارتداء حذاء قوي وصالح للمشي.
● ملاحظة 2: لا تلغى الرحلة في حال كان الجو مطراً أو شديد البرودة، ولكن قد تلغى في حال تساقط الثلج.
ما تبقى من مواعيد الرحلات لعام 2019

● في العشرين من شهر يوليو (تموز) الساعة 11 صباحاً.
● في الرابع عشر من شهر سبتمبر (أيلول) الساعة 11 صباحاً.
● في التاسع عشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الساعة 11 صباحاً.
● في الرابع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الساعة 11 صباحاً.

كيفية الوصول إلى متحف «Keats House»

إما عن طريق ركوب القطار الواصل إلى «Hampstead Heath Rail Station»، أو المترو الواصل إلى «Hampstead tube station» (الخط الشمالي الأسود)، من أي مكان في العاصمة، أو ركوب إحدى الحافلات من وسط العاصمة بأرقام: رقم 168 ورقم 24، أو أخذ سيارة أجرة إلى العنوان: Keats House, 10, Grove, Hampstead, London, NW3 2RR.
تذكرة الدخول للكبار: 6,50 جنيه إسترليني
الصغار: مجاناً
أوقات الدخول:
يوم الاثنين: مغلق
يوم الثلاثاء: مغلق
يفتح في بقية الأيام، ومن ضمنها عطلة نهاية الأسبوع والعطلات الرسمية التي تصافح يوم الإثنين: من الساعة 11 صباحاً وحتى الخامسة مساءً.



من الأعمال التي خلفها ومعرضة في المتحف

نشأتها شعرية وفنية

يقدم المتحف كثيراً من النشاطات الأدبية والثقافية والأمسيات والمسابقات الشعرية والندوات التي تقام كل ثلاثة أسابيع على مدار السنة. كما أن هناك غرفة تعليمية رئيسية تبدو مثل حديقة شتوية عند النظر إليها من الخارج تضم بيانو قديماً يمكن العزف عليه، وهناك أيضاً لوح مغناطيسي الإنجليز التي يمكن رصها على اللوح، وتجربة كتابة أبيات من الشعر مستوحاة من أجواء المكان الذي سبق أن ألهم الشاعر قصائده. المكتبة هنا يديرها متطوعون، وحالياً يحتفل القاصمون على هذا المتحف بالذكري المئوية الثانية لوجود الشاعر في هذا البيت؛ احتفالية بدأت في عام 2018 وتستمر حتى عام 2021، وتتضمن إقامة منبر للشعراء الشباب للكتابة والربط بين تجربة الشاعر القديمة والتجارب المعاصرة، وتقديم عروض مسرحية مستلهمة من قصائده ومنهاج حافل من النشاطات المجانية

تفاصيل الرحلة

● البداية: التجمع في محطة هامبستد (خط القطارات الشمالي ذا اللون الأسود).
● ختام الرحلة: بيت الشاعر في «كيتس غروف» (Keats Grove).

لندن، وسام العمري

ثمة فرصة أمام الزائر للتعرف على بيت الشاعر الإنجليزي جون كيتس (1795 - 1821)، الذي يقع في منطقة هامبستد هيث، شمال غرب لندن، قريباً من الغابة التي تحمل الاسم نفسه. في هذا البيت عاش الشاعر مدة عامين، هما فترة الإنتاج الأكثر غزارة في حياته القصيرة التي لم تستمر لأكثر من 25 عاماً. فقد عانى من مرض السل، وفارق الحياة متأثراً به مثل أمه وأخيه الأغر (توم) من قبله.

وجون كيتس هو واحد من أهم شعراء الرومانسية في العالم، إن لم يكن أهمهم على الإطلاق، ولا تزال قصائده ورسائله موضع تحليل ودراسة حتى اليوم، مثل «نشيد العندليب» و«الخوم والشعر» و«في أول نظرة على هومر تشابمان». وبدا تعد زيارة منزله تجربة مثيرة ورحلة ليس إلى عالم هذه الشعراء الرومانسي الحالم فقط، وإنما إلى زمانه، ولواعج قلبه، وأشباهه الأثيرة، والترات الشعرية الذي تركه رغم عمره القصير.

البيت الذي شهد قصة حبه وأله وحرمانه

تحول بيت الشاعر كيتس (Keats House) إلى متحف ومركز أدبي في عام 1925، وهو عبارة عن فيلا بيضاء اللون ذات طراز معماري جورجي يمكن أن تلتفت انتباه المارين في الشارع الصغير الذي يحمل اسم الشاعر «كيتس غروف» (Keats Grove) وسط حديقة واسعة ومتمرة وجد الشاعر في أحيائها الإلهام والصدقة والحب والألم والحرمان. عند الدخول إلى البيت يجد الزائر نفسه أمام تفاصيل حياة الشاعر المثيرة، التي تحولت في عام 2009 إلى فيلم سينمائي بعنوان «Bright Star»، تناول السنوات الثلاث الأخيرة من حياته، التي قضاها في هذا البيت. وتتوزع في أركان المتحف مقتنيات الشاعر وأثاره التي جمعت بعناية، وتربع ببعضها أفضاء مالك البيت الأصليين، ومنها ملابسه وسيربه ذو الأعمدة الأربعة الذي كان شاهداً على مرضه ونزيف دمه، ونسخة من قناع موته، وكتبه، وعلبونه، وأدوات الكتابة، واللوحات، وصور العائلة، وبعض القصائد والرسائل بخط يده. يمكن أيضاً الدخول إلى المطبخ الذي ما يزال محافظاً على ملامحه وزخارفه القديمة، والقبو الذي كان يزود البيت بالوقود، وكتب من تفاصيل الديكور والعمارة التي تعد وثيقة حياة للمهتمين بتاريخ تلك الفترة الزمنية من حياة اللندنيين. وقد تم وضع هذا البيت في التصنيف الأول في لائحة

رحلة مع غادة عبد الرزاق

كثرة ترددي على اليونان وحبتي لها أثارا إشاعات بشرائي جزيرة

القاهرة، محمود الرفاعي

تعشق الفنانة المصرية غادة عبد الرزاق السفر والترحال، ودائماً ما تستغل فترات إبتعادها عن التمثيل في زيارة دول مختلفة للاستجمام أولاً والتعرف على حضاراتها وثقافتها ثانياً. في حوارها مع «الشرق الأوسط»، تحدثت غادة عن رحلة لن تساهم مدى الحياة إلى جزر المالديف، وزياراتها لأكثر من 40 دولة خلال السنوات العشر الأخيرة، وأمنيتها في زيارة لليابان والبرازيل. تقول غادة عبد الرزاق:

● وجهتي المفضلة هي اليونان. فإنا عاشقة لبحرها وشمسها، وأسافر إليها سنوياً حتى إن بعض وسائل الإعلام اعتقدت أنني اشتريت جزيرة فيها من كثرة ترددي عليها. طبعاً لا أخفيك أنني أحلم بذلك، ولم لا؟ عندما أكون فيها لا أهتم كثيراً بزيارة معالمها السياحية بقدر ما أحب أن أستجم على شواطئها وأنعم بمياهها ومناظرها الخلابة. ● من أحب الوجهات التي سافرت إليها في الآونة الأخيرة، جزر المالديف. كان ذلك منذ ما يقرب من عامين أو ثلاثة تقريبا وكانت الرحلة

في لندن

لي الفرصة لزيارتها بعد وأضعها في لائحة أهم الوجهات التي أتمنى زيارتها في المستقبل القريب، وعلى رأسها اليابان. فما أقرأه عنها يجعلني اشتاق لاستكشافها والتعرف على شعبها الذي يعد من أفضل شعوب العالم في الاحترام والنظافة.

الطيور النادرة التي لم أشاهد لها مثيلاً في أي مكان زرت من قبل، مع العلم أنني زرت كثيراً من البلدان، بما فيها أغلب الدول الأوروبية. أحياناً لتصوير عمل درامي وأحياناً مجرد السياحة والاستجمام. ● طبعاً هناك دول لم تسنح

مع ابنتي روتانا وحفيدتي خديجة. ربما لا تختلف هذه الرحلة كثيراً عن باقي رحلاتي في اليونان، حيث إنني قضيت معظم الوقت، إن لم أقل كله، في الراحة والاستجمام على شواطئها الذهبية. أحببت كل المناظر الخلابة والمياه الصافية بالإضافة إلى أنواع

في لبنان

مع ابنتي روتانا وحفيدتي خديجة. ربما لا تختلف هذه الرحلة كثيراً عن باقي رحلاتي في اليونان، حيث إنني قضيت معظم الوقت، إن لم أقل كله، في الراحة والاستجمام على شواطئها الذهبية. أحببت كل المناظر الخلابة والمياه الصافية بالإضافة إلى أنواع

«بنيتلي» تحفل بمئويتها وتقدم أحدث «ليموزين» للأسواق

التقنية والحرفة والقوة تجتمع في «فلاينغ سبير» 2020



«فلاينغ سبير»



كرو (شمال إنجلترا)، عادل مراد

ضمن احتفالات شركة «بنيتلي» بمرور 100 عام على تأسيسها، فتحت الشركة أبواب مقرها الرئيسي في مدينة كرو شمالي إنجلترا، لزيارة الإعلام الدولي، وتقديم أحدث «ليموزين» بأربعة أبواب من إنتاجها. إنه طراز «فلاينغ سبير» لعام 2020، في جيله الثالث. «الشرق الأوسط» شاركت في الحدث للتعرف على تفاصيل أحدث «ليموزين» في العالم، التي أعيد تصميمها بالكامل.

وتقول الشركة إن باب الحجز لها سوف يفتح خلال الخريف المقبل، لكي يبدأ تسليمها في بدايات عام 2020.

«فلاينغ سبير» الجديدة بنيت على شاسيه جديد اسمه «إم إس بي» الذي سبق للشركة واستخدامه في طراز «كونتيننتال جي تي» الذي كشفت عنه في العام الماضي. وهو يستخدم أيضاً للسيارة «بيورثه باناميرا» ضمن المجموعة الألمانية. وتجمع السيارة بين كثير من التقنيات الجديدة، وتخطو خطوة أخرى في تقديم الحرفة اليدوية المتقنة، مع خيار محرك هائل محرك مكون من 12 أسطوانة على شكل «W»، وهي بذلك المحرك تعد أقوى سيارة «ليموزين» وأسرعها انطلاقاً في العالم.

وتتم تصميم وبناء السيارة في مصانع الشركة في مدينة كرو، وهي تأتي أطول قليلاً من الطراز السابق (1,7 سنتيمتر) ولكن المسافة بين العجلات الأمامية والخلفية زادت بنسبة أكبر (13 سنتيمتر) لتوفير مساحة داخلية أكثر رحابة. الملامح الخارجية لم تتغير كثيراً، وزاد حجم شبكة

التي تباع في منطقة الخليج بتجهيزات خاصة من قسم «مولينز» وينسبة أكبر من أي منطقة أخرى في العالم. ولا توجد منافسة واضحة في هذا القطاع لسيارات «فلاينغ سبير»، فهي تعلق درجة عن أفخم السيارات التي تقدمها الشركات الألمانية في قطاع الصالون الفاخر. كما أنها تختلف في التوجه عن سيارات «رولزرويس» التي تركز عنايتها على الفخامة المطلقة، بينما تقول «بنيتلي» إنها تجمع بين الفخامة والانطلاق الرياضي. وسوف تدخل الأسواق الجديدة «رولزرويس غوست» الجديدة في العام المقبل، لكي تواجه «فلاينغ سبير».

ومن المتوقع أن تقفز «فلاينغ سبير» في سلم المبيعات الذي تتقلد قمته حالياً السيارة الرياضية «بنيتاغيا»، حيث تقفز السوق إلى سيارات صالون فاخرة بهذا المستوى. وتعد الولايات المتحدة والصين هما أكبر أسواق «بنيتلي»، وتتوجه نسبة كبيرة من المشترين في الصين والشرق الأوسط إلى استخدام سائق خاص للسيارة.

الهواء، مكون من ثلاث درجات، لكي يتناسب التعليق مع خيار القيادة وسرعاتها، ورغبات السائق بين الانطلاق الوثير أو الرياضي. وتقول الشركة إن السيارة هي الأفضل في القطاع من حيث صلابة الجسم.

ويوفر قسم «مولينز» للتجهيزات الخاصة خيارات لا محدودة من الألوان والمواد والخيارات الخاصة، التي تشمل أيضاً غطاء خاصاً لخزان الوقود. وتأتي معظم السيارات



أدريان هولمارك

حصاناً، مع 900 نيوتن/متر، من عزم الدوران. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي مزدوج بثماني سرعات يدفع كل العجلات. وتقول الشركة إن الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة يمكن في غضون 3,8 ثانية، مع انطلاق إلى سرعة قصوى تبلغ 207 أميال في الساعة. ويمكن الوصول إلى أسرع إنجاز للسيارة بالسرعة السادسة، بينما توفر السرعتان السابعة والثامنة فرصة الانطلاق السلس في الرحلات الطويلة، مع توفير استهلاك الوقود.

وتستخدم المحرك نفسه في طراز «إيه 8 دبليو 12» ولكنها أوقفت استخدامه منذ العام الماضي، لتكتفي بمحرك أصغر بثماني أسطوانات. وكانت «أودي» تستعير المحرك الكبير من «بنيتلي»، وكلاهما ينتمي إلى مجموعة «فولكس فاغن» الألمانية. ومن أجل تحسين التاهب على السرعات المنخفضة، والاستقرار على سرعات عالية، توفر السيارة أيضاً ميزة توجيه العجلات الخلفية تلقائياً مع اتجاه السيارة. ويتاح أيضاً نظام تعليق بضغط

الذي يمكن للمشتري أن يختار من بين ثمانية أنواع من الأخشاب المصقولة للتصميم الداخلي، أو أربعة أنواع من الأسطح الملمساء التي تشبه الرخام. وتتيح الشركة 15 لوناً لجلود الكسوة الداخلية. وتوفر

الشركة للمرة الأولى تصميماً ثلاثي الأبعاد لجلود بطانة الأبواب. وتوفر لركاب المقاعد الخلفية إمكانية التحكم في درجة تكييف الهواء والإضاءة المصقول، وهو تصميم فريد ثلاثي الواجهة يتحرك وفق رغبة السائق، ويشبه تغيير أرقام لوحة سيارة «جيمس بوند» في أحد أفلامه الكلاسيكية. ويمكن للمشتري أن يختار من بين ثمانية أنواع من الأخشاب المصقولة للتصميم الداخلي، أو أربعة أنواع من الأسطح الملمساء التي تشبه الرخام. وتتيح الشركة 15 لوناً لجلود الكسوة الداخلية. وتوفر

تصميم «فلاينغ سبير» الداخلي الوضوح، مساحتها 12,3 بوصة تتوسط لوحة القيادة وتعمل باللمس. ويمكن تغيير الشاشة بأدوات ملاحية تقليدية أو بمساحة من الخشب المصقول، وهو تصميم فريد ثلاثي الواجهة يتحرك وفق رغبة السائق، ويشبه تغيير أرقام لوحة سيارة «جيمس بوند» في أحد أفلامه الكلاسيكية. ويمكن للمشتري أن يختار من بين ثمانية أنواع من الأخشاب المصقولة للتصميم الداخلي، أو أربعة أنواع من الأسطح الملمساء التي تشبه الرخام. وتتيح الشركة 15 لوناً لجلود الكسوة الداخلية. وتوفر

وتستخدم الشركة أكبر محركاتها في السيارة، وهو بسبعة ستة لترات، ومكون من 12 أسطوانة مع شاحن توربيني مزدوج، يوفر للسيارة قدرة استثنائية تصل إلى 626

التي يمكن للمشتري أن يختار من بين ثمانية أنواع من الأخشاب المصقولة للتصميم الداخلي، أو أربعة أنواع من الأسطح الملمساء التي تشبه الرخام. وتتيح الشركة 15 لوناً لجلود الكسوة الداخلية. وتوفر

وتستخدم الشركة أكبر محركاتها في السيارة، وهو بسبعة ستة لترات، ومكون من 12 أسطوانة مع شاحن توربيني مزدوج، يوفر للسيارة قدرة استثنائية تصل إلى 626

رئيس شركة «بنيتلي»: نقدم مجموعات خاصة في عامنا المائة

إلى مجموعة «كونتيننتال جي تي» رقم (9) في ذكري سيارة تاريخية فازت بعدد من السباقات لـ«بنيتلي». وتقيم الشركة احتفالاً خاصاً بمئويتها في مهرجان غودوود للسرعة، الذي يقام في بريطانيا هذا الصيف.

وأشار هولمارك إلى العام المئوي الحالي للشركة، الذي تقدم فيه الشركة فئتين خاصتين من قسم «مولينز»، أولها مجموعة خاصة للسيارة «مولسان» الفاخرة، التي تأتي في عدد محدود من 100 سيارة فقط، بالإضافة

«الليموزين». وأضاف أن الشركة في العام الماضي سلمت عشرة آلاف و494 سيارة لربائز الشركة، في عدد متزايد من الأسواق حول العالم. وهو يعتبر أن «بنيتلي» هي أكبر شركة في القطاع الفاخر عالمياً.

في جلسة مع الإعلام الدولي بمقر الشركة، قال أدريان هولمارك، رئيس شركة «بنيتلي» ومديرها التنفيذي، إن السيارات التي تنتجها الشركة لها قدرات السيارات السوبر، ولكنها توفر جلسات وثيرة مثل سيارات

سيارة افتراضية من «بي إم دبليو» تجمع بين التصميم البارِع والإنجاز المتفوق



أولا كالينوس

يواجه المدير التنفيذي الجديد لشركة «دايمر»، أولا كالينوس، أول اختبار له بعد إعلان الشركة عن خفض توقعات الأرباح للمرة الثالثة في مدة لا تزيد على 12 شهراً. ويعتقد المستثمرون في الشركة أن المدير السويدي الجديد البالغ من العمر 50 عاماً يعد بما لا يستطع تحقيقه. وانخفضت قيمة أسهم الشركة بنسبة 5 في المائة في يوم واحد، قبل أن تستعيد بعضاً من خسائرها. ويعد كالينوس بربط حوافز الإدارة بالتحلي تماماً عن الوقود الكربوني بحلول عام 2039.

صرحت شركة «ساياك» الصينية أنها بصدد تصنيع سيارات «إم جي» في مصر، من خلال شركة مشتركة مع وكيلها المصري. وسوف تتوجه السيارات المصنعة محلياً إلى أسواق أفريقيا، بالإضافة إلى السوق المحلية. وتعد مصر هي ثالث دولة تصنع فيها سيارات «إم جي»، بعد تايلاند والهند.

أكدت شركة «بي إم دبليو» أنها سوف تصل إلى هدف إنتاج 25 طرازاً مختلفاً من السيارات الكهربائية والهيايدري بشحن خارجي في عام 2023، أي قبل عامين من الموعد الذي حددته لنفسها في عام 2025. وقالت الشركة إنها بالمقارنة بالعام الجاري، سوف يتضاعف إنتاج السيارات الكهربائية في عام 2021. ثم يزداد بمعدل 30 في المائة سنوياً بعد ذلك.

قالت شركة «جاك» الصينية إنها سوف تعزز وجودها في منطقة الشرق الأوسط، ضمن خطتها للتوسع الدولي في أنحاء العالم. وفي العام الماضي، سجلت الشركة ارتفاعاً في مبيعاتها الدولية بلغت نسبته 69 في المائة. وهي توجد الآن في 16 دولة. وأعلن رئيس الشركة بوجون أن آخر الأسواق التي دخلتها شركة «جاك» هي السوق الروسية، وأكد أن جهود التوسع من الشركة لن تتوقف.



تيري صباغ

أجرت شركة «نيسان» تغييرات في الإدارة الإقليمية بتعيين تيري صباغ مديراً إدارياً لـ«نيسان الشرق الأوسط»، وجوني بايفا في منصب نائب الرئيس الإقليمي للتسويق والمبيعات. ويتمتع صباغ بخبرة 15 عاماً في مناصب متعددة في المنطقة مع شركات نيسان وفورد وكاديلاك، وهو يخلف يورغن شميتز الذي غادر «نيسان» بعد 11 عاماً من الإدارة.



سيارة «فيجن إم نكست» من «بي إم دبليو»

الساعة، كما يبلغ مداها بالدفع الكهربائي 100 كيلومتر، وتواصل رحلتها بعد ذلك بمحرك البنزين الذي يشحن البطاريات ذاتياً. كما تشحن السيارة خارجياً أيضاً، وهي توفر طاقة انطلاق إضافية بضغط زر «بوست» في حالات تحطى سيارات أخرى.

وتأتي السيارة الافتراضية بلون برتقالي، وهي تحتفظ ببعض ملامح تصميم «بي إم دبليو» التقليدي. وتحافظ السيارة على رشاققتها، بوزن لا يزيد على 1700 كيلو غرام. ويقول مدير التصميم إديريان فان هويدونك إنه لو توجه إلى صنع السيارة لكي تكون كهربائية الدفع فقط لزداد وزنها إلى أكثر من الطنين.

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة «بي إم دبليو» عن نموذج افتراضي متميز لسيارة أطلقت عليها اسم «فيجن إم نكست»، تجمع في قالب واحد بين التصميم الفريد للسيارة «أي 8» الكهربائية و«إم 8» ذات الإنجاز المتفوق. وتقول الشركة إنها نموذج تصميمي في الوقت الحاضر، ولكنها قد تصل إلى الأسواق في صورتها الحالية بعد عدة سنوات.

وهي بتصميم حاد ومحرك موقعه متوسط. وتوفر السيارة إلى جانب التصميم الفريد جوانب القيادة الذاتية والتواصل والدفع الكهربائي، وهي تعمل بمحرك بنزين ومحركين كهربائيين على المحورين الأمامي والخلفي لدفع العجلات الأربع، وتبلغ القدرة الإجمالية للسيارة 600 حصان، وهي تنطلق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة في 3 ثوان فقط، وتبلغ السرعة القصوى للسيارة 300 كيلومتر في

«فولكسفاغن» تتلقى 20 ألف طلب

على طراز كهربائي لم يُعرض



طراز «أي دي 3» الكهربائي من «فولكسفاغن»

دولار، ولكن ثمنها يقرب الآن من 40 ألف دولار، كما أن فترة الانتظار قبل التسليم تعتبر طويلة نسبياً. وتشير مواصفات سيارة التشرين المقبلين أولاً على التقنيات الكهربائية بريدون مواصفات عالية، مثل عرض المعلومات على نافذة السيارة الأمامية وتقنية الواقع الافتراضي. وتبني فولكسفاغن إلى إزاحة تيسلا من قمة مبيعات السيارات الكهربائية بحلول عام 2025، بمبيعات يصل حجمها إلى مليون سيارة سنوياً، وتشمل 20 طرازاً مختلفاً. وحققت شركة تيسلا طلبات على «موديل 3» الكهربائي بلغ حجمها حتى الآن 400 ألف طلب. وكان الإعلان عن السيارة أنها بثمن 35 ألف

علياً بثمن أعلى، بعد قرار مجلس إدارة الشركة أن مثل هذه الخطوة من شأنها إثارة الاهتمام بالسيارة قبل إقبال الأغلبية على شرائها. كما أن المقبلين أولاً على التقنيات الكهربائية بريدون مواصفات عالية، مثل عرض المعلومات على نافذة السيارة الأمامية وتقنية الواقع الافتراضي. وتبني فولكسفاغن إلى إزاحة تيسلا من قمة مبيعات السيارات الكهربائية بحلول عام 2025، بمبيعات يصل حجمها إلى مليون سيارة سنوياً، وتشمل 20 طرازاً مختلفاً. وحققت شركة تيسلا طلبات على «موديل 3» الكهربائي بلغ حجمها حتى الآن 400 ألف طلب. وكان الإعلان عن السيارة أنها بثمن 35 ألف

برلين، «الشرق الأوسط»

«فورد» تمد عمر «موسانغ بوليت» حتى 2020



«فورد موسانغ بوليت»

ساعات من الإعلان عنها، وهي تأتي بلون أخضر فاتح، مع لمسات باللون الأسود، مع محرك سعته 5 لترات بـ8 أسطوانات، وقدرة 459 حصاناً، وسوف يبدأ تسليم السيارة في بداية العام المقبل.

وعبر بعض المشترين الذين تسلموا سيارات الدفع الأولى عن مخاوف من تأثير زيادة حجم مبيعات سيارات «بوليت» على القيمة المتبقية في السيارات التي اشتروها بالفعل.

لندن، «الشرق الأوسط»

قررت شركة «فورد» مد إنتاج الفئة الخاصة من طراز موسانغ «بوليت» الجديد إلى عام 2020، وهي فئة تحفل بالذكى الخمسين لظهور السيارة في فيلم يحمل اسم «بوليت»، ويظهر فيه النجم الراحل ستيف ماکوين. ونفذت مبيعات فئة «بوليت» التي أعلنت عنها الشركة في العام الماضي بعد

ثقافة

CULTURE

أهل قصيدة النثر ينظرون إلى الشعراء العموديين على أنهم جزء من المتحف جيل التسعينات الشعري وصراع الأشكال

عارف الساعدي *

لا أظن أن جيلاً شعرياً احتدم فيه الصراع الشكلي على الجنس الإبداعي المكتوب، مثل جيل التسعينات، فالحرب على أشدها بين العموديين والنثرين، وفيما شعراء التفعيلة من جيلنا قد أخذوا موقفاً وسطاً، وكان الصراع لا يميز بهم إطلاقاً، ويبدو هذا الأمر جزءاً من طبيعة العراقيين، في أن ينظروا بحدّة إلى الأشياء، ولا يعترفون بالوسطية، فطرفاً الصراع؛ عموديين ونثرين، كل يكفر الآخر حسب مزاجه وتوجهاته، فاهل قصيدة النثر ينظرون إلى الشعراء العموديين على أنهم جزء من المتحف، وأنهم قبائل قادمة من الجاهلية، لا علاقة لهم بعصرهم، ولا بأي شيء يدور حولهم.

وتحدث لهم، ومن ثم يسمعونهم، فقام أحد شعراء قصيدة النثر، مع المتنبّي أو البحتري أو الجواهري، ولكنهم لا يطيعون النظر بوجه شاعر عمودي من عمرهم، فهم ينعوتونه بشئ الأوصاف المهيبة، والخارجة في بعض المرات عن الذوق، فيما ينظر شعراء العمود - في تلك الفترة - إلى أقرانهم من شعراء قصيدة النثر على أنهم مجموعة صعلاليك لا يقرأون ولا يكتبون، ولا حظ لهم من المعرفة، لا يالفران، ولا بالمعاصرة، ولا يستطيعون أن يرفعوا فاعلاً ولا أن يتصنّبوا التحليل، وأنهم يستنسخون ما يكتبه شعراء الغرب، أو دونيس، أو أنسي الحاج، أو محمد الماغوط، وكما مثل زملائنا أيضاً نجح أن نقرأ أي شاعر قصيدة نثر أو شعر مترجم وننقدوه، ولكننا لا نقرأ لأقراننا الذين يكتبونها، ونتعجب بالجهل والتقليد.

وما بين هذين التيارين العاصرين في تلك المرحلة تدور القصص والنكات والمواقف، حتى إن أحد الأساتذة بروي قصة طريف جداً، فغادها أن صدام حسين استقبل عدداً من الشعراء في الثمانينات، وبدأ



أنسي الحاج

المديح فقط، وكان العمود لا يصلح للوجدانيات الخاصة، ولا للهموم الحقيقية للإنسان، ولا لطرحة الأسئلة الوجودية، ولكن أعترف أن محرري الصفحات الثقافية لا يتجاوزون أربعة أشخاص، قد نجحوا في أن يحصروا العمود العموديين الذين يرغبون في نشر نصوصهم بالصحف في خانة المديح، حين تأتي بأي نص شعري عمودي غير المديح، فإن القصيدة ستذهب إلى سلة النفايات.



محمد الماغوط

وكانها قصيدة تفعيلة، فيما هي بالأساس قصيدة عمودية، فشرته وخرجته. وأذكر في أواسط التسعينات أيضاً، أقامت دائرة السينما والمسرح مؤتمراً لقصيدة النثر، وتخلل المؤتمر قراءات شعرية، وقد وصل الدور للشاعر الناقد فائز الشرح، وقام ليقرأ قصيدته، وما إن سمع الحاضرون أن فيها إيقاعاً - وكانت القصيدة تفعيلة وليست عمودية - حتى غادر معظم الجالسين في القاعة. صراع محتدم انسحب من

بلا شعور تسلل نمط تفكير الحزب الواحد الذي كان يحكم العراق إلى سلوك الشعراء التسعينيين في النظر إلى الأشياء فكل من يخالفهم هو شخص مطرود من جنة الإبداع

أعود إلى مجلة «الأقلام» والحيل التي كنا نمارسها، فيسببهم اضطرت أن أكتب قصيدة «تفعيلة»، وأنا - وقتها طبعاً - غير مؤمن بهذا الشكل من الكتابة، ولكني كنت راغباً في النشر بهذه المجلة، فكتبت وأرسلت لهم ونشروها مباشرة. بعدها مر الشاعر بسام صالح مهدي أحد نصوصه العمودية على هيئة التحرير؛ حيث وُزِع القصيدة صبرياً، وتحول من وحدة البيت العمودي إلى وحدة التفعيلة،



أدونيس

الثقافية التي يجب أن تغتنى بالاختلاف، إلى منطفة تعتاش على الخلاف وتغذيه. ثقافة محدودة لإنشاء هذا الجيل، أبناء العزلة الحقيقية، فالحصار أطبق بكل أسنانه على الكل، وبدأت الحياة تضيق شيئاً فشيئاً، فمستويات التعليم في انحسار هائل، لهذا اعتقد أن الأمم كلما حوصرت ظلت أنها الأهم والأعظم، وهذا ينسحب على الأفراد الذين لم يختلطوا بالآخرين وينسجموا معهم، فإنهم يحسبون أنفسهم مهمين وعظماء ومختلفين، ولكن النتيجة الواضحة

هي بسبب العزلة التي تُنتج تضخم الذات وتتمرها على الآخرين، فالإنسان بمجرد خروجه من دائرته الضيقة، وسيد عالمًا آخر مثابها له، وربما أفضل منه بكثير، وهذا ما حصل للعراقيين بعد 2003، وبالخصوص للمحصارين على الشكل الشعري ومن يمثل جيله، أو الإصلاحي لهذا الجيل، أقول بمجرد ما انفتحت الحدود الحقيقية والثقافية في الوقت نفسه، حتى تجاوزت الأشكال، وتصالح الشعراء؛ حيث بدأوا بالسكن في الأشكال التي يرغبون فيها، دون أن تكون هناك شئمة، أو خوف من الشكل الذي يكتبون. وهذا ما وجدته في الشعرية العراقية بعد 2003؛ إذ إن معظم الأجيال التي خرجت لم يشغلها هاجس الشكل الشعري الذي يكتب؛ بل أجد أن الشعراء الشباب في خلطة سحرية يتجمعون، وكل له طريقته في الكتابة، وفي النظر إلى العالم، وأعود وأقول: إن هذه التجمعات الجديدة من الأجيال الشعرية خرجت وهي بلا عقد سياسية، أو هيمنة حزبية تمنعهم من التفكير، أو تفكر بدلاً عنهم، فالأرض المفتوحة يستنسخ عقلاً مفتوحاً وقلبا يسع الجميع، ولكني أعترف لكم بأنني أحسن إلى صراعاتنا الشعرية الآن، فقد كانت تمنحنا الحيوية في الحياة رغم ضعيفها.

والآخر تفعيلة، وكنث - وقتها متأثرًا بالسياب؛ حيث قرأت له عدداً من القصائد التي يتنازعها شكلان: عمود وتفعيلة، فأعجبني الفكرة وكنثت قصيدة من هذا الشكل، ولكنها ذات موضوع واحد، ونهضت بها إلى شاعر كان مسؤولاً عن الصفحة الثقافية في إحدى الصحف الأسبوعية، وكان لا يعرفني، فطلبت منه نشر القصيدة، وما إن أخذها مني ليقرأها، حتى قال لي: «سأنتشر لك المقطع الثاني (التفعيلة) أما العمودي فلا»،

* شاعر عراقي

رحلة تيوفيل غوتيه إلى مصر بالعربية

الدماق، الشرق الأوسط*

محادثة، هذا كله مكثه من أن يعرض نسيباً عدم اقتداره على الحركة جانلاً في طول القاهرة وعرضها كما كان دأبه في سائر رحلاته. ثم إن الكتاب المترجم ههنا يقدم للقارئ نوعياً آخر بفضل ما يحتويه ملحقه من مقالات عن عدة أعمال أدبية وفنية مكثه مصر، كان غوتيه قد كتبها في فترات مختلفة وجمعها الباحث الإيطالي بابلو تورونيزه، الذي تنطلق الترجمة من طبيعة لهذه الرحلة. فهي بمثابة نكتة لرحلته تاتيها من معانيته رحلات الآخرين إلى مصر وما كتبه عن البلاد أو رسموه.

ولد تيوفيل غوتيه في مدينة تارب الفرنسية، وانتقل مع عائلته إلى باريس في 1818، وفي المدرسة تعزف على الشاعر جيرار دو نرفال وتوطدت غرى صداقتها وتحسنا معا لرغبة الشعراء اللاتين وأداب اللغة الفرنسية، وبدأ فيما بعد يرتاد الأوساط الأدبية. ثم تعرّف على فيكتور هوغو الذي جعله يعي موهبته كاتباً وهو الذي كان مصمماً على أن يصبح رساماً. وما هي إلا سنوات قليلة حتى



التيوفيل غوتيه

رحلة إلى مصر

صار غوتيه نفسه، بالشاعر سردياته ومقالاته، أخذ أعمدة الرومنطقة الفرنسية. بيد أنه اعتباراً من 1850 قرّر الابتعاد عن هذه الحركة مستاءً من مغالاتها الشعورية، وأطلق نظريته في «الفن من أجل الفن»، وهو نوع من الرومنطقة محدثة أعجب بها رامبو ثم انتقدها فيما بعد. برع غوتيه أيضاً في كتابة الرواية وقصص الرحلات، وفي نقد الفن بكل صنوفه، والرسم والنحت والموسيقى والأدب، وقد شهد له ساقوه والقرآن بالألمعية، فافتتح بولدير مجموعته الشعرية الأساسية أزهار الفن بإهداء المجموعة كلها إلى غوتيه، ورثاه بعد وفاته كل من هوغو وما لارميه، وكان بين أصدقائه، إلى جانب هؤلاء الشعراء، الزوانيان غوستاف فلوير والكسندر دوما الابن.

باريس سنة 1867. وفي سردياته ومقالاته، أخذ أعمدة الرومنطقة الفرنسية. بيد أنه اعتباراً من 1850 قرّر الابتعاد عن هذه الحركة مستاءً من مغالاتها الشعورية، وأطلق نظريته في «الفن من أجل الفن»، وهو نوع من الرومنطقة محدثة أعجب بها رامبو ثم انتقدها فيما بعد. برع غوتيه أيضاً في كتابة الرواية وقصص الرحلات، وفي نقد الفن بكل صنوفه، والرسم والنحت والموسيقى والأدب، وقد شهد له ساقوه والقرآن بالألمعية، فافتتح بولدير مجموعته الشعرية الأساسية أزهار الفن بإهداء المجموعة كلها إلى غوتيه، ورثاه بعد وفاته كل من هوغو وما لارميه، وكان بين أصدقائه، إلى جانب هؤلاء الشعراء، الزوانيان غوستاف فلوير والكسندر دوما الابن.

«كابيزيرو للفن المعاصر» الإيطالي ينظم له معرضاً استعدياً

الأرمني آرشيل غوركي... فنان البعد الزمني

نسبى بعد إنشراكه في البرنامج الحكومي الفني الجديد، يصاحب ذلك زواجه من «مارتي جورج»، وعودة أخته من جديد إلى الولايات المتحدة ليشعر ببعض الاستقرار العائلي، لتجد هذه الحالة الجديدة صداها في أعماله. يكتب إلى شقيقته فارتوش: «ما أريد قوله بوجه خاص هو أنه بداخل كل واحد منا، بداخل روح كل إنسان كما في الطبيعة نفسها، هناك فراغ نسعى للملئ بشكل مستمر حتى لا نبقى وحيدين. هكذا هو الأمر دائماً علينا أن نقاوم بلا هوادة في أنفسنا الوحشة التي لا تطلق».

اسمه الحقيقي «فوسدانك مانوك ادويان» ولد 1904 في ضاحية من ضواحي مدينة فان التاريخية في أرمينيا الموجودة حالياً في تركيا... هاجر والده إلى الولايات المتحدة هرباً من الخدمة العسكرية في الحرب التركي عام 1908، في فترة حرجية من تاريخ الصراع التركي الأرمني، واستطاع مع عائلته الهجو إلى أرمينيا الشرقية وتوفيت والدته إثر الجوع بين ذراع ابنيها الوحيد آرشيل، وبمعونة بعض الأصدقاء استطاع الوصول إلى الولايات المتحدة مع أخته عام 1920، فعاش مع والده في لونغ آيلند بنيويورك، عمل بطلين اللوحات وغسل الصحون في المطاعم... عاش بنيويورك نحو ثلاثين عاماً... في الرسم والعمل، ومارس عدة أساليب متأثرة بالطباعية سيزان وبتعبعية براك... أول معرض شخصي في عام 1934، واستمر برسم عدد من الجداريات. تزوج للمرة الثانية من أغنيس ماغوردو 1941، واعتبر عام 1942 عام التحول في تجربته، حيث اكتشف الطبيعة بمنظور جديد وقابل الكثير من الفنانين الذين هاجروا إلى أميركا منهم ماكس أرنست، أندريه ماسون، روبرتو ماتا، وافتحت مخيلته على عالم جديد، عملتاً نضوج تجربته الفنية مع مدرسة نيويورك التي أسهم بتأسيسها وسميت بالتعبيرية المجردة أو التصوير الحركي.



من لوحات المعرض

يتكوّنات تشبه الأشياء اليومية من طبيعة صامتة، كالمزهريات والأواني والصحون، خلافاً لما تعدهته اللوحة التشكيلية بالتواصل الإنساني، وكهناج شريقي عاش عدائية المجتمع الجديد ضد هويته الوطنية التي ظل يعزّز بها حتى نهاية حياته. ولهذه الأسباب مجتمعة، جعلت غوركي يربط إلى داخله ليحتمي ويدافع عن كيانه ضد شبح الأزمة والأجواء العدائية التي حملت معها حين العودة إلى الوطن القديم «أرمينيا»، تلك الأحلام التي منحتها قوة لازمة لمقاومة ظاهرة الاستلاب والتي رسخت معاناته وانعكست على جميع المراحل التي مرّ بها عمله الإبداعي الذي أراد أن يكون انقلاباً على المفاهيم التقليدية السائدة. وأبرز عمل فني أنجزه هو لوحة «اللبلل والإبهام والحين» الشهيرة، إلا أن أسلوب غوركي الذي وصفه بالخصوصية باعتباره واحداً من رواد حركة التعبيرية التجريدية، فقد اتسمت هذه الخصوصية في الأسلوب، بوضع الأجساد إلى بين اللوحة، كما نزع نحو تصوير أشكال إنسانية

والفقر، مرت حياته باستقرار مادي

من القرن الماضي، بعنفها العقائدي والسياسي، مع أنه أعلن أكثر من مرة بعدم ضرورة مزج السياسة بالفن كونهما يبقا على تناقض شديد. لقد دخل القلق العام السائد في فنه، متزامناً مع النزعة التجسدية، وبدأ يشعر بأنه واقع تحت ضغط الاستلاب والعداوة العنصرية، فهو لم يكن يشعر طيلة وجوده في أميركا بأي تعلق خاص بترانها حسب ما تكشفه جميع رسائله إلى شقيقته فارتوش، وهو لم يطلب الجنسية الأمريكية إلا عام 1938، لأسباب تحميه من الطرد، ولم يكن انتسابه للقوات العسكرية والقسميات من القرن الأول من القرن العشرين، وكان له تأثير كبير جداً على فنانني مدرسة نيويورك الشهيرة، وفي الأجيال اللاحقة من التشكيليين في السنوات الخمسين الماضية، إذ خلق أسلوباً أسهم في تحرير الفن من قيوده التقليدية وأطره الأكاديمية.

التعبير التصويري الناتج من «الحاجة الداخلية» حسب تعريف كاندنسكي، ظهر لأول مرة في بدايات الثلاثينات من القرن الماضي عند غوركي، عندما بدأ بتكوين الأشكال الجسدية على نحو مغاير عما شهدته ساحات الفن، وكان ذلك نتيجة للقلبات الداخلية في حياته الشخصية، والتي انعكست عليها التفريعات التي حصلت بسبب الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي شهدتها أميركا في عام 1939

«مجلة الدراسات الفلسطينية» تتناول «فلسطين في مآري الثقافة العربية»

بيروت، الشرق الأوسط*

تونس ومصر وسوريا، وإيضاً خض فنان الكاريكاتور السوري سعد حاجو هذا العدد برسوماته، فضلاً عن ملصقات لفنانين عرب ملتحقين عرب بارزين، للإجابة عنها أو الانطلاق من خلالها إلى النص الذي يريدونه عن فلسطين اليوم في الثقافة العربية، في سياق ملف أطلقت عليه «فلسطين في مآري الثقافة العربية» واحتل المساحة الكبرى (188 صفحة) من العدد 119 (صيف 2019). الأسئلة

من نوع: أين تقع فلسطين وسط التحولات العربية المتلاحقة؟ أين هي في مخيال المثقفين العرب اليوم، وهم الذين أعلنوا في مرحلة النهوض الثوري فلسطين محروراً أساسياً في مبنى الثقافة العربية الحديثة: الفكر السياسي، والشعر، والرواية، والمسرح، والفن التشكيلي، والسينما؟ كانت الاستجابة كبيرة، وشارك في نصوص الملف عدد من الكتاب والمثقفين العرب، منهم روجيه عساف، ومحمد بنيس، ونوبار فوسبيان، وهدي بركات، ومرسلة خليفة، وديمه ونوس، ومحمد بريدة، وخالد خليفة، وصبحي حديدي، وجيلبير الأشقر، ومحمد الأشعري، وشكري المبخوت، وعلي المقري، وبلال فضل، وأسامة محمد، وسنان انطون، ونورمان توفيق، والحبيب السالمي، وشرف الدين ماجدولين، وعسان حاج، وواسيني الأعرج، وسعود السنحوسي، وعلي أومليل، وفادي بربويل، وأنيس بلافريج، وغيرهم. حضر أيضاً نص لإدوارد سعيد كُتب في منتصف الثمانينات من القرن الماضي ولا يزال مناسباً للمرحلة الحالية، كما أعيد نشر مسرحية جليلا بكار «البحث عن عايدة». وكتب كل من يوسف فخر الدين ايمن عويضة وبيسان عدوان عن حضور فلسطين في أحداث «الربيع العربي» في

الشهري رئيساً للاحتراق والثبتي للعلاقات الدولية... وزيادة كاميرات تقنية الفيديو الموسم الجديد

المسجل يتعهد بمدرّب كبير للأخضر ويشرع في حصر ديون اتحاد الكرة

الرياض: مسفر الحسيني



جانب من اجتماع أعضاء مجلس إدارة اتحاد الكرة أمس (الشرق الأوسط)

تماماً، وقال قد يكون أجنبياً وإن كنت أميل أن يكون سعودياً. وقال المسجل إنه يعمل على التعاقد مع مدرب كبير صاحب اسم وسيرة ذاتية كبيرة لقيادة المنتخب الأول قبل أغسطس المقبل.

فيما بين أن كأس السوبر السعودية تحت اسم كأس الهيئة العامة للرياضة لبطول السوبر لذلك سيتم التنسيق مع الهيئة عن مكان إقامته. قائلًا: «أتوقع أن يكون مفاجأة للجماهير وهو بين نادي النصر والتعاون».

وأوضح المسجل أنهم سيعملون على زيادة كاميرات تقنية الفار التي ستساعد الحكم السعودي لاحقاً على العودة. مؤكداً استمرار الحكام الأجانب في الموسم المقبل. منوها بوجود مباحثات مع الأندية حول ذلك

بانتظار الرئيس القادم للجنة الحكام وقراره حيال ذلك. وكانت مصادر مطلعة أشارت لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الاجتماع ناقش مطولا الأمور المالية والمحسورات في اتحاد القدم السابق، وطلب من اللجنة المالية تقارير مفصلة عن ذلك.

عبد العزيز بن تركي الفيصل على حرصه على تطوير كرة القدم السعودية. وقال: «شكر الأمير عبد العزيز بن تركي الذي منحنا أرضاً سنبنى عليها مقراً خاصاً بالاتحاد السعودي لكرة القدم... وشهد المسجل على أن مسؤولية جدولة دوري المحترفين ودوري

العقود للحفاظ على حقوق ورفق مداخل الاتحاد.

وشكر رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم القيادة السعودية على ما يولونه للرياضة والشباب السعودي من اهتمام كبير، كما شكر رئيس الهيئة العامة للرياضة الأمير

البحر جبار عن رئيس اللجنة الحكام ويكون أجنبياً ولديه خبرة كبيرة وعلى كفاءة عالية، في الوقت الذي ينتظر تقرير المسؤول المالي لمعرفة إذا كان هناك ديون على اتحاد الكرة، مؤكداً أنه سيتم مراجعة كل

كما أشار المسجل إلى أن البحث جار عن رئيس للجنة الحكام ويكون أجنبياً ولديه خبرة كبيرة وعلى كفاءة عالية، في الوقت الذي ينتظر تقرير المسؤول المالي لمعرفة إذا كان هناك ديون على اتحاد الكرة، مؤكداً أنه سيتم مراجعة كل

أكد ياسر المسجل رئيس اتحاد الكرة السعودي أمس عزيمته على التعاقد مع مدرب كبير صاحب سيرة ذاتية مميزة لقيادة المنتخب السعودي الأول قبل أغسطس (آب) المقبل. في أمس تشكيل لجانه في اجتماعه الأول الذي عقد في الرياض.

وأعلن المسجل عن اللجان ورؤسائها حيث كلف رئيساً للجنة التجارية لحن تعيين رئيس لها، فيما تم تعيين معوض الشهري رئيساً للجنة الاحتراف وتزنيه النصر رئيساً للجنة المسؤولية الاجتماعية وتركي السلطان رئيساً للجنة الفنية وعبد الله كهيما رئيساً للجنة المالية والدكتور صالح الحارثي رئيساً للجنة الطبية.

بينما تم استحداث لجنة التطوير والمبادرات وبترأسها بندر الأحمد وليجنة العلاقات الدولية وبترأسها خالد الثبتي وأضواء العريفي نائبا له، فيما سيستمر الإيطالي كولينا مشرفاً مؤقتاً على لجنة الحكام.

الفائز من الهلال والأهلي سيواجه المتاهل من الاتحاد وذوب آهن الإيراني

مواجهة سعودية - سعودية محتملة في ربع نهائي أبطال آسيا

الرياض: طارق الرشيد



جانب من مواجهة سابقة بين الهلال والأهلي (الشرق الأوسط)

كشفت قرعة دور ربع النهائي من دوري أبطال آسيا التي سحبت أمس الثلاثاء في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في كوالالمبور العاصمة الماليزية، عن مواجهات قوية ومثيرة في منطقة غرب آسيا، حيث سيواجه الفائز من مباراة الوحدة الإماراتي النصر السعودي الفائز من لقاء الدحيل والسد القطريين، فيما يصطدم الفائز من مباراة الهلال والأهلي السعوديين، بالفائز من مواجهة الاتحاد السعودي وذوب آهن الإيراني.

ومن المقرر أن تقام مباريات ذهاب دور 16 لمنطقة غرب آسيا يومي 5 و6 من أغسطس (آب)، وتلعب مباريات الإياب يومي 12 و13 من الشهر نفسه، علماً أن مباريات شرق القارة لدور الستة عشر أقيمت الأسبوع الماضي.

وستخوض الأندية المتأهلة مباريات ذهاب الدور ربع النهائي أيام 26 و27 و28 أغسطس، وتلعب أيام 16 و17 و18 سبتمبر (أيلول) مواجهات الإياب، وتقام مبارات ذهاب الدور نصف النهائي يومي 1 و2 أكتوبر (تشرين الأول)، والإياب في 22 و23 من الشهر نفسه. وتحدد يوم 9 من نوفمبر (تشرين الثاني) كواجهة ذهاب نهائي القارة الصفراء، والإياب في 24 من الشهر نفسه.

في الجانب الآخر، كان كاشيما إنكلينز الياباني حامل اللقب أول

وعودة لمنطقة غرب آسيا، تاهل النصر السعودي عن المجموعة الأولى بعدما حل في المركز الثاني خلف ذوب آهن الإيراني، وجاء تاهل الفريق السعودي بعد بداية منعدمة، حيث تلقى خسارتين على التوالي

في افتتاح المسابقة، لكنه سرعان ما استعاد عافيته وحقق 3 انتصارات وتعادلين كانت كفيلة بتخطيه دوري المجموعات، ويعدد محبو وعشاق الفريق على المجموعة الأولى بـ12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادلات، ولم يتلق أي خسارة.

وافتتاح المسابقة، لكنه سرعان ما استعاد عافيته وحقق 3 انتصارات وتعادلين كانت كفيلة بتخطيه دوري المجموعات، ويعدد محبو وعشاق الفريق على المجموعة الأولى بـ12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادلات، ولم يتلق أي خسارة.

وافتتاح المسابقة، لكنه سرعان ما استعاد عافيته وحقق 3 انتصارات وتعادلين كانت كفيلة بتخطيه دوري المجموعات، ويعدد محبو وعشاق الفريق على المجموعة الأولى بـ12 نقطة من 3 انتصارات ومثلها تعادلات، ولم يتلق أي خسارة.

وسط انتظار مرشح الأعضاء الذهبيين

الدهام يدخل سباق الترشح لرئاسة النصر

الرياض: عبد الله الهلالي

يذكر أنه في حال تقدم مرشحين لسدة المسؤولية في نادي النصر فسوف يصل عدد المرشحين إلى 4 لرئاسة النصر، حيث سبق أن تقدم صالح الأطرم ونصر النصر بملفهما الانتخابيين.

وفي شأن آخر بدأت العروض تنهال على إدارة النصر من أجل الظفر بخدومات بعض اللاعبين الذين أصبحوا خارج حسابات مدرب الفريق البرتغالي روي فيتوريا، وأبرز تلك الأسماء لاعبو الوسط راكان الشعلان وسامي النجعي ونواف الفرشان وخالد الشويح ومتعب المطلق.

وكان النصر قد استغنى عن عدد كبير من نجومه المخضرمين منذ منتصف الموسم الماضي وأبرز الذين غادروا صفوف الفريق العاصمي: محمد السهلاوي وإبراهيم غالب وأحمد الفريدي وخالد الغامدي، فيما تمسك مدرب الفريق بلاعب الوسط يحيى الشهري، والمدافع عمر هوساوي، مؤكداً أهمية الثنائي وحاجة الفريق إليهما في المواسم المقبلة.

أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن سباق الترشح لرئاسة النصر سوف يدخل اليوم منعطفاً مثيراً، حيث سوف يقدم مرشحان ملفيهما الانتخابيين للجنة. وحسب المصادر فإن تركي الدهام سوف يرشح نفسه للرئاسة فيما يحسم الأعضاء الذهبيون للنصر بقيادة الرئيس السابق سعود آل سويلم، ملف مرشحهم، حيث بينت المصادر أنهم طرحوا الموضوع على نائب الرئيس السابق عبد العزيز الجليل، وعضو مجلس الإدارة السابق محمد الشتوي.

ومن المنتظر أن يقدم الدهام ملفه الانتخابي فيما قد يتأخر مرشح سعود آل سويلم حتى غد في تقديم ملفه الانتخابي، ومن المتوقع أن يكسب مرشح الأعضاء الذهبيين بالنصر في حال تقدمه. منصب رئيس مجلس إدارة النصر، إذ سوف يذهب جُل الأصوات تجاهه نظير الخبرة التي يحظى بها آل سويلم لدى الجماهير النصاروية وأعضاء الشرف.

كريري: مصير اللاعبين الأجانب بيد مدرب الهلال

الرياض: فارس السبيعي

الروماني رازفان لوشيسكو الذي وصل إلى مقر إقامة بعثة الفريق في مدينة «البنز» النمساوية عصراً رفقة أعضاء الجهاز الفني؛ حيث التقى مع سعود كيري مدير إدارة الكرة، وعقد الاثنان اجتماعاً بينهما حيث أعطى كيري للمدرب صورا تفصيلية كاملة عن الفريق واللاعبين وأوضاعهم قبل أن يلتقي المدرب بعد ذلك اللاعبين، قبيل انطلاق الحصة التدريبية الأولى في المعسكر التدريبي.

وأبدى سعود كيري في حديث لـ«الشرق الأوسط» تأفؤه بنجاح مرحلة الإعداد للموسم الجديد مع انطلاق معسكر الفريق بالنمسا، منوها بمصير المحترفين الأجانب وعلى رأس القائمة المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن، فقال: «عمر عبد الرحمن نجم كبير وليس هناك خلاف على ذلك ومصير بيد المدرب رازفان لوشيسكو وهو الذي سيقرر من يبقى ومن يرحل لأن العدد محدود بسبعة محترفين أجانب وسيكون هناك تقليص للعدد الموجود لدينا ولكن كما ذكرت هذا سيدحد وصولهم للنمسا صباح أمس، وأشرف على التدريبات المدرب

انتهى مجلس إدارة نادي الهلال برئاسة فهد بن نافل إجراءات توقيع اتفاقية شراكة مع شركة «S-TEAM» لتكون بموجبها الشريك الرسمي في فئة الملابس والمتاجر الرياضية وذلك لمدة خمس سنوات بداية من تاريخ اليوم. ويتضمن عقد الشراكة تصميم وإنتاج وتوزيع وتسويق وبيع جميع الملابس والإكسسوارات الرسمية والتسويقية لفريق كرة القدم بنادي الهلال عبر المتاجر الأرضية والإلكترونية، بينما تعد ثالث شراكة راعية جديدة يتم التوقيع معها بين نادي الهلال وشركة متخصصة خلال خمسة أيام فقط.

كما ينتظر أن يبرم الهلال عقداً مع شركة مختصة بالسفر والطيران خلال الساعات القليلة المقبلة.

من جانب آخر، انطلق معسكر الفريق الأول لكرة القدم بنادي الهلال والموجود في مدينة لينز النمساوية حيث أدى اللاعبون الحصة التدريبية الأولى لهم مساء أمس، وصولهم للنمسا صباح أمس، وأشرف على التدريبات المدرب

رحب ببيع العقد بصورة كاملة

الأهلي يرفض إعارة دياز لريفربلايت الأرجنتيني

السعودي، حيث قال: «نحن نرغب في استعارة اللاعب لكن إدارة ناديه ترفض بيع العقد باكثر من خمسة ملايين دولار».

وأضاف أن اللاعب باولو دياز لاعب جيد اللعب في أكثر من مركز داخل الملعب (متعدد المراكز) وهو ما يبحث عنه مارسيلو غالاردو مدرب نادي ريفربلايت الأرجنتيني.

واعترف فرانشيسكولي بصعوبة المفاوضات مع النادي الأهلي، وقال: «نحن نتفاوض معهم منذ فترة وليس من السهل التفاوض معهم ولن نتسرع وسنعمل على الوصول لأفضل الحلول».

من جهة أخرى، بنجحه الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب فريق الأهلي لتصفية القائمة الموجودة معه في التدريبات الحالية رغبة في الوصول إلى الأسماء التي ستغادر معه إلى المعسكر التدريبي الخارجي في النمسا مطلع الأسبوع المقبل؛ حيث يرغب الجهاز الفني لفريق الأهلي في تقليص عدد اللاعبين حتى يصل بنسبة كبيرة للقائمة التي سيغادر معها إلى النمسا مطلع الأسبوع المقبل، وقد يتجه إلى الاستغناء عن عدد من الأسماء ومنحها فرصة الانتقال بنظام الإعارة إلى أندية أخرى، خصوصاً لبعض العناصر التي لم تستطع تطوير أداؤها منذ الموسم الماضي.

ويفرض الاتحاد السعودي لكرة القدم على الأندية المشاركة في دوري المحترفين السعودي قيد 23 لاعباً محلياً فقط منهم لاعب واحد من اللاعبين المواليد يعامل معاملة اللاعب المواطن بجانب قيد سبعة لاعبين أجانب وتقديم قائمة كاملة تضم 30 لاعباً فقط.

ويفرض الاتحاد السعودي لكرة القدم على الأندية المشاركة في دوري المحترفين السعودي قيد 23 لاعباً محلياً فقط منهم لاعب واحد من اللاعبين المواليد يعامل معاملة اللاعب المواطن بجانب قيد سبعة لاعبين أجانب وتقديم قائمة كاملة تضم 30 لاعباً فقط.

ويفرض الاتحاد السعودي لكرة القدم على الأندية المشاركة في دوري المحترفين السعودي قيد 23 لاعباً محلياً فقط منهم لاعب واحد من اللاعبين المواليد يعامل معاملة اللاعب المواطن بجانب قيد سبعة لاعبين أجانب وتقديم قائمة كاملة تضم 30 لاعباً فقط.

جدة، محمد باسنيدي

رفضت إدارة النادي الأهلي العرض المقدم من نادي ريفربلايت الأرجنتيني والذي يطلب استعارة اللاعب باولو دياز المدافع التشيلي الدولي والمحترف في صفوف الفريق الأول، مرحلة بيع العقد بصورة كاملة بما فيها المدة المتبقية من عقده الاحترافي مع النادي والبالغ سنتين بشكل مباشر للأندية التي ترغب في خدماته بعد أن أبدى عدد من الأندية في القارة اللاتينية رغبة في خدماته، وفي مقدمتها النادي الأرجنتيني الشهير.

وارتفعت القيمة السوقية للاعب باولو دياز حسب المواقع الخاصة بمتابعة اللاعبين الدوليين وانتقالاتهم بعد الأداء المميز الذي يقدمه اللاعب مع منتخب بلاده في بطولة كوبا أميركا الحالية وبلوغهم دور نصف نهائي البطولة.

وتحدث أنزو فرانشيسكولي المدير الرياضي لنادي ريفربلايت الأرجنتيني لوسائل إعلام محلية عن الخطوات المتخذة من أجل التعاقد مع محترف فريق الأهلي

التشيلي خوسيه لويس سبييرا من الوقوف على جاهزية اللاعبين، ومدى تمكنهم من فهم المنهجية التكتيكية التي بنى الاعتماد عليها في مباريات الموسم الرياضي.

وأنتهت المجموعة الأولى من لاعبي الاتحاد يوم أمس إجراء الكشف في العيادة الطبية للشريك الطبي للنادي، في حين سيختتم المجموعة الثانية من اللاعبين اليوم الفحوص؛ تمهيداً لانطلاق مرحلة الإعداد للموسم الجديد، الذي سيشمل معسكرين، الأول الذي سيعقد في بريطانيا، والآخر سيقام في الإمارات 9 أيام تزامناً مع عودة بعثة الاتحاد من بريطانيا مباشرة للبدء في التحضير لمواجهة

الأسبوعية المنتظرة أمام ذوب آهن أصفهان في ذهاب دور ال16 لدوري أبطال آسيا يوم 5 من أغسطس (آب) المقبل، في حين ستقام مواجهة الإياب بين الفريقين يوم الاثنين 12 أغسطس.

بينما أوقعت قرعة الأدوار الاقتصادية لمسابقة دوري أبطال آسيا، نادي الاتحاد والهلال في حال تجاوزهما دور ال16 في مواجهة مباشرة في مباريات ربع النهائي للبطولة القارية.

وكان الاتحاد تمكن من المضي قدماً في البطولة الحبيبة لدى عشاقه رغم الظروف التي مر بها على الوحدة الإماراتي، وعكس الاتحاديون كل التوقعات التي كانت تشير إلى خروجهم المبكر من الدور الأول، وافتتحوا مبارياتهم بفوز عريض على الريان القطري بخمسة أهداف في مواجهة الذهاب وبهدفين في الإياب، وانتصار ثمين على لوكوموتيف الأوزبكي بثلاثية، وحصدوا 11 نقطة خلف الوحدة الإماراتي صاحب الـ13 نقطة.

عبد الإله المالكي بعد توقيع عقد انضمامه إلى الاتحاد (الشرق الأوسط)

على الألعاب المختلفة لأحمد القطب، في حين قرر المجلس تعيين إبراهيم بخت رئيساً تنفيذياً للنادي وتكليف مندوب الحربي مديراً مالياً للنادي. في حين أقر الحائلي إعادة تشكيل لجنة مجلس الأمناء لدراسة البرامج برئاسة حسن باروم، وعضوية لؤي غلاييني، وتشكيل لجنة مكونة من عبد الوهاب عابد، وفصيل التركي لدراسة اللائحة التنفيذية بالنادي، وإعداد الهيكل التنظيمي بما يتماشى مع اللائحة الأساسية للأندية.

وعلى الصعيد الفني، تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى إنجلترا غداً (الخميس) تمهيداً لانطلاق المعسكر الإعدادي للفريق المزمع إقامته هناك 21 يوماً، ينتظر أن يتخلله مواجهات ودية مع عدد من الفرق الإنجليزية تمكن الجهاز الفني بقيادة المدرب

عبد الإله المالكي بعد توقيع عقد انضمامه إلى الاتحاد (الشرق الأوسط)

على الألعاب المختلفة لأحمد القطب، في حين قرر المجلس تعيين إبراهيم بخت رئيساً تنفيذياً للنادي وتكليف مندوب الحربي مديراً مالياً للنادي. في حين أقر الحائلي إعادة تشكيل لجنة مجلس الأمناء لدراسة البرامج برئاسة حسن باروم، وعضوية لؤي غلاييني، وتشكيل لجنة مكونة من عبد الوهاب عابد، وفصيل التركي لدراسة اللائحة التنفيذية بالنادي، وإعداد الهيكل التنظيمي بما يتماشى مع اللائحة الأساسية للأندية.

وعلى الصعيد الفني، تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى إنجلترا غداً (الخميس) تمهيداً لانطلاق المعسكر الإعدادي للفريق المزمع إقامته هناك 21 يوماً، ينتظر أن يتخلله مواجهات ودية مع عدد من الفرق الإنجليزية تمكن الجهاز الفني بقيادة المدرب

عبد الإله المالكي بعد توقيع عقد انضمامه إلى الاتحاد (الشرق الأوسط)

على الألعاب المختلفة لأحمد القطب، في حين قرر المجلس تعيين إبراهيم بخت رئيساً تنفيذياً للنادي وتكليف مندوب الحربي مديراً مالياً للنادي. في حين أقر الحائلي إعادة تشكيل لجنة مجلس الأمناء لدراسة البرامج برئاسة حسن باروم، وعضوية لؤي غلاييني، وتشكيل لجنة مكونة من عبد الوهاب عابد، وفصيل التركي لدراسة اللائحة التنفيذية بالنادي، وإعداد الهيكل التنظيمي بما يتماشى مع اللائحة الأساسية للأندية.

وعلى الصعيد الفني، تغادر بعثة فريق الاتحاد إلى إنجلترا غداً (الخميس) تمهيداً لانطلاق المعسكر الإعدادي للفريق المزمع إقامته هناك 21 يوماً، ينتظر أن يتخلله مواجهات ودية مع عدد من الفرق الإنجليزية تمكن الجهاز الفني بقيادة المدرب

واصلت إدارة الاتحاد فتح خطوط التواصل مع عدد من الخيارات المحلية والأجنبية، وسط طوق من السرية فرضته على سير المفاوضات لحين استكمال حسمها والتوقيع مع اللاعب رسمياً للنادي.

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» وجود مهاجم محلي بات قريباً من ارتداء قميص الاتحاد، حيث تجري المفاوضات لوضع اللمسات الأخيرة على الصيغة التعاقدية؛ تمهيداً للتوقيع والإعلان الرسمي.

وشرعت إدارة الاتحاد مؤخراً في غربة قائمة الفريق بالاستغناء عن عدد من الأسماء بالفريق، أبرزهم أحمد عسيري الذي انتقل للتعاون إلى جانب جمال باجنودج، في حين ينتظر أن يتم الاستغناء عن آخرين خلال الساعات المقبلة، والمضي قدماً في حسم التعاقد مع عدد من الخيارات لدعم صفوف الفريق تماشياً مع المرحلة المقبلة للفريق التي يتطلع خلالها صناع القرار بعودة فريقهم للمنافسة على الألقاب.

وكان نادي الاتحاد أعلن عن التعاقد أول من أمس مع عبد الإله المالكي قادماً من فريق الوحدة للانضمام إلى الفريق لمدة ثلاثة مواسم، في حين ينتظر أن يتم خلال اليومين المقبلين الإعلان عن التعاقد مع عدد من الخيارات؛ تزامناً مع انطلاق مرحلة إعداد الفريق للموسم الجديد.

وأكد أنمار الحائلي، رئيس نادي الاتحاد، في أول اجتماع لمجلس إدارة النادي مهمة الإشراف على الفريق الأول لنائبه أحمد كعكي، في حين كلف لؤي غلابيني بحقيبة الاستئثار، بينما أسند الإشراف



مدرّب «محاربي الصحراء» يؤكد أن الطريق لا يزال طويلاً لحصد اللقب... ومدرّب «أسود الأطلسي» يرى أن المرشحين كثيرون منتخب الجزائر والمغرب يلتحقان بمصر ويحققان الثلاثية المثالية في كأس الأمم الأفريقية

القاهرة، الشرق الأوسط، التحق المنتخب الجزائري والمغربي بنظيرهما المصري، بإنهاء دور المجموعات لبطولة الأمم الأفريقية في كرة القدم بالعلامة الكاملة والشباك النظيفة، مع انتهاء منافسات الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعتين الثالثة والرابعة، في يوم شهد تأكيد السنغال بلوغ ثمن النهائي (دور ال16).



مهدي تاهرات وفرصة صانعة للمنتخب الجزائري (أ.ف.ب)



ماتي وهدي السنغال الثالث (أ.ف.ب)

جنوب أفريقيا. وشهدت المباراة تقديم بصوفية مستوى جيداً على مدار المباراة، ونال إعجاب اللجنة الفنية بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم، وقررت منحه جائزة أفضل لاعب في المباراة. وتعتبر هذه المرة الثانية التي يفوز بها اللاعب المغربي بجائزة أفضل لاعب في المباراة، بعدما حصلها في أول مباريات أسود الأطلسي بالبطولة أمام ناميبيا. وأكد ستيوارت باكستر المدير الفني لمنتخب جنوب أفريقيا، أن فريقه حاول الحصول على نقاط المباراة التي خسرها بهدف نظيف. وقال ستيوارت باكستر في مؤتمر صحافي إن 30 ثانية فقط، أثرت على نتيجة المباراة، ولكنها في النهاية كرة قدم. وأضاف: «قلت للاعبين إنه سيأتي الوقت الذي تقدم فيه أداؤنا لنرى كيف كان يمكننا الدفاع بطريقة أفضل وأن نهاجم بشكل أفضل، ولكن علينا ألا نندم».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

فريق قوي جداً. معترف بأن أداء الفريق في الشوط الأول كان ضعيفاً قبل أن يتحسن في الشوط الثاني. وقبل مواجهة الجزائر، ومنتخباً، أحرز منتخب المغرب هدفاً في الدقيقة الأخيرة ليفوز 1 - 0. وقال ستيوارت باكستر: «لعبنا في مجموعة صعبة جداً، ولعبنا أول مباراة لنا أمام أضعف فرق المجموعة وقد كان لديهم قوة كبيرة وحوافز كثيرة. لقد عانينا من هذا الأمر ولكننا نجحنا في صناعتنا الفارق، ثم كانت لدينا مباراة أخرى أمام كوت ديفوار وهو فريق قوي في أفريقيا، وكان علينا أن نحذر جنوب أفريقيا في لقاء اليوم». وأضاف: «من المبكر الحديث عن بطل نسخة الحالية من بطولة أفريقيا، هناك فرق قوية للغاية، لدينا الجزائر ومصر والسنغال ونيجيريا، ومدغشقر التي تقدم نتائج طيبة للغاية، وتوجد أمور جديدة ومفاجآت جديدة في دور الستة عشر، لأن اللاعبين القادم لنا سيكون صعباً للغاية».

رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم يفي أن لاعبي المنتخب ضغطوا عليه من أجل عودة اللاعب هاني أبو ريدة: موضوع وردة أخذ أكبر من حجمه



عمرو وردة (الثاني من اليمين) يستأنف التدريب مع منتخب مصر (أ.ف.ب)

القاهرة، الشرق الأوسط، اعتبر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم هاني أبو ريدة الثلاثاء أن موضوع استبعاد اللاعب عمرو وردة من المنتخب المشارك في بطولة الأمم الأفريقية 2019 والسماح بعودته بضغط من اللاعبين، أخذ «أكبر من حجمه»، نافياً وجود تجاذب بين الجانبين.

وأعلن الاتحاد الأربعاء الماضي بقرار من رئيسه استبعاد وردة (25 عاماً) من تشكيلة المنتخب بعدما أثار جدلاً واسعاً منذ انطلاق البطولة. إن ورد اسمه بداية فيما عرف بقضية «تحرش» أربعة لاعبين بعارضة أزياء من خلال التواصل معها عبر المواقع الاجتماعية بعد المباراة الأولى أمام زيمبابوي (1 - 0 صفر)، قبل أن ينتشر في اليوم المذكور شريط مصور فاضح منسوب إليه وهو يتحدث مع شابة تردد أنها مكسيكية عبر خدمة الاتصال بالفديو، من دون أن يتضح ما إذا كان الشريط حديثاً أو قديماً.

لكن الاتحاد عاد الجمعة وأعلن خفض عقوبة وردة إلى الاستبعاد من دور المجموعات فقط، مشدداً على أن الخطوة أتت بعد «تكاتف» اللاعبين مع زميلهم، ما أثار انقساماً بين المشجعين وانتقادات لبعض اللاعبين لا سيما النجم محمد صلاح الذي كان من الداعين إلى منح زميله فرصة ثانية. كما تقدم وردة

باعتذار شخصي عما قام به. وفي لقاء صحافي على هامش البطولة المقامة في مصر حتى 19 يوليو (تموز) الجاري قال أبو ريدة: «موضوع الكابتن عمرو وردة أخذ أكبر من حجمه»، وأضاف للصحافيين: «كرفيس للاتحاد المصري استخدم عقوبة للإصلاح وإذا كان ثمة عوجاج في موضوع معين نعدله، لكن اللاعبين كلهم يد واحدة. أنا أتابع معهم يومياً ومتواجد معهم في كل لحظة». وتابع رداً على سؤال عن انتقادات معلقين ومشجعين مصريين من أن اللاعبين ظهروا أقوى من الاتحاد في هذه القضية، قال أبو ريدة الذي يرأس أيضاً اللجنة المنظمة للبطولة: «هذا كلام ميديا (إعلام)»، مشدداً على أن «هذا الكلام غير موجود. اللاعبون كلهم أولادي أنا شخصياً».

وتشدد أبو ريدة على أن القرارات التي يتخذها بصفته مشرفاً عاماً على المنتخب «هي قرارات خاصة برئيس الاتحاد ولا علاقة للاتحاد بها»، مضيفاً: «بالعكس ثمة احترام كبير جداً للاتحاد وقراراته»، معتبراً أن وظيفة الاتحاد «دعم المنتخب بكل أشكاله وهذا ما نحاوله، لأن استمرار المنتخب المصري في البطولة هو نجاح مصري في التنظيم».

وأكد أبو ريدة أن مصر جاهزة لمعاونة كوت ديفوار في أي شيء ريدة أن «وحدة صف المنتخب» أساسية «وهذا موجود»، معتبراً أن وظيفة الاتحاد «دعم المنتخب بكل أشكاله وهذا ما نحاوله، لأن استمرار المنتخب المصري في البطولة هو نجاح مصري في التنظيم».

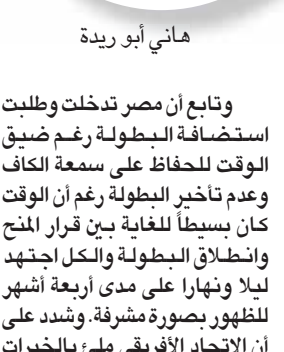
وأضاف أن «الحكومة المصرية ترى أن أفريقيا في قلب كل إنسان مصري، وهدفنا في مصر إرسال رسالة للعالم بأن دول أفريقيا تستطيع تنظيم حدث عالمي في فترة قصيرة، ولأول مرة في تاريخ بطولات كأس الأمم يكون هناك 24 ملعباً لتدريب المنتخبات المشاركة». وانطلاق البطولة والكل اجتهاد ليلا ونهاراً على مدى أربعة أشهر للظهور بصورة مشرفة. وتشدد على أن الاتحاد الإفريقي ملئ بالخبرات

والصاف أن مصر سعت لاستضافة بطولة عالمية في 4 أشهر ومقارنة بروسيا التي استضافت كأس العالم بعد تحضير 8 سنوات كاملة، والتنظيم في مصر لا يقل عن المونديال. وأوضح أبو ريدة أن مصر تعرض مساعدتها على الكاميرون لمعاونتها في تنظيم نسخة 2021 من خلال الخبرات والتنظيم. ومصر لن تتأخر عن دعم أي دولة أفريقية.

مشاكل الإقامة والتسكين لبطولات كبيرة مثل كأس العالم. وتابع: «مصر نجحت حتى الآن فيما يخص إقامة 24 دولة أفريقية، سواء المنتخبات أو الجماهير، مشدداً على أنه بحلول عام 2030 ستكون هناك حلول أفضل لاستيعاب عدد أكبر، وبحلول ذلك الوقت ستكون مصر قادرة على استضافة كأس العالم».

خلال تنظيم النسخة بعد المقبلة في 2023. وقال أبو ريدة: «إن رئيس الجمهورية المصري عبد الفتاح السيسي بصفته رئيساً للاتحاد الإفريقي ساهم في تنظيم البطولة بشكل متميز، والرئيس شخصياً رصد مبالغ مالية كبيرة للتنظيم وكان يتابع، وكذلك رئيس الوزراء المصري يومياً عملية التنظيم».

وأكد أبو ريدة أن مصر جاهزة لمعاونة كوت ديفوار في أي شيء ريدة أن «وحدة صف المنتخب» أساسية «وهذا موجود»، معتبراً أن وظيفة الاتحاد «دعم المنتخب بكل أشكاله وهذا ما نحاوله، لأن استمرار المنتخب المصري في البطولة هو نجاح مصري في التنظيم».



هاني أبو ريدة

اللاعبون الكبار انقلبوا على مدربهم ودبروا له المكائد وتأمروا عليه وعاملوه «بقلة احترام»

وداعاً لصاحب الإنجازات الكبيرة... كيف انهارت العلاقة بين مارتن أونيل ونوتنغهام فورست؟

من جانب انتصار النادي بالشكل الذي كان متوقفاً عند توليه قيادة الفريق، وكانوا مفتونين بالأخبار التي تشير إلى أن ذلك يعني أن روي كين الذي يعرفونه جيداً سينضم إلى الطاقم الفني ليعمل مساعداً لأونيل.

وكانت هناك شكوى من أن أساليب الأسبوع الماضي عن رحيله عن النادي لأنه يريد أن يستأنف مسيرته التدريبية. وقد كان رحيل كين عاملاً كبيراً فيما حدث بعد ذلك، لعدة أسباب من بينها ما طبع أن ذلك جعل مسؤولي النادي يدركون أن هناك مشكلة في العلاقة بين أونيل واللاعبين، ولذا بدأوا في التواصل مع اللاعبين لمعرفة ما يحدث. وكانت معظم التعليقات من جانب اللاعبين سلبية، وبالتالي اضطرت إدارة النادي لإقالة أونيل رغم أنها تعرف أن ذلك الأمر سيعرضها للكثير من الانتقادات، خاصة أنه ينظر إلى النادي منذ فترة طويلة على أنه قد اعتاد على إقالة المديرين الفنيين بعد فترة قصيرة من تولي المسؤولية.

ولم يكن أونيل مقتنعاً أبداً بقدرات اللاعب جواو كارفاليو، الذي انضم للنادي مقابل 13 مليون جنيه إسترليني في صفقة هي الأعلى في تاريخ النادي، ولم يكن اللاعب في أفضل حالاته الفنية عندما تم تعيين أونيل مديراً فنياً للفريق. وعلى هذا النحو، لم يعتمد أونيل على اللاعب إلا عندما اعتقدت الغالبية العظمى من الجمهور أنه ينبغي أن يكون ضمن التشكيلة الأساسية للفريق. ولم تكن معظم هذه الجماهير تريد أن يرحل كارانكا، وبالتالي كان أونيل مستهدفاً على مواقع التواصل الاجتماعي منذ اليوم الأول لعمله في النادي. ورغم أن هذا الأمر لم يؤثر على القرار الذي اتخذه النادي، فإن مسؤولي نوتنغهام فورست قد فوجئوا بأن العديد من أنصار النادي الأصغر سناً، على وجه التحديد، كانوا غير مباليين تماماً بشأن رحيل واحد من «رجال المعجزات» في النادي.

وكان نوتنغهام فورست يحتل المركز الثامن في جدول الترتيب عندما تولى أونيل المسؤولية، لكنه هبط إلى منتصف الجدول بعد الخسارة في أربع مباريات متتالية في أبريل (نيسان). وقد أنهى الفريق الموسم بثلاثة انتصارات متتالية رفعتهم إلى المركز التاسع، لكن أونيل لم يحظ بحب كبير من اللاعبين عندما كان أونيل لاعباً، ساعد نوتنغهام فورست على أن يصبح بطلاً لأوروبا ووصف تلك التجربة بأنها «مثل ركوب القطار وعدم النزول منه مطلقاً». ومكبر فني، لم يستمر أونيل في قيادة الفريق سوى في 19 مباراة، وعمره، ولذا لا يمكن استبعاد أن تؤدي هذه التجربة المريرة إلى إنهاء مسيرته التدريبية الطويلة والمميزة في معظم الأحيان.

كانت هناك قصة واحدة تلخص فشل المدير الفني الأيرلندي مارتن أونيل في السيطرة على لاعبيه في نادي نوتنغهام فورست فإنها قد تعود إلى المباراة الصعبة التي لعبها الفريق أمام ابسويتش تاون في السادس عشر من مارس (آذار) الماضي والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق أمام أسوأ فريق في دوري الدرجة الأولى.

ولم يعتمد أونيل في تلك المباراة على النجم الجزائري عدلان قديورة، الذي يبلغ من العمر 47 عاماً والذي كان يقود نادي رين الفرنسي في آخر مهمة تدريبية له، كما تمكن من قيادة منتخب كوت ديفوار إلى نهائيات كأس العالم 2014. ويمكن للغارديان أن تكشف أن الأمور قد وصلت لنقطة اللاعودة بالنسبة لأونيل في الأسبوع الأول من الاستعداد للموسم الجديد، بسبب علاقته السيئة مع عدد كبير من اللاعبين الأساسيين، وفشل هؤلاء اللاعبين في التعامل بالطريقة المناسبة مع المدير الفني بشكل سيء للغاية، وهو ما عزز الانطباع بأن



استقالة المساعد كين عجلت برحيل أونيل

موسم ناجح تحت قيادته. وكان عدد من هؤلاء اللاعبين أيضاً قد اشتكوا لمجلس إدارة النادي من المدير الفني الذي كان يتولى قيادة الفريق

إلى درجة لا يمكن إصلاحها. كل هذا كان يعني أن النهاية لن تكون سعيدة لأونيل الذي كان جزءاً من المعجزة التي حققها النادي بقيادة براين كلوف عندما

كان يتم الحديث عن أونيل لفترة طويلة على أنه أفضل شخص يتولى قيادة مانشستر يونايتد خلفاً لأليكس فيرغسون

قادة النادي من المركز الثالث عشر في دوري الدرجة الثانية إلى الصعود للدوري الممتاز والحصول على دوري أبطال أوروبا مرتين متتاليتين. وقت أن كان أونيل يلعب في خط الوسط. ومن المؤكد أن عودة أونيل للعمل مع نوتنغهام فورست كانت قصة لطيفة، لكن الواقع هو أن مالك النادي، اليوناني إيفانجيلوس ماريناكيس، ليس أفضل شخص يتولى قيادة مانشستر يونايتد خلفاً لسير أليكس فيرغسون.

قبل أونيل، إيتور كارانكا، وكان هذا موضوعاً متكرراً في نوتنغهام فورست خلال 20 عاماً من الترتيب بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز، بمعنى أن اللاعبين ينقلبون ضد المدير الفني، وقد خلص المدير الفني المسؤولون في حالة أونيل إلى أن الأمور قد وصلت

موسم ناجح تحت قيادته. وكان عدد من هؤلاء اللاعبين أيضاً قد اشتكوا لمجلس إدارة النادي من المدير الفني الذي كان يتولى قيادة الفريق

قبل أونيل، إيتور كارانكا، وكان هذا موضوعاً متكرراً في نوتنغهام فورست خلال 20 عاماً من الترتيب بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز، بمعنى أن اللاعبين ينقلبون ضد المدير الفني، وقد خلص المدير الفني المسؤولون في حالة أونيل إلى أن الأمور قد وصلت

كان سيخوض مباراتين أمام كل من غامبيا وتونس؛ وكان أونيل غاضباً للغاية مما فعله اللاعب. وكانت هناك مواجهة بين قديورة وأونيل في غرفة خلع الملابس، ولم يكن من الغريب أن يتم استبعاد اللاعب من التشكيلة الأساسية للفريق في المباراة التالية.

وكان أونيل، الذي أقبل من منصبه يوم الجمعة على خلفية بعض المشاكل في غرفة خلع الملابس، قد تولى قيادة الفريق قبل خمسة أشهر فقط. وقد خلفه في قيادة الفريق المدير الفني الفرنسي صبري لاموشيه، الذي يبلغ من العمر 47 عاماً والذي كان يقود نادي رين الفرنسي في آخر مهمة تدريبية له، كما تمكن من قيادة منتخب كوت ديفوار إلى نهائيات كأس العالم 2014. ويمكن للغارديان أن تكشف أن الأمور قد وصلت لنقطة اللاعودة بالنسبة لأونيل في الأسبوع الأول من الاستعداد للموسم الجديد، بسبب علاقته السيئة مع عدد كبير من اللاعبين الأساسيين، وفشل هؤلاء اللاعبين في التعامل بالطريقة المناسبة مع المدير الفني بشكل سيء للغاية، وهو ما عزز الانطباع بأن

لندن؛ دانييل تايلور إذا كانت هناك قصة واحدة تلخص فشل المدير الفني الأيرلندي مارتن أونيل في السيطرة على لاعبيه في نادي نوتنغهام فورست فإنها قد تعود إلى المباراة الصعبة التي لعبها الفريق أمام ابسويتش تاون في السادس عشر من مارس (آذار) الماضي والتي انتهت بالتعادل بهدف لكل فريق أمام أسوأ فريق في دوري الدرجة الأولى.

ولم يعتمد أونيل في تلك المباراة على النجم الجزائري عدلان قديورة، الذي يبلغ من العمر 47 عاماً والذي كان يقود نادي رين الفرنسي في آخر مهمة تدريبية له، كما تمكن من قيادة منتخب كوت ديفوار إلى نهائيات كأس العالم 2014. ويمكن للغارديان أن تكشف أن الأمور قد وصلت لنقطة اللاعودة بالنسبة لأونيل في الأسبوع الأول من الاستعداد للموسم الجديد، بسبب علاقته السيئة مع عدد كبير من اللاعبين الأساسيين، وفشل هؤلاء اللاعبين في التعامل بالطريقة المناسبة مع المدير الفني بشكل سيء للغاية، وهو ما عزز الانطباع بأن

وقد أوضح عدد من اللاعبين الأساسيين في نوتنغهام فورست خلف الكواليس أنهم لم يستمتعوا بالعمل معه، وأن الأمور قد ساءت إلى درجة أنه لم يعد لديهم أمل في تقديم

الفريق لن يتمكن من إنهاء الموسم ضمن المراكز المؤهلة للحق بالصعود للدوري الإنجليزي الممتاز. وفي نهاية المباراة، كان من المعتاد بالنسبة للبدلاء الذين لم يشاركوا في المباراة أن يقوموا ببعض التمارين الرياضية على أرض الملعب مع طاقم اللياقة البدنية، لكن قديورة رفض القيام بذلك واعتذر قائلاً إن المباراة قد انتهت وأنه سينضم إلى منتخب بلاده في فترة التوقف لآداء المباريات الدولية.

لكن عدم المنطق في الحجة التي اعتمدها عليها قديورة يكمن في أنه لم يكن من الأساس ضمن قائمة المنتخب الجزائري الذي

اللاعب الياباني صاحب المهارات الكبيرة انضم للفريق الكاتالوني عندما كان في العاشرة من عمره كيف خطف ريال مدريد «ميسي اليابان» من برشلونة؟

ريال مدريد في هذه الصفقة على العديد من الأندية الأوروبية الأخرى، التي كانت تسعى لإجراء اللاعب الشاب بالانضمام إليها، وضم اللاعب بموجب عقد يمتد لست سنوات.

ويعتقد البعض أن أوديوغارد هو الموهبة الأكبر في جيله، وقد انضم إلى فريق الشباب بالنادي، لكنه كان يتدرب مع الفريق الأول. ورغم الضغوط لتسعيده للفريق الأول، لم يلعب أوديوغارد سوى مباراتين فقط مع الفريق الأول قبل أن يرحل عن النادي على سبيل الإعارة. وسيعود أوديوغارد إلى ريال مدريد في يوليو (تموز) وهو في العشرين من عمره، بعد أن لعب لبعض الوقت مع نادي هيرينغين وفيتسه آرnhem الهولنديين، لكن مستقبله في ريال مدريد لا يزال غير مؤكد.

ولا ينطبق هذا الأمر على أوديوغارد وحده، فعندما تعاقده ريال مدريد مع اللاعب البرازيلي كاسيميرو في عام 2013، انضم في البداية إلى فريق الشباب بالنادي ثم لعب على سبيل الإعارة لنادي آخر، وهو الأمر الذي حدث أيضاً مع غيره من اللاعبين. وقد تم تسريع هذه السياسة خلال العامين الأخيرين، ففي شهر يناير (كانون الثاني) الماضي تعاقده النادي مع إبراهيم دياز، البالغ من العمر 19 عاماً، من مانشستر سيتي، كما أن عمر البرازيليين فينيسيوس جونيور ورودرغو جويس لا يتجاوز 18 عاماً، وتعاقده ريال مدريد مع فينيسيوس جونسون مقابل 46 مليون يورو في مايو (أيار) 2017. وانضم اللاعب للنادي في يوليو (تموز) 2018. أما صفقة روبريفو فوصلت قيمتها إلى 45 مليون يورو في يونيو (حزيران) 2018. وسينضم للنادي هذا الصيف.



اللاعب الياباني تاكيفوسا كويو في مواجهة الإكوادور في «كوبا أميركا»

مارتن أوديوغارد، الذي انضم إلى ريال مدريد منذ أربع سنوات وكان عمره آنذاك 16 عاماً و36 يوماً في صفقة وصلت قيمتها إلى ستة ملايين يورو، بما في ذلك بعض الحوافز المالية. وتوقع

في السعي للتعاقده مع اللاعبين الشباب الذين يمثلون الجيل القادم من النجوم، سواء من إسبانيا أو من غيرها من البلدان. وكان الحال الأبرز في هذا الأمر هو اللاعب الغرويحي الشاب

انتصار على برشلونة، والأهم من ذلك، تعد هذه الصفقة جزءاً من التحول الذي طرأ على سياسة النادي فيما يتعلق بالتعاقد مع اللاعبين الجدد، حيث قضى ريال مدريد السنوات القليلة الماضية

أن يعود اللاعب مرة أخرى بعد الفترة الناجحة التي لعبها في اليابان، لكنه اختار الانضمام إلى ريال مدريد بدلاً من ذلك. وفي العاصمة الإسبانية مدريد، تم تقديم الصفقة على أنها

على العودة إلى بلادهم، وكان من بينهم لاعب أمريكي، وكامبروني، وإثنان من هولندا، وفنزويلي، وإثنان من فرنسا، وثلاثة من كوريا، بالإضافة إلى كويو. وكان برشلونة يتوقع

برشلونة، الذي بدأ معه مسيرته. وهناك قدر كبير من الإحباط في برشلونة بسبب الطريقة التي فقد بها النادي السيطرة على كويو، الذي يلعب حالياً في صفوف المنتخب الأول لليابان، الذي يشارك في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) ويطلقون عليه «ميسي اليابان». وكان كويو واحداً من بين أكثر من عشرة لاعبين تم ذكرهم في التحقيق الأولي بشأن انتهاك برشلونة للمادة رقم 19 من لوائح الفيفا بشأن التعاقد مع اللاعبين، والتي تهدف إلى حماية اللاعبين الأقل من 18 عاماً. وقد تقدم برشلونة باستئناف ضد الحكم ومراس الكثير من الضغوط من أجل تغيير تلك السياسة، لكن لم تحدث أي تعديلات، ولم تمنع هذه الاحتجاجات العقوبة المفروضة عليه.

لندن؛ سيد لوي انضم اللاعب الياباني تاكيفوسا كويو إلى برشلونة عندما كان في العاشرة من عمره، وأمضى أربعة أعوام في النادي الكاتالوني وكان يُنظر إليه على أنه سيكون نجماً للفريق في المستقبل، لكن مستقبله الآن يصبح مع الغريب التقليدي ريال مدريد الذي أعلن رسمياً عن تعاقد مع اللاعب. وقد اضطر كويو، الذي يبلغ من العمر الآن 18 عاماً، للرحيل عن برشلونة في عام 2015 بعد أن تم التحقيق مع النادي لخرق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن التعاقد مع اللاعبين الشباب، وعاد لليابان وانضم لفريق الشباب بنادي «إف سي طوكيو».

وكان برشلونة يأمل في أن يعود اللاعب الياباني مرة أخرى عندما يبلغ سن الرشيد، لكن ريال مدريد ضم اللاعب مقابل مليوني يورو لنادي طوكيو الياباني ووقع على عقد مع اللاعب لمدة ست سنوات بقيمة تصل إلى مليون يورو في الموسم الواحد. وسينضم كويو في البداية لفريق الريديف بالنادي، لكن النادي الملكي يخطط لدمج اللاعب مع الفريق الأول في موسمه الثاني.

ولم يكن برشلونة يرغب في تلبية مطالب اللاعب، الذي كان أيضاً محط اهتمام باريس المستوي الشخصي. وهناك حتى ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هذا الحظر يتعارض مع حقوق الأطفال، ومع الحق في التعليم والنمو.

وقد عوقب برشلونة بالمنع من التعاقد مع لاعبين جدد لمدة عامين، وأجبر اللاعبون

على العودة إلى بلادهم، وكان من بينهم لاعب أمريكي، وكامبروني، وإثنان من هولندا، وفنزويلي، وإثنان من فرنسا، وثلاثة من كوريا، بالإضافة إلى كويو. وكان برشلونة يتوقع

يوميات الشرق

متحف طبيعي مفتوح أكثر من كونها مدينة حديثة

السياحة «تدمر» فينيسيا الساحرة... لكن المدينة تحتاج أموالها



أصبحت فينيسيا مكانا يستحيل العيش فيه



مدينة تعد متحفا طبيعيا مفتوحا



اكتظت قنوات فينيسيا المائية وجسورها ومراتها

بالموعد المقبل لزيارة الشرطة له في سبتمبر (أيلول) المقبل. وإذا لم تكف الأسعار الباهظة وحشود السائحين لدفع سكان فينيسيا إلى التفكير في مغادرة مدينتهم، فالتخفيف المناخي يكفي. فقد شهد عام 2018 ارتفاع الأمواج لمدة 121 يوما، حيث ارتفع منسوب مياه البحر 80 سنتيمتراً فوق مستوى سطح البحر. وتتسبب الفيضانات عادةً في أضرار في الطوابق السفلية للمنازل والمطاعم والمتاجر، وما كان يعد في الماضي ظاهرة في فصل الشتاء صار أمراً متكرراً الحدوث.

أمر غير قانوني، لأن المنازل تنتهي إلى مجموعة عامة تديرها، إلا أنه ساعد في إعادة الحياة إلى بعض المناطق المهجورة بالمدينة، وبينها حي مركزي يقع في جزيرة جوديكيا. وفي الوقت نفسه، يقول اليساندرو دوس، البالغ من العمر 34 عاماً، وهو عضو في نفس الجمعية الخاصة بالمنازل، إنه يدفع شهرياً 10 يورو مقابل السكن في شقة من غرفة نوم واحدة تقع مقابل ساحة سان ماركو، وهو يعيش يومياً الإحساس بخطر إخلاء المسكن، لدرجة أنه يضع ورقة على باب تلاجته لتذكركه

المقال مقابل الحصول على الطعام والخدمات الأخرى، مما يعني أن السكان المحليين يدفعون الآن الأسعار الباهظة نفسها التي يدفعها الأجانب. ويقول نيكولا أوسي، وهو تاجر يبيع الهدايا التذكارية: «أصبحت فينيسيا مكاناً يستحيل العيش فيه... مكلفة للغاية وكل شيء يصمّم من أجل تعزيز السياحة». وينتمي أوسي إلى «الجمعية الاجتماعية للمنازل»، وهي جمعية للسكان المحليين، تسعى إلى توفير المنازل الخاوية أو المهجورة للأفراد أو الأسر. وهذا

المدينة المقيمين إلى أقل من 60 ألف نسمة. وفي الشوارع أو بالأحرى في القنوات المائية من الواضح أنه يجب القيام بتحريك ما لا يتجاوز أعداد السائحين، حيث من الممكن أن تصل مدة انتظار الحافلة المائية (وسيلة النقل هناك، والمعروفة في فينيسيا بـ«فابوريتو») في هذه البقعة التاريخية التي تخلو من السيارات، إلى 20 دقيقة، وذلك رغم الأجرة التي تبلغ 6 يورو (7 دولارات). من ناحية أخرى، تخلى كثير من أصحاب الأعمال عن نظام التسعير القديم المزجج، الذي كان يفرض على الزائرين دفع المزيد من

العملاقة التي تظهر يومياً في موسم الزروة. ويقول كلوديو فيرنيني، رئيس الاتحاد ساحة سان ماركو للأعمال، والذي يدير أيضاً متجرًا لبيع الأيس كريم في الساحة، إن الحادث كان «نتيجة مباشرة لسنوات من الخيارات باسم المال»، مضيفاً أن «المدينة تعاني من اكتظاظ سياحي... ولا يمكن للخدمات في المدينة أن تواكب الطلب المتزايد على السياحة الرخيصة سريعة الإيقاع». ولكن لن يتوقف هذا في فينيسيا، فالمدينة التي تعد متحفاً طبيعياً مفتوحاً أكثر من

مستويات مماثلة لتعداده قبل نحو خمسة قرون، فإن عدد سكان فينيسيا حالياً يمثل ثلث العدد الذي كانت عليه المدينة قبل 50 عاماً. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وعندما اصطدمت سفينة سياحية ضخمة الشهر الماضي بقارب صغير يعج بالسياح، في حادث أسفر عن إصابة أربعة أشخاص، أسرعت جمعيات للخدمات وعدد من سكان المدينة الساحرة بالتذكير بما رددوه على مدار سنوات، وهو أن القنوات المائية والبحيرات صغيرة للغاية ومزدحمة لدرجة لا تسمح باستيعاب السفن السياحية

فينيسيا - لندن، «الشرق الأوسط»، تكفي زيارة سريعة لمدينة فينيسيا في شمال شرقي إيطاليا لكي يدرك المرء أنها لم تعد تنبض بالحياة كما اعتادت أن تكون، حيث اكتظت قنواتها المائية وجسورها ومراتها المشي فيها بسائحين يتجاوزون بكثير سكانها الأصليين. وتنعكس الأرقام هذه الأوضاع في المدينة، حيث كان تعداد سكانها بلغ أعلى مستوياته في القرن السادس عشر. ورغم ارتفاع التعداد السكاني مرة أخرى في سبعينات القرن الماضي، إلى

مستويات مماثلة لتعداده قبل نحو خمسة قرون، فإن عدد سكان فينيسيا حالياً يمثل ثلث العدد الذي كانت عليه المدينة قبل 50 عاماً. حسب وكالة الأنباء الألمانية. وعندما اصطدمت سفينة سياحية ضخمة الشهر الماضي بقارب صغير يعج بالسياح، في حادث أسفر عن إصابة أربعة أشخاص، أسرعت جمعيات للخدمات وعدد من سكان المدينة الساحرة بالتذكير بما رددوه على مدار سنوات، وهو أن القنوات المائية والبحيرات صغيرة للغاية ومزدحمة لدرجة لا تسمح باستيعاب السفن السياحية

الرومانسية الذاتية تهيمن على معرض قاهري لسمير ظريف



بعض أعماله يعتمد على أفكار التحرر من الأنماط التقليدية

معظم لوحات المعرض، بألوانها الوردية الراقية غلب عليها وضع الحركة والتخيل والركض والسباحة، وكان رموز ظريف تحت عن الحرية والخروج من الأنماط التقليدية الراضخة. يقول الممثل والمخرج المسرحي، أحمد عاطف، صديق الفنان التشكيلي الراحل سمير ظريف لـ«الشرق الأوسط»: «أخترنا قاعة عرض نقابة الفنانين التشكيليين المصريين، بدار الأوبرا، بوسط القاهرة، لأن رواد النقابة فنانون يقدرّون أعمال سمير ظريف الفنية، وتاريخه الإبداعي».

تتميز لوحات الفنان التشكيلي المصري الراحل سمير ظريف بحساسية الوانها، وطابعها الرومانسي، رغم تعدد موضوعاتها، وجاذبيتها الكبيرة، فهي تفي بالمعاني التي كان يرغب ظريف في إيصالها للجمهور عبر أشكاله والوانه المميزة والمتنوعة، وليس بالكلمات التقليدية. لوحات ظريف التي تزيد على 300 لوحة فنية، لا يتسع معرض فني، أو غاليري واحد لعرضها أمام الجمهور، فهي تمثل جميع أفكاره، وإرثه الثقافي والفني، وتعد كذلك كتاباً مفتوحاً يعكس ما سره من أحداث وتحولات سياسية وفنية وفكرية خلال مشواره الفني الطويل. ويستضيف مقر نقابة الفنانين التشكيليين المصريين

بدار الأوبرا المصرية، وسط القاهرة معرضاً جديداً للظريف في الذكرى الثالثة لرحيله، يبرز بعض أعماله الفنية التي تهيمن عليها الأفكار الرومانسية. أمل ظريف، شقيقة الفنان الراحل، قالت على هامش افتتاح المعرض إن «سمير من الفنانين الذين ساهموا في الارتقاء بالحركة التشكيلية المصرية خلال القرن الماضي، كما شارك في تأسيس الحركة التشكيلية في المملكة العربية السعودية». وأوضحت أن «ظريف يقدم في لوحاته أفكاراً إبداعية مستلهمة من الحضارة الشرقية والغربية، لا سيما أنه لم يكن يجب أن تختصر لوحاته هائلة من الإبداع الفني على مدار سنوات التشكيليين، يضم مجموعة لوحات في أكثر من موضوع، لكن الطابع الرومانسي يغلب عليها» المعرض الذي يستمر حتى منتصف شهر يوليو (تموز) الحالي، حضر افتتاحه عدد من الفنانين المصريين، من بينهم، المخرج المسرحي أحمد عاطف، والمخرج طارق الدويري، والسفيرة من أبو الذهب، مساعد وزير التربية للشؤون الثقافية الأسبق، والفنانة رانيا يكن، وشقيقته أمل، وليلي، والمخرج السينمائي المصري أحمد البدري ومجموعة من محبي الفنون التشكيلية.

«المهرجان الوطني للفنون الشعبية» في مراكش... الثروة والتنوع

تقديم ثقافة تشكلت من ثلاثة مكونات أساسية، عربية وإسبانية وأفريقية، تعتنق بالموروث المتوسطي والآثار الأندلسية، فيما تفتتح باستمرار على الثقافات الأخرى، من دون أن تفقد أصالتها.

ومن المعروف أن الفنون الشعبية المغربية تتميز بالتعددية التي تجلّي في اللهجات المختلفة والإيقاعات والتعبير الجسدية والموسيقية المتنوعة، والتي لها بعدها الثقافي والميثولوجي العميق. ويرى عدد من المتخصصين أن «المهرجان الوطني للفنون الشعبية» تعرض للشمس لصالح الاتجاهات الفنية الجديدة، مع أنه يبقى واجهة لاستعادة الموروث اللامادي للبلد، وتقديم العروض الفنية الوطنية، الهادفة إلى توفير مساحة للتعبير عن جميع الفرق التي تعمل في حقل الفنون الشعبية، وأيضاً من أجل الحفاظ على هذه الكونز الفنية الثمينة. غير أن الفنون الشعبية، بقدر ما هي تراث لا يفقد بثمن، توجد، في وضعية تهميش. في الوقت الذي يحذر فيه المهتمون من أن هذه الفنون الشعبية، وخاصةً في المغرب، تتركز في الحاضر، وتواجه، اليوم، خطر الاندثار، خصوصاً أن الخلف لم يعد مضموناً، فيما يسير المخزون الفني نحو الاندثار. كما أن غياب النساء أصبح واضحاً داخل هذه المجموعات الفنية، وصناع الآلات الموسيقية في انقراض متواصل، مع إشارتهم إلى مظاهر وتأثيرات العولمة والتمدن التي أحدثت تغييراً كبيراً على المجتمع المغربي، وأضعفت الفنون الشعبية.



من العروض السابقة للمهرجان الوطني للفنون الشعبية بالمغرب

لإنعاش القطاع السياحي بالمدينة الحمراء، إذ إنه لم يستطع، حسب عدد من الملاحظين، أن يحافظ على الإشعاع المرجو منه، في الوقت الذي استطاعت فيه مهرجانات أخرى أكثر جدة، على المستوى الزمني، أن تضمن لنفسها صيتاً ومكاناً على مستوى المحافظة والحضور الجماهيري والترويج الإعلامي. وإذا كانت الفنون الشعبية، في المغرب، تشكل جزءاً من الحياة اليومية للمغاربة ومرجعية للهوية الوطنية، فإن «المهرجان الوطني للفنون الشعبية»، الذي انطلق في دورته الأولى، سنة 1960 تحت مسمى «مهرجان فولكلور مراكش»، ظل يشكل، حسب عدد المتخصصين، شهادة للوحدة في التنوع، من خلال

وكذا تنفيذاً لإستراتيجية الوزارة الرامية إلى دعم الإبداع الفني وتثمين المبادرات التي تُعنى بالتراث، وتعد دورة استثنائية يجب أن تحظى بتنظيم محكم يلائم التجربة التي راكمها المنظمون خلال العقود السابقة، ويتمشى والجهود التي تبذلها الوزارة للرقى بهذا المهرجان عبر العمل على ترقيته تراثاً وطنياً في أفق إعداد ملف شامل قصد تسجيله تراثاً عالمياً. ويعد «المهرجان الوطني للفنون الشعبية»، أقدم مهرجان فني في المغرب، والتظاهرة الفنية الوحيدة تقريباً التي تسلط الضوء على التراث الشعبي النابع من مختلف مناطق المملكة، فضلاً عن أنه يشكل مناسبة لتضمين الموروث الثقافي المغربي، وفرصة

والموسيقى الأفريقية المغربية: التآثرات والاتقاءات». ويعمل «المهرجان الوطني للفنون الشعبية»، حسب منظميه، على توفير تظاهرة ثقافية واسعة النطاق للجمهور المراكشي وجمع المغاربة وكذلك جميع الزوار الأجانب للمدينة الحمراء، مما يضمن جاذبية للمدينة كوجهة سياحية وعاصمة للفنون والثقافات». ويرى محمد الأعرج وزير الثقافة والاتصال، أن دورة هذه السنة تحلّل خمسين سنة من الإحفاء بالفنون الشعبية المغربية، ويأتي تنظيمها تماشياً مع التعليمات الملكية التي تؤكد ضرورة تثمين التراث الثقافي والفني للمغرب باعتباره رافداً مهماً من روافد الهوية الوطنية،

مراكش، عبد الكبير الميناري، انطلقت أمس (الثلاثاء)، فعاليات الدورة 50 من المهرجان الوطني للفنون الشعبية، التي تنظمها وزارة الثقافة والاتصال وجمعية الأطلس الكبير، وهي تظاهرة تُعنى بالتراث الفني غير المادي في المغرب. وتشهد دورة هذه السنة من المهرجان، التي تنظم تحت شعار «الثروة والتنوع في التراث الثقافي الوطني»، مشاركة أجود الفرق الفنية التراثية المغربية، علاوة على فرق أجنبية من 5 دول. وينظم أغلب فعاليات الدورة التي تتواصل على مدى خمسة أيام، في فضاء قصر البديع الذي يعد من أهم المعالم التاريخية بمدينة مراكش، ويعود تاريخ تأسيسه إلى القرن السادس عشر، على عهد الملك السعدي أحمد المنصور الذهبي. فيما تحتضن مواقع أخرى بالمدينة فقرات من برنامج التظاهرة، وذلك على غرار ساحة الحارثي وساحة «جامع الفنا» وواحة سيدي يوسف بن علي والمسرح الملكي.

وفضلاً عن الفرق المغربية التي تقترح فوناً تمثل مختلف جهات المملكة، من قبيل «أحواش» و«كناوة» و«عبيدات الرمي» و«الهوريات» و«الركادة» و«الذقة المراكشية»، تشارك في التظاهرة فرق من السنغال والجزائر وأوكرانيا والصين والولايات المتحدة. وعلاوة على العروض الموسيقية، يقترح برنامج الدورة ندوة فكرية بمشاركة جامعيين ومتخصصين في مجال الفنون الشعبية حول موضوع «الإيماءات والنصوص

سكينة فحصي تصدح في أصيلة



الفنانة المغربية سكينة فحصي تطرب جمهور قصر الثقافة بمدينة أصيلة

في سبعة دول خلال الشهرين المقبلين، ويعدها سانشغل على يومي الأول الذي يضم أغلب هذه الأغاني التي أديتها في سهره أصيلة».

كما غنت أغنية «خربوشة» التي تنتمي إلى فن العيمة المغربي، وتحتكي عن قصة امرأة انتفضت ضد الظلم دفاعاً عن قومها في نهاية القرن التاسع عشر ضد قائد متجبر. وقالت سكينة لـ«الشرق الأوسط»: إن سهرتها في أصيلة هي الأولى من نوعها لهذه المدينة، بعد أن زارتها من قبل في جولة جديدة، فلوب الحاضرين بصوتها العذب وغنائها الجميل. غنت عن الحب والام وفقدان الأخ وأسمر اللون، وادت أغاني كتبت كلماتها وأبدعت في لحنها مثل «الأرواح النقية» و«القصيد» و«طاحت الشتا» و«سلطان الغلام» و«جوليا»،

بين الخليل والقدس وبين القمر والشمس. قدمت سكينة، التي لمعت شهرتها بعد مشاركتها الناجحة في برنامج «أراب غوت تالنت»، 11 أغنية بمزيج موسيقي يجمع بين الموروث المغربي وبين روح الموسيقى العصرية للجاز والروك والبلوز والريكي، خطفت بها الفنانة الشابة المتحدرة من مدينة الجديدة، قلوب الحاضرين بصوتها العذب وغنائها الجميل. غنت عن الحب والام وفقدان الأخ وأسمر اللون، وادت أغاني كتبت كلماتها وأبدعت في لحنها مثل «الأرواح النقية» و«القصيد» و«طاحت الشتا» و«سلطان الغلام» و«جوليا»،

أصبحت فؤاد الفلوس ابهرت الفنانة المغربية سكينة فحصي جمهور قصر الثقافة بمدينة أصيلة، في سهره احتيها مؤخرًا، ضمن فعاليات منتدى أصيلة الثقافي الدولي الـ41، وأمطرت سكينة حضورها برفقة عازف العود وآخر للبيانو، وبرنامج وإمات من عمق التاريخ، مزجتها بموسيقى عالمية وكلمات تنضح بالجمال والإقتان. انبعت صوت سكينة الشجي رافعا الجمهور إلى الأعالي، وغطى الأرجاء بنسيم اللحن وأريج الكلمات، أهدت المغنية أغنيتها الأولى إلى شباب فلسطين، مسافرة عبر زمن يطل

السحلي: المبالغ المطلوبة تتجاوز 9 ملايين دولار شركة التوزيع تمنح الصحف السعودية أسبوعاً لإنعاش مبيعاتها

الدمام: إيمان الخطاف

بعد تصاعد الجدل في اليومين الماضيين حول مصير الصحف الورقية السعودية بعد قرار إيقاف توزيع النسخ الورقية في عدة مناطق في المملكة، كشف عبد العزيز السحلي، مدير عام الشركة الوطنية الموحدة للمؤسسات في استمرارية الوجود في نقاط البيع الميعة ربحياً، بحيث تدفع المؤسسات تكلفة هذا الوجود.

ويقول السحلي: «نحن نقاط البيع وسنلغي ما يسمى بالنقاط الوجودية، بما يوفر على المؤسسات الصحافية تكلفة الطاعة ويوفر كذلك على الشركة الجهد والمصروفات الزائدة».

وعن مهلة الأسبوع يقول: «بإمكان المؤسسات الصحافية دعم الوجود في خطوط التوزيع التي لا تباع حالياً بإعادة هيكلة الشركة غير مستعدة لتكبد خسائر مضاعفة، ولو أن الشركة استمرت بالطريقة القديمة فستكون الكارثة أكبر».

وأكد السحلي لـ«الشرق الأوسط»: أن هذا القرار سبقته الدراسة التي أعيدت النسخ الورقية يأتي بشكل محدود في خطوط التوزيع غير المجدية. وكان من اللازم على الشركة أن تتخذ هذا القرار، بحسب قوله. مقيداً بأن المبالغ المطلوبة من المؤسسات الصحافية تصل لنحو 35 مليون ريال (9,3 مليون دولار)، قائلاً: «هي سلسلة مترابطة، المؤسسات الصحافية تطالب الدوائر الحكومية والشركات ونحن نطالب هذه المؤسسات».

وأشار بأن إعادة الهيكلة ستتم على مراحل، إلى أن تصل الشركة لمرحلة تستطيع فيها خدمة المؤسسات الصحافية بشكل أفضل، مع التركيز في المرحلة المقبلة على النقاط «البيعية» بحسب قوله. وكانت

الشركة الوطنية للتوزيع قد أصدرت أمس بياناً أكدت فيه أنها تقوم حالياً بإعادة هيكلة خطوط التوزيع وبعض فروعها في المناطق بما يضمن استمرار وصول الصحف لجميع القراء والمتابعين دون تكبد الشركة للخسائر.

وعن إعادة الهيكلة، يقول السحلي: «شركة التوزيع مستمرة في المدن أما إيقاف التوزيع فيتعلق ببعض خطوط التوزيع غير المجدية، قررت الشركة عمل إعادة هيكلة بما يتناسب مع الوضع الحالي لتوزيع الصحف وما يتماشى كذلك مع خطط الدولة».

وعن تفاصيل أكثر حول الهيكلة الجديدة، يقول السحلي: «لا بد أن يكون هناك توازن بين دخل الشركة وبين التوزيع، بين الدخل والإيراد، فمنطقة كاملة بالإمكان خفض خطوطها من 10 إلى 4 على سبيل المثال». ويكمل «هذا الأمر سيعود على المؤسسات الصحافية من ناحية الأرباح وخدمات التوزيع، وهذه الخطوة كان لا بد من اتخاذها منذ فترة سابقة».

يتم لهم مرافقة مجموعة من القادة في القطاعين الحكومي والإخاص «مسك الخيرية» تطلق برنامجاً لتطوير المهارات القيادية لطلبة الجامعات

في بث عدد من العناصر التي يحتاج إليها الطالب الجامعي؛ تمهيداً للانتقال من الحالة التعليمية التي يعيشها، إلى الحالة التدريسية والعملية، ليكون في نهاية الأمر عنصراً فعالاً وبنياً في مجتمعه.

ويستعد مركز المبادرات في «مسك الخيرية»، من خلال «مسك القيم» للمساهمة في تكوين دور محوري عبر إحياء القيم النبيلة، ورفع مستوى تطبيقها الفعلي؛ لما لها من دور في ضبط السلوك البشري وبناء الشخصيات، وزيادة الاحترام المتبادل والانسجام في المجتمع، ليكون أكثر قوة ونمياً.



ورش عمل متنوعة لتأهيل القيادات

ويمنح البرنامج الشباب فرصة تجربة المناظرة في مجال القيم، وذلك عبر تدريبهم على أسس المناظرة، والتحليل، والتعبير عن الرأي واستيعاب الرأي الآخر؛ وهو الأمر الذي يعكف مفهوم التأثير الإيجابي في السلوك المجتمعي، كما يتيح الفرصة للمتدرب للدخول في مجالات خارج تخصصه الدراسي؛ ما سيسهم في اتساع مداركه، وفتح مجالات وأفاق جديدة له.

ولاستثمار، وشركة أراسكو، وشركة مفسكو، وشركة أيداك، وشركة التصنيع الوطنية، والبحري، وكاربيو، وبنك الجزيرة، استعدادها للمساهمة مع المؤسسات والقطاعات ذات الصلة لدعم البرامج القيادية التي تستهدف الكفاءات الشابة المؤهلة ببرامج تطويرية نوعية لتمكينهم من صناعة التحول الذي نطمح إليه جميعاً في خطوة

للاستثمار، وشركة أراسكو، وشركة مفسكو، وشركة أيداك، وشركة التصنيع الوطنية، والبحري، وكاربيو، وبنك الجزيرة، استعدادها للمساهمة مع المؤسسات والقطاعات ذات الصلة لدعم البرامج القيادية التي تستهدف الكفاءات الشابة المؤهلة ببرامج تطويرية نوعية لتمكينهم من صناعة التحول الذي نطمح إليه جميعاً في خطوة

من وزارة المالية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والثروة المعدنية، ووزارة النقل، وشركة الاتصالات السعودية STC، وشركة سابك، وثقة، وشركة علم، ومنشآت، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والمكتب السعودي للإبتي، والخضراء، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والهيئة العامة

وسيتدرب الطلبة في كل من وزارة المالية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والثروة المعدنية، ووزارة النقل، وشركة الاتصالات السعودية STC، وشركة سابك، وثقة، وشركة علم، ومنشآت، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والمكتب السعودي للإبتي، والخضراء، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والهيئة العامة

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلق مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية)، برنامج «القيادة بالقيم»، الذي يهدف إلى تطوير المهارات المطلوبة للجامعيين - من الجنسين - ويرمي إلى تطوير قدراتهم بشكل مهني، عبر الملاحظة، والإرشاد، والتحكيم، والتدريب والمناظرة.

وأنتهى برنامج «القيادة بالقيم»، الذي يقع ضمن مظلة مبادرة «مسك القيم» استقبال طلبات المتقدمين من الطلبة الجامعيين، ووقع الاختيار على 120 طالباً وطالبة، تبنت تدريبهم 20 جهة حكومية، ما بين عاملة في القطاع الحكومي والقطاع الخاص.

وتستهدف الطلبة في كل من وزارة المالية، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة الطاقة والثروة المعدنية، ووزارة النقل، وشركة الاتصالات السعودية STC، وشركة سابك، وثقة، وشركة علم، ومنشآت، والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، والمكتب السعودي للإبتي، والخضراء، والهيئة السعودية للملكية الفكرية، والهيئة العامة

توفي في بريطانيا... وإعلان الحداد ثلاثة أيام الإمارات تنعى نجل حاكم الشارقة



الشارقة: «الشرق الأوسط»

تعت الإمارات أمس الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي نجل الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الذي وافته المنية أمس في المملكة المتحدة عن عمر 39 عاماً، وأمر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات بتكثيف الأعلام في البلاد وإعلان الحداد لمدة ثلاثة أيام.

الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي

كما نعى الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة نجله في بيان رسمي صدر أمس على وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، وتقرر إعلان الحداد الرسمي وتكثيف الأعلام في إمارة الشارقة لمدة ثلاثة أيام ابتداء من وقت وصول جثمان الفقيد والصلاة عليه، على أن يتم الإعلان عن وصول جثمان الفقيد والصلاة عليه في وقت لاحق.

ونعت وزارة شؤون الرئاسة الشيخ خالد بن سلطان القاسمي نجل حاكم الشارقة، وتقدم ديوان حاكم الشارقة بالحداد إلى الفقيد والفقيد بن سلطان القاسمي نجل حاكم الشارقة، وقد وافته المنية في عام 1999. بنت الشيخ محمد بن سلطان القاسمي وأهل الفقيد وذويه،

مؤتمراً الإعلان عن حفلات «إم تي في» (تصوير: عبد الله الفالح)

في أكبر حدث فني في الشرق الأوسط موسم جدة يتوج فعالياته بمهرجان عالمي للموسيقى



مؤتمراً الإعلان عن حفلات «إم تي في» (تصوير: عبد الله الفالح)

جدة في درجات الحرارة، وهو ما سيضعها في مصاف المدن السياحية الجاذبة في موسم الصيف.

من ناحيته، قال روبرت كويرك رئيس روكو ميديا العالمية: «هذا المشروع الدولي مميز حقاً لمدينة جدة ولجميع شباب السعودية، فهو أول مهرجان عالمي للموسيقى بهذا الحجم، ومن المؤكد أن يوم 18 يوليو سيكون يوماً مبهراً لجمهور جدة كما لم يحدث من قبل، خاصة أن هذا الحدث يتم إنتاجه ليُبث عبر شاشات التلفاز عالمياً ويتم الترويج له حالياً في جميع أنحاء العالم بمشاهدة الملايين».

عالمين يشاركون جميعهم على المسرح في ليلة واحدة، وستكون هذه هي المرة الأولى التي تؤدي فيها هذه النجوم عروضها الحية في السعودية.

وقال رائد أبو زناد، المشرف العام على موسم جدة: «بعد هذا الحفل الموسيقي الأضخم من نوعه في المنطقة العربية، وتعمل في موسم جدة حالياً على إنتاج الحفل ليعرض على شاشات التلفاز في أكثر من 100 دولة حول العالم».

وبين أبو زناد أن اختيار توقيت الموسم جاء لينافس جدة مع أقرانها من المدن التي تعتبر مصانئ، وتتعاقد مع مدينة

نادي MTV ريوابر أند فارسكي. وتم تصميم المهرجان خصيصاً للبلد التلفزيوني في جميع أنحاء العالم، حيث سيعلن البرنامج التلفزيوني المنتج في جدة على الترويج للمنطقة كوجهة عبر الوصول لمئات الملايين من الأشخاص حول العالم من خلال منصات التلفزيون والبلد المباشر، وخاصة منصة MTV. كما تعرض الأف الإعلانية التلفزيونية في أكثر من 30 دولة، وستكون هناك جوائز قيمة للمشاركين من أنحاء العالم.

وستشتمل تشكيلة النجوم خلال المهرجان القادم فنانين

جدة: أسماء الغابري

تترقب مدينة جدة الحدث الفني العالمي الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، حيث ستستضيف مدينة الملك عبد الله الرياضية يوم 18 يوليو (توموز) مهرجان جدة العالمي MTV، الذي سيقدّم عروضاً حية لعدد من أبرز نجوم الفن والغناء في العالم، على أكبر مسرح في الشرق الأوسط، وذلك ضمن فعاليات موسم جدة، بمشاركة الفنانة العالمية نكي ميناج والنجم العالمي ليام باين، وأشهر فنانتي الذي جني في العالم سنيف أوكي وأيضاً فريق سفراء

اكتشاف العلاقة بين تلوث الهواء ومرض الزهايمر

وتوقف تدفق السائل النخاعي. ولأن تدفق السائل من الأنف توقف، فحص الباحثون تأثيرات ذلك، فوجدوا أن الضغط حول الدماغ والحبل الشوكي قد زاد.

ويقول باتريك درو، الأستاذ المساعد في جراحة الأعصاب والهندسة الطبية الحيوية بجامعة ولاية بنسلفانيا، والباحث الرئيسي بالدراسة: «قد يتنفس الأشخاص في المناطق التي بها تلوث شديد للهواء أشياء تفعل نفس الشيء الذي فعلناه

وجود علاقة بين فقدان حاسة الشم والبدائيات المبكرة لأمراض عصبية، مثل مرض الزهايمر، ومرض الشلل الرعاش، وهي الحقيقة التي تم التوصل إليها خلال سعي العلماء لمعرفة سر العلاقة بين تلوث الهواء والأمراض العصبية، فكان السؤال الذي طرحه هو كيف يؤثر الضرر بحاسة الشم على المخ، فتوصلوا إلى أن السر يكمن في السائل النخاعي.

وهذا السائل عديم اللون يقوم

بإزالة الفضلات من الدماغ، كما يساهم بدور حيوي في التخلص الذاتي لتدفق الدم للمخ، ويتدفق حول الدماغ والحبل الشوكي عبر الأنف، وما توصل له الباحثون في بحثهم الجديد أن الضرر الذي يلحق بالخلايا العصبية الحسية الشمية بسبب تلوث الهواء يمكن أن يساهم في تغيير معدل دوران هذا السائل، وتدفعه، مما يوفر آلية محتملة لأمراض العصبية.

ووجد الباحثون أيضاً أن

القاهرة: حازم بدر

أجمعت دراسات سابقة على أن تلوث الهواء يمكن أن يسبب أمراضاً عصبية مثل مرض الزهايمر والشلل الرعاش، ولكن لم تجب تلك الدراسات عن سؤال كيف تسبب جزيئات الهواء الجوف في إحداث هذا الضرر، إلى أن تمكنت من ذلك دراسة لجامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية نشرت في 1 أغسطس (أي لايف) «ELife».

وانطلقت الدراسة الجديدة من

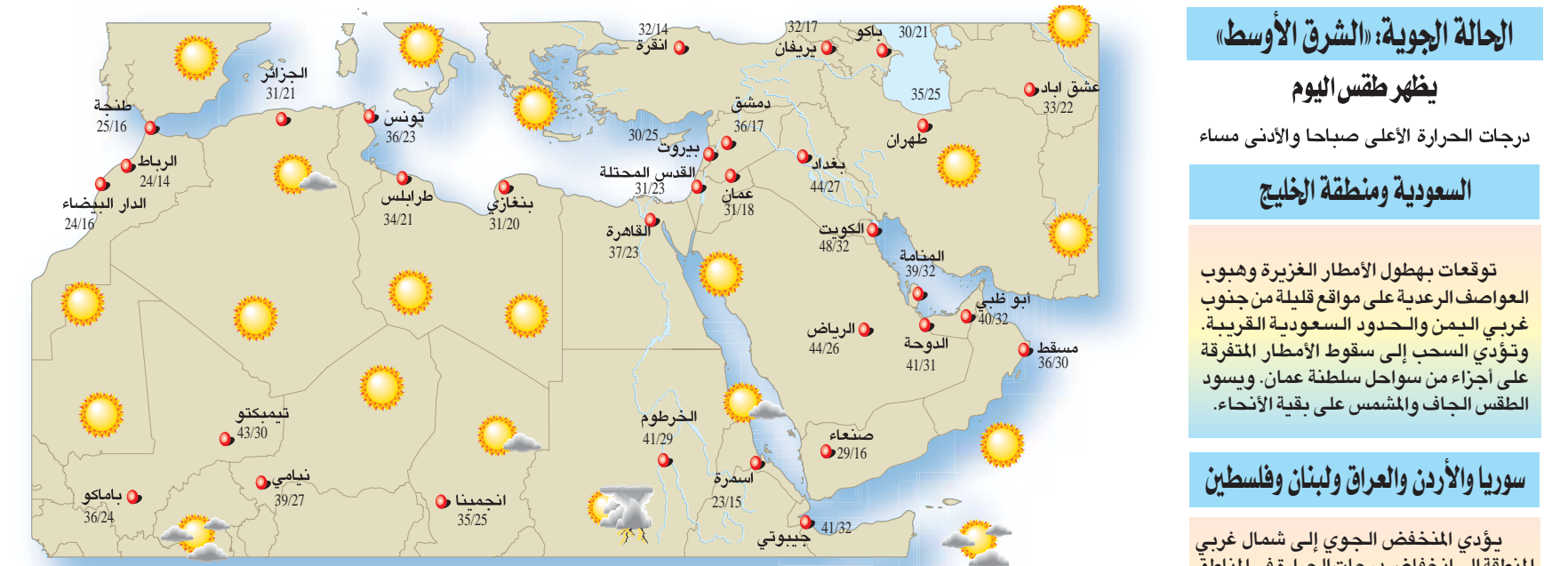
سودوكو

	3	5		
4		1	7	
2		9		4
	7		6	3
9	6		3	
			1	8
				9
	3		1	
		5	2	8
				6

الحل السابق

2	9	7	3	4	6	1	8	5
6	1	3	9	8	5	7	2	4
4	5	8	2	7	1	3	6	9
7	4	5	8	1	2	9	3	6
3	6	2	4	9	7	5	1	8
9	8	1	6	5	3	2	4	7
5	2	6	7	3	8	4	9	1
8	7	9	1	2	4	6	5	3
1	3	4	5	6	9	8	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

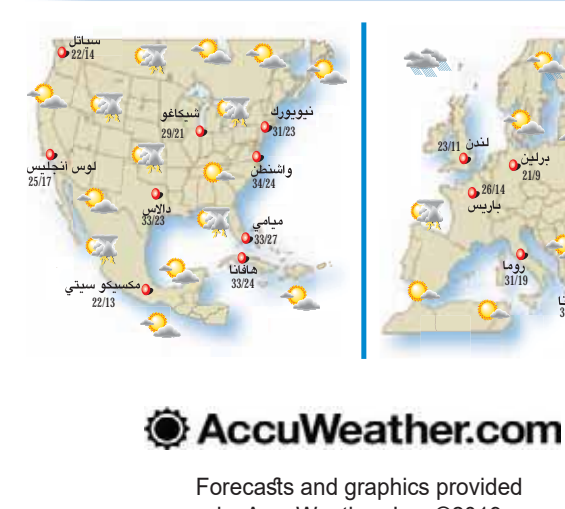
توقعت بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على مواقع قليلة من جنوب غربي اليمن والحدود السعودية الغربية. وتؤدي السحب إلى سقوط الأمطار المتفرقة على أجزاء من سواحل سلطنة عمان. ويسود الطقس الجاف والمشمس على بقية الأنحاء.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المنخفض الجوي إلى انخفاض درجات الحرارة في المناطق الغربية مع ارتفاعها المعتاد على المناطق الشرقية. ويسود الطقس الجاف والمشمس مع ظهور السحب المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية من شمال شرقي المغرب إلى غرب وشمال الجزائر. ويسود الطقس الجاف والحار على المناطق الشرقية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على جنوب السودان.



أوروبا وأميركا الشمالية

يستمر المناخ الدافئ إلى الحار من البلقان وحتى إيطاليا وجنوب فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وتتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية على طول الجبهة الباردة في جنوب فرنسا وشمال إيطاليا. ويتحرك الهواء البارد نحو الشمال مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة على المملكة المتحدة وحتى دول البلطيق.

تتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية عبر جنوب بريطانيا وكولومبيا وواشنطن وأوريغون وحتى أيداهو ومونتانا وأوبويغ مع تحرك الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية من الغرب الأوسط وأواسط وادي المسيسيبي في اتجاه الشرق. كما تهطل الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شرق كيبك والأطلسي الكندي.



بكر عويضة

مراجعة «إخوانية» غير كافية

السبت الماضي، أقدمت جماعة «الإخوان المسلمين» على خطوة تستحق المناقشة، ثم التساؤل عما إذا كانت تكفي لأن تتكف عن الجماعة ما تعرض له من ملاحظات، أو مساءلات، والأهم ما إذا كانت سوف تكتفيها انعكاسات ما نالها من تصنيفات في غير مكان على الأرض، وأخطرها هو إدراجها في قوائم «التنظيمات الإرهابية». الخطوة المشار إليها تمثلت في إصدار الجماعة بمصر بياناً أشار إلى «مراجعات» أجرتها، وخلصت إلى الإقرار بارتكاب «أخطاء» وقعت فيها في مرحلة ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011 وما تلاها، وكذلك في مرحلة توليها حكم البلاد. مبدئياً، يجب القول إن إجراء المراجعة في حد ذاته أمر مطلوب، لكن يبقى سؤال موقف الجماعة من أي تساؤلات، بشأن تلك «المراجعات»، ما الآتي بعد المراجعة؟ هل يجري حقاً تغزير جوهري في مضمون منهج النظر الإخوانية إلى المجتمع المدني؟ هل تتم مراجعة موقف الجماعة من أي مخالف للفهم الإخواني للإسلام يأتي إعطاء الجماعة نفسها مرجعية تحديد من هو المسلم؟ ومن ثمّ هل تنتهي «المراجعات» إلى التسليم بضرورة تغيير نهج التعامل مع الدولة، سواء في مصر أو غيرها؟

يقضي منطق الإنصاف القول إن الإجابة عن تلك التساؤلات تتجاوز نطاق فرع الجماعة في مصر، أو أي بلد آخر، لأنها تخص في الواقع الإطار الأوسع، أي «التنظيم الدولي» (الإخوان المسلمين). لسبب أني أتجدد إذا قلت إن العقول التي تفكر للجماعة، وتضع لها نصوص تطبيق ما تصل إليه من أفكار، هي التي لديها القرار المتكتم في نشاط أفرع الجماعة حينما وجدت، بسندها في ذلك تحكماً في كيفية الإنفاق من «بيوت مال الجماعة»، وطبيعة العلاقات القائمة، أو التحالفات، الإقليمية والدولية، مع مصادر التمويل. ثرى هل يمكن لتلك العقول أن ترى أنه حان وقت وضع مبدأ «دعاة لا قضاة»، كما قال به المستشار حسن الهضيبي، قبل اثنين وخمسين عاماً (1977)، موضع تطبيق فعلي، بحكم العلاقة بين الجماعة وسائر الناس، على أساس أن الخالق هو وحده، سبحانه، الأدرى بما في صدور الخلق، وبالتالي فإن على المسلم أن يلتزم بأمر رباني ينهى أن يزيك أحد نفسه في الدين على أحد؟

نعم، مطلوب أن تُجرى جماعة «الإخوان المسلمين» أكثر من مراجعة، لكن الأرجح أن كل «المراجعات» لن تقيد في إحداث أي تغيير جوهري على المنهج ذاته، ما لم يجر نبذ كل ثراث سيد قطب القائم على نهج العنف والإرهاب، والمقصود بالنبذ هنا هو اتخاذ خطوة شجاعة بالإقدام على حل التنظيمات المسلحة كافة، التي تتبع التنظيم الدولي للجماعة، وتسليم كل ما لديها من أسلحة للمؤسسات العسكرية بالدول الموجودة فيها. بلا خطوات كهذه، ليس ممكناً أن تؤدي «مراجعات» الجماعة إلى مثل ذلك الدور.

سوف يسأل، على الأرجح، سائل ما إذا كنت أعني بكل التنظيمات المسلحة حتى تلك التي تقاوم ما بقي من وجود المحلل الإسرائيلي بقطع غزة والضفة الغربية، مثل حركة حماس، والجهاد الإسلامي؟ ليس من المنطق الرد «نعم» أو «لا» على سؤال مهم كهذا ببضعة أسطر. لن ينصف اختصار كهذا الموضوع ذاته، إنما يمكن القول إن قيادات الحركتين مطالبة هي أيضاً بإجراء أكثر من مراجعة قبل فوات كامل الأوان، بعدما فات منه الكثير. يكفي أن نذكر عقول الحركتين أهمية القول بأن ضرورتنا دارك الزمن، والافتقار بان مجاهدة مصالح الذات بقصد التوصل إلى صلح حقيقي مع حركة «فتح» - وقيادتها مطالبة كذلك بالمجاهدة ذاتها - توجب إزاحة كل محظورات تعرقل تعافي الجسم الفلسطيني من علل شتى أصيب بها جراء انقسام زعمائه على أنفسهم. لقد سبق للدكتور غازي حمد، القيادي الكبير في «حماس» أن طالب بمثل تلك المراجعة، في مقال مهم له وجرى نشر يوم 30 - 7 - 2018 على موقع «بند الوطن»، وحمل العنوان التالي: «حلم الدولة - فيلم هندي واصحاب السلاح لم يتجاوزوا التهديد الفلسطيني». لن اتفق بالضرورة مع دكتور غازي حمد في إعطاء حلم الدولة الفلسطينية صفة «فيلم هندي»، كلاً، خصوصاً أن الرجل مفكر جاد وهو بهزلي، ولا لامل الاستقلال الفلسطيني. إنما يظل أن المقال طالب بمراجعة، فهل حصلت؟ وختم بسؤال واضح: «هل نعمل بطريقة صحيحة؟»، فهل توفرت الإجابة؟

فوائد ومخاطر تصاميمها المتنوعة

هل ينبغي استخدام «مكاتب العمل النشطة» داخل المنزل؟



كامبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

تقارير هارفارد

لا تعد «مكاتب العمل النشطة» مخصصة لساكن العمل فحسب، فهذه المكاتب التي تمكنك من العمل على وضع الوقوف، أو المشي في المكان، أو ركوب الدراجة الثابتة، قد بدأت تظهر في المدارس، والمكتبات، والمطارات، والفنادق، وحتى في المقاهي. ولكن هل نعد مكاتب العمل النشطة من الأهمية لدرجة استخدامها في المنزل؟ وهل هي على مستوى من السلامة بالنسبة إلى كبار السن؟ تأتي هذه المكاتب بالعديد من الفوائد والمخاطر الصحية على حد سواء.

أسباب الانتشار

تساعد مكاتب العمل النشطة الناس على الحد من الوقت المستغرق في الجلوس. وترتبط فترات الجلوس المطولة من دون نشاط مستمر بأمراض القلب والسكتة الدماغية والسكري وحتى الوفاة المبكرة. ويقول آي-مين لي، أستاذ الطب في كلية الطب بجامعة هارفارد التي تبحث في دور النشاط البدني للوقاية من الأمراض: «تحسن جميع وظائف الجسم - بما في ذلك تدفق الدم، وضغط الدم، ووظائف القلب والرئة، ومعالجة السكر في الدم - مع استهلاك الطاقة خلال النشاط البدني، ولكنها تتراجع كذلك مع تدني النشاط المبدول».

مكاتب قائمة

تتمثل فكرة «المكتب القائم» في وقوف الموظف خلال نأديته مهامه وظيفته، وتتوافر هذه المكاتب وفق ارتفاعات ثابتة (مثل الطاولة الطويلة والنخيفة)، أو يمكن تغيير ارتفاعها عند إرادة الوقوف أو الجلوس، مع مجموعة متنوعة من تصاميم سطح المكتب (المستطيل أو المنحني أو على شكل حرف L اللاتيني). كما يمكن تحويل المكتب منخفض الارتفاع إلى مكتب قائم من خلال أداة محول، وسطح العمل الذي تضعه فوق مكتب الحالي ثم الرفع

الصغير القابل للطي وما يزيد على 1000 دولار للدراجات الثابتة الكبيرة.

أدلة حديثة

خلصت مراجعة حديثة لـ12 دراسة حول مكاتب العمل النشطة، ونشرت على الإنترنت بتاريخ 28 يناير (كانون الثاني) 2019، في دورية «الطب المهني والبيئي» (Occupational and Environmental Medicine)، إلى أن الأنواع الثلاثة المذكورة من مكاتب العمل النشطة مرتبطة بالزيادة قصيرة الأجل في الإنتاجية. ومع ذلك: يبدو أن «مكاتب آلة المشي» و«مكاتب الدراجات الثابتة» لديهما فوائد فيسيولوجية أكثر من «المكاتب القائمة».

اختيارات شخصية

إذا كنت تفضل أكثر من بضع ساعات يومياً في الجلوس على المكتب في المنزل، فإن «مكاتب العمل النشطة» قد تساعد كثيراً، لا سيما إن كنت تجد صعوبة في الاستراحة (لا بد من الراحة لمدة دقيقتين كل نصف ساعة). ولكن ضع في اعتناك أن «مكاتب العمل النشطة» تستلزم مساحة إضافية داخل المنزل وربما تتطلب استثماراً كبيراً. ونقترح الدکتورة في أثناء استخدام مكاتب الدراجات الثابتة، مقارنة بمكاتب آلة المشي.

وفي حين أن «المكاتب القائمة» قد تقلل من الوقت المستغرق في الجلوس، كذلك تفعل الأنشطة العادية الأخرى مثل المشي. وبعبارة أخرى، يعرف بنفسك إن كنت في حاجة إلى «مكاتب العمل النشطة» لتقليل من أوقات الجلوس المطولة، أو إذا كنت أفضل حالاً مع تغيير أسلوب حياتك. رسالة هارفارد الصحية، خدمات «تريبيون ميديا».

تحرقه باستخدام مكاتب آلة المشي لا سيما في حالة زيادة مقاومة الدراجة. وتلحق بمكاتب الدراجات الثابتة مقاعد واسعة ومريحة (على العكس من مقعد الدراجة الاعتيادي الذي قد يسبب الضغط على منطقة ما بين الفخذين).

• إيجابيات مكاتب الدراجات الثابتة: ممارسة النشاط في أثناء الجلوس يزيل الضغط من على مفاصل الوركين والركبتين ويسمك لميزيد من النشاط خلال أداء العمل. ومن السهل الكتابة في أثناء استخدام مكاتب الدراجات الثابتة، مقارنة بمكاتب آلة المشي.

• سلبيات مكاتب الدراجات الثابتة: قد يؤدي استخدام مكاتب الدراجات الثابتة إلى زيادة صعوبة التركيز. وبالنسبة إلى الأشخاص الذين قد يحتل توازنهم في أثناء التبدل على الدراجة (مع تغيير الوزن) ينبغي عليهم تجنب استخدامها، كما تقول الدکتورة لي.

• أسعار مكاتب الدراجات الثابتة مع المقاعد المدعجة تتراوح بين 200 دولار للجهاز

والملحقات الأخرى من أكراس وصفارات (على سبيل المثال، بعض المكاتب يأتي مع برمجيات تتابع نشاطك البدني اليومي).

• إيجابيات مكاتب آلة المشي: المشي البطيء للغاية يستهلك طاقة أكثر قليلاً من الوقوف الثابت. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تسهل الأمر بالنسبة إلى الظهر - ما دمت لا تعاني من مشكلات في الظهر. وتقول الدکتورة لي: «عندما تتحرك فإنك لا تمارس الكثير من الضغط على منطقة الظهر كما يحدث في أثناء الوقوف الثابت».

• سلبيات مكاتب آلة المشي: حتى المشي البطيء يمكنه أن يسبب زيادة في الأم

من 100 دولار للمحول الواحد. خيار بلا تكلفة: استخدم منضدة مرتفعة أو خزانة عالية لذلك الغرض في المنزل.

مكاتب آلة المشي

تعد «مكاتب آلة المشي - Treadmill desks» من المكاتب القائمة مع ماكينة المشي أو الركض في المكان المرफقة بها. وهذه الماكينات مصممة للمشي عليها وفق سرعات بطيئة للغاية (من 1 إلى 2 ميل في الساعة) ولعدة ساعات في المرة الواحدة. كما يمكن أيضاً شراء ماكينة المشي أسفل المكتب لاستخدامها أسفل المكتب القائم لديك.

• إيجابيات مكاتب آلة المشي: المشي البطيء للغاية يستهلك طاقة أكثر قليلاً من الوقوف الثابت. وبالإضافة إلى ذلك، فإنها تسهل الأمر بالنسبة إلى الظهر - ما دمت لا تعاني من مشكلات في الظهر. وتقول الدکتورة لي: «عندما تتحرك فإنك لا تمارس الكثير من الضغط على منطقة الظهر كما يحدث في أثناء الوقوف الثابت».

• سلبيات مكاتب آلة المشي: حتى المشي البطيء يمكنه أن يسبب زيادة في الأم

مواقف الصلوة

البلد	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:42	12:25	03:44	07:08	09:08
المدينة المنورة	05:37	12:26	03:47	07:15	09:15
القدس	05:38	12:45	04:25	07:50	09:22
الرياض	05:08	11:58	03:19	06:47	08:47
القاهرة	04:58	12:00	03:35	07:01	08:33
الخرطوم	06:23	12:55	04:19	07:26	08:43
الرباط	06:20	10:32	05:17	08:43	10:20
تونس	05:04	11:24	04:15	07:43	09:26
الكويت	04:52	11:53	03:27	06:52	08:22
أبوظبي	05:38	12:27	03:48	07:16	08:46
المنامة	03:17	11:42	03:08	06:35	08:05
الدوحة	03:17	11:39	03:02	06:29	07:59
مسقط	05:23	11:50	03:29	06:57	08:27
بيروت	03:49	12:43	04:28	07:53	09:30
صنعا	05:36	12:08	03:32	06:38	08:08
عمان	02:53	11:41	03:21	06:47	08:17
بغداد	04:57	12:07	03:51	07:16	08:52
اسطنبول	03:32	11:09	05:09	08:40	10:37
نيقوسيا	03:51	12:51	04:39	08:05	09:45
أثينا	06:07	11:30	05:24	08:52	10:38
لندن	04:49	11:40	05:27	09:23	10:58
باريس	05:52	11:55	06:12	09:58	12:10
نيس	03:35	10:54	03:36	09:17	11:25
روما	03:30	10:55	05:17	08:49	10:49
بروكسل	03:14	10:47	05:34	09:59	12:06
مدريد	04:47	10:29	06:19	09:49	11:43
جنيف	03:09	10:48	05:51	09:31	11:56
برلين	02:31	10:49	05:35	09:32	11:34
فرانكفورت	02:52	10:23	05:41	09:29	11:39
استوكهولم	02:01	10:10	05:54	10:52	12:08
كوبنهاغن	02:30	10:42	05:45	10:56	11:46
امستردام	03:09	10:54	06:08	11:05	12:07
نيويورك	03:52	10:51	05:01	08:31	10:10
واشنطن	04:15	10:57	05:09	08:38	10:11
لوس أنجليس	04:24	12:58	04:43	08:09	09:32

عن مصر

الكبيرة التي حققها الأردن على هذا الصعيد. الدكتور عبد الأمير الحمادي، وزير الثقافة والسياحة والآثار بالعراق، وزيم الفائزين بجائزة الشارقة للإبداع العربي بدورتها 22 حفل نظمته الوزارة، وخاطب الحمادي، الفائزين قائلاً: «مثلتم العراق خير تمثيل، وتكرمكم أقل واجب تقدمه الوزارة، وخصوصاًكم على جوائز إبداعية أمريس عزيز غريباً، فالعراقي حاضر دوماً في المحافل العربية، كما الدولية»، لافتاً إلى أن حصد العراق سنوياً للكثير من الجوائز بمجالات الأدب والفن والإعلام يعد دلالات إبداعية مضيق يقدمها الأبناء المتميزون.

• كريا فضل، سفير جمهورية تشاد لدى المملكة العربية السعودية، قدم أوراق اعتماده إلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، في مقر المنظمة بجدة، مندوباً دائماً لبلاده لدى منظمة التعاون الإسلامي. ورحب العثيمين خلال اللقاء بالسفير التشادي، متمنياً له التوفيق في مهمته، ومؤكداً حرص المنظمة على تعزيز العلاقات والتعاون الثنائي مع جمهورية تشاد، كما بحث الجانبان القضايا ذات الاهتمام المشترك.

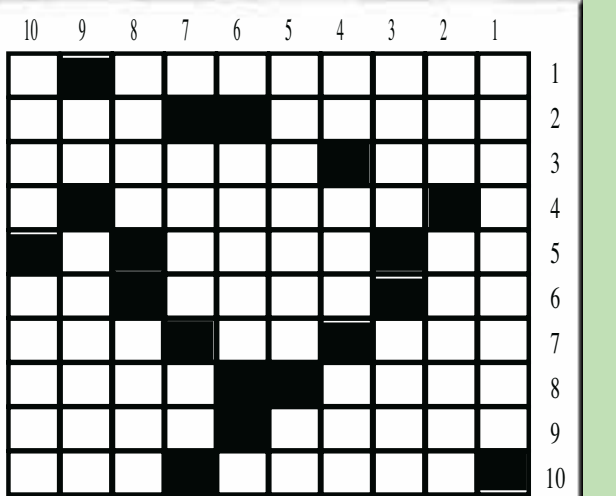
• إدريس محمد علي، القائم بأعمال سفير السودان في القاهرة، استقبله الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء بمصر، لبحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين. وأشاد السفير إدريس بعمق العلاقات المصرية السودانية منذ قديم الأزل، مؤكداً أنها مشعب واحد في بلدين شقيقين، معرباً عن رغبة بلاده في دعم لمفقيين من الجالية الأميركية.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، تفقد فعاليات مبادرة «اللغة العربية لغة التسامح» التي أطلقتها الوزارة بالتعاون مع مدرسة الجالية الأميركية وعدد من المدارس الخاصة بابوظبي. وقال إن المبادرة تركز على نشر اللغة العربية بين غير الناطقين بها، وتوفير بيئة مناسبة للتعايش بين اللغة العربية والأطفال وطلاب المدارس الخاصة من غير الناطقين بها. ودمج الطلاب المواطنين مع الطلاب الأجانب في أنشطة صيفية تمكنهم من ممارسة العربية، باعتبارها لغة التسامح والتواصل.

• الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، شهد حفل تخرج دفعتين من الحاصلين على الدكتوراه والماجستير بالجامعة المصرية اليابانية. وقال الوزير إن نجاح الجامعة المصرية اليابانية، يرجع إلى الدكتور أحمد الجوهري، رئيس الجامعة، الذي يعمل على وجود جامعة لا تنافس عليها أو إقليمياً وإنما لتنافس عالمياً، مشيراً إلى أن ما حدث في الجامعة يعد إعجازاً، كما أن اليابانيين انبهروا بما حدث على الواقع.

• صفية السهييل، السفيرة العراقية في عمان، بحثت مع وزير الصحة الأردني، الدكتور سعد جابر، العلاقات بين البلدين الشقيقين في المجالات كافة، ولا سيما التعاون في المجال الصحي وأفاق تعزيزه. وأكدت السفيرة عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين التي تعود إلى سنوات طويلة في جميع المجالات، مشيرة إلى رغبة بلادها في تعزيز التعاون في المجالات الصحية خاصة المجال الدوائي، مضيفة أن بلادها تنظر باهتمام بالغ للسياحة العلاجية والإنجازات

كلمات دققاطمة



- 1- دولة في أوروبا الشرقية.
- 2- من الحضريات - متجنج فرنسي.
- 3- جج «مكوكسة» - مطيرة عالية راحلة.
- 4- من اللاتين.
- 5- داخل «مكوكسة» - كثير الميل «مكوكسة».
- 6- قاعدة العدد «مكوكسة» - ضد يسرا «مكوكسة» - متشابهان.
- 7- من الأوان «مكوكسة» - حرف نصب - ضمير المتكلم.
- 8- إعلان للامة - من كان له رتبة بالجنش «مكوكسة».
- 9- من سور القرآن الكريم - من اسماء الله الحسنى «مكوكسة».
- 10- فيود - بت بالامر «مكوكسة».

الجزء السابق



- 1- نهر ايريني.
- 2- مصيبة - مدينة سورية.
- 3- لغة موسيقية - شعاع.
- 4- خصب «مكوكسة» - لالستانا - ظرف.
- 5- مكان «مكوكسة».



وداعاً لصاحب الإنجازات الكبيرة... كيف انهارت العلاقة بين مارتن أوينلي ونوتنغهام فورست؟



سمير عطالله

لقاء مع غسان سلامة

لا يعطي الدكتور غسان سلامة صورة متفائلة عن المستقبل القريب في ليبيا. التعقيدات كثيرة، وكل فريق يريد الحل كما يراه. والأمم المتحدة التي يمثلها في النزاع، تستطيع أن تضع الحلول، لا أن تفرضها.

ويصف المبعوث الدولي لليبيا الحالية بأنها بلد هجرته الدبلوماسية من كل الأبواب: سفارات الدول الكبرى مغلقة، والسفارات العربية شبه مهجورة، ولم يبق أحد في طرابلس سوى الأمم المتحدة، التي نسجت، على الأقل، في إبقاء الحوار قائماً، أو بالأحرى؛ موجوداً.

قلت للدكتور سلامة إن الذين عاصروا مثلنا النزاعات الخطيرة، يشبهون الوضع في ليبيا بالوضع في الكونغو عادة الاستقلال: هناك قتال على مناطق المناجم، وهنا على النفط... وفي الحالتين، ما من فريق واحد قادر على الحسم... مما يعني أن التقسيم قائم فعلاً؛ بين سلطتين على الأقل؛ كلتيهما تدعي الحكم.

ليس إلى هذه الدرجة؛ يجب سلامة... فالعنصر الإيجابي في كل هذه الفوضى، أن حياة طبيعية في معظم البلاد تسير جنباً إلى جنب، مع استمرار التفجر في بعض البؤر المعروفة، لكن ليبيا في كل حال، بلد أهلكته الحرب وانهكته أعباء المهاجرين الذين لا يقل عددهم عن 800 ألف نسمة. وهناك أيضاً عدد غير قليل من المرتزقة الذين يعملون إما في الحراسة الأمنية، أو في القتال.

ويتضرر سلامة بالأسى، لأن يكون بلد في مثل حجم ليبيا وثرواتها الطبيعية، مهدور الوحدة والخيرات. ويقول: «ثمة مكان للجميع، لكن المشكلة هي في إقناع الجميع بذلك». سألته عن مدى صحة ما يقال عن «حنين» إلى القذافي، قال، يحدث ذلك دائماً في الدول التي تفقد استقرارها وحياتها العادية... عندما يغيب الأمن الشخصي والوطني فتصبح الأشياء المهمة كالحرية مجرد ترف عند الناس. الحنين ليس إلى المرحلة القذافية، وإنما إلى بعض مظاهرها.

سألته عن سيف الإسلام القذافي، وما إذا كان من المحتمل أن يعود إلى العمل السياسي في صيغة ما. وكنت قد طرحت السؤال نفسه قبل أشهر على الدكتور عبد المنعم الهوني، أحد كبار المستشارين الذين عملوا مع سيف. وجاء الجواب مطابقاً تقريباً: في الوضع الحالي لا يبدو ذلك محتملاً، لكن الحياة مفاجات ومتغيرات.



الممثلة الأسترالية فيبي تونكين تصل إلى عرض مجموعة المصممة الفرنسية فيرجين فيارد لدار الأزياء «شانيل» في باريس (أ.ب.أ)



مستاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

هل يحكم «الحشد الشعبي» العراق... أم العكس؟

بعد أسبوعين من هجوم بقذائف «مورتر» على قاعدة «بلد» العسكرية في العراق، وهو أول هجوم ضمن عدة هجمات على قواعد عراقية تستضيف قوات أميركية وعلى موقع تستخدمه شركة طاقة أميركية... أصدر رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمره بحل فصائل «الحشد الشعبي» وتحويلها للقطاع العسكري «الرسمي» للدولة، أو للدفعة، تخيير الفصائل بين هذا، والعمل السياسي البحت.

خطر «الحشد الشعبي» المرتبط صراحة بـ«الحرس الثوري» الإيراني، لم يقتصر على استهداف الأميركيين بالعراق، بل تحدثت تقارير صحافية أميركية عن أن الهجوم على أنابيب النفط السعودي في وسط البلاد، هجمات منسقة للوادمي، كان بطائرات مسيّرة أتية من العراق؛ من تراجع أدبيات ميليشيات «الحشد الشعبي» - ما عدا ميليشيات مقتدى الصدر، «السرايا» نوعاً ما - بجدها تعبر عن مصالح قاسم سليماني وبقية إرهابيي فيلق أو فوج «القدس»، الداعية الإيرانية الإرهابية الخارجية.

وعليه، فإن استخدام «الحرس الثوري» الإيراني لهذه العصابات الإرهابية من أجل ضرب خصوم النظام الإيراني، أمر واضح، بل هو مبعث فخار عند قادة هذه الفصائل، يقولون ذلك علناً، وعندك نماذج «الطيفة» مثل أكرم الكعبي، وقيس الخزعلي، تثير القلق حقاً على مستقبل العراقيين.

ماذا يعني قرار عبد المهدي؟

هل يعني ذلك «إنهاء» «الحشد الشعبي»، وحصر السلاح بيد الدولة حقاً؟ ما مصير عشرات الآلاف من «الزعران» اللطافيين من أعضاء هذه الميليشيات البرئة أخلاقياً؟

ماذا يعني بالضبط تحويل هؤلاء للجيش والشرطة وبقية الأوعية الرسمية للدولة؟ اليس معنى ذلك «شترعة» عصابات «الحشد»، فيما يشبه تكوين «حرس ثوري» بنسبة عراقية، ونحن نعلم سطوة وتغول «الحرس الثوري» الإيراني على الدولة الإيرانية، حتى بصيغتها الخمينية؟

قرار عبد المهدي تحدث عن «ضرورة إنهاء المظاهر المسلحة وارتباط (الحشد) رسمياً بالقيادة العام للقوات المسلحة، وإنهاء جميع التسميات التي كانت تستعمل خلال فترة الحرب على (داعش)» فضلاً عن إغلاق جميع المكاتب الاقتصادية التابعة لـ(الحشد)».

جميل... لكن نحن نعلم أن البرلمان العراقي، الذي به كتل كاملة تعبر عن فصائل «الحشد الشعبي»، قد شرع قانوناً لـ«الحشد الشعبي» يوصفه بتشكيلاً عسكرياً عام 2015.

لا تزيد خداع أنفسنا، صحيح أن صيغة القرار الذي أصدره الرئيس عبد المهدي صيغة حضارية ودلوية، لكن الواقع على الأرض يقول إن «الحشد الشعبي» يحتل الدولة العراقية، و«الحشد الشعبي» بدوره محتل من النظام الإيراني، بل قل «بؤم» ولائياً بمرجعية الولي الفقيه بطهران، سيد خامنئي.

مؤكد أن ثمة ضغوطاً أميركية خلف القرار، ومساندة طبيعية من العراقي العادي، لكن هذا ليس كافياً، حتى يُفعل بـ«الحشد» كما فعل السلطان العثماني محمود الثاني بالانتكشاريين حتى يمكنه إصلاح سلطنته... بغابر الزمان والأوان، والله المستعان.

السجائر الإلكترونية تلحق الضرر بخلايا المخ الجذعية

بالدراسة، على أن النساء الحوامل بحاجة إلى إيلاء اهتمام خاص بنتائج هذه الدراسة. ويقول في التقرير الذي نشره موقع الجامعة: «بالنسبة إلى النساء الحوامل فإن أدوية الفلورينون تكون في مرحلة تطور حرجية، ومن ثم فإن التعرض لنيكوتين السجائر الإلكترونية في أثناء نمو ما قبل الولادة يؤثر بشكل كبير على صحة أطفالهن».

وتقوم بعملية تحويل الطاقة من المواد الغذائية إلى شكل يسمح للخلايا باستخدامها، وتحتوي كل خلية على مئات منها، وتوجد في السائل الذي يحيط النواة (الستوبلازم). وخلال الدراسة التي أجريت على فئران التجارب رصد الباحثون استجابة غير طبيعية للجذعية العصبية، مما يتسبب في إفتحها، فيسمح ذلك

نسبة من النيكوتين لينتج بخاراً كثيفاً ذا رائحة ذكية يتم استنشاقه وإخراجه عن طريق الخلايا باستخدامها، وتحتوي كل خلية على مئات منها، وتوجد في السائل الذي يحيط النواة (الستوبلازم). وخلال الدراسة التي أجريت على فئران التجارب رصد الباحثون استجابة غير طبيعية للجذعية العصبية، مما يتسبب في إفتحها، فيسمح ذلك

هدية من مؤسس شركة «فيرجين للطيران» سترة الأميرة ديانا معروضة للبيع لدى «آر آر» للمزادات

تتشارك برانسون وهي تحمل شعار السيدة الطائرة الشهير. ووفقاً لدار «آر آر» للمزادات في بوسطن، فإن تلك السترة تحديداً قد منحها الأميرة ديانا هدية لمديرتها الشخصية جيني ريفيت في وقت لاحق.



سترة ديانا

قالت السيدة ريفيت إن الأميرة ديانا اعتقدت أن هناك قضايا أكثر إلحاحاً في العالم من تمارينها الرياضية، ولذلك فإن ارتداء نفس السترة سوف يكون من الطرق الجيدة لوقف الوباء العالمي. ومن المتوقع لسترة فيرجين الخاصة بالأميرة ديانا أن تصل لمبلغ 4 آلاف جنيه إسترليني في المزاد. وكانت السترة الرياضية التي تحمل علامة شركة «فيرجين للطيران» هدية من الملياردير السير

تتشارك برانسون وهي تحمل شعار السيدة الطائرة الشهير. ووفقاً لدار «آر آر» للمزادات في بوسطن، فإن تلك السترة تحديداً قد منحها الأميرة ديانا هدية لمديرتها الشخصية جيني ريفيت في وقت لاحق.

تتشارك برانسون وهي تحمل شعار السيدة الطائرة الشهير. ووفقاً لدار «آر آر» للمزادات في بوسطن، فإن تلك السترة تحديداً قد منحها الأميرة ديانا هدية لمديرتها الشخصية جيني ريفيت في وقت لاحق.

تتشارك برانسون وهي تحمل شعار السيدة الطائرة الشهير. ووفقاً لدار «آر آر» للمزادات في بوسطن، فإن تلك السترة تحديداً قد منحها الأميرة ديانا هدية لمديرتها الشخصية جيني ريفيت في وقت لاحق.

تتشارك برانسون وهي تحمل شعار السيدة الطائرة الشهير. ووفقاً لدار «آر آر» للمزادات في بوسطن، فإن تلك السترة تحديداً قد منحها الأميرة ديانا هدية لمديرتها الشخصية جيني ريفيت في وقت لاحق.

كسوف كلي للشمس للمرة الـ12 بالألفية الجديدة

تلك الهالة خلال مرحلة الكسوف الكلي التي بدأت في الساعة الثامنة ودقيقتين تقريباً من مساء أمس بتوقيت القاهرة. وقبل أن يصل الكسوف إلى هذه المرحلة الكلية بدأ جزئياً عند الساعة السادسة والدقيقة 55 مساءً بتوقيت القاهرة، وشوهد في هذه المرحلة الجزئية معظم دول أميركا

تلك الهالة خلال مرحلة الكسوف الكلي التي بدأت في الساعة الثامنة ودقيقتين تقريباً من مساء أمس بتوقيت القاهرة. وقبل أن يصل الكسوف إلى هذه المرحلة الكلية بدأ جزئياً عند الساعة السادسة والدقيقة 55 مساءً بتوقيت القاهرة، وشوهد في هذه المرحلة الجزئية معظم دول أميركا

تلك الهالة خلال مرحلة الكسوف الكلي التي بدأت في الساعة الثامنة ودقيقتين تقريباً من مساء أمس بتوقيت القاهرة. وقبل أن يصل الكسوف إلى هذه المرحلة الكلية بدأ جزئياً عند الساعة السادسة والدقيقة 55 مساءً بتوقيت القاهرة، وشوهد في هذه المرحلة الجزئية معظم دول أميركا